Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Tuesday, 14 May 1985 - Front Page No. 1 Vol. 7 No. 2359
الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٤/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٩

ثمن العدد
PRICE LIST

الأمير سلطان لـ«الشرق الأوسط»

قادرون على تنويع مصادر تسليح جيشنا من أي مكان

قواتنا الجوية تستطيع حماية سماء بلادنا والمنطقة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة العربية السعودية تنوع مصادر تسليح قواتها المسلحة من اي مكان ولا صعوبة في ذلك اطلاقا.

وكان الامير سلطان يرد بذلك على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول صفقة السلاح الجديدة لشراء ٤٨ طائرة اضافية ف ١٥ من الولايات المتحدة الامريكية وعما اذا كانت ادارة الرئيس ريجان ستستطيع اجازة هذه الصفقة دون معارضة الكونجرس. وقال في معرض اجابته: «فاذا وجدنا صعوبة في اي مكان، فهناك وسائل اخرى لتسليح قواتنا، ولكن - ان شاء الله - لن نجد صعوبات اطلاقا».

وتشمل الصفقة السعودية التي قدمت بها طلب شراء من الولايات المتحدة، ايضا صواريخ «سايد ويندر» وصواريخ «ستينجر» التي تطلق من على الكتف، ولم تتخذ ادارة ريجان قرارا حتى الان، حيث هي في حالة مراجعة لسياسة مبيعاتها من الاسلحة لمنطقة الشرق الاوسط.

وحول تقييمه لقدرة القوات الجوية السعودية في الوقت الراهن، قال الامير سلطان ردا على سؤال آخر لـ«الشرق الاوسط»: «بحول الله وقدرته تستطيع هذه القوات ان تحمي سماء بلادنا، بل وتساهم مساهمة فعالة في حماية دول الخليج الشقيقة».

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تصريحات للصحافيين بعد رعايته صباح امس لاحتفال تخريج دفعة جديدة من الطيارين السعوديين من كلية الملك فيصل الجوية: «نشكر الله سبحانه وتعالى، على ما من به على هذه البلاد من نعمة الأمن والاسقترار حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه الان من تقدم تقني منافس لكثير من دول العالم».

واجاب على سؤال حول المميزات التي ستتخذها وزارة الدفاع والطيران السعودية لحفز الشباب على الالتحاق بقطاعات القوات المسلحة السعودية بقوله «ان المكافآت التي تعطى الان لطلبة الكليات والمعاهد المهنية بالقوات المسلحة السعودية هي مكافآت جيدة جدا، ولكنني احب ان اؤكد بان شبابنا السعودي المسلم الابي، لا يفكر اطلاقا في موضوع المكافآت، انما يفكر في خدمة دينه ووطنه، ولذلك نجد ان الانخراط في السلك العسكري يشهد قبولا عظيما جدا، كذلك القبول للالتحاق بالكليات والمعاهد التابعة للقوات المسلحة هائل».

وحول الزيارة القادمة لوزير الدفاع الفرنسي للسعودية، اوضح الامير سلطان «ان موعد هذه الزيارة لم يحدد بعد، خاصة وان شهر رمضان المبارك هو شهر عبادة وهدوء ولكن بعد رمضان لكل حادث حديث».

وحول المبنى الجديد لكلية فيصل الجوية في الخرج، على بعد ٨٠ كيلومترا من العاصمة، اشار الامير سلطان الى ان موافقة الملك فهد قد صدرت بانشاء مبنى للكلية وقريبا تطرح منافسة عامة لانشاء المبنى بعد ان اقرت الاعتمادات المالية لانجازه.

(راجع صفحة ٢)

بقي موري في المنطقة لإكمال الشوط

شولتز بعد لقاء حسين: نجحنا في «حلحلة» الموقف

عمان - «الشرق الاوسط» - العقبة - القدس المحتلة - الوكالات:

انهى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، جولته في الشرق الاوسط امس بمجموعة تصريحات «عامة» حذرة حرص فيها على تجنب التحديد. وترك شولتز في ميناء العقبة الاردني المبعوث الخاص ريتشارد موري الذي طار في وقت لاحق الى فلسطين المحتلة لابلاغ الرسميين في حكومة العدو محصلة ما بحثه الوزير الامريكي مع العاهل الاردني، الملك حسين، ومع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

ومع ذلك اوضح شولتز ان هدفا اساسيا لرحلته الى الاردن يتمثل في التمهيد للزيارة التي سيقوم بها العاهل الاردني الى واشنطن حيث يلتقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان في وقت لاحق من الشهر الجاري.

واوجز شولتز محصلة مباحثاته على مدى ثلاثة ايام مع رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز، ثم الرئيس المصري ثم العاهل الاردني، بقوله: «من الواضح ان مصاعب جمة تفصل بين الموقف الراهن ونوع الاستقرار والسلام الذي اعتقد ان الناس المعنيين يريدونه في الشرق الاوسط».

والمعلوم ان تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة ثم اسرائيل كان مرتكز جولة شولتز، خاصة وان وزير الخارجية الاردني، السيد طاهر المصري اوضح قبل لقاء شولتز بالعاهل الاردني اول من امس ان عمان قدمت للوزير الامريكي قائمة تضم اسماء ستة فلسطينيين قال بشأنهم ان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد وافق عليهم.

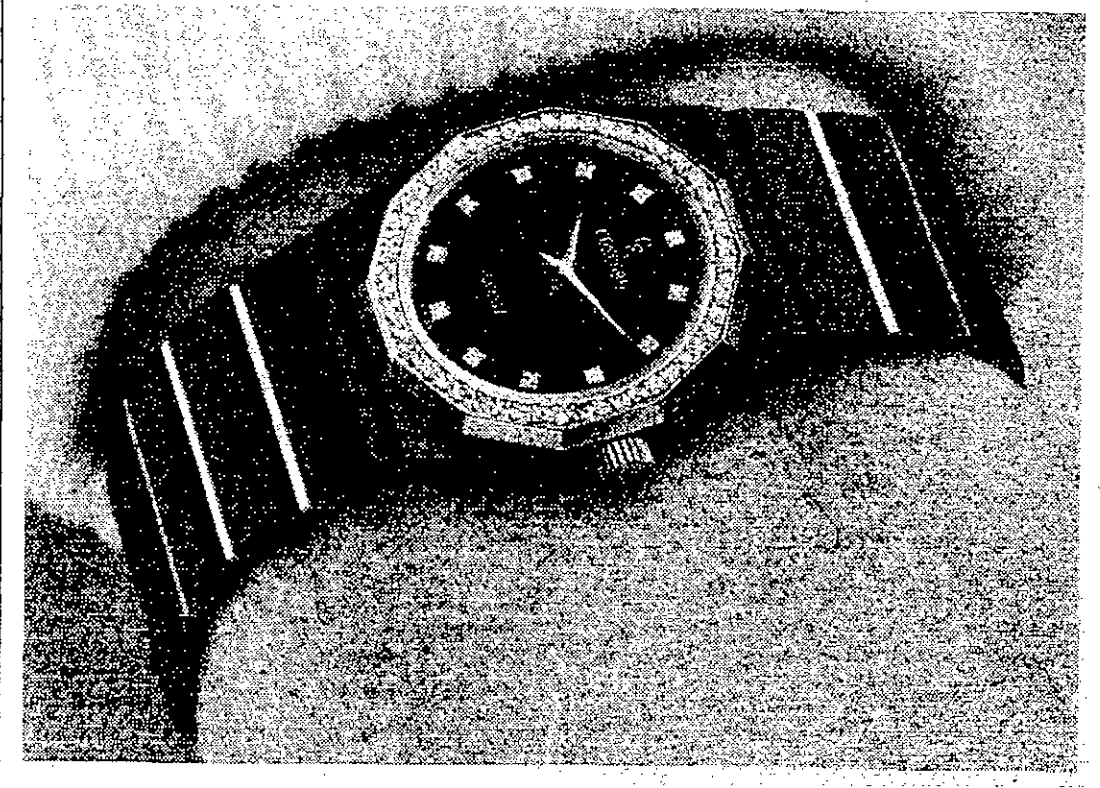
ورغم ذلك اوضح شولتز في مؤتمره الصحفي الذي عقده في العقبة قبل مغادرته الى فيينا امس وبعد لقائين مع الملك حسين ان المباحثات لم تتضمن «مناقشة» قائمة الاسماء، لكنه اردف يقول: «وفي وقت ما ستكون هناك مجموعة اردنية - فلسطينية تلتقي مع الولايات المتحدة.. ولقد حققنا بعض التقدم في سبيل حلحلة الجمود».

واستطرد شولتز قائلا: «لم نناقش قائمة بالاسماء الفردية او اي شيء من هذا القبيل، لكن اعتقد ان من الواضح ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ستشمل فلسطينيين».

واكد شولتز ان «جو المباحثات كان ايجابيا وان الملك حسين اوجد جوا ايجابيا ولدينا الكثير الذي يجعلنا متفائلين على الاقل بامكانية التوصل الى حل للنزاع العربي - الاسرائيلي».

ووصل شولتز، امس الى فيينا حيث يشترك في احتفالات الذكرى الثلاثين لمعاهدة انشاء النمسا الحديثة.







الملك فهد والشيخ زايد خلال مباحثاتهما امس في جدة والتي حضرها الامير عبد الله بن عبد العزيز

محادثات الملك فهد والشيخ زايد تناولت مختلف تطورات المنطقة

جدة - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

عقد ظهر امس اجتماع بين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور السعودية.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومن جانب الامارات الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى وحاكم الفجيرة والشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والشيخ حمدان بن زايد.

واجتمع الشيخ زايد ايضا مع الامير عبد الله حيث تم استعراض شامل للعلاقات بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات الى جانب تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية.

وصرح مصدر مسؤول بوفد دولة الامارات عقب الاجتماع بانه تم خلال المحادثات استعراض تطورات الوضع العربي الراهن بصفة عامة وتبادل الاراء حول القضايا الراهنة على الساحة العربية واهمية العمل العربي المشترك والاستمرار في التنسيق لتذليل العقبات والتوصل الى تضامن عربي حقيقي.

واضاف المصدر ان المباحثات تناولت كذلك بحث آخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط وخاصة التحرك الاردني - الفلسطيني الى جانب استعراض مستجدات الاحداث في منطقة الخليج وخاصة الحرب العراقية - الايرانية والمساعي المبذولة لانهائها.

واشار المصدر الى ان المحادثات تناولت ايضا الوضع في لبنان بابعاده المختلفة وضرورة العمل من اجل تحقيق الوفاق الوطني اللبناني.

● هذا وقد قام الشيخ زايد والوفد المرافق له بزيارة لمعهد الدفاع الجوي بجدة رافقه فيها وزير التخطيط الوزير المرافق هشام ناظر. واستمع الى شرح عن المعهد ونشاطاته واقسامه. ثم حضر حفل الشاي الذي اقامته قيادة المعهد حيث قدم العميد الركن خالد بن سلطان نائب قائد قوات الدفاع الجوي وقائد المعهد هدايا تذكارية لرئيس دولة الامارات واعرب عن اعتزازه بزيارة الشيخ زايد للمعهد مشيرا الى ان هذه الزيارة تزيد من دعم الاواصر والروابط بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقام الشيخ زايد ايضا بزيارة لمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة وكان في استقباله قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومدير المستشفى بالنيابة الدكتور خالد محمد وعدد من الاطباء السعوديين.

وقد قدم مدير المستشفى بالنيابة للشيخ زايد شرحا عن المستشفى واقسامه والخدمات الطبية الحديثة التي يقدمها واشار الى ان هذا المستشفى هو واحد من عشرة مستشفيات متخصصة تخدم منسوبي القوات المسلحة..

تهريب الذهب بطريقة مبتكرة في السودان!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت حاثة طريفة في مطار الخرطوم عندما حاول احد السودانيين ان يهرب كمية من الذهب صيغت على شكل عجلات حقيبة الملابس وطليت بلون داكن.

وفيما كان الراكب يسحب حقيبته في اتجاه الطائرة للمغادرة شك مراقب الجمارك في العجلات عندما تساقطت قشرة الدهان من العجلة ولمع الذهب فأوقف الرجل بتهمة التهريب!

الانتخابات البلدية في تونس جرت بهدوء... وبمقاطعة المعارضة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت الانتخابات البلدية هادئة في تونس يوم الأحد اليوم الذي يتضمن ذكرى وطنية عزيزة على تونس هي ذكرى توقيع اتفاقية الجلاء الاستعماري الزراعي لتستكمل تونس سيادتها على كل اراضيها وكان ذلك في ١٢/٥/١٩٦٤. وهي الاتفاقية التي وقعت في نفس المكان الذي وقع فيه باي تونس في ١٢/٥/١٨٨١ معاهدة الحماية الفرنسية لتونس حماية سرعان ما تحولت الى استعمار مباشر لم ينته إلا في سنة ١٩٥٦ عند اعلان الاستقلال التام لتونس وحقها في ممارسة السيادة وذلك بعد كفاح مرير قاده الحزب الدستوري برئاسة الحبيب بورقيبة.

وزاد من هدوء الانتخابات عدم مشاركة احزاب المعارضة فيها مبررة موقفها بأن المناخ الديمقراطي للانتخابات لم يتوفر.

ولوحظ يوم الأحد ان الاقبال على صناديق الاقتراع ان لم يكن بالاندفاع المكثف في المدن فانه كان كثيفا بالمراكز البلدية بالضواحي وخارج مراكز الولايات وقد استطاع الحزب الاشتراكي الدستوري ان يجعل خلاياه قادرة على الحصول على اعلى النسب من حيث المشاركة بالاقتراع.

ولوحظ ايضا أن عدد النساء كان مرتفعا في مراكز الاقتراع علما بأن نسبة النساء المترشحات في هذه الانتخابات كانت اعلى نسبة بالقياس الى مختلف الانتخابات السابقة إذ بلغ عدد المترشحات حوالي (٥٠٠) امرأة من جملة (٣٥٠٤) مترشحين لـ (٢٤٥) بلدية بينما كان عدد النساء في الانتخابات الأخيرة (٢١٣) امرأة وهذه تاسع انتخابات بلدية تجري في تونس منذ الاستقلال، واذا كانت احزاب المعارضة لم تشارك في الانتخابات فقد تضمنت قوائم الحزب الاشتراكي الدستوري الى جانب مرشحي هذا الحزب عددا من المترشحين المستقلين ومترشحين عن المنظمات القومية المهنية باستثناء الاتحاد العام التونسي للشغل الذي لم يشارك ولكنه لن يمانع في ان يترشح اتباعه بصفة فردية على قوائم الحزب إن هم أرادوا ذلك بينما برر عدم مشاركته رسميا لانشغاله بالمفاوضات الاجتماعية مع الحكومة في هذه الفترة حول زيادة الأجور.

ولم تسجل يوم الانتخابات اي حوادث

(التتمة على الصفحة ٢)

بورقيبة يزور امريكا وفرنسا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدد منتصف شهر يونيو (حزيران) موعدا للرئيس بورقيبة للقيام بزيارتين رسميتين على مستوى دولي الاولى الى فرنسا في ١٥/٦/١٩٨٥ والثانية وهي الاهم الى الولايات المتحدة وتبدأ في ١٨/٦/١٩٨٥.

وسيجري الرئيس بورقيبة محادثات في باريس مع الرئيس فرنسوا ميتران ولاسيما في المسائل ذات الاهتمام المشترك كما سيشكر الرئيس الفرنسي الذي كان اوفد له اثنين من كبار اطباء القلب لعلاجه عند اصابته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بنوبة قلبية اثر عودته من الجزائر التي حضر مواكبها بمناسبة عيدها الوطني وبذل في ذلك جهدا كبيرا.

وفي الولايات المتحدة فان الرئيس بورقيبة سيلتقي بالرئيس ريجان وسيطرح قضية الشرق الاوسط وضرورة تعديل الموقف الامريكي باتجاه تأييد مبادرة السلام الاردنية - الفلسطينية وهي مبادرة ترى تونس عدم التفريط فيها.

والمنتظر ان يرافق الرئيس التونسي في زيارتيه مستشاره الشخصي الحبيب بورقيبة الابن ووزير الخارجية الباجي قائد السبسي وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها الرئيس بورقيبة الى امريكا منذ ٢٣ سنة فآخر زيارة رسمية قام بها تعود الى عهد الرئيس كندي في سنة ١٩٦٢.

ارتفاع كبير للذهب وزيادة قيمة الاسترليني

لندن - «الشرق الأوسط»:

حققت اسعار الذهب امس ارتفاعا كبيرا. ووصل سعر الأونصة الى حوالي ٣٢٥ دولارا مقابل ٣١٥,٥ دولار يوم الجمعة الماضي. وهذه هي المرة الأولى التي تتجاوز فيها أسعار الذهب حاجز ٣٢٠ دولارا خلال الشهر الحالي.

كذلك تحسنت أسعار الاسترليني ووصلت قيمته الى حوالي ١,٢٥١٥ دولار بزيادة ما يقرب من ٢ سنت بالمقارنة مع اقفال نهاية الاسبوع المالي. واستمر تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى، وخسر بالأمس نحو ٢ فينيك مقابل العملة الألمانية ليصل الى ٣,٠٨٢٠ مارك.

(تفاصيل أخرى ص ٤)

رئيس وزراء السودان لـ«الشرق الأوسط»

عام واحد لا ٣ أعوام للفترة الانتقالية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى الدكتور الجزولي دفع الله، رئيس الوزراء السوداني، ان يكون قد وافق على مد فترة بقاء حكومته الانتقالية الى ثلاثة اعوام، وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» انه لم يناقش مثل هذا الأمر مع اي شخص له علاقة بالتجمع الوطني السوداني في الكويت.

ووصف الدكتور الجزولي ما تردد في هذا الشأن بأنه عار تماما عن الصحة، موضحا ان فترة بقاء الحكومة الانتقالية قد تحددت باتفاق تحالف القوى الوطنية بما فيها الأحزاب السياسية ونقابات العمال والقوات المسلحة.

وأكد رئيس الوزراء السوداني التزام حكومته بالفترة المحددة ثم كرر قوله ان ما تردد عن تمديد فترة الحكومة ليس صحيحا، ومع ذلك فصحيح ان السودانيين في الكويت ابرموا فيما بينهم ميثاقا اخلاقيا حددوا فيه شكل الحكم بتأليف جبهة وطنية، كما طالبوا بتمديد فترة الحكومة المؤقتة الى ثلاثة اعوام، خلافا لما اتفق عليه في السودان من تحديد مدة الحكومة الانتقالية بعام واحد تنتقل بعده السلطة (الى حكومة اخرى) عبر هيئة برلمانية.

وادلى الدكتور الجزولي بهذه التصريحات تعليقا على ما ذكر من ان القيادة العسكرية في السودان اتفقت مع الأحزاب السياسية ونقابات العمال على ميثاق وطني جديد ينص على بقاء الحكومة الانتقالية لفترة ثلاثة اعوام.

وقال الدكتور الجزولي ان الاحزاب السياسية بحسها الوطني المدرك لطبيعة المرحلة وبوعيها لتاريخ المؤسسات الديمقراطية في الماضي وما عانته من محن يعطيها الاحساس بانها وعت التجربة، واردف قائلا ان الخيط رفيع جدا بين الديمقراطية والفوضى.

واشار في ختام حديثه الى انه طلب وضع ميثاق شرف للعمل السياسي في وقت مبكر ضمانا لمنع تشوه وجه الديمقراطية معبرا عن تخوفه من الأحزاب السياسية الا انه قال عنها انها وعت التجربة السابقة واستفادت منها متوها بالانتكاسات التي وقعت عقب عدة انتفاضات سودانية.

تسليم نميري

● على صعيد اخر اكد الدكتور الجزولي ان حكومته «ستطلب من الاخوة في مصر تسليم الرئيس السوداني السابق المطاح به جعفر النميري حتى يمثل امام محكمة عادلة ويقدم كشفا دقيقا لعهده الأسود خلال السنوات الست عشرة الماضية».

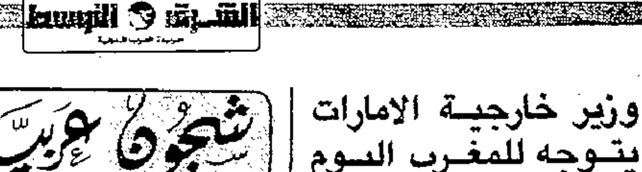
ونقلت صحيفة «الصباح» التونسية المستقلة و«الأنباء» الكويتية عن الدكتور الجزولي «رفضه التام الاعتراف بالكيان الصهيوني.. ووقوفه مع القضية الفلسطينية بالفعل لا بالقول والمزايدات». فيما وصف اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين الحكومة المصرية والكيان الصهيوني بانها «اتفاقية تخطاها الزمن وجعلها في ذمة التاريخ».

وقال «المهم الان هو اخذ الحقائق العربية بعين الاعتبار لأن مصر بالرغم من كامب ديفيد تتحرك نحو العالم العربي. ولذلك يجب ان يكون الخط المطروح على الساحة العربية في هذه الأيام هو لم الشمل

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● وجهت دولة عظمى الدعوة لرئيس دولة عربية افريقية لزيارتها ردا على التقارب الذي حدث بين الدولة العظمى الاخرى ودولة عربية افريقية اخرى اخيرا.




الامير سلطان بن عبد العزيز يسلم احد الخريجين الطيارين شهادة التخرج وهو من السودان

(صورتان لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير عباس عزت)

الامير سلطان والى يمينه الامير سلمان وعدد من كبار المسؤولين يتابعون احتفال تخريج الطيارين



الامير سلطان يرعى تخريج الدفعة الثامنة والعشرين من كلية الملك فيصل الجوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تم صباح امس في الرياض برعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران الاحتفال بتخريج الدفعة الثامنة والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية، وقد قام الامير سلطان بتوزيع الجوائز والشهادات والرتب على الطيارين السعوديين الجدد وثلاثة طيارين من السودان والبحرين وقطر.

وشهد الامير عرضا جويا لـ ١٧ طائرة من نوع «تراي ماستر» وسي ١٣٠ و ٤ طائرات عمودية، حيث قدمت في هذا العرض تشكيلات جوية رائعة لهذا النوع من طائرات التدريب، كما قدمت مجموعة من طائرات النقل العسكرية تجربة فتح الأبواب الخلفية في الجو، وتمثيل انزال مظليين، وكذلك قيام طائرة المستشفى الطائرة بنقل حالة اسعاف، بالاضافة الى ما قام به احد مدرسي الكلية من استعراضات جوية متعددة على طائرة تدريب من نوع «فايف ماستر».

واعلنت امام الأمير سلطان نتيجة تخريج هذه الدورة، حيث وصلت نسبة النجاح في المرحلة الاعدادية ٩٨,٣٪ وفي المرحلة المتوسطة ٧٩,٥٪ وفي المرحلة النهائية ٨١٪.

وحصل طالب الطيران عبد الرحمن عبد الله محمد المطوع على المركز الأول في الدفعة وسيف الشرف، كما حصل هذا الطالب على المركز الأول في تدريبات الطيران، اما الأول في العلوم الأكاديمية فكان طالب الطيران علي القحطاني، وحصل الطالب فني محمد الشهري على جائزة العلوم، وحصل الطالب عبده حسين حفظي العامري على المركز الأول في العلوم العسكرية، وحصل الطالب علي العمري على جائزة التفوق في سلامة الطيران، والطالب السوداني علي الطاهر الأمين على جائزة التفوق في الرياضة، والطالب فني علي الحربي على جائزة التفوق في النشاطات الثقافية.

وكان الحفل قد بدأ بآيات من الذكر الحكيم ثم القى قائد كلية الملك فيصل الجوية بالنيابة العقيد طيار ركن محمد بن عبد الله بن محمد آل سعود كلمة قال فيها:

«لئن يقترن اسم جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ـ يرحمه الله ـ بتوحيد هذه الجزيرة، ورفع راية التوحيد خفاقة في جميع ارجائها، ووضع اسس ونواة الدولة العصرية فيها. فان اسم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ليقترن بالعلم والنهضة الحديثة ، والتقدم الذي عم سائر مجالات الحياة فيها ، واننا اليوم نقطف ثمار ما غرسه قادتنا وتعهدوه بالرعاية والعناية وبذلوا في سبيله الغالي والنفيس .

سيدي صاحب السمو الملكي

لقد حظي التعليم بمكانة كبيرة لدى مولاي جلالة الملك المعظم ورجالات هذه البلاد حتى غدا من اهم الاسس والدعائم فيها بعد ان توفرت له اسباب التقدم والارتقاء ، ونال التشجيع والدعم والتقدير ، ايمانا من جلالته بانه الأساس السليم الذي يضمن لهذا الصرح الشامخ عوامل التطور والنماء والطريق الصحيح، لاستعادة امجاد الاسلام ورفع رايته في العالم.

سيدي: ها هي مؤسساتنا التعليمية والفنية تنتشر في كل مكان من وطننا الغالي، وتدفع بخريجيها الى معترك الحياة للمساهمة في بناء هذا البلد الأمين، في مختلف الميادين والتخصصات.

وها هي الكليات والمدن العسكرية صانعة الرجال الذين يتولون حماية المقدسات والوطن تنتشر هنا وهناك، وهذا قليل من كثير مما قدمته الدولة لينعم به المواطن ويعيش في امن واطمئنان.

لقد شهدت كلية الملك فيصل الجوية، تطورات كبيرة نقلتها ـ بحمد الله ـ الى المستوى الأفضل حيث ازدادت اعداد الطلبة زيادة هائلة، وارتقى مستوى الخريجين حتى اصبح يضاهي ارفع المستويات، وتنوعت التدريبات والدراسات العسكرية والفنية، وارتفع مستوى النجاح في المناهج الدراسية.

وانه لمن دواعي فخر هذه الكلية، ان يكون احد خريجيها وهو الرائد طيار عبد المحسن البسام، ضمن اول مشاركة عربية في مجال الفضاء، عبر المركبة «ديسكفري».

لا يسعني في هذه المناسبة الا ان ازجي الشكر الجزيل والامتنان العميق لسموكم الكريم، على الدعم المتواصل لهذه الكلية في الماضي والحاضر، حيث كنتم وراء كل التطورات التي شهدتها حتى وصلت الى ما وصلت اليه ، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

وفي الختام ، احيي منسوبي الكلية على ما بذلوه من جهود ليأخذ طلبة هذه الدورة مواقعهم في اسرابنا الجوية ووحداتنا الفنية ، ويؤدوا واجباتهم التي اعدوا من اجلها . واشكر واهنىء الخريجين على جدهم واجتهادهم وما اظهروه من حرص على التعلم والاستفادة وأدعو طلبة الكلية الاخرين الى مواصلة الجد والمثابرة ليتحقق لهم النجاح ، كما اقدم التهنئة الى خريجين اشقاء من البحرين وقطر والسودان ، واوصيهم كما اوصي اخوانهم هنا بان يكرسوا انفسهم لخدمة دينهم واوطانهم ، وارجو الله ان يجمعنا بهم في دروب الخير للاسلام والمسلمين».

هذا وقد حضر الاحتفال الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين كما حضر الاحتفال سفيرا دولتي قطر والبحرين .

عرفات في عمان:
نجحت زيارة الوفد الأردني الفلسطيني المشترك للصين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:
اكد السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على نجاح زيارته مع الوفد الأردني الفلسطيني المشترك للصين.

وكان عرفات يتحدث الى الصحفيين اثر عودته الى عمان امس قادما من بكين بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام. وقال ان «المسؤولين الصينيين اكدوا لنا موقفهم الثابت من قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستطيع القول بكل اعتزاز ان هذه الزيارة كانت من انجح الزيارات التي قمت بها للصين».

واضاف «لقد اكد لنا القادة الصينيون تأييدهم للاتفاق الاردني الفلسطيني وللتحرك المشترك ووعدوا بان يبذلوا جهودهم باتجاه عقد مؤتمر دولي للوصول الى حل شامل وعادل وانهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة».

تصريح المجالي

اما السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وعضو الوفد المشترك عن الجانب الأردني فقد اشاد في تصريح مماثل للصحفيين بالدعم الذي لمسه من الزعماء الصينيين لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقائدها عرفات، كما اشاد بموقف الحكومة الصينية المؤيد للاتفاق الاردني الفلسطيني وللتحرك المشترك في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى يقوم السيد عرفات بجولة في خمس دول افريقية في نهاية الشهر الحالي يزور خلالها نيجيريا والجابون وانجولا والكونغو وغينيا بيساو .

انتخابات الهستدروت في اسرائيل «بارومتر» لشعبية العمل وليكود

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
بدات امس، في الكيان الاسرائيلي عمليات التصويت الخاصة بانتخاب قيادة اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» الذي يضم مليونا ونصف المليون من العمال، ويعتبر احد المعاقل الرئيسية لحزب العمل الاسرائيلي الشريك الرئيسي في حكم اسرائيل الان.

ويعتبر «الهستدروت» ايضا المؤسسة الاولى لاصحاب الاعمال في الكيان الاسرائيلي، حيث يصل حجم اعماله الى اكثر من خمسة بلايين دولار.

ومنذ انشائه في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٢٠ اصبح قلعة منيعة لليسار الصهيوني ثم تحول ليكون قلعة لحزب العمل الذي حصل على ٦٣ بالمائة من مجموع الاصوات مقابل ٢٨ بالمائة حصل عليها منافسوه من كتلة الليكود.

وجاء في اخر استطلاعات للرأي نشرتها الصحف الاسرائيلية انه من المتوقع ان يحتفظ حزب العمل «ان لم يحسن قليلا» بموقفه امام ليكود شريطة الا ترتفع نسبة الامتناع عن التصويت. ويشير المراقبون الى ان الحملة الانتخابية كانت هزيلة بالنسبة لسابقاتها، ولم تظهر الاعلانات الدعائية في الصحف سوى خلال الايام القليلة الماضية.

ويرجع الجانب الاكبر من قلة الاهتمام بهذا الاقتراع الى غياب شخصيات تحتل أول قائمة ليكود التي يرأسها يعقوب شاماي الذي يعد مجهولا لدى جمهور الناخبين امام اسرائيل كيتسار السكرتير العام العمالي الحالي.

وقد رفض ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان الاكثر شعبية في بداية عام ١٩٨٥، دخول هذه المعركة باسم كتلة ليكود.

وسيتيح الاقتراع للحزبين الرئيسيين في الكيان الاسرائيلي الممثلين في ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية اختبار قوتهما، ولم يتردد بعض المعلقين الاسرائيليين في التوقع بحل الوزارة بناء على رغبة حزب العمل في حالة الانتصار الساحق لهذا الحزب.

وسيحاول ممثلو اربعة تشكيلات معارضة اخرى في الساحة وهم الحزب الشيوعي وحركة «الحقوق المدنية» وسط يسار و «تحيا» يمين متطرف و «القائمة التقدمية من اجل السلام» يسار متطرف موال للفلسطينيين تضخيم السخط الناجم عن اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة خلال الشهور الاخيرة.

ومن المحتمل ان يضيق مجال التنافس بين العمال العرب والحزب الشيوعي الذي حصل على ٣,٥ بالمائة من الاصوات في عام ١٩٨١، والقائمة التقدمية من اجل السلام الذي فاز بمقعدين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وتشكل القائمة السابعة والاخيرة وهي قائمة «شينوي» وسط يسار جزءا من الائتلاف الحكومي.

كما ستشكل انتخابات الهستدروت هذا العام اختبارا مهما بالنسبة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة.

ديون اسرائيل الخارجية تزداد بنحو ٥٦٠ مليون دولار

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. : جاء في تقرير نشره بنك اسرائيل امس ان الديون الخارجية لاسرائيل ازدادت في عام ١٩٨٤ بنحو ٥٦٠ مليون دولار وبلغت في بداية عام ١٩٨٥ حوالي ٢٣,٥ بليون دولار .

ويتعين على اسرائيل سداد ٣,٥ بليون دولار من اجمالي هذه الديون في عام ١٩٨٥ .

وكانت الديون الخارجية لاسرائيل قد انخفضت بصورة ملموسة في نهاية عام ١٩٨٤ بعد ان استعانت الحكومة الاسرائيلية بالمعونة الامريكية .

واوضح بنك اسرائيل ان الاعتمادات التي تخصصها اسرائيل من اجل سداد الديون الخارجية القصيرة الأجل، انخفضت بالمقارنة الى الاعتمادات التي تخصص لسداد الديون الطويلة الاجل خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٥ .

حفل جمعية الصداقة اليمنية السوفياتية في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اقامت جمعية الصداقة اليمنية ـ السوفياتية مساء امس الأول احتفالا بالمركز الثقافي في صنعاء بمناسبة ذكرى مرور اربعين عاما على الانتصار على النازية والفاشية في اوروبا. حضر الاحتفال، رئيس الجمعية صادق امين ابو راس ووكيل وزارة الاعلام والثقافة عبد الرحمن الاكوع والسفير السوفياتي في صنعاء. وقد تبودلت الكلمات بالمناسبة مركزة على اهمية المعارك التي خاضها الاتحاد السوفياتي ضد النازية .

العمليات الفدائية تلاحق مؤسسات العدو
انفجار بمستوطنة كريات ملاخي وحملة اعتقالات بين العرب

تل ابيب ـ وكالات الانباء:
لاحقت اعمال التفجير الفدائية مؤسسات العدو الاسرائيلي المهمة لليوم الثاني على التوالي امس، فبعد مسلسل التفجيرات في القدس المحتلة الذي اعلنت «فتح» مسؤوليتها عنها، انفجرت عبوة ناسفة صباح امس في احد مباني مستوطنة «كريات ملاخي»، كما عثر على شحنة ناسفة في حديقة تابعة لبلدية القدس على مقربة من فندق الملك داود حيث كان ينزل وزير الخارجية الامريكي شولتز وتم ابطال مفعولها.

وادعى متحدث اسرائيلي امس ان انفجار «كريات ملاخي» لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح، مشيرا الى ان الشحنة الناسفة كانت موضوعة بين اسطوانات الغاز، ودعا المتحدث السكان الاسرائيليين الى «مضاعفة اليقظة اكثر».

وبعد وقوع الانفجار، شنت سلطات العدو حملة اعتقالات شملت العشرات من العمال العرب القادمين من قطاع غزة المحتل.

وتجدر الاشارة الى ان احد خبراء المتفجرات في الشرطة الاسرائيلية اصيب في ابريل (نيسان) الماضي بجراح اثر انفجار شحنة ناسفة في مستوطنة «كريات ملاخي» الواقعة على مسافة ٣٢ كيلومترا جنوبي تل ابيب.

احتراق قصر العدل في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
شب حريق هائل امس في قصر العدل اللبناني على الخط الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية .

وقالت مصادر قضائية ان حريقا اندلع في قاعة محكمة النقض الجزائية في الجانب الشرقي من قصر العدل الذي يربط بيروت الغربية والشرقية لم يستطع رجال الاطفاء اللبناني من الوصول اليها الا بعد ان هدأت حدة رصاص القنص في محيط قصر العدل حيث اتى الحريق على كافة محتويات المحكمة .

ولم تستبعد مصادر امنية في الشطر الغربي من العاصمة ان يكون قصر العدل قد تعرض لعملية تخريب بقصد اتلاف ملفات ومعاملات محددة .

وفد من اعضاء البرلمان البريطاني يحث ريجان على التجاوب مع خطط السلام بالشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
حث وفد من اعضاء البرلمان البريطاني الرئيس الامريكي رونالد ريجان على اظهار موقف اكثر ايجابية تجاه خطط السلام في الشرق الاوسط.

وقال النائب انطوني نلسون الذي رأس فريق النواب المنتمين لمختلف الأحزاب السياسية البريطانية في زيارة الى السفير الامريكي في لندن، تشارلز برايس، انه تقدم الى مجلس العموم باقتراح هذا نصه :

«يرحب هذا المجلس بخطط السلام في الشرق الاوسط ويؤيدها ، ويعتقد بان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بتاريخ ١١ فبراير (شباط) يشكل الاساس لمؤتمر دولي يمكن فيه تمثيل الاطراف الرئيسية في تسوية شاملة ودائمة - ويعبر المجلس عن اسفه لرد الفعل الاولي السلبي من حكومة الولايات المتحدة الامريكية، ويدعو الحكومة البريطانية الى حث الرئيس ريجان بنشاط على انتهاز هذه الفرصة قبل فوات الاوان » .

ورافق النائب نلسون في زيارته لسفير الولايات المتحدة في لندن الموقعون الرئيسيون على هذا الاقتراح وهم النواب روبرت ادلي ، جوناثان ايتكن ، جون كارترايت ، ديفيد كراوتش ، وكن ويتش .

وشدد النواب البريطانيون المذكورون على ان جهدهم هذا مستقل تماما عن اي جهد من الحكومة البريطانية وقالوا ان وجهات نظرهم تعكس قلقا واسع النطاق في اوساط عدد كبير من النواب من عدم انتهاز حكومة الولايات المتحدة فرصة اتفاق عمان ومقترحات الرئيس مبارك بالسعي الى تسوية سلمية.

وجاء في بيان اصدره النائب انطوني نلسون ان وفد النواب البريطانيين ابلغ السفير الامريكي بامتعاض النواب من كون حكومة الولايات المتحدة هي الوحيدة بين اعضاء مجلس الامن التي صوتت ضد مسودة قرار يوم ١٢ مارس (آذار) يندد بالاعمال العدوانية الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان، وغرب البقاع ومنطقة راشيا.

وقال النواب الذي حضروا الاجتماع مع السفير الامريكي انهم يعتبرون مستوى المساعدات الاقتصادية والعسكرية المرتفع والمستمر لاسرائيل يضعف اي حافز حقيقي للسعي الى السلام في المنطقة، والأسوأ من ذلك انه يدعم اعمال العدوان المستمرة في جنوب لبنان والضفة الغربية المحتلة.

تكريم مواطن سعودي كشف غموض حادث سير

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
قام الفريق اول عبد الله عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام السعودي بتكريم المواطن السعودي محمد علي احمد المزيعلي من اهالي منطقة الاحساء الذي اسهم في كشف غموض حادث دهس المواطن سعيد احمد الخضري وارشد رجال المرور الى الجاني حيث تم القبض عليه..

وكان الجاني قد هرب عقب ارتكاب الحادث مباشرة وظل مختفيا الى ان قام المواطن المزيعلي بابلاغ رجال المرور فور علمه بالحادث وظروف ارتكابه ومكان الجاني وقام مدير مرور المنطقة الشرقية باستقبال المواطن المكرم في مقر ادارة مرور المنطقة الشرقية حيث سلمه شهادة تقدير من الدرجة الاولى لتعاونه في مجال العمل الامني وشيكا بمبلغ ثلاثة الاف ريال كهدية رمزية مكافأة له على هذا الجهد المشكور.

ويأتي هذا بتوجيهات من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه بضرورة تكريم المواطنين الذين يقدمون خدمات طيبة للعمل الامني والذين يتعاونون مع رجال الامن من اجل تحقيق الامن والسلامة للجميع.

وزير دفاع اليمن الديمقراطي يحضر المناورات العسكرية «فجر»

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وصل وزير الدفاع في اليمن الديمقراطية العميد صالح مصلح قاسم الى هنا في زيارة رسمية يرافقه فيها وفد كبير يضم وزير الدولة لشؤون الوحدة العميد محمود عبد الله عشش.

وأدلى العميد قاسم بتصريح لدى وصوله أعرب فيه عن سعادته للزيارة التي يقوم بها للجمهورية العربية اليمنية.

وقال ان زيارته هذه تستهدف حضور ومتابعة مراحل المناورات التي أطلق عليها اسم (فجر) اضافة الى التعرف على الخبرات العسكرية من تصعيد القتال والقدرات الدفاعية لليمن.

وزير خارجية الامارات يتوجه للمغرب اليوم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يتوجه الى المملكة المغربية اليوم السيد راشد عبد الله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة للمغرب يرافقه فيها الشيخ حمدان بن زايد ووفد من وزارة الخارجية بدولة الامارات.

ويجري الوزير خلال زيارته للرباط محادثات حول التطورات العربية الراهنة والأوضاع في المغرب العربي اضافة الى العلاقات الثنائية بين الامارات والمغرب وسبل تنميتها.

ويرأس السيد راشد عبد الله خلال الزيارة ايضا وفد الامارات لاجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة التي شكلت خلال زيارة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى المغرب اخيرا. وتهدف اجتماعات اللجنة المشتركة بين الامارات والمملكة المغربية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ومراجعة وتقييم الخطوات التنفيذية التي تمت في هذا المجال وبحث سبل التعاون المستقبلي في مجالات الاستثمار المشترك.

٢١ دبلوماسيا يزورون الصحراء الغربية
الاشادة بالروح المعنوية للجنود المغاربة بالمناطق الصحراوية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:
انهى وفد من السفراء واعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في الرباط جولة في الصحراء الغربية تعتبر الأولى من نوعها منذ بدء النزاع، وامتدح اعضاء الوفد ما لمسوه من روح معنوية عالية لدى الجنود المغاربة في المناطق التي تفقدوها الليلة قبل الماضية.

وزار الوفد الذي ضم ٢١ دبلوماسيا ـ من بينهم سبعة سفراء ـ مدن العيون وسمارة، والداخلة، ومنطقة الحوزة التي كانت تزعم جبهة البوليساريو بأنها عاصمة لما يسمى بالجمهورية الصحراوية، كما زار الوفد احدى نقاط الخط الدفاعي المغربي وبعض المشاريع والمنشآت الاقتصادية في الصحراء والتقى بقائد القوات المغربية في الصحراء الجنرال عبد العزيز بناني.

وقد ضم الوفد الدبلوماسي سفراء كل من العراق، ولبنان، والسنغال، والجابون، وزائير، وافريقيا الوسطى، وتشيلي، ودبلوماسيين من سفارات المملكة العربية السعودية، وليبيا، والجمهورية العربية اليمنية، وعمان، والأردن، وقطر، والكويت، وغيغيا، وغينيا الاستوائية، والفيليبين، وكوريا، وباكستان.

ويذكر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد أعلن ان زيارة الوفد الدبلوماسي للصحراء جاءت استجابة لرغبة عدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين في المغرب، وكان وفد من الملحقين العسكريين لبعض السفارات العربية والأجنبية قد زار الصحراء في وقت سابق.

وصرح برنارد بالوم، سفير جمهورية افريقيا الوسطى وعميد السلك الدبلوماسي لدى المغرب للصحفيين بأن تنظيم الزيارة جاء بناء على طلب الدبلوماسيين المعنيين الذين ارادوا استطلاع الموقف.

وأكد السفير ان اعضاء الوفد عادوا من المناطق التي تفقدوها وهم يشعرون بالارتياح الشديد. وأضاف: لقد شاهدنا ما يحدث على الطبيعة والآن باستطاعتنا نقل الصورة الى حكوماتنا.

وأشاد بالوم بالروح المعنوية العالية التي لمسها لدى جنود المغرب في المناطق التي تفقدها الوفد.

القضايا الساخنة في المحادثات العمانية ـ البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
اجتمع هنا امس السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مع نظيره العماني السيد يوسف العلوي عبد الله الذي يزور بريطانيا حاليا حيث جرى البحث في القضايا الدولية الساخنة التي تهم البلدين ومن بينها الحرب العراقية ـ الايرانية وسلامة الملاحة الدولية في الخليج والجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا بشأن السلام في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان المباحثات التي اجراها الوزير العماني مع لوس كانت مفيدة للغاية حيث تمت في جو ودي. واضافت المصادر انه لا حاجة للتعليق او الحديث عن مستوى العلاقات بين سلطنة عمان وبريطانيا مشيرة الى ان هذه العلاقات جيدة بشكل مستمر على حد تعبير هذه المصادر.

ويذكر ان السيد العلوي الذي بدأ امس لسلة من المباحثات التي يجريها مع المسؤولين البريطانيين خلال الأيام الثلاثة القادمة التقى امس ايضا مع جون ستانلي وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة والمسؤول عن المبيعات في وزارة الدفاع البريطانية.

تتمات تتمات تتمات

عام واحد

"حقيق الوحدة العربية الشاملة مع الاستفادة من تجارب الماضي ومحاصرة التشرذم ما امكن».

وكرر رئيس الحكومة السودانية الانتقالية رغبة بلاده باقامة «علاقات ودية مع كل من ليبيا واثيوبيا».

وردا على سؤال حول امكانية تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان قال الدكتور دفع الله «هذا موضوع حساس.. وان الشعب السوداني في مجمله شعب مسلم ويكن حبا عميقا للاسلام.. وكلن التطبيق سريعا وغير مؤهل مما اثار اعتراضا حتى من بعض الداعين اليه».

واضاف «لا بد ان تناقش المسألة بكل ابعادها للوصول الى خيار يخدم مصلحة الشعب السوداني».

اعفاء حسن محمود

وعلى صعيد لخرتم امس الأول (الأحد) اعفاء حسن محمود حسن كامين عام لجهاز الانتخابات بالسودان في اول اعفاء من رئيس مجلس الوزراء.

وضع الجنوب

من ناحية اخرى قال اندريو رئيس اللجنة التمهيدية لحزب سانو ان المجلس العسكري الانتقالي كسلطة واعية عليه معرفة الرأي العام للجنوبيين مبينا ان حزب سانو يؤيد المجلس بابقاء حكام عسكريين بجنوب البلاد خلال الفترة الانتقالية كما هو في الأقاليم الأخرى على ان يترك للسياسيين الجنوبيين وجميع الأطراف الأخرى الخيار بكيفية ايجاد نظام للحكم في الجنوب يتفق عليه الجميع انطلاقا من جعل اتفاقية اديس ابابا كاساس لحل مشكلة الجنوب على ان تطرح المسألة في النهاية على الجمعية التأسيسية وتأخذ صفتها الدستورية.

واضاف اندريو أن الحزب يرى ان النظام الفيدرالي هو امثل النظم لحكم البلاد في اطار السودان الموحد مشيرا الى ان ذلك سيمكن من تنمية البلاد اقتصاديا حيث انه سيمكن كل اقليم من الحصول على الاعانات الخارجية واستثمار ثرواته مع وضع اعتبار لحق الدولة بكل ذلك حتى تعود الفائدة على الجميع.

من ناحية ثانية اكد السيد صموئيل ارو نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة التمهيدية للتجمع السياسي لجنوب السودان ان التجمع لم يجر حتى الان اي اتصال رسمي مع جيش وحركة التحرير السوداني وأنهم ينتظرون اخطارا من الحكومة الانتقالية بالسماح للأحزاب والتجمعات لتقوم بالاتصال واجراء المحادثات مع جيش وحركة الجنوب.

جاء ذلك في الندوة السياسية التي اقامها التجمع حول المشاكل القومية ومشكلة الجنوب السوداني مساء امس الأول (الأحد) بدار اتحاد طلاب جامعة الخرطوم وتحدث فيها اقطاب التجمع حول ارائهم في المشاكل القومية المطروحة على الساحة.

الترابي يحذر

على صعيد اخر، حذر الدكتور حسن الترابي، زعيم الاخوان المسلمين في السودان الأحزاب السياسية المتنافسة من اللجوء الى العنف المسلح.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية عن الدكتور الترابي ـ الذي انتخب الليلة قبل الماضية امينا عاما للجبهة الاسلامية القومية ـ قوله «ان الجبهة ليست لديها ميليشيات مسلحة ولا علاقة لها بدولة تمدها بالسلاح وانما هي حزب شعبي يدعو الى اتباع الاسلام كمنهج سياسي».

كما نسب الى الدكتور الترابي قوله ان دخول النشاط المسلح الى دائرة العمل الحزبي معناه الصراع الدموي ليس فقط بين اصحاب الأيديولوجيات بل كذلك بين الافراد والقبائل.

الانتخابات البلدية

او اي صدام من اي نوع كان بل جرت الانتخابات كامل اليوم في كنف النظام عبر تسعة آلاف مكتب اقتراع في مختلف جهات البلاد.

وقام الرئيس الحبيب بورقيبة بواجبه الانتخابي في الساعة التاسعة والنصف صباح الأحد في بلدية قرطاج بحضور وزيره الأول محمد مزالي وعدد من الوزراء والشاذلي القليبي رئيس بلدية قرطاج. ثم قام السيد مزالي باداء واجبه الانتخابي في بلدية اريانة في مكتب الاقتراع المقام بالمعهد الفلاحي في سكرة (المنطقة التي يقطنها الوزير الأول) وفي نفس المعهد أدت زوجته السيد فتحية مزالي وزيرة العائلة والنهوض بالمرأة واجبها الانتخابي.

وقد اتسمت المجالس البلدية الجديدة الناتجة عن هذه الانتخابات بالتجدد فان ٧٤٪ من اعضائها جدد لم يسبق لهم الترشح في المجالس البلدية. وفي هذا تكريس عملي لمبدأ التداول في ممارسة المسؤولية كما ان اعمار ٥٣٪ من المستشارين البلديين الجدد تتراوح بين ٢٥ـ٤٠ سنة وفي هذا تنفيذ لمخطط تشريك الشباب من الجنسين اكثر فاكثر في سلطة القرار ثم ان ٣٣٪ من المستشارين الجدد هم من خريجي الجامعات مما يضيف الكفاءة الى التجربة ويدفع اكثر فاكثر الى تحسين العمل البلدي تخطيطا وممارسة.

واعلنت وزارة الداخلية نتائج الانتخابات النهائية، وكانت أول نتيجة أعلن عنها هي بلديتا حامة الجريد وتمغزة في الجنوب التونسي وكانت نسبة المشاركة فيهما ١٠٠٪ ويبدو انهما احرزتا هذه النسبة لأنهما بلديتان مستحدثتان.

وبصفة عامة فان البلديات الواقعة بالجنوب قد كانت نسبة الانتخابات فيها عالية.

النتائج النهائية

واعلن السيد عامر غديرة كاتب الدولة للداخلية في ندوة صحفية النتائج النهائية لهذه الانتخابات مصرحا ان النسبة العامة للمشاركة فيها بلغت ٩٢,٠٣٪ فقد كان عدد المرشحين ١,٥٢٨,٤٢٨ نسمة وعدد المقترعين ١,٤٠٦,٧٤٦ نسمة وعدد البطاقات الملغاة ٥٨٢٣ بطاقة.

وشرح كاتب الدولة أسباب ارتفاع هذه النسبة لتبلغ ٩٢,٠٣٪ في هذه الدورة بينما لم تتجاوز ٦٦,٤٨٪ في الدورة الأخيرة في سنة ١٩٨٠ فقال ان السبب الأول يعود الى نداء الرئيس بورقيبة في اللجنة المركزية لحزبه ليقبل المواطنون على هذه الانتخابات ويختاروا مرشحي الحزب الاشتراكي الدستوري وكذلك ندائه لترشيح العنصر النسائي وتجديد القوائم وادخال النفس الشبابي عليها.

اما السبب الثالث فهو حسب كاتب الدولة للداخلية الزيارات الميدانية التي قام بها السيد مزالي لعدد كبير من ولايات البلاد ولكامل جهاز ولاية تونس العاصمة التي استغرقت وحدها (٦) أسابيع هذا اضافة الى عناية الحكومة بالشباب وبرامج تشغيله واقدامها على بعث الف ملعب رياضي في الاحياء والف مكتبة عمومية مما استقطب اعدادا كبيرة من الشباب.

استمرار دعم اليمن لرابطة العالم الاسلامي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
غادر صنعاء امس الدكتور عبد الله نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، بعد زيارة دامت ثلاثة ايام قابل خلالها العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعددا من كبار المسؤولين.

وقال الدكتور نصيف في تصريح ادلى به قبل مغادرته ان زيارته كانت ناجحة ومثمرة لما حققته من توثيق للصلات بين المسلمين، واشار الى ان العقيد صالح اكد له استمرار دعم اليمن لرابطة العالم الاسلامي كي تتمكن من تقديم خدماتها للمسلمين في كل مكان وخاصة لجهة دعم المسلمين في الدول غير الاسلامية.

وذكر انه تم الاتفاق على قيام تعاون مشترك بين الرابطة من جهة ووزارة الأوقاف والارشاد اليمنية وجامعة صنعاء من جهة ثانية لاقامة مركز للأبحاث في مجالي علم النفس وعلم الاجتماع من اجل ايجاد منهج اسلامي موحد في هذا الشأن وتعميمه على العالم الاسلامي ككل.

وكان في وداع نصيف عند مغادرته وزير الأوقاف والارشاد اليمني السيد علي الشمان وعدد من مسؤولي الوزارة.

شجون عربية

الصوت الفلسطيني!

كما قلنا عدة مرات، فان اليأس لا يمكن ان يقتل الضمير الوطني لأمتنا.

ان نجاح العملية الفدائية التي قامت بها حركة فتح في القدس المحتلة هي امر يدعو الى احياء الأمل.

وكان العدو الاسرائيلي قد اعترف بانفجار ثلاث شحنات ناسفة خلال ساعة واحدة في ثلاثة مواقف باصات بالقدس المحتلة واحدى ضواحيها.

ان هذا الصوت الفلسطيني، هو الصوت الذي يتوق شعبنا العربي دائما الى الاستماع إليه. صوت العزة والكرامة.

وارجو ان لا يعتبر القارىء كلمتي «عزة»، و «كرامة»، هي ترديد لاذاعة صوت العرب في الستينات، او انها تستخدم من قبيل المجاملات التي تتخذ صياغات ادبية.

نحن نقصد هنا «العزة»، و «الكرامة» بمعناهما السياسي.

ان يستيقظ الانسان منا على خبر يؤكد لنا ان روح هذه الأمة بخير هو خير دواء لمشاعر ابتلاع الزجاج التي نشعر بها حينما كانت تتردد في اذهاننا معاني التمزق وعدم القدرة على تحقيق الحلم.

ان حلم امتنا واضح لا التباس فيه. الحلم هو: ارض حرة وانسان حر.

و «ثمن الحرية»، هو ذلك الثمن الذي دفعه من سبقنا، وهو الذي دفعه ابطال المقاومة في الجنوب اللبناني، والذي دفعه ابطال عملية الزوارق على ساحل تل ابيب منذ ايام، واخيرا ابطال انفجارات القدس المحتلة.

ويوما ما يا قدسنا، سنصلي فيك وانت حرة. وهذا مرة اخرى، ليس شعرا او نثرا او رومانسية، انه حلمنا الذي لا يجب ان نتوقف عنه.

عماد الدين أديب

وفد اللجنة السباعية يجتمع بثاتشر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية الذي يزور لندن حاليا بمارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وتركز البحث اثناء الاجتماع حول السبل الكفيلة بوقف حرب الخليج حيث قدم الجانب العربي شرحا مفصلا للموقف العربي من هذه الحرب .

ويذكر ان وفد اللجنة السباعية يضم ممثلين عن سبع دول عربية ويترأسه في زيارته للعاصمة البريطانية السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وتهدف جولة الوفد الى تحريك الجهود الدبلوماسية العالمية من اجل ايجاد حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية .

مبارك يتحدث عن مجمل القضايا العربية

القاهرة ـ كونا: اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا الليلة قبل الماضية على أهمية تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وضرورة رفع مشكلة طابا الى التحكيم الدولي مع تحديد مدة التحكيم والتحرك من اجل القضية الفلسطينية حتى يمكن تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وتناول الرئيس مبارك في حديثه امس الأول خلال اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي المخصص لمناقشة الخطة العامة للدولة والموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ السياسة الخارجية لمصر شارحا التحرك المصري بالنسبة للقضية الفلسطينية على ضوء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وموضحا الاوضاع والعلاقات العربية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية واحداث لبنان.

وفيما يتعلق بالسودان اكد الرئيس مبارك ان السودان دولة شقيقة تربطها بنا علاقات ادبية تقوم على احترام سيادتها واستقلالها.

واشار الى وجود اتصالات مستمرة بين مصر والسودان موضحا: عدم تدخلنا في الشؤون الداخلية لأي دولة شقيقة وعدم السماح لأي دولة بالتدخل في شؤون السودان.

محادثات وزير خارجية سويسرا بلبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :
اجرى وزير الخارجية السويسري بيير اوبير في بيروت امس محادثات سياسية مع رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي حول التطورات الراهنة بشكل عام وعملية انسحاب القوات الاسرائيلية بشكل نهائي من الاراضي اللبنانية المتوقع في شهر يونيو (حزيران) المقبل .

وسيلتقي اوبير اليوم قبل مغادرته الى سويسرا الوزراء كميل شمعون ونبيه بري ووليد جنبلاط .

وكان الوزير السويسري وصل امس الى بيروت آتيا من دمشق بعد زيارة لها استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الأسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع حول العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الراهنة في لبنان والشرق الأوسط عموما .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

منظمات عربية ويهودية امريكية تكشف وحشية اسرائيل ضد الفلسطينيين واللبنانيين

نيويورك ـ كونا : وحدت اكثر من ١٢ منظمة في الولايات المتحدة جهودها لكشف المعاملة الوحشية الشريرة التي تمارسها اسرائيل ضد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين واللبنانيين . وكانت نتيجة هذا التوحيد صيحة ترددت اصداؤها في العديد من المدن الامريكية تحث الشعب الامريكي على ممارسة ضغط على الممثلين المحليين والدوليين لعمل شيء من اجل رفع المعاناة عن هؤلاء المعتقلين .

وضمن هذه العملية يتوقع ان تصبح الحملة من اجل المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين مصدراً لحقائق مذهلة بالنسبة للعديد من الامريكين العاديين تتعلق بالمعاناة اليومية للعرب تحت الاحتلال الاسرائيلي وسياسات تل ابيب التي تهدف الى اخلاء الأرض العربية من خلال سياسة مصادرة الأراضي واقامة المستعمرات الاستيطانية .

وقالت عضو نقابة المحامين جودي شومسكي التي عادت في يناير (كانون الثاني) الماضي من مهمة لتقصي الحقائق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «ان الطريقة الوحيدة التي نستطيع بها عمل شيء له معنى هي ان نتحدث الى الشعب في الولايات المتحدة عن حقيقة اسرائيل وليس عن اسرائيل الاسطورة» .

وكانت شومسكي واحدة من الخطباء في نهاية الاسبوع الماضي في اول حدث رئيسي اقامته منظمات حملة التضامن مع المعتقلين السياسيين الفلسطينيين واللبنانيين في نيويورك .

وسيعقد مهرجانان آخران قريبا في المدينة حول نفس الموضوع الأول يتناول بالتحديد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين واللبنانيين ويتناول الآخر «المعتقلات السياسيات خلف القضبان في ثلاث قارات» يتم من خلاله مناقشة موضوع النساء الفلسطينيات واللبنانيات المعتقلات لاسباب سياسية .

وبالرغم من حقيقة ان الحملة بدأت في نيويورك، فان النشاط في مدن امريكية ـ وقد بدأ بعضه فعلا ـ لا يقل كثافة وحيوية .

وتعقد مهرجانات وندوات حول نفس الموضوع في ما لا يقل عن ٢١ مدينة في انحاء الولايات المتحدة .

ودعت الى هذه الحملة في يناير (كانون الثاني) الماضي لجنة «٢٩ نوفمبر من اجل فلسطين» وهي مجموعة امريكية اخذت اسمها من التاريخ الذي اعلنته الامم المتحدة كيوم دولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وانضمت منظمات اخرى الى الحملة، منها منظمات امريكية خالصة، ومنظمات عربية امريكية، وحتى منظمات يهودية امريكية .

ومن بين هذه المنظمات نقابة المحامين والمؤتمر الوطني للمحامين السود، وحملة حقوق الانسان الفلسطينية، ومنظمة مساعدة الجالية الفلسطينية، ولجنة مكافحة العنصرية العربية الامريكية، وتجمع المرأة للشرق الأوسط.

اما المنظمتان اليهوديتان المشاركتان في الحملة فهما «اتحاد السلام الدولي اليهودي» و «البدائل اليهودية الامريكية للصهيونية» الذي أسس في عام ١٩٣٠، على يد الحاخام ايلمر بيرجر، وهما منظمتان تنتقدان باستمرار سياسات اسرائيل وتدعوان الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وقد وزعت عدة منظمات للحملة منشورات وكتيبات حول وضع المعتقلين السياسيين في سجون اسرائيل ومعتقلاتها، ولكن اكثر عمل شمولا هو قيام حملة حقوق الانسان الفلسطينية، ومقرها شيكاجو بتوزيع حقيبة كاملة تحتوي على المقالات والكتيبات والاحصائيات والاشعار حول موضوع المعتقلين السياسيين .

وبالاضافة الى ذلك دعت الشعب الامريكي وحركاته الى المساعدة في انجاح هذه الحملة .

وركزت الحملة الانتباه على عدد المعتقلين السياسيين الذين تحتجزهم اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة وظروف السجون وتناقض النظام القضائي الاسرائيلي مع القوانين الدولية وميثاق حقوق الانسان .

وقالت جين بترفيلد التي شاركت في رحلة نقابة المحامين الى الضفة الغربية وقطاع غزة في نهاية الاسبوع الحالي انها وجدت وضع السجناء والسجون في المناطق المحتلة «بالغ القسوة» .

وأشارت بترفيلد الى الاحصائيات التي تؤكد ان اكثر من ٣٠٠ الف رجل وامرأة وطفل من الفلسطينيين، قد سجنوا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧، وان اكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني يعانون الآن في سجون الاحتلال .

وقارنت معدل الحيز العالمي المخصص لكل سجين وهو ثمانية امتار مربعة بالمعدل الذي تخصصه اسرائيل لكل سجين عربي .

واطلعت شومسكي وبترفيلد الحضور على القانون العسكري الاسرائيلي المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي يسمح لأي جندي اسرائيلي باعتقال الفلسطينيين بدون مذكرة اعتقال، وغير ذلك من القوانين التي تسمح للمحتلين باحتجاز الفلسطينيين لمدة ١٨ يوما، بدون السماح للمعتقل بالاتصال بمحام، وقبل ان يقدم الى محكمة عسكرية .

وقالت بترفيلد «ان فترة ال ١٨ يوما يمكن ان تمدد وغالبا ما تحدد من ٣٠ الى ٦٠ يوما بمجرد قرار من محكمة عسكرية من ثلاثة اعضاء» .

وراجعت شومسكي احتجاز وتعذيب الفلسطينيين من قبل اسرائيل «للحقيقة المجردة وهي كونهم موجودين كفلسطينيين على ارض ترغب اسرائيل في السيطرة عليها واحتوائها» .

وقالت «ان كل فلسطيني سواء كان يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة او في فلسطين المحتلة يعتبر من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية مجرما ليس بسبب اقدامه على اي عمل ولكن لمجر كونه فلسطينيا» . وقارنت شومسكي بين الأحكام التي تصدرها المحاكم على الاسرائيليين وتلك الأحكام ضد الفلسطينيين .

ومن بين الأمثلة الكثيرة التي ذكرتها «حكم اقصى بأربع سنوات صدر في العام الماضي ضد ارهابي اسرائيلي قتل فلسطينيين وهاجم اماكن مقدسة» .

وقالت انه من الناحية الأخرى، حكم على ثلاثة فتيان من مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين المجاور لمدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بالسجن تتراوح بين سبع وثماني سنوات لالقائهم حجارة على حافلة اسرائيلية مع ان عملهم لم يؤد الى وقوع خسائر مادية او اصابة احد بجراح .

وركزت المتحدثتان الاضواء كذلك على اشكال اخرى من السجن والاعتقال تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين مثل الاقامة الجبرية، واوامر حظر التجول المتكررة .

وتناولتا كذلك الحجج التي تتذرع بها اسرائيل لسجن الفلسطينيين، مثل اقتناء كتاب عن تاريخ فلسطين او ديوان شعر او ارتداء او عرض الوان العلم الفلسطيني حتى بالنسبة للرسم .

وناقشت بترفيلد التي تمكنت من زيارة جنوب لبنان في يناير (كانون الثاني) الماضي خلال رحلتها للشرق الاوسط الفرق بين معسكرات الاعتقال للبنانيين والفلسطينيين التي اقامتها سلطات الاحتلال هناك.

الغاء قسم الرقابة المشددة والزنزانات في سجن الرملة

القدس المحتلة ـ اف.ب. : اعلنت مصلحة السجون الاسرائيلية امس نبأ إغلاق «قسم الرقابة المشددة» في سجن الرملة بالقرب من تل ابيب .

واقيم هذا القسم المسمى «راكيفيت» تحت الارض في سجن الرملة، وكانت تجري مراقبته بواسطة كاميرات تليفزيونية في دائرة مغلقة وتستمر اضاءته ليلا ونهاراً .

وكان هذا القسم يضم عدة زنزانات مساحتها ثلاثة امتار طولا وثلاثة امتار عرضا يسجن بها سبعة عشر شخصاً من عتاة المجرمين ويعتبرون «خطرين جداً»، غير ان هذه الاجراءات الأمنية المشددة لم تحل دون قتل سجين يدعى حايين شوشان بأيدي زملائه منذ ثمانية عشر شهراً .

وصرح رافي سويسا مدير مصلحة السجون للاذاعة الاسرائيلية ونجله معتقل في فرنسا في قضية مخدرات بأن ظروف السجن «غير انسانية» .

واعرب عن اعتقاده بأنه ينبغي اعطاء «السجناء فرصتهم» «وان ضرورات الأمن لا يجب ان يكون لها المقام الاول دائماً» .

وجدير بالذكر ان حوالي ٣٥٠٠ من السجناء الذين ادينوا بمقتضى القانون العام معتقلون في السجون الاسرائيلية الى جانب عدد مماثل من المتهمين الفلسطينيين لممارسة الأعمال الفدائية ضد اسرائيل.

وقد وزع السبعة عشر معتقلا في هذا القسم على عدة سجون اسرائيلية .

اثنان من مقاتلي القوات الوطنية في بيروت الغربية يراقبان موقعا لميليشيا الكتائب في بيروت الشرقية.

مزيد من القتلى والجرحى في بيروت

جهود لتبريد خطوط التماس واعادة فتح الملف السياسي بكامله

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ظل الوضع الأمني في بيروت امس على حاله من التدهور، واعلن عن مقتل شخصين واصابة عشرة آخرين بجروح نتيجة الاشتباكات وعمليات القصف المدفعي المستمرة، رغم متابعة الجهود على مختلف المستويات من أجل اعادة الهدوء الى العاصمة اولا ثم البحث في امكانية العودة الى فتح الملف السياسي برمته ثانيا مع الاشارة الى ان «الانقلاب السياسي» الذي اعدته قيادة «القوات اللبنانية» داخل صفوفها لم يغير شيئا في الموقف منها ان كان من قبل الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وبقية وزراء المعارضة او من قبل دمشق التي واصلت تجاهلها لما حدث، مؤكدة اصرارها على التعامل مع الشرعية اللبنانية المتمثلة في رئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة.

وخيمت على العاصمة اللبنانية أمس أجواء من التوتر الشديد بفعل استمرار القصف العشوائي على الاحياء السكنية وتلاحق الاشتباكات على محاور القتال التقليدية مما أبقى المعابر الستة بين المنطقتين الشرقية والغربية مقفلة منذ اواخر شهر ابريل (نيسان) الجاري.

وقالت مصادر أمنية ان الاشتباكات العنيفة تواصلت خلال الليل وحتى ساعة مبكرة من صباح أمس على جميع محاور القتال بين شطري العاصمة ولاسيما محاور الضاحية الجنوبية من الطيونة حتى محور الحدث ـ المريجة، وان خمسة اتفاقات لوقف النار توصلت اليها اللجنة الأمنية الممثلة لمختلف أطراف النزاع والجيش اللبناني كان آخرها فجرا لم تنجح في لجم التدهور وقصف الاحياء السكنية بفعل اصرار «القوات اللبنانية»، ومن يساندها من وحدات الجيش النظامي على توتير الوضع.

واضافت المصادر ان مسلحي الجانب الشرقي لخطوط التماس واصلوا قصف الاحياء الغربية بمختلف انواع الأسلحة بما في ذلك مدفعية الدبابات والهاون تحت غطاء انباء توزعها وسائل الإعلام الكتائبية عن محاولات اختراق لمواقع اللواء الثامن في الجيش النظامي في محور المتحف ـ البربير والطيونة ـ دار الكتاب.

وسجلت التقارير الأمنية الميدانية سقوط قذائف مدفعية وصاروخية ثقيلة على احياء الطريق الجديدة حيث أصيبت أبنية سكنية في ساحة أبو شاكر ومحلة الرفاعي.

وفي الوقت ذاته سقطت قذائف على المباني السكنية في احياء بئر العبد والمريجة وصفير وحي ماضي والشياح والطيونة في الضاحية الجنوبية. كما سقطت قذائف على احياء رأس النبع والخندق الغميق والبسطة.

وكانت أربع قذائف قد سقطت أمام مبنى مستشفى البربير مما أدى الى تدمير واحتراق طبقات عدة فيه وتخريب جانب كبير من تجهيزاته بما فيها المختبر.

وفي الاحياء الشرقية ذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان قذائف مدفعية وصاروخية سقطت على احياء الحدث والحازمية والمنصورية وعين الرمانة وفرن الشباك وبدارو وسن الفيل والدكوانة وأطراف منطقة الاشرفية.

ولم تشر التقارير الأمنية الى سقوط قتلى وجرحى وربما مرد ذلك الى أن الناس تعودت على مداراة الوضع المستمر على هذا الحال منذ قرابة الشهر.

إلا أن مصدرا امنيا اشار الى سقوط قتيل واحد نقل الى مستشفى الجامعة الأمريكية امس الأول بعد ان أصيب برصاص القنص على محور السفارة الكويتية غربي بيروت.

واعلن في وقت لاحق ان شخصا آخر قتل واصيب عشرة آخرون بجروح نتيجة القصف المدفعي العشوائي على المنطقة الغربية.

تحذير

ومن بيروت الى الجنوب حيث أعلنت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في بيان اذاعته أمس انها ستضطر الى قصف مرابض مدفعية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين اذا لم تتوقف عن قصف قريتي جباع واقليم التفاح في قضاء الزهراني وذلك للمرة الثالثة خلال اربع وعشرين ساعة.

وكان الجيش المذكور قد بدأ بقصف القريتين منذ نحو اسبوع بالمدفعية الثقيلة مما أدى الى حدوث موجة نزوح مكثفة بعد اصابة عدد من المواطنين بجروح وذلك في الوقت الذي تتابع فيه الفعاليات السياسية في جزين اتصالاتها مع الوزيرين بري وجنبلاط من أجل ادخال الجيش اللبناني الى المدينة وانسحاب ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» منها.

ويذكر ان الاتصالات السياسية استؤنفت أمس من أجل اعادة الهدوء الى بيروت الكبرى وفتح المعابر التي تربط بين مناطقها تمهيداً للبحث في مجمل التطورات المستجدة وامكانية العودة الى فتح ملف الاصلاح السياسي العام، وهو ما كان مدار بحث مطول بين الوزير جنبلاط وميشال سماحة موفد الرئيس أمين الجميل في دمشق مساء أمس الأول، اضافة الى لقاءات أخرى عقدت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وقالت أمس اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان محادثات دمشق تركزت على التطورات السياسية والأمنية في لبنان وأبعاد عملية تعيين إيلي حبيقة رئيسا للجنة التنفيذية في «القوات اللبنانية» بدلا من سمير جعجع.

رسالة للسلطان قابوس من ميتران

مسقط ـ العمانية: تلقى السلطان قابوس بن سعيد رسالة خطية من الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية.

وتسلم الرسالة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية خلال استقباله لفرانسوا دي جروسوفر مبعوث الرئيس الفرنسي والمستشار الشخصي له أمس.

فكرة — مصطفى أمين

نستطيع ان نصلح التعليم بهدوء وبغير ضجة وبغير ثورة، اذا كنا لسنا في حاجة الى مئات الألوف من الخريجين والخريجات نستطيع ان نحدد عدد الطلبة الذين نقبلهم في المدارس الثانوية، ونشجع الباقين على دخول المدارس الصناعية والزراعية، ونستطيع ان نحدد عدد الطلبة المقبولين في كل كلية ونطلب الى الباقين الاتجاه الى المعاهد التي تخرج العمال المدربين. ونجعل دخول الطالب الى الجامعة بامتحان خاص بكل كلية. بذلك نقضي بهدوء على البطالة الجامعية، ولا نضطر كل عام الى تعيين عشرات الألوف بلا عمل ولا مكاتب ولا مقاعد يجلسون عليها.

ونستطيع أن نعدل الدستور بهدوء، فقد اصبح الدستور الحالي غير صالح للعصر الديمقراطي، فهو دستور يعطي السلطة التنفيذية اكثر مما يعطي البرلمان، وفيه مواد تقيد حركة الأمة وتمنع انطلاقها ويكفي ان نعلم انه يسلب مجلس الشعب حقه في عدم الثقة بالوزارة ويعطي رئيس الجمهورية «فيتو» يعترض به على محاسبة الوزراء ويلجأ للاستفتاء الذي يعطيه حق حل مجلس النواب عقابا له على عدم الثقة بالوزارة.

ونستطيع ان نلغي قانون الصحافة الذي لا مثيل له في العالم الديمقراطي، والذي يجعل اصدار جريدة يومية جديدة شبه مستحيل، ويكفي ان نعلم اننا اذا مات اصحاب الجريدة ورثتهم الدولة، وخير للناس ان يساهموا في فتح محل بقالة من ان يفتحوا جريدة او مجلة، صحيح ان الاحزاب اصبح لها الحق في اصدار صحفها وهذا مكسب ديمقراطي كبير، ولكن المواطنين الذين لا ينتسبون الى احزاب ويصل عددهم الى الملايين لا حق لهم في اصدار صحف، وغير معقول ان بلدا يبلغ تعداده حوالي الخمسين مليونا ليس فيه سوى اربع جرائد يومية!

ونستطيع ان نلغي قانون الطوارىء، مادمنا نؤكد اننا لا نستعمل هذا القانون البغيض وما دام التاريخ يقول لنا ان الجرائم الكبرى لا ترتكب الا في ظل الاحكام العرفية، وما دام الشعب أثبت حرصه على الأمن والنظام ورفضه التطرف والتخريب.

ونستطيع ان نحول مجلس الشورى الى مجلس شيوخ يكون اعضاؤه بالانتخاب لا بالتعيين والى ان يتم ذلك يجب ان نحاول تمثيل احزاب المعارضة كلها في كل مقعد يخلو في مجلس الشورى فليس معقولا ان يكون في مصر مجلس شورى وليس فيه اعضاء يمثلون الوفد والشعب والتجمع.

ونستطيع ان نحاسب العمال بالانتاج ويمكن ان نطبق هذا في بعض الصناعات، ولكن لا يمكن تطبيقه على موظفي الحكومة، ويمكن مضاعفة الانتاج في دواوين الحكومة بالرقابة الحازمة، وبأن نحدد لكل موظف عمله، وان ننقل الموظفين الزائدين على الحاجة الى وظائف اخرى تحتاج الى موظفين ولا تجدهم.

ونستطيع ان نعاقب كل محافظ وكل مسؤول ينفق ميزانية الدولة على غير الغرض الذي وضعت له، وبذلك اصبح لدينا مئات المشروعات الناقصة.

نستطيع كثيرا اذا اردنا، ونحن نريد الكثير.

صنعاء : اقرار انشاء كلية القيادة والأركان

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صادق العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية مساء امس الأول على القانون رقم «١٤» الصادر هذا العام والمتعلق بانشاء كلية القيادة والاركان تتبع القوات المسلحة اليمنية، وتهدف الى القيام بدراسات عليا بغرض تنمية المعلومات وتوسيع مدارك ضباط القوات المسلحة بما يمكنهم من استخدام الاسلوب الامثل في التحليل والاستنتاج لحل المعضلات العسكرية والتعاون في ادارة الاعمال المشتركة للقوات الرئيسية واعدادهم لتولي المناصب القيادية .

ويتولى ادارة الكلية ضابط ركن لا تقل رتبته عن مقدم ويصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية، كما يكون للكلية مجلسان مجلس اعلى ومجلس الكلية، ويتكون المجلس الأعلى للكلية من القائد العام للقوات المسلحة رئيسا وعضوية رئيس شؤون التدريب ومدير جامعة صنعاء ومدير كلية القيادة والأركان ونائبه ومدير التدريب العسكري.

ويختص المجلس الأعلى للكلية باقرار المناهج الدراسية وتوزيعها على مدار السنة، ورسم السياسة العامة للبحوث وبرامج الدراسة فيها، ومناقشة التقرير السنوي للكلية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه، واقرار اي منشآت جديدة لتطوير الكلية، والبت في قرارات الفصل المرفوعة من مجلس الكلية والمصادقة على نتائج الامتحانات .

وينعقد المجلس الأعلى للكلية مرتين في العام ويجوز ان يعقد اجتماعا استثنائيا كلما دعت الضرورة بناء على دعوة من رئيسه وفي حالة غياب الرئيس ينوب عنه رئيس هيئة الأركان العامة .

حزبا الاستقلال والاتحاد الاشتراكي المغربيان يشاركان باللقاء الحزبي لدول المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

أكدت مصادر قيادية في حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في تصريح لـ «الشرق الأوسط» مشاركة الحزبين المغربيين في لقاء سيعقد بالجزائر لأحزاب دول المغرب العربي الثلاث تونس والمغرب والجزائر.

ورجحت هذه المصادر احتمال عقد اللقاء في منتصف يوليو (تموز) المقبل، حيث يأتي هذا اللقاء امتدادا للقاء عقد في عام ١٩٥٨، بين احزاب دول المغرب العربي آنذاك، وهي: حزب الاستقلال والحزب الدستوري التونسي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية وكان اجتماع مماثل قد عقد في طنجة في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣، لتخليد ذكرى مرور ربع قرن على لقاء طنجة الأول، في حين عقد اجتماع ثان في العام الماضي بتونس.

وكان السيد الهادي بكوش مدير الحزب الدستوري التونسي قد زار المغرب في الشهر الماضي، تلبية لدعوة حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي لحضور اللقاء المزمع عقده بالجزائر.

وفي هذا الاطار أبلغ السيد محمد العربي المساري عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال «الشرق الأوسط» ان حزبه أبدى موافقته على عقد اللقاء بالجزائر، مؤكدا ان حزب الاستقلال سيشارك بوفد رفيع المستوى في هذا اللقاء.

وعلى هذا الصعيد أبلغ السيد محمد اليازغي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي «الشرق الأوسط» ان حزبه أبدى استعدادا لحضور اللقاء، مشيرا الى ان جدول اعمال الاجتماع لم يتم تحديده بعد، وقال ان جدول الأعمال سيتم تحديده في غضون الأيام القليلة المقبلة.

واضاف السيد اليازغي قائلا: ان تحديد تاريخ اللقاء في يوليو (تموز) المقبل جاء بناء على اقتراح تقدم به الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

ورغم ان لقاء الجزائر المرتقب لن يأخذ طابعا رسميا، إذ ان حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي من المغرب يوجدان حاليا في المعارضة فانه يكتسب دلالات سياسية مهمة باعتباره أول اتصال مغربي جزائري يتم بعد وقف الاتصالات الرسمية بين البلدين منذ فترة وجيزة.

الرئيس المصري يزور اسبانيا قريبا

القاهرة ـ كونا: بدأ وزير الخارجية الاسباني فرناندو موران هنا امس مباحثات رسمية مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد للبحث في سبل تدعيم العلاقات بين البلدين.

وذكرت اذاعة القاهرة ان الوزير الاسباني سيجتمع خلال هذه الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك للبحث في موضوع الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري لاسبانيا قريبا.

وكان موران قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة رسمية لمصر تستغرق بضعة ايام، اعلن رسميا انه سيبحث خلالها مع المسؤولين المصريين في عدد من القضايا الدولية

تخريج دفعة جديدة من الكلية العسكرية الكويتية

الكويت ـ ق.ن.ا: تم هنا امس الاحتفال بتخريج الدفعة السادسة عشرة من طلبة الكلية العسكرية الكويتية وتضم ١٨٥ خريجا.

وشهد الاحتفال الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وعدد من القادة العسكريين.

وتضم هذه الدفعة عددا من ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين حصلوا على شهادة دبلوم العلوم العسكرية.

ويذكر انه تم تأسيس هذه الكلية عام ١٩٦٧ وتقبل الدراسة بها نحو ٢٠٠ طالب سنويا.

نائب رئيس الوزراء العماني يستقبل مسؤولا دوليا

مسقط ـ العمانية: استقبل السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية بمكتبه امس فياتشلاف واستينوف وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية ومجلس الأمن الدولي الذي يزور عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث التعاون القائم بين السلطنة ومنظمة الأمم المتحدة اضافة الى القضايا الدولية الراهنة ودور المنظمة الدولية ازاء هذه القضايا.

الاجتماعات تبدأ في الرياض اليوم

أسعار صرف العملات ورسوم الخدمات على جدول أعمال وزراء مالية التعاون

الرياض ـ الوكالات: تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر يومين لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمل وخاصة توصيات محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية حول أسعار صرف العملات ونتائج اجتماعات توحيد اسعار ورسوم الخدمات بدول المجلس.

ويشمل جدول اعمال الاجتماع على ما يلي:

- محضر اجتماع اللجنة المكلفة بدراسة الحماية الجمركية للاسمنت والحديد.
- اقتراح دولة البحرين بادراج حماية منتجات مصانع سحب الالمنيوم.
- محضر الاجتماع الرابع للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية.
- محضر لجنة دراسة الحوافز التشجيعية المقدمة للقطاع الخاص.
- محضر اجتماع ممثلي وزارات المالية وشركات الطيران لدراسة الارصدة المجمدة.
- محضر الاجتماعين السادس والسابع لمدراء عامي الجمارك.
- محضر اجتماع ممثلي الصناعات الاساسية مع صناديق التنمية.
- مذكرة الامانة العامة حول نتائج اجتماعات توحيد اسعار ورسوم الخدمات بما في ذلك المنتجات المكررة.
- مذكرة الامانة العامة حول ما تم بشأن قرار المجلس الاعلى حول المشاريع المشتركة.
- مذكرة الامانة العامة حول تأسيس شركة مشتركة للنقل البري بين دول مجلس التعاون.
- مذكرة الامانة العامة بشأن ربط لجنتي اجهزة الاحصاء والحاسب الالي بلجنة التعاون المالي الاقتصادي.
- مذكرة الامانة العامة حول الوكالة الدولية لضمان الاستثمار.
- مذكرة الامانة العامة حول التأمين.
- مذكرة الامانة العامة حول الاسواق المالية.
- مذكرة الامانة العامة بشأن امكانية قيام ممارسي الانشطة الاقتصادية بالبيع المباشر لمنتجاتهم في جميع دول المجلس دون حاجة الى وكيل محلي.
- مذكرة الامانة العامة حول الفقرة (ب) من المادة الاولى من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وحول قرار المجلس الاعلى في دورته الخامسة باعطاء الاولوية للمشروعات الحكومية للدول الاعضاء.
- مذكرة الامانة العامة حول الانضمام الى الجمعية الدولية للاتصالات المالية (سويفت).
- مذكرة الامانة العامة حول قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي بوضع حد اقصى للسلع التي يمكن اعفاؤها من الرسوم الجمركية من قبل اية دولة عضو عند استيرادها من خارج دول المجلس.
- مذكرة الامانة العامة حول تشريعات صيد الاسماك في دول المجلس.

البنك الاسلامي للتنمية يمول واردات نفطية لبنجلاديش

جدة ـ ق ن ا: تم أمس بمقر البنك الاسلامي للتنمية التوقيع على اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد منتجات بترولية مكررة لصالح بنجلاديش بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

وقد وقع الاتفاقية من جانب البنك الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك، وعن بنجلاديش السيد محمد محسن سفيرها لدى المملكة العربية السعودية.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصل اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الاسلامي لصالح بنجلاديش منذ اول العام الهجري الحالي الى مبلغ ٨٣ مليون دولار.

انخفاض فائض ميزان المدفوعات في عمان

مسقط ـ ر: اعلن رئيس البنك المركزي لسلطنة عمان ان فائض ميزان المدفوعات العماني قد انخفض من ٦٠٦ ملايين دولار عام ١٩٨٣ الى ٢٢٦ مليونا عام ١٩٨٤.

وقال الدكتور عبد الوهاب خياطة في اجتماع لرجال البنوك في مسقط، ان حسابات البنك المركزي تشير الى نمو اسرع بصورة طفيفة، في الاقتصاد العماني في العام الماضي عنه، في عام ١٩٨٣ الا انه لم يذكر اية ارقام.

الصبحي في ندوة أمن الطائرات والمطارات:

تعاون خليجي لمكافحة القرصنة دورة لرفع كفاءة العاملين

الرياض ـ ق.ن.ا: اكد السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، ان دول المجلس تولي موضوع امن الطائرات والمطارات اهتماما كبيرا. واشار الى ان المجلس الوزاري لدول المجلس في دورته الاستثنائية السادسة، التي عقدت في الرياض في يناير (كانون الثاني) ٨٤ قرر دعوة وزراء الداخلية، بدول المجلس للاجتماع، لبحث وضع استراتيجية امنية شاملة، تأخذ بعين الاعتبار امن الطائرات والمطارات، ومواجهة تهديدات القرصنة الجوية.

وقال في كلمة القاها امس في افتتاح ندوة اجراءات الامن بالمطارات، والتي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض، بالتعاون مع الامانة العامة للمجلس، وتستمر ٣ ايام، ان موضوع الامن بصفة عامة، وموضوع أمن الطائرات والمطارات بصفة خاصة، يتصدر قائمة الاولويات لدى حكومات وشعوب دول المجلس، مشيرا الى انه سوف تعقب هذه الندوة دورة تدريبية حول نفس الموضوع، لصقل المواهب والمهارات للعاملين في اجهزة الامن بالمطارات والطائرات..

وقال الصبحي ان مكافحة الارهاب والقرصنة الجوية، تتطلب جهودا مكثفة على مستوى كل دولة، وعلى الصعيد العالمي، مؤكدا انه كلما زادت الاحتياطات الامنية، والامكانيات البشرية، والفنية، كلما قلت القرصنة الجوية. وطالب جميع دول العالم بالتعاون فيما بينها، وعدم ايواء كل من تسول له نفسه تهديد أمن النقل الجوي، باعتبار ان توفير الامن والاستقرار، امل جميع شعوب العالم.

واشار الى ان منطقة الخليج كبقية مناطق العالم قد عانت من خطر القرصنة الجوية وعدد الاجراءات التي اتخذتها مختلف المنظمات والدول من اجل القضاء على هذه الظاهرة.

كما القى الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد مدير عام المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، كلمة نوه فيها بالتعاون بين المركز والامانة العامة لدول مجلس التعاون، مؤكدا اهمية عقد مثل هذه الندوات، التي تهدف الى تحقيق الامن والاستقرار، في منطقة الخليج. وركز على الدور، الذي يقوم به المجلس، في اتخاذ الاجراءات الوقائية من الجريمة.

ويشارك في الندوة مسؤولون عن الجوازات والجمارك والمباحث العامة والدفاع المدني والقوات الجوية من دول المجلس.

مشاورات لشراء ودمج عدد من بنوك الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تجري حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة مشاورات بين عدد من البنوك الوطنية حول امكانية اتمام عمليات دمج وشراء فيما بينها وعلمت «الشرق الاوسط» انه بعد اعلان بنك الخليج الاول عن قرار جمعيته العمومية بتفويض مجلس ادارته في دخول مفاوضات مع مالكي بنك الساحل العربي في راس الخيمة لشراء بنك الساحل حدث خلال بين مسؤولي البنكين حول شكل الصفقة حيث يميل مالك بنك الساحل العربي الى اتمام دمج البنكين بعيدا عن عملية الشراء.

وتأتي هذه المشاورات الدائرة حاليا بين بنوك دولة الامارات استكمالا لعملية دمج جرت مؤخرا في الامارات ضمن سياسة عامة يتبناها المصرف المركزي وتدعمها الحكومة تهدف الى تصحيح مسار الجهاز المصرفي واعادة تنظيمه على اسس سليمة لمواجهة الظروف الاقتصادية والمحلية والدولية.

وكان عدد البنوك الوطنية والاجنبية في دولة الامارات قد ازداد بشكل كبير مما ادى الى نشوب منافسات جديدة فيما بينها اسفرت عن عدد من السلبيات ونقاط الضعف في الجهاز المصرفي بالامارات. وقد اتخذ المصرف المركزي خلال السنوات الماضية عددا من الاجراءات التصحيحية في الوضع المصرفي في البلاد منها تخفيض عدد فروع المصارف الاجنبية في الامارات الى ٨ فروع وتحديد حد اقصى للمبالغ التي يمكن لاعضاء مجالس ادارات البنوك اقتراضها من المصارف.

وطلب المصرف المركزي كذلك من البنوك عدم توزيع ارباح للمساهمين في ملكيتها قبل موافقة المصرف المركزي وذلك لتفادي عمليات توزيع الارباح الصورية.

أبا الخيل يفتتح ندوة حول سبل دعم وتطوير التبادل التجاري بين الدول الاسلامية

جدة ـ واس: افتتح امس السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي ندوة في جدة حول سبل دعم وتطوير التبادل التجاري بين الدول الاسلامية. وذلك بصفته نائبا لرئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية.

وسيتم خلال هذه الندوة ـ التي تستمر أربعة ايام ـ بحث سبل تشجيع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية، ومناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية في الانشطة الاقتصادية ومنها انواع التمويل الطويل الأجل، ومشروع ضمان ائتماني للتصدير، واتحاد مقاصة اسلامي متعدد الأطراف.

ويشارك في هذه الندوة خبراء من الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وعدد من المؤسسات التجارية والاقتصادية والمالية والعلمية الاسلامية.

ومن المقرر ان ترفع الندوة في ختام اجتماعاتها عدداً من التوصيات لحكومات الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.

محمد ابا الخيل

مائة مصنع تشارك في معرض المنتجات الوطنية الاستهلاكية السعودي

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد الوزان:

يفتتح الخميس القادم ١٦ مايو (ايار) في جدة معرض المنتجات الوطنية الاستهلاكية ويستمر المعرض حتى نهاية شهر مايو حيث يشارك فيه ما يقرب من مائة مصنع وطني بانتاجها الاستهلاكي.

ويقول الاستاذ عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية في جدة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المعرض ياتي في اطار الجهود المكثفة التي تقوم بها الغرفة لدعم وتعزيز قدرات الصناعة الوطنية حيث قطعت هذه الصناعة شوطا كبيرا في تطوير انتاجها ودفعه خطوات واثقة الى الامام.

ويضيف الدحلان: المعرض سيكون نافذة لعرض الانتاج الوطني من المنسوجات والاقمشة والملابس والسجاد والموكيت والمراتب والعطور والوسائد والاثاث والمنظفات والصابون والشامبو ومنتجات الالبان والمنتجات الورقية. وقد حققت هذه المنتوجات في السوق السعودي تفوقا ملحوظا بالمقارنة مع الصناعات المماثلة المستوردة بل أن بعض هذه الصناعات كالسجاد والموكيت والمنتجات الورقية يتم تصديرها للعديد من الدول المجاورة.

واشار امين الغرفة التجارية بجدة ايضا الى الدور الكبير الذي لعبته معارض الصناعات الوطنية السابقة التي اشرفت غرفة جدة على اقامتها في السنوات الماضية وقال ان هذه المعارض كشفت ابعاد خطط التطوير الصناعي لدى المصانع الوطنية ودفعت بانتاجها لمجالات اوسع واشمل وكانت فرصة كبيرة ان يتعرف المواطن السعودي على منتوجات يتم تصنيعها بالكامل في بلده وبأيد سعودية.

واعرب الدحلان عن ارتياحه الكبير للتعاون بين الغرفة التجارية في جدة والمصانع الوطنية في هذا الصدد وقال ان هذا التعاون ثمرة جهود مشتركة الهدف منها في كل الاحوال تحقيق المعدلات العالية لتعزيز قدرات الصناعة الوطنية ودفع انتاجها ليس للسوق المحلية فحسب، بل ايضا للاسواق العالمية والحمد لله فقد اثبت الصانع السعودي انه قادر على مواجهة الصانع الاجنبي وكان تفوق الصناعات السعودية في الكثير من المجالات مضرب الامثال في المعارض الدولية التي شاركت المملكة العربية السعودية فيها في السنوات الاخيرة.

توقيع ٦ اتفاقيات جديدة للمساعدات بين مصر وامريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت الحكومة المصرية ٦ اتفاقيات جديدة مع الولايات المتحدة الامريكية. ويبلغ اجمالي حجم هذه الاتفاقيات ٦٢ مليون دولار، وتتعلق بتمويل عدد من المشروعات في قطاعات الحكم المحلي والوقاية الصحية وتحديث نظم الري والتعاون العلمي بين البلدين.

وقد وقع الاتفاقيات عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري وزير للتخطيط والتعاون الدولي، ومن الجانب الامريكي نيكولاي فاليوتس سفير امريكا بالقاهرة وفرانك كامبل مدير الوكالة الامريكية بالقاهرة.

وصرح وزير التخطيط المصري بان هذه الاتفاقيات تأتي في اطار تنفيذ استخدام المساعدات الاقتصادية لمصر للعام الحالي والتي تصل الى ٨١٥ مليون دولار كمنحة لا ترد. وقال انه تم استخدام ٧١٪ من حجم مساعدات العام الحالي، وسوف يجري تنفيذ استخدام النسبة الباقية حتى شهر يونيو (حزيران) القادم.

وكان الرئيس المصري قد وقع على عدد من الاتفاقيات خلال زيارته للولايات المتحدة في شهر مارس (آذار) الماضي لاستخدام ٥١٥ مليون دولار من مساعدات العام الحالي لتمويل مشروعات تتعلق بتطوير المرافق العامة والبنية الاساسية التي يحتاجها الاقتصاد المصري.

١٠ ملايين دولار ارباح حققتها الشركة العربية للاستثمار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت الجمعية العمومية العادية للشركة العربية للاستثمار اجتماعها امس بمقر الشركة في الرياض، بحضور ممثلين عن المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين وسلطنة عمان وقطر والعراق والسودان وسوريا والمغرب وليبيا وتونس واليمن والاردن.

وقد ناقشت الجمعية الحسابات الختامية، وتقرير المحاسب القانوني عن السنة المالية المنتهية بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١. وصادقت على التقرير والحسابات الختامية. كما وافقت على توصية مجلس الادارة، بتوزيع صافي الارباح لعام ١٩٨٤ البالغ ١٠ ملايين دولار، على الدول المساهمة.

وصادقت الجمعية على تعيين اعضاء مجلس الادارة في دورته الجديدة، التي تبدأ اعتبارا من ١٩٨٥/٧/١٦. وتم تعيين ثلاثة اعضاء جدد وهم السادة خالد القصيبي وعلي الصقير ممثلين عن حكومة المملكة العربية السعودية. والسيد خليفة الكندي ممثلا عن دولة الامارات العربية المتحدة (ابوظبي) بالاضافة الى ممثلها الحالي السيد احمد البادي.

اما السادة الاعضاء الممثلون للدول الاخرى، فقد تم تجديد عضويتهم في مجلس الادارة للدورة الجديدة.

واستعرضت الجمعية نشاطات الاستثمار، سواء في جوانب تدعيم المشروعات او المجالات المالية. وسيعقد مجلس الادارة الجديد اول اجتماع له في اواخر شهر شوال القادم بمدينة الرياض.

مؤتمر لصندوق النقد الدولي والبنوك المركزية الافريقية

نيروبي ـ وكالات: يناقش مؤتمر صندوق النقد الدولي والبنوك المركزية الافريقية الذي بدأ امس من نيروبي العلاقات والمشاكل المعلقة بين الصندوق والدول الافريقية.

ويحضر المؤتمر ـ الذي يستمر حتى غد ـ ٣٣ محافظا للبنوك المركزية الافريقية اضافة لكبار المسؤولين من صندوق النقد الدولي.

وصرح فيليب نديجا محافظ البنك المركزي الكيني بان هذا المؤتمر الذي تنظمه رابطة البنوك المركزية الافريقية وصندوق النقد الدولي يشكل سابقة لا مثيل لها بالنسبة للقارة الافريقية «وفرصة تاريخية».

واضاف ان اعمال هذا المؤتمر التي تجري في جلسات مغلقة قد تمهد لظهور نوع جديد من العلاقات بين المؤسسة المالية الافريقية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الأسواق المالية

في بداية معاملات الاسبوع المالي

ارتفاع سريع لأسعار الذهب وتحسن ملموس لقيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

انتعشت المعاملات على الذهب امس، وتمكن من تحقيق مكاسب تصل الى ٦ دولارات للاونصة التي بلغ سعرها ٣٢٥ دولارا اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٥,٥ دولار. وبذلك تخطى الذهب حاجز ٣٢٠ دولارا في بداية معاملات الاسبوع المالي، بعد هبوط ملموس خلال الاسبوع الماضي.

وفي المقابل تعرض الدولار لهجمة قوية من جانب العملات الرئيسية الاخرى. وخسر خلال ساعات قليلة من بدء المعاملات امس حوالي ٢ سنت مقابل الاسترليني و ٣ فينيك مقابل المارك الالماني و ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

وقد شهدت الاسواق امس زيادة في الطلب على العملات الرئيسية فيما عدا الدولار، الذي افتقد مؤشرات قوية من جانب الاقتصاد الامريكي، تعينه على التماسك. وبعد ان انهت الخزانة الامريكية بيع اوراق مالية وسندات لتمويل عجز الميزانية في الاسبوع الماضي، فانه ليس من المتوقع ان ينشط الطلب من جديد على الدولار، إلا اذا اظهر الاقتصاد الامريكي تحسنا في نسبة النمو. غير أن تغيرات العرض والطلب التجاري على الدولار من يوم لآخر تؤثر في اتجاه اسعاره في الاسواق بصرف النظر عن مؤشر النمو الرئيسي في الولايات المتحدة.

وفي لندن تمكن الجنيه الاسترليني امس ان يتجاوز معدل ١,٢٥ دولار لاول مرة منذ ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي. وبلغت قيمته ١,٢٥١٥ دولار أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ١,٢٣٣٢.

وفي فرانكفورت، حيث تعتبر العلاقة بين المارك والدولار مؤشراً لاتجاه اسعار العملة الامريكية، في الاسواق الاوروبية عموما، تراجعت قيمة الدولار لتصل الى ٣,٠٨٢٠ مارك اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣,١١١٥ مارك.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأولى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

- **٢,٥٩٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٢٧٥.**
- **٩,٤٠٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٥٠٠٠.**
- **٣,٤٧٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥١٥٠.**
- **١٩٦٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٠.**
- **١,٣٧٤٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٨٥.**
- **٢٥١,٥٥ ين ياباني منخفضا من ٢٥٢,٧٠.**

ارتفاع أسعار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب بصورة ملموسة لتعوض خسائر متواصلة خلال الاسبوع الماضي. وتجاوز الذهب بسرعة معدل ٣٢٠ دولارا ليصل الى ٣٢٥ دولارا في سوق لندن أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٥,٥ دولار.

وفي زيوريخ اخذت اسعار الذهب نفس الاتجاه لترتفع الى ٣٢١,٢٥ دولار أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣١٦,٥ دولار. وكان الذهب قد حقق مكاسب طفيفة في سوق هونج كونج حيث بلغ سعر الأونصة عن الاقفال امس ٣١٧,٨٥ دولار بزيادة ٤٠ سنتا عن سعر الاقفال الأخير.

كذلك تحسنت اسعار الفضة وبلغ سعر الأونصة في سوق لندن ٦,٥٤ دولار أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٦,٣٥٢ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	٤,٥٥	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانى	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
درخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	[illegible]
دينار بحريني	٩,٦٥	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	[illegible]
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاوقيه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ندوة المستثمرين باليمن تواصل اعمالها

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت الندوة الاولى للمستثمرين ورجال الاعمال اليمنيين اعمالها في صنعاء برئاسة السيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة وجرت مناقشة عدد من المشاريع الصناعية في المجالات المختلفة.

سليمان العليان لـ الشرق الأوسط:

رجال الأعمال السعوديون يرحبون بمشاركة الخبرات الأجنبية مناخ استثماري مناسب وليست هناك صعوبات تمويلية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

قال السيد سليمان العليان رئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية في المملكة العربية السعودية ورئيس غرفة الرياض السابق، ان رجال الاعمال السعوديين يرحبون براس المال الأجنبي اذا كان مقترنا بخبرات لا يملكونها، واستبعد ان تكون هناك صعوبات تمويلية تواجه المشروعات السعودية. وأكد على أهمية توظيف رؤوس الأموال في المشاريع الانتاجية بما يحقق مصلحة المنتج والمستهلك، ويدعم مسيرة التنمية في السعودية. وأشار الى ان التشجيع والرعاية التي يلقاها رجال الأعمال من جانب حكومة الملك فهد بن عبد العزيز له اكبر الأثر في ايجاد المناخ المناسب الذي يعمل في اطاره رجال الأعمال.

ورداً على سؤال حول ايجابيات وسلبيات الاستثمار في الخارج قال السيد العليان:

ـ اعتقد انه من الصعب ان أضيف على ما قاله الملك فهد وهو أن الاقتصاد في بلادنا حر، وان رجال الأعمال احرار في استثمار أموالهم حيث شاؤوا. وإنما حذرهم الملك ببعد نظره وحكمته مما تخفيه بعض الاستثمارات في الخارج من تشريعات تتمثل في ضرائب الدخل واسترجاع راس المال المستثمر وارباحها، لذلك فانني اعتقد ان الاستثمار في الخارج لا بأس به، طالما يجلب معه بالاضافة الى الربح، عناصر أخرى كالخبرة، ومنها كيفية التعامل مع الاجانب، ومعرفة كيف يديرون امورهم، بالشكل الذي يحقق الخير لبلادهم.

● **كان رجل الاعمال السعودي في فترة سابقة مندفعا نحو توجيه استثماراته في الخارج؟ فماذا كانت دوافعه وانعكاس ذلك في الداخل؟**

ـ انني أشك ان هناك اندفاعا في ترحيل رأس المال للخارج، اللهم اذا استثنينا من ذلك تبدل أسعار العملات. وخصوصا بعد ذلك الاقبال على الدولار، الذي أصبح قوة هائلة، وما رافقه من ضعف غير طبيعي لبقية العملات الرئيسية، ومنها الاسترليني. واذا استثنينا هؤلاء الذين ينقلون اموالهم، وهذا حق طبيعي لهم ليلاحقوا تبادل العملات، فأعتقد ان رجل الأعمال السعودي الذي يرحل رأس ماله للخارج للاستثمار الطويل المدى، لا يرحله على حساب استثماره وأعماله في الداخل، بل يوجه مبلغا اضافيا يستثمره في الخارج، وهدفه من هذا الاستثمار هو الربح ولا ريب والمردود على رأس المال، لكن نجد ان ذلك بطريقة او بأخرى له مردود غير منظور وهو تحسين أعماله في الداخل.

● **ما رايكم في ما ينادي به البعض، من اهمية قيام تجمعات صناعة مشتركة، يكون لديها قدرة انتاجية عالية وتسويقية اكبر، لتستطيع مجابهة المصاعب التي تطرأ احيانا في السوق؟**

ـ لا يخفى على أحد ان المملكة العربية السعودية هي بلد لا يعرف ولا يمارس إلا الاقتصاد الحر. فقبل نصف قرن لم يكن عندنا آجر أو اجير. فكل منا يعمل في مزرعته أو مصنعه البسيط أو حرفته المتواضعة. وبالتطور الحالي في الحياة الاقتصادية الذي رافق اكتشاف الزيت، وما ساهمت الجامعات والمدارس المهنية، في رفع مستوى القوى العاملة وأقول وصلت الآن الى كفاءة عالية سواء كانت ادارية أو فنية، فان هذا أوجد الكثير من الشركات. وكثير من هذه الشركات لم تعد انفرادية ففيها، ما تتألف من ٦ الى ١٠ شركاء. وفيها شركات مساهمة، كمصانع الاسمنت الذي يزيد تعداد المساهمين فيها على عدة الاف. فنحن نؤمن ان التعاون والمشاركة بين افراد المجتمع ينتج ثمارا اكثر من الجهد الفردي.

التمويل متاح

● **هل تواجه مثل هذه المشروعات صعوبات تمويلية؟**

ـ لا أعتقد انها تواجه صعوبات اكثر مما تواجهه مثل هذه المشاريع من صعوبات خارج السعودية. بل بالعكس اعتقد ان سبل التمويل، وبالأخص التمويل القصير والمتوسط المدى، هي اكثر وجودا في السعودية منها في بعض الدول الأخرى.

● **ما رايكم في المشاريع المشتركة بين راس المال السعودي وراس المال الأجنبي. ومدى اقبال رجال الأعمال في السعودية على مثل هذه المشاريع المشتركة في الوقت الحالي؟**

ـ رجال الأعمال السعوديون اثبتوا انهم مضيافون كرام، وانهم يرحبون براس المال الأجنبي، اذا كان مقترنا بخبرات لا يملكونها ولا اعلم، وأظنكم انتم كذلك، اننا قرأنا في أية صحيفة وطنية، ان هناك اعتراضا أو انتقادات على المشاركة مع الأجانب. واذا شارك رجل اعمال سعودي أو عربي في المشاريع بالخارج، فاننا نجد الصحف هناك تتلقط ببعض الكلمات منتقدين دخول رأس المال العربي أو السعودي الى أسواقهم، وأتمنى أن تكون الدول الأخرى بمثل كرم رجل الأعمال السعودي ويقدر روحه الطيبة.

● **ما هو الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص، في المرحلة القادمة وهل يمكن ان يحل وقت قريب محل الشركات العالمية؟**

ـ الحافز الانساني هو اكبر هبة من الرحمن للانسان. ومتى اطلق هذا الحافز والمبادرة الشخصية، ورافقه المناخ الاقتصادي الحر، الذي تدعمه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز، فانه يمكن ان يقوم بما لا حصر له من الانتاجية والتوزيع بل والتصدير. اما قولكم ان رجال الأعمال السعوديين، سواء كانوا مقاولين أو صناعيين أو زراعيين، سوف يحلون محل الشركات العالمية، فانني أعتقد ان هذا أمر مبالغ فيه، لأن العالم الحر هو عالم واحد، لا يستغني بلد عن البلد الآخر، وتوجد طاقات في كل بلد يمكن ان يقدمها للبلد الآخر، مما يجلب له الازدهار وهو لا يمكن ان يزدهر، اذا لم تتفق مصالح البائع والمشتري، على حد سواء فالاقتصاد الحر لا يعرف أي حدود طبيعية.

● **ما هي واجبات ومسؤوليات رجل الأعمال في المرحلة المقبلة؟**

ـ ان مسؤولية رجل الأعمال في المستقبل القريب والمتوسط هي، مسؤوليات ضخمة ودقيقة. ويجب أن يتحسن مستوى الكفاءات ومستوى السيطرة على التكلفة، ويتحسن مستوى الانتاج. كما يجب ان يكون الانتاج سواء كان بضاعة، أو خدمات، أو منتجات زراعية أو صناعية، بأرخص الأسعار وأعلى المستويات، هذا هو واجب رجل الأعمال تجاه المواطن «المستهلك» الذي يعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

● **بعد النجاح الذي حققه مؤتمر رجال الأعمال الثاني في مدينة الرياض، سواء من حيث المداولات التي حضرها الوزراء وكبار رجال الدولة، أو ما انتهى اليه من قرارات وتوصيات. كيف تبدو الصورة التي خلص منها المؤتمر امام رئيس هذا التجمع؟**

ـ لا أستطيع ان أقول ان هناك شيئا أبرز من حديث، العاهل السعودي، الذي امتد الى ٤٥ دقيقة غطى خلاله جميع ما يتعلق بالاقتصاد، وما يهم رجل الأعمال السعودي. تحدث الملك فهد عن الانتاجية، والعمالة والتدريب، والتنظيم، كذلك فان عددا من الوزراء والمسؤولين ناقش رجال الأعمال في حوار صريح، ومكشوف، وسلطت الاضواء على جميع الأمور التي تحتاج الى دراسة.

وقد وجدت كثير من المسائل حلولا لها في المؤتمر. فهذا الحوار أظهر رجال الأعمال، الذين قدموا من كل زاوية من انحاء السعودية ان الدولة تهتم بهم، ويشؤون المواطنين. وانا لا أستطيع ان أقول ان جميع الأمور قد حلت ولكنني اؤكد ان هذا المؤتمر قد حل اكثرها، والباقي في طريقه الى الحل ان شاء الله.

● **لننتقل الآن للحديث عن الغرف التجارية والصناعية في السعودية وما تقدمه من خدمات للتاجر ورجل الأعمال السعودي؟**

ـ دور الغرف التجارية دور متشعب ودور كبير جداً. وهي عبارة عن حلقة الاتصال بين رجال الأعمال في ما بينهم، وبين رجال الأعمال والدولة، وبين رجال الأعمال والخارج، وبين رجال الأعمال والمستهلك «المواطن». ويضاف الى ذلك التدريب المستمر لجميع مختلف المهن. ولا أستطيع أن اقول ان ايا من الغرف البالغ عددها في السعودية (١٨) غرفة، قد قامت بدورها كاملا ولكن الغرف قطعت شوطا مشكورا تجاه أهدافها.

كذلك فان الغرف تقوم بدور انساني نبيل، نحو الأزمات العالمية الداخلية، ونحن نذكر ما قامت به الغرف في جمع المساعدات القيمة، التي قدمت لتخفيف المجاعة في افريقيا، وكذلك في أعقاب الزلازل التي أصابت اليمن الشقيق.

● **سؤال أخير عن العلاقة التي تربط رجال الأعمال بالدول الأجنبية والصناعية منها بوجه خاص ودور الغرف السعودية في دعم هذه العلاقات؟**

ـ كما ذكرت فان الغرف تساهم مساهمة كبيرة في حل المنازعات والخلافات، بين رجال الأعمال السعوديين والأجانب. هناك تعاون تام بين الغرف السعودية، والغرف التجارية في جميع أقطار العالم الحر، والغرف العربية الأجنبية المشتركة. والتنسيق بين الغرف السعودية وغيرها من الغرف يمكن تذليل أية مشاكل، تحدث لرجال الأعمال. كذلك العمل على جذب رجال الأعمال من شتى انحاء العالم الحر، وتعريفهم ببعض لكي يقوم كل منهم بنشاط في حقله مع من يعمل عملا مشابها له.

وفي ختام حديثه شكر السيد سليمان العليان «الشرق الأوسط» ووصفها بأنها الجريدة العربية الوحيدة التي استطاع الناطق بالضاد ان يقرأها أينما كان سواء في الولايات المتحدة أو في دول أوروبا بالاضافة الى انتشارها في جميع انحاء الوطن العربي. كذلك حيا العليان «الشرق الأوسط» على مواقفها ضد حملات اضطهاد الانسان العربي.

وقال السيد العليان «لا يسعني إلا ان أعبر عن شكري لـ «الشرق الأوسط» للدفاع العظيم والقوي الذي قامت به في عدة مناسبات من هذا النوع مثل موقفها ضد دنلوب ووقوفها ضد صانعي أقنعة الألعاب في العام الماضي».

سليمان العليان

مصنع الالمنيوم بقطر في طريق الانجاز

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة في قطر ورئيس مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم ان العمل في اقامة المصنع انجز ٨٠٪ من التجهيزات.

طرح بعض اسهم طيران الخليج للاكتتاب العام

«الشرق الأوسط» ـ مكتب «الخليج»:

تقرر طرح ٤٩ من اسهم شركة طيران الخليج للاكتتاب العام لمواطني الدول الخليجية الاربع المالكة للشركة وهي البحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان وذلك خلال النصف الاول من العام القادم على ان تحتفظ حكومات الدول المالكة بنسبة ٥١٪ من الاسهم.

وقد تم بالمنامة اسناد مهمة اجراء دراسة تقييم اسهم الشركة وتحديد قيمتها لبنك الخليج الدولي وبنك تشيس منهاتن الامريكي وتستغرق شهرين وتبلغ تكاليف اجراء هذه المرحلة الاولى من الدراسة ٧٥ الف دولار لترفع نتائجها لاجتماع مجلس ادارة الشركة الذي سيعقد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم لدراستها والبدء في اجراء المرحلة الثانية والتي تتضمن دراسة كيفية توزيع الاسهم. ومما يذكر ان رأس مال الشركة يبلغ حاليا ٤٠ مليون دولار.

٥ ملايين دولار منحة من الحكومة اليابانية للسودان

طوكيو ـ كونا: قالت مصادر رسمية يابانية امس ان الحكومة اليابانية قررت تقديم منحة مقدارها خمسة ملايين دولار للسودان من اجل مساعدة البلد العربي الافريقي في ٣ مشاريع قيد التخطيط حاليا.

واضافت هذه المصادر انه قد تم تبادل مذكرات بهذا الشأن في نفس اليوم في الخرطوم.

وسينفق الجزء الاكبر من المعونة لمشروع تحسين دائرة التقنية الغذائية في جامعة الجزيرة وجزء آخر لمشروع أعمار الطرق الزراعية في شمال السودان وكذلك على مشروع تحسين نقل الاغذية الى اللاجئين.

الشركة العربية للاستثمارات البترولية تبدأ اجتماعاتها غداً بالخبر

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب»، اجتماعه غداً بالخبر في المملكة العربية السعودية: وهو الاجتماع الثاني لمجلس ادارة الشركة خلال العام الحالي ١٩٨٥. ويبحث المجلس في هذا الاجتماع تقريراً حول نشاط الشركة، في الربع الأول من العام الحالي ١٩٨٥، والحساب المالي، ووضع الاستثمارات خلال هذه الفترة.

كما يبحث المجلس موضوع منح قرض لشركة البحر المتوسط لخطوط الانابيب، ويطلع على سير العمل، في عدد من المشروعات، التي تساهم فيها الشركة، ومن اهمها الشركة العربية لانظمة التحكم والقياسات الدقيقة بالبحرين، والتي تهدف الى هندسة وتصنيع وصيانة أجهزة القياسات الدقيقة، وأجهزة غرف المراقبة، وأجهزة القياسات الثقيلة، وحمامات التحكم.

كما تساهم «ابيكورب» في راسمال الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» والتي تمتلك شركة «سابك» ٧٠٪ من أسهمها، ويعتبر هذا المشروع، الأول من نوعه في المنطقة العربية، ومن اكبر المشروعات، ويهدف الى انتاج مادة محسن الجازولين لاستخدامها بدلا من مركبات الرصاص السامة، لرفع درجة الأوكتان، ويتوقع ان يبدأ تشغيل المشروع في عام ١٩٨٦.

وسيطلع مجلس الادارة في هذا الاجتماع على الاجراءات التي تمت، بتوزيع الارباح على الدول المساهمة في الشركة، وهي ٧ دول عربية اعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، تشمل السعودية والكويت وقطر والامارات والعراق وليبيا والجزائر.

وكانت الشركة قد حققت أرباحاً في العام الماضي ١٩٨٤ بلغت ٥٣ مليونا و ٢٠٠ الف دولار مقابل ٥١ مليونا و ٦٠٠ الف دولار في عام ١٩٨٣.

وقرر مجلس الادارة توزيع ٢ مليون دولار من الارباح على الدول الاعضاء بعد خصم الاحتياطي القانوني بواقع ١٠٪، وترحيل المتبقي من الأرباح الى الميزانية العمومية للشركة.

كما ارتفعت الأصول الاجمالية للشركة في عام ١٩٨٤ بنسبة ١٥٪ تقريبا عنها في عام ١٩٨٣. ووصلت الى ٨١٦ مليون دولار، فيما بلغت حقوق المساهمين في الشركة نحو ٥٦٨ مليون دولار مقابل ٥٣٥ مليون دولار عام ١٩٨٥.

وساهمت «ابيكورب» في عام ١٩٨٤ في رؤوس اموال عدد من المشروعات العربية البترولية، وبلغت قيمة مساهماتها هذه نحو ١١٧ مليون دولار، بالمقارنة مع ٩٦ مليون دولار في عام ١٩٨٣، أي بزيادة بلغت نسبتها ٢٢٪. كما قامت «ابيكورب»، التي تتخذ من مدينة الخبر بالسعودية مقراً لها، بابرام اتفاقيات بسبعة قروض، بلغت قيمتها الاجمالية مليار دولار أمريكي، ساهمت الشركة فيها بحوالي ١١٥ مليون دولار.

وقدمت هذه القروض الى شركة قطر للبتروكيماويات، ومشروع «سوناتراك برودنوس» بالجزائر، وشركة «بترومين»، وشركة «موبيل»، لاستخدامه في تمويل مشروع مصفاة ينبع بالسعودية، والشركة السعودية للبتروكيماويات، والشركة العربية للبتروكيماويات المنظفة، وشركة غاز البترول المسيل في الشارقة بدولة الامارات، ومشروع مركز الصخيرة، لتخزين المنتجات البترولية.

الحكومة المصرية تبحث اليوم انشاء بنك للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء اجتماعا صباح اليوم لبحث انشاء بنك المصريين في الخارج كاقتراح قدمته وزارة الهجرة على ان يتم تمويل هذا البنك بجزء تشارك فيه شركة المصريين العاملين بالخارج للاستثمار والتنمية ويطرح الجزء الأخر في صورة أسهم لمن يرغب من المصريين المغتربين لمن يريد منهم المشاركة في تأسيس هذا البنك.

ويحضر الاجتماع وزيرا الهجرة والاقتصاد والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس شركة المصريين وعلي نجم محافظ البنك المركزي.

ومن ناحية اخرى يغادر القاهرة غداً متوجها الى لندن اليرت برسوم سلامة وزير الهجرة حيث يلتقي بالمصريين المقيمين بالعاصمة البريطانية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم بالنسبة للرعاية والموضوعات التي يرون أن تدرج ضمن أعمال المؤتمر العام الثالث المقرر عقده في العاشر من اغسطس (آب) القادم. وسوف تستمر الزيارة اسبوعين.

وزير الطاقة الجزائري: تشريع جديد لزيادة التنقيب عن النفط

نيقوسيا ـ ر: صرح السيد بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري، بان حكومة بلاده قد وافقت على تشريع جديد، لزيادة عمليات التنقيب عن النفط، بمساعدة من شركات اجنبية.

وذكر في حديث ادلى به لنشرة «ميدل ايست ايكونوميك سرفي» ان التشريع الجديد، يواكب الظروف الراهنة في ارجاء العالم، كما انه يعطي الشركات الاجنبية شروطا مرنة.

اجواء التوتر تخيم على اللقاء بين شولتز وجروميكو اليوم

فيينا ـ وكالات الانباء : يتردد في العاصمة النمسوية ان التوتر ربما ساد الجو خلال لقاء اليوم بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نظرا للخلافات الكبيرة القائمة بين واشنطن وموسكو بشان مشكلة نزع السلاح .

وذكر دبلوماسي سوفياتي لوكالة فرانس برس ردا على سؤال عن فرص نجاح المباحثات بين شولتز وجروميكو التي تبدأ اليوم في مقر السفارة السوفياتية بفيينا . «ان الولايات المتحدة لا تبدي اي حسن نوايا» .

ويتبادل وزيرا الخارجية وجهات النظر لاول مرة منذ لقائهما في ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي بجنيف بعدما تقرر استئناف المفاوضات الامريكية السوفياتية بشأن نزع السلاح بعد ان توقفت لمدة تزيد على العام وهما يلتقيان في فيينا وفي جعبة كل منهما اولويات مختلفة .

وبالنسبة لواشنطن فانه من الافضل «اضفاء قدر من الاستقرار» على العلاقات بين الدولتين الاعظم والتحضير لاجتماع محتمل بين الرئيس ريجان وميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي الجديد .

موقف الكرملين

اما الكرملين فعلى الرغم من تمسكه بمبدأ عقد قمة امريكية ـ سوفياتية الا انه لا يتعجل الامور مثل الولايات المتحدة لعقد قمة بين ريجان وجورباتشوف وربما تنظم على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) او اكتوبر (تشرين الاول) القادمين في نيويورك .

ويهتم الجانب السوفياتي اكثر على ما يبدو بالانتهاء من مسالة مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المسماة «حرب الكواكب» والتي تقلق موسكو بشدة نظرا لتقدم الولايات المتحدة في هذا المجال .

اسلحة الفضاء

ولم يخف السوفيات ان مسالة الاسلحة الفضائية حالت حتى الآن دون تحقيق تقدم فعلي في مفاوضات جنيف التي تستأنف في ٣٠ مايو (آيار) الحالي . بل ان جورباتشوف هدد بشكل غير مباشر بوقف مفاوضات جنيف اذا لم تعدل الولايات المتحدة عن برنامجها لتسليح الفضاء .

وقد حاول الرئيس ريجان جاهدا تخفيف حدة التوتر مع موسكو من خلال اقتراحه في ٨ مايو (آيار) الحالي لعدد من «اجراءات الثقة» امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج . ويأمل شولتز في ان يرد جروميكو على هذه المقترحات التي وصفتها وكالة تاس بانها «ذات طابع سلمي مصطنع» .

وكان ريجان قد اقترح اقامة «تليفون احمر» او خط ساخن بين القيادات العسكرية في البلدين مع تبادل المراقبين خلال المناورات التي يقوم بها الجيشان الامريكي والسوفياتي .

وجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي تجاهل في الخطاب الذي القاه في مناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية دور الاتحاد السوفياتي في قهر المانيا النازية والخسائر الباهظة التي نزلت بالجيش والشعب في الاتحاد السوفياتي خلال سنوات الحرب .

وقد قوبل موقف ريجان بموجة من الاستغراب في عدد من الدول الاوروبية ولاسيما في فرنسا . وانتقد الرئيس ميتران خطاب الرئيس الامريكي وقال ان تجاهله دور الاتحاد السوفياتي خطأ كبير .

اورتيجا : الحصار الامريكي سيشل حركتنا الصناعية والزراعية

مدريد ـ ق.ن.أ : اكد دانييل اورتيجا رئيس نيكاراجوا ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية على بلاده سيؤدي الى تعطيل الحركة الصناعية والزراعية بسبب توقف الالات العاملة في هذين المجالين لنقص قطع الغيار اللازمة لها .

واوضح الرئيس النيكاراجوي في حديث لصحيفة «الباييس» الاسبانية نشرته امس ان بلاده ستخسر مبالغ كثيرة اذا رغبت في شراء قطع الغيار اللازمة لآلاتها الزراعية والصناعية من دول اخرى بسبب اثمانها الباهظة .

واشار الى ان جولته في دول المعسكر الشرقي ودول اوروبا الغربية تأتي في نطاق توثيق التعاون بين بلاده وهذه الدول ومحاولة فك الحصار الامريكي الاقتصادي عنها .

وقال انه سيقوم بزيارة الى كل من فرنسا وايطاليا والسويد وايرلندا عقب زيارته الحالية لاسبانيا لشرح موقف بلاده تجاه الولايات المتحدة الامريكية وتطورات الوضع في امريكا الوسطى .

رئيس سابق لوكالة المخابرات: حكومة ريجان لا تحترم القانون

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد ستانسفيلد تيرنر احد الرؤساء السابقين لوكالة المخابرات الامريكية ان حكومة ريجان لا تحترم القانون الذي يحتم فرض رقابة الكونجرس على عمليات الاجهزة السرية .

وقد انتقد تيرنر الذي كان يراس وكالة المخابرات في عهد الرئيس جيمي كارتر في كتاب له اسماه «سكرسي اند ديموكراسي» (السرية والديمقراطية) تقوم مجلة نيوزويك الاسبوعية بنشر مقتطفات منه المكانة والدور الذي تضطلع به الوكالة في ظل حكم الرئيس ريجان.

وقد اثار بصفة خاصة موضوع بث الالغام في موانىء نيكاراجوا كمثال على انتهاك وكالة المخابرات الامريكية للمبادىء التي تقوم عليها هذه الوكالة هذا بالاضافة الى طبعها كتيب تدعو فيه المناهضين للسندينية «لتحييد» المسؤولين في نيكاراجوا. واوضح تيرنر ان السوفيات اتبعوا على الدوام هذا النوع من الافعال ولا سيما في اوروبا ومما يثير استياء الامريكيين هو ان تنحدر الى هذا المستوى.

ومن ناحية اخرى اوضح تيرنر ان الرئيس ريجان استخدم في مناسبتين على الاقل مبدأ «الامن القومي» لاخفاء عمليات سرية مشكوك فيها. وذكر في هذا الشأن عمليات قامت بها المخابرات في جزيرة موريس وفي سورينام.

وذكر تيرنر انه يمكن تفسير عمليات الاخفاء هذه بصفة خاصة بأن وليام كازي الرئيس الحالي للوكالة بدأ تاريخه المهني في المخابرات في مكتب الجهاز الاستراتيجي وهو اصل مكتب المخابرات اثناء الحرب عندما كان هدفنا القومي استسلام العدو دون قيد او شرط.

واوضح تيرنر «ان كل النشاطات السرية التي من شأنها التمكين من كسب الحرب كانت مقبولة. ولكن استخدام هذه الاساليب في سنوات السلم يعد خطأ جسيما».

جولة اسيوية لوزير خارجية استراليا

كانبيرا ـ واس: غادر كانبيرا وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن متوجها الى نيودلهي في جولة اسيوية تشمل كلا من الهند وباكستان ونيبال وسيرلانكا.

وذكر ان هايدن سيبحث خلال الجولة التي تستمر ١٦ يوما مع المسؤولين في الدول الاربع تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون.

وصرح هايدن قبيل مغادرته بان استقرار الامن والسلام في منطقة المحيط الهندي امر يشغل المسؤولين في استراليا.

الانتخابات الادارية في ايطاليا

روما ـ كونا: استؤنفت امس في جميع انحاء ايطاليا عمليات الاقتراع في الانتخابات الادارية التي بدأت يوم الاحد الماضي.

وبلغت نسبة المقترعين حتى الليلة الماضية ٧٢,٦ بالمئة من مجموع الناخبين وهي اعلى نسبة تسجل على الاطلاق في السنوات الخمس الاخيرة.

وتشير نسبة المقترعين المرتفعة الى تقلص نسبة الممتنعين وعودة الثقة في مؤسسة الانتخاب كوسيلة لتغيير الاوضاع الادارية والسياسية في مدن ومحافظات واقاليم البلاد.



مشهد من التظاهرات التي جرت في العاصمة الهولندية امستردام احتجاجا على زيارة البابا . ويبدو احد المتظاهرين المقنعين يهم بقذف رجال البوليس بالحجارة بينما وقف زملاؤه يراقبون المشهد .

البوليس الهولندي في حالة تأهب لحماية البابا

لاهاي ـ ر: قام البوليس الهولندي باكبر عملية امنية خلال وقت السلم لحماية البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان هدفا لانتقادات قاسية واحتجاجات لم يسبق لها مثيل في الشوارع خلال جولته في هولندا.

وتم اكتشاف قنبلة في لاهاي امس الاول مما زاد من المخاوف على سلامة البابا وفي اوترخت اشتبك الوف المتظاهرين المعادين للبابا مع بوليس مكافحة الشغب. وكان بعضهم يردد صيحات «اقتل... اقتل... اقتل البابا». وقد حشدت قوات الامن ١٠,٠٠٠ رجل.

وابطل البوليس في لاهاي مفعول القنبلة التي تم العثور عليها خارج مركز للبوليس. ومن المقرر ان يجتمع البابا مع زعماء هولنديين في العاصمة الهولندية.

وفي اوترخت اطلق البوليس الرصاص مرتين خلال مصادمات استمرت عدة ساعات حول مركز للمؤتمرين حيث استمع البابا الى انتقادات صريحة لتعليم الفاتيكان بشأن قضايا مثل الطلاق والاجهاض وزواج الكهنة.

والقى المتظاهرون حجارة وقنابل دخان بعد ان وصلت مسيرة تضم عدة الوف من الاشخاص الى خطوط بوليس مكافحة الشغب بالقرب من المبنى. وقد تم ردهم بهجمات بالهراوات في مشاهد لم يسبق لها مثيل خلال ٣٥ جولة خارجية سابقة للبابا.

وقال البوليس ان ضابطا اطلق الرصاص في اتجاه متظاهر هدد رجل بوليس بمدية واطلق اخر الرصاص في الهواء عندما حطم متظاهرون زجاج سيارته وامسكوا به من رقبته.

وبينما كان البابا ينتقل من مبنى الى اخر القى متظاهرون زجاجة وعلبة معدنية على سيارته المغلقة ولكن ايا من المقذوفين لم يصب سيارة البابا. وخلف المتظاهرون واجهات متاجر محطمة وحجارة متناثرة.

والقى البوليس القبض على ١٤ شخصا وقال ان ستة اشخاص من بينهم ثلاثة من رجال البوليس اصيبوا بجروح طفيفة.

دورة جديدة لمؤتمر نزع السلاح الاوروبي في ستوكهولم

ستوكهولم ـ أ.ف.ب: يستأنف مندوبو الدول الخمس والثلاثين المشتركة في مؤتمر نزع السلاح في اوروبا جميع الدول الاوروبية باستثناء البانيا بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا اعمالهم اليوم في ستوكهولم بحثا عن تدابير كفيلة باحلال الثقة وتجنب حدوث اي هجوم مفاجىء على القارة الاوروبية.

ويسود الاعتقاد لدى الدوائر الدبلوماسية الغربية والمحايدة بأنه لن تبدأ مع ذلك خلال هذه الدورة صياغة مشروع البيان الختامي المقرر عرضه على مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في نهاية عام ١٩٨٦ في فيينا. ومما يذكر ان هذه الدورة هي ثاني دورة تعقد خلال عام ١٩٨٥ والسادسة منذ افتتاح مؤتمر نزع السلاح في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤.

واوضحت الدوائر ان مؤتمر فيينا سيرمي بصفة اساسية الى اقناع موسكو وحلفائها بأن تبادل المعلومات والاشعارات والملاحظات والتحقق من تحركات القوات لا تدخل في باب التجسس ولكن يمكن النظر اليها على اعتبار انها مفيدة لأنها توحي بالاطمئنان.

ولم تتغير المشاكل منذ ٢١ مارس (اذار) وهو تاريخ انتهاء الدورة الاولى في عام ١٩٨٥ التي يصفها الغربيون والمحايدون بأنها «اكثر الدورات ايجابية» بسبب تبادل وجهات النظر «الجادة والمتعددة». وفي مقابل ذلك كان المندوب السوفياتي اوليج جريفنسكي قد اعرب عن اسفه للتقدم البطيء جدا من وجهة نظره الراجع الى «الموقف غير البناء للولايات المتحدة وبعض دول حلف شمال الاطلسي».

واوضحت الدوائر المختصة ان الامر يتعلق في المقام الاول باعداد بيان يصاغ ببراعة ليؤكد مجددا في ان واحد مبدأ عدم الالتجاء الى استخدام القوة الذي يطالب به الشرق.. دون ابرام معاهدة في هذا الصدد نظرا لان الغرب يعارض ذلك، واقتراح اجراءات ملموسة مقبولة لدى الجميع وذلك عن طريق تقديم تنازلات متبادلة.

واشارت الدوائر نفسها الى ان مقترحات ريجان تتناول مرة اخرى على صعيد ثنائي العديد من النقاط الواردة في «صفقة واحدة» عرضتها الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي على مؤتمر نزع السلاح.. تبادل المراقبين في المناورات واجراء اتصالات منتظمة بين كبار المسؤولين العسكريين واستخدامهم التليفون الاحمر وتأكيد الاستعداد لمناقشة مسألة عدم الالتجاء الى استخدام القوة.

قلق دول جنوب آسيا من احتمال اندلاع حرب نووية

ثيمبو ـ بوتان ـ ق.ن.أ : اعرب الملك جيمي سينجب ملك بوتان عن قلق دول جنوب آسيا العميق بسبب التهديد المتزايد لاندلاع حرب نووية والتسابق المتزايد بين الدول الكبرى على التسلح الذي امتد الى الفضاء الخارجي .

ودعا الملك سينجب في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثالث لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الاقليمي لجنوب آسيا امس الى ضرورة اضفاء طابع التكامل على الاقتصاد العالمي مؤكدا انه سيكون من الصعب على الدول الصناعية المتقدمة الاحتفاظ بمعدلات نمو جيدة من غير نجاح الدول النامية في تحقيق النمو الاقتصادي .

وطالب في كلمته بضرورة تنشيط الحوار بين الجنوب والجنوب مع التأكيد على اهمية الاسراع بعقد مؤتمر دولي لبحث الاوضاع المالية والنقدية المرتبطة بعمليات التنمية .

وجدير بالذكر ان منظمة التعاون الاقليمي لجنوب آسيا تضم الى جانب مملكة بوتان كلا من الهند وباكستان وبنجلاديش ونيبال والمالديف وسريلانكا .

ثاتشر تتعهد بالتحقيق في مأساة حريق استاد كرة القدم

برادفورد ـ ر: تعهدت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر باجراء تحقيق كامل لتحديد سبب حريق اندلع في مدرج في استاد كرة قدم مدينة برادفورد الشمالية مما اسفر عن مصرع ٥٣ شخصا على الاقل.

ومع تحديد هوية عدد قليل فقط من الضحايا وحالة الصدمة التي تعيشها برادفورد قال قائد قوات الاطفاء المحلي انه اخطر نادي برادفورد سيتي لكرة القدم قبل ستة اشهر بان المدرج الخشبي القديم الذي انهار تماما في الحريق غير مأمون.

وقال البوليس انه يتعامل بعقل متفتح في ما يتعلق بسبب الحريق ولا يستطيع ان يستبعد احتمال اشعاله عن عمد.

وقد اندلع الحريق في المدرج المزدحم يوم السبت عندما كان فريق برادفورد سيتي يلعب اخر مباراة له في الموسم.

ونقل اكثر من ٢٠٠ شخص الى المستشفيات للعلاج ولا يزال هناك ١٧ شخصا يتلقون العلاج حتى اليوم وبعضهم في حالة حرجة.

وقال متحدث باسم البوليس انه لا يزال يتعين معرفة مصير ٧٠ شخصا ولكن القائمة تتناقص مع معرفة البوليس مصير كثيرين ممن كانوا في عداد المفقودين. ويعتقد ان معظم ضحايا الحريق من الاطفال او كبار السن.

اندلاع اعمال العنف في بنجلاديش

دكا ـ كونا: قتل ستة اشخاص على الاقل وجرح عشرات اخرون في صدامات بين البوليس ومتظاهرين في العاصمة ومدن اخرى.

وشهدت دكا ليلة عنف تخللها القاء قنابل واطلاق نار في اماكن متفرقة وجاءت موجة العنف هذه بعد ان دعت احزاب المعارضة الى مسيرة احتجاج على اجراء الحكومة لانتخابات فرعية.

ولوحظ ان نداء الاحزاب التي دعت اليه المعارضة لم يلق النجاح المطلوب اذ كانت حركة السير شبه عادية واستمر العمل في الدوائر الرسمية والبنوك والمؤسسات التجارية.

وكان تحالف المعارضة الذي يضم ٢١ حزبا من مختلف الاتجاهات قد دعا الى هذا الاضراب لعرقلة انتخابات في ٤٦٠ مجلسا فرعيا ويتوقع ان تجري على مرحلتين يومي ١٦ و٢٠ مايو (ايار) الجاري.

وقال التحالف انه يعارض هذه الانتخابات (التي ستؤدي الى تدعيم الحكم العسكري للرئيس محمد ارشاد.

اثارة قضية مكافحة الارهاب في امريكا

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكر باتريك ليهي نائب رئيس لجنة التحقيق في مجلس الشيوخ انه يعتزم طلب اجراء تحقيق مكثف حول المسائل التي تستخدمها الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب.

ويأتي هذا التصريح بعد المعلومات التي اوردتها واشنطن بوست ومفادها ان وحدة مناهضة للارهاب قامت بتدريبها «المخابرات الامريكية المركزية» كانت وراء انفجار سيارة ملغومة في بيروت في شهر مارس (اذار) الماضي.

وقال السيناتور «انني لا اعتقد اننا احطنا علما بطريقة مناسبة بشأن الارهاب خلال الاعوام الاخيرة». وذكر انه كان يعتزم اثارة هذا الموضوع خلال بداية مجموعة جلسات للجان الشؤون الخارجية والعدل.

وقد رفضت انيتا ستوكمان المتحدثة باسم وزارة الخارجية التعليق على المعلومات التي اوردتها واشنطن بوست واكتفت بالتأكيد ان الولايات المتحدة لم تقم باي نشاط مخالف للقانون.

غاندي : تورط اجنبي في موجة القنابل الاخيرة في نيودلهي

نيودلهي ـ وكالات الانباء : قال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ان هناك علاقة خارجية بهجمات القنابل التي شنها سيخ متطرفون وأودت بحياة ٨٦ شخصا .

وابلغ السيد غاندي البرلمان ان الحكومة تعتزم اصدار قانون جديد او اجراء تعديلات في التشريع القائم لاعطاء قوات الامن مزيدا من السلطة لمحاربة المتطرفين .

الا انه قال ان «اليد الاجنبية» ليست المشكلة الوحيدة في ازمة البنجاب .

هذا واغلقت الاسواق الرئيسية في نيودلهي ابوابها امس استجابة لدعوة الاضراب العام احتجاجا على موجة تفجر القنابل التي اصابت العاصمة الهندية يوم الجمعة الماضي .

وذكرت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية ان بورصة واسواق المال والسبائك ظلت مغلقة ايضا بينما سار العمل في المكاتب الحكومية والبنوك والوحدات الصناعية بشكل طبيعي .

وقالت مصادر البوليس ان هذا الاضراب الذي دعا اليه حزب بهارتيا جاناتا المعارض اليميني كان سلميا على الرغم من بعض المحاولات غير الناجحة من جانب اعضاء الحزب لوقف خدمات النقل العام .

واستعادت العاصمة الهندية هدوءها امس بعد سلسلة اعتداءات بالقنابل ارتكبت خلال عطلة نهاية الاسبوع واسفرت عن مصرع مائة شخص في مختلف ولايات الاتحاد واسند ارتكابها الى دعاة الاستقلال من السيخ . وتقف قوات الامن والجيش الهندي في حالة استعداد دائم في العاصمة وفي ١٢ مدينة اخرى .. حسبما ذكرت المصادر ذاتها .

ومساء اول امس وصلت آخر محصلة لسلسلة الاعتداءات بالقنابل التي ارتكبت منذ مساء الجمعة في نيودلهي وعدة ولايات هندية الى ٨٤ قتيلا على الاقل من بينهم ٤٥ في العاصمة وحدها ونحو ١٥٠ جريحا حسبما تشير الارقام التي اوردتها وكالة الانباء الهندية «بريس تراست اوف انديا» .

وقد اسندت الحكومة الهندية رسميا هذه الموجة من الاعتداءات الى الانفصاليين السيخ الذين يطالبون بانشاء دولة مستقلة في البنجاب شمال غربي الهند .

من جهة اخرى تأخر محاكمة ثلاثة من السيخ اتهموا بالاشتراك في اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة بسبب عدم وصول القاضي وممثل الادعاء الى المحكمة .

وقال ا.ب.ن. لكهي المحامي عن ساتوانت سينغ الوحيد من الثلاثة المتهم بالقتل للصحفيين انه لا يعلم سبب عدم وصول المسؤولين الى المحكمة لبدء الجلسة في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي .

وكانت الترتيبات قد اتخذت لبدء المحاكمة وسط اجراءات امنية مشددة بعد سلسلة من الهجمات بقنابل الشراك الخداعية شنها سيخ متطرفون في مطلع الاسبوع ولقي فيها ٨٦ شخصا على الاقل مصرعهم .

الانتخابات الاقليمية الالمانية تنذر بخطورة وضع المستشار كول

دوسلدورف ـ المانيا الاتحادية ـ ا.ف.ب: كانت الانتخابات الاقليمية في المانيا الغربية بمثابة انذار للمستشار كول حيث توجه واحد من بين كل ثلاثة من الناخبين للانتخاب في رينانيا الشمالية وستفاليا وهو ما اعطى بصورة مؤكدة لهذه الانتخابات قيمة الاختبار الوطني الحقيقي.

وافادت النتائج الاولية التي اعلنها التليفزيون اثر اغلاق صناديق الاقتراع بنصف ساعة الى هزيمة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يراسه كول. وتعد نسبة الاصوات التي حققها الحزب خلال هذه الانتخابات الاقليمية ٣٦,٤ أسوأ من تلك التي حققها في الانتخابات الاقليمية لعام ١٩٨٠ ٤٣,٢ في المائة.

وتبرهن هذه الهزيمة في راي الجميع على عدم الرضا عن السياسة الاقتصادية والاجتماعية للمستشار كول كما تبرهن على الهزيمة التي لحقت به بصورة شخصية. وجدير بالذكر ان هلموت كول الذي كان قد خاض المعركة الانتخابية بكل ثقله عمل خلال العامين الماضيين على تنقية مالية الدولة بيد انه لم يستطع تخفيض نسبة البطالة. وآفة البطالة هذه تصيب اكثر ما تصيب منطقة الرور الصناعية التي قامت بالتصويت امس الاول. وجدير بالذكر انه على المستوى القومي يعاني ما يزيد على ١,١ مليون شخص من البطالة.

وبالمقابل حقق الحزب الديمقراطي المسيحي رقمه القياسي في فترة ما بعد الحرب. وبحصوله على ٥٣ في المائة فانه يكون قد حقق الاغلبية المطلقة للمرة الثانية على التوالي. وجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يحتل منذ عامين مركز المعارضة في بون ولكنه يحتفظ منذ ١٩ عاما بالسيطرة على رينانيا الشمالية وستفاليا.

وتؤكد هذه النتائج ان يوهانز راو ـ ٥٤ عاما ـ ويشغل منصب رئيس وزراء اقليم لاند وهو اكثر اقاليم المانيا من حيث كثافة السكان هو النجم الصاعد لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومرشحه للمستشارية لعام ١٩٨٦.

كما يؤكد تصويت يوم الاحد من ناحية اخرى وجود اتجاهين يمكن استنباطهما من الانتخابات الاقليمية التي جرت في كل من سار وبرلين الغربية في العاشر من مارس (اذار) الماضي اولهما استعادة الحزب الليبرالي حليف المستشار كول في بون قوته بعد ان كان يحتضر في الشتاء الماضي وثانيهما فقدان حزب الخضر، حزب الداعين لحماية البيئة لثقله.

وقد عاد الحزب الليبرالي الذي لم يكن ممثلا في البرلمان الاقليمي لدوسلدورف منذ عام ١٩٨٠ الى الساحة عودة تتميز بالقوة بعد ان تخطى حاجز الخمسة في المائة من الاصوات. بينما احرز الخضر ٣ في المائة في عام ١٩٨٠ تقدما طفيفا بيد انه غير كاف للجلوس على مقاعد النواب الاقليميين.

ويجيء اقتراع يوم الاحد الذي يأتي في منتصف فترة المستشارية بكول الذي قام شخصيا بمساندة مرشحه الاقليمي بيرهارد فوشمز ذو الشعبية المتواضعة بالنسبة ليوهانز راو.

يهنئ الفائزات الثلاثة لمسابقة شهر رجب

مركز فتيحي

ويسعده أن تشاركوه الاستمتاع بالأسلوب الجميل الذى حققت به كل منهن جائزتها عن إستحقاق !!

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

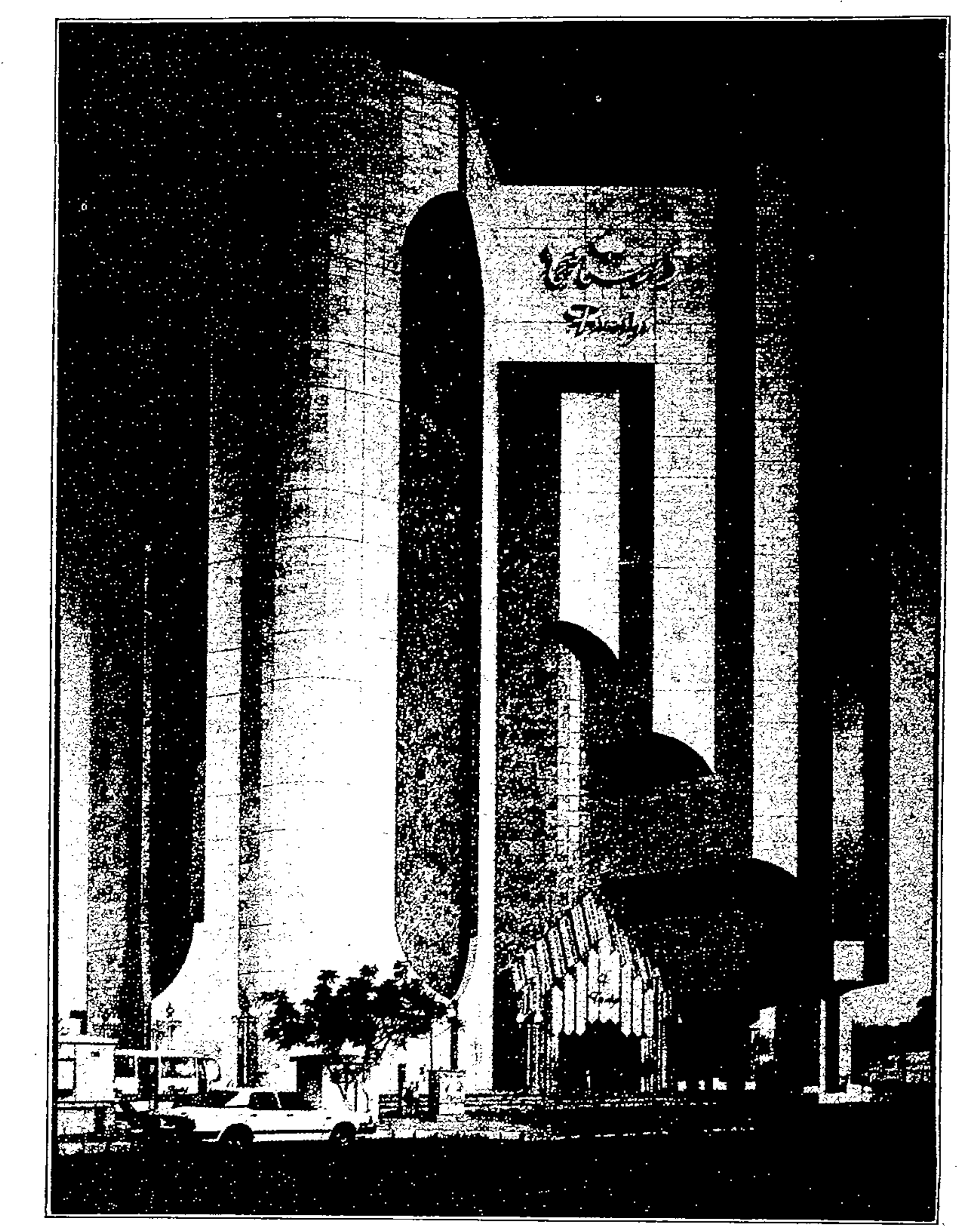
الفائزة الأولى

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

يالله ياسالم ويا صبيحي — وأنت ياحاتم وضويحي
هيا على مركز فتيحي — ولا تخلي نفسك حيرانه
مبنى جميل ورائع — فيه مختلف الروائع
أنواع من كل البضائع — مثل الورود الفتانه
من ساعات ومجوهرات — وملابس وعطورات
ومصوغات وفضيات — رمز الجودة والمتانه
والمركز وسط العروس — وهو أمل كل عروس
مهما تدفع من فلوس — وبالتالى هي الكسبانه
مركز ولا كل المراكز — والحاجه له أكبر حافز
والهدايا والجوائز — للزبون وعلشانه
خدمة وحسن إستقبال — تقدير فى كل الأحوال
وقالوها فى الأمثال — الكتاب يدل عليه عنوانه
وبالتحايا والسلام — تستقبل بالإبتسام
خدمة راقية ياسلام — تخلى نفسك فرحانة
والمركز سعره مناسب — من غير ماتندم وتحاسب
لما تذهب للمحاسب — تخرج ونفسك رضيانة
والمبنى سبعة طوابق — للمواصفات مطابق
مظهر رائق ومنظر لائق — بأساسه وأركانه
والإفتتاح فى رجب — شفنا فى المركز عجب
بريق الماس وضي الذهب — وكل شيء مختلف ألوانه
ودعواتي مع مديحي — لمواطني أحمد فتيحي
خلى الناس تستريحي — للى شيد شامخ بنيانه
بمجهوده واجتهاده — أعطى لذاته شهادة
حقق فيها مراده — حكم ضميره وجدانه

وسلامتكم !!

آمنة محمد عبد العزيز — الرياض



الفائزة الثانية

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

- إسمه إلى النفس قريب .. ومظهره إلى العين حبيب .. يبدو داخله كالواحه .. أجد فى نزهتها راحة .. إلى معروضاته تهفو النفوس .. ولا يحتاج كثير من الفلوس .
- أجد فيه بغيتى .. وفى النظر اليه متعتى .. أقابل فيه صديقاتى وأصادف دوما جاراتى .. ففيه يجتمع الجمع .. ويفرح الكل ناسين الدمع .. مستقبلين الأفراح .. فى دوره من اللف والدوران المباح .. داخل ادواره الستة .. التى هى فى النظام فلته .. يبتسم دائمًا البائع .. وعلى بابه إستقبال رائع ..
- من دوره الأول يفوح شذى الماكياج والعطور .. ويتألق بأجمل الإكسسوار بدر البدور .
- فى الثانى يشدك بريقه .. وله فى الذهب والجواهر اسم عريقه .
- وللفضيات بريقه فى الأمسيات .. وأطقم الصينى تنادى اشتريتى !
- فى رابع أدواره .. أجمل أسراره .. مفروشات راقية .. على مر الزمن باقيه .. وألمح منتجات الجلود .. لجمالها فورًا أعود .
- يحملنى المصعد الى خامس أدواره .. تجذبنى إليه أنواره .. أشترى منه القمصان والفستان .. ولا أنسى إبنى وابنتى .. فهما فى صحبتى .
- فى السادس توحد أدواره .. هى فى النشاط مناره .. تعمل من أجل راحتى .. أهدى إليها تحيتى .
- إسم مركزنا فتيحى .. بالسر لا تبوحى .. فى رجب يطفىء شمعة .. عقبال الألف شمعة .

منى عبد السلام — جدة

مع صادق التهنئة

مركز فتيحي — جدة

١٤٠٤

الفائزة الثالثة

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

- مركز فتيحى فتح فى رجب
  فى ١٤٠٤ هـ جذب
- خمسة طوابق معروضات
  وطابق أرضى مستودعات
- وطابق علوى مكاتب للأعمال
  ومركز كبير طبعًا فى الحال
- منتوجات قيمة وعالمية
  وأفخر نوع فى السعودية
- قيمة ومعنى وتناسقية
  واحسن مافيها الأصلية
- مصنوعات من السعودية
  من شرقية من غربية
- أسعار منافسة للتجار
  أسعار خاصة للزوار
- سعر منخفض جدًا لأ ...
  سعر مرتفع عالى لأ ...
- سعر يناسب كل شيء
  قيمه بسيطة لعرض الشيء
- أسعار تنافس التحطيم
  ثمن غالى وللتقييم ...
- عرض جميل جذاب
  يهوى الناس من كل صوب
- زينى متناسق الألوان
  عملى متجانس الأشكال
- خدمة حلوه فيها سريعة
  خدمة تحس انها مريحة
- يقدم كلمة شكر لزيارة
  يعرض خدمة وأحلى عبارة
- هدية رمزية لكل زبون
  يشترى بضاعة من المليون
- فتيحى فتيحى بسرعة فتحى
  اجروا وخلوا الدنيا فرحى

صبيح عبد العزيز صالح العثيمين — جدة

تقرير سري خطير عن طلبات اسرائيل من امريكا للعام ١٩٨٦ (٣)

المعونات الامريكية ستكون على شكل منح في المستقبل
متوسط دَيْن الفرد الاسرائيلي ٥١٠٠ دولار ويعتبر الاعلى في العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

في هذه الحلقة الثالثة عن تقرير اقتصادي اسرائيلي سري نستعرض الجزء الخامس من التقرير ، وعنوانه «متطلبات التمويل غير العسكري للفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨» .

وثمة امور عديدة يجدر بنا ان نشير اليها قبل ايراد نص هذا الجزء من التقرير الذي اعدته وزارة المالية الاسرائيلية وارسلته الى الحكومة الامريكية لتبرير متطلباتها من المعونات الامريكية العسكرية والاقتصادية في شكل منح .

تفترض التوقعات في هذا التقرير ان برنامج المعونات الامريكي لاسرائيل سيكون كله في شكل منح في المستقبل ، ومع ذلك فان مجموع الديون الخارجية على اسرائيل سيظل في حدود ٢٣,٤ بليون دولار في سنة ١٩٨٨ ، مما يعني ان متوسط الدين على كل فرد اسرائيلي في تلك السنة سيكون في حدود ٥١٠٠ دولار ، اي انه سيكون اعلى متوسط دين للفرد في العالم قاطبة .

ولعل من المفيد ان نسجل قبل قراءة نص هذا الجزء من التقرير ان ادارة ريجان اعلنت في الاول من مايو (آيار) ١٩٨٥ موافقتها على منح اسرائيل مبلغ ١,٥ بليون دولار كمعونة اقتصادية اضافية . وأعلن المسؤولون الامريكيون ان الادارة الامريكية قررت زيادة المعونة لاسرائيل بعد ان ارسل شمعون بيريز ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، رسالة في الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) الى وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتز ، عرض فيها الاجراءات «التقشفية» التي تنوي اسرائيل تطبيقها لتحسين اقتصادها ، وذلك بناء على حث من الحكومة الامريكية . وسيقسم مبلغ الـ ١,٥ بليون دولار على السنتين الماليتين ١٩٨٥ و١٩٨٦ . مما يوصل مجموع المعونات الامريكية لاسرائيل في هاتين السنتين الى ٧,١ بليون دولار .

وفي ما يلي نص الجزء الخامس من التقرير الاسرائيلي :

تعريفات

تعرف متطلبات اسرائيل للتمويل غير العسكري بانها زيادة الانفاق غير العسكري بالعملات الاجنبية على الدخل من العملات الاجنبية باستثناء المعونات الامريكية .

تتألف النفقات من واردات غير عسكرية (بما فيها واردات عسكرية ممولة لذاتها) وتسديد اصل الدين الاجنبي .

ويتضمن الدخل بالعملة الاجنبية الدخل من الصادرات ، وواردات رؤوس الاموال عدا المعونات الامريكية ، وأموال المعونات العسكرية الامريكية المتوفرة لتحويلها الى شيكلات لتمويل اعمال الانشاءات المتصلة باعادة توزيع الجيش الاسرائيلي في النقب ولمشتريات من الصناعة الاسرائيلية لمشروع (طائرة) لافي .

تتوقع اسرائيل ان تكون المعونة غير العسكرية من الولايات المتحدة في حجم سيغطي ، الى اكبر حد ممكن ، فجوة التمويل كما هي معرفة اعلاه ، من اجل تجنب مزيد من الاستهلاك لاحتياطيات اسرائيل ، او حدوث زيادة في اقتراضها القصير الاجل الزائد عما يجب .

العجز الحالي غير العسكري ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨

ان الحدود الرئيسية لتقرير حجم متطلبات اسرائيل من المعونات غير العسكرية مأخوذة من التوقعات المتصلة بتنمية ميزان مدفوعاتها . وهذه التوقعات تقوم ، بدورها ، على التوقعات المتصلة بالتنمية الاقتصادية والواردة في الجزء الرابع (من هذه الدراسة) .

تقوم التوقعات المتصلة بتحسين ميزان مدفوعات اسرائيل في المستقبل على افتراض ان الاتجاهات المواتية في الحساب الجاري والتي سادت في سنة ١٩٨٤ ستستمر في السنوات القادمة . ولهذه الغاية يتعين تنفيذ اجراءات سياسة فعالة لضمان تحقيق ارباح من الصادرات ، ولكبح الطلب الداخلي ولضمان تشكيل حجم راس المال المطلوب لتوسيع القاعدة الانتاجية .

والهدف في الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ هو تحقيق معدل انخفاض سنوي مقداره ٤٣٠ مليون دولار في العجز الذي يقدر ان يصل في السنوات الاخيرة الى حوالي ١,٨ بليون دولار ، بالمقارنة بالعجز المقدر في سنة ١٩٨٤ بـ ٣,٥ بليون دولار .

ان تحقق الاهداف المذكورة اعلاه سيعني انخفاضا في نسبة العجز غير العسكري الى مجموع الموارد (باستثناء واردات الدفاع) ينتظر ان يهبط من ١٣ في المائة في سنة ١٩٨٣ ، الى ٤ في المائة في سنة ١٩٨٦ و٢ في المائة في سنة ١٩٨٨ . وفي الوقت ذاته ينتظر ان يزداد نصيب الواردات غير العسكرية الممولة بعائدات التصدير الى ٨٤ في المائة في سنة ١٩٨٦ و٩١ في المائة في سنة ١٩٨٨ .

ان الاهداف المحددة متفائلة ولكن يمكن تحقيقها مع ذلك اذا ما افترضنا تنفيذ السياسات المناسبة بصورة ثابتة ومضطردة . وتفاؤل التوقعات لا يكمن في الاهداف ذاتها الى تلك الحد ، وانما في الافتراض العام القائل بأن الاتجاهات المواتية في جميع المجالات الرئيسية ستستمر طوال فترة السنوات الاربع برمتها التي تشملها التوقعات . والرسالة الرئيسية لهذه التوقعات هي انه اذا اتبعت سياسات ملائمة لضمان استمرار الاتجاهات الحالية المواتية ، فان من الممكن تحقيق تحسن كبير في ميزان المدفوعات . ويمكن ان تطيل التعطيلات الناجمة عن عوامل خارجية اجل فترة الانتعاش ولكن لا يجب بالضرورة ان تبعدها عن الدرب الصحيح .

الصادرات غير العسكرية

ينتظر ان ينمو حجم الوردات غير العسكرية بنسبة سنوية معدلها الحقيقي ٤,٥ في المائة في فترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ بالمقارنة بزيادة سنوية معدلها السنوي ٣ في المائة في الانتاج الداخلي العام . ويفترض ان ترتفع اسعار الواردات بـ ١,٥ في المائة في سنة ١٩٨٥ و٥ في المائة في السنوات التالية .

وتقوم التوقعات المتصلة بالنمو في حجم الواردات على افتراض نمو طفيف في الطلب الداخلي (بمعدل سنوي مقداره ٠,٥ في المائة) مع تحول في مجموع الطلب بعيدا عن الاستهلاك له عنصر استيراد منخفض نسبيا (٣٠ في المائة) نحو الصادرات والاستثمار التي لها عنصر استيراد عال نسبيا (يبلغ ٤٢ و٤٨ في المائة على الترتيب) . ومن هنا ، فان الزيادة في الواردات ستكون اسرع من الزيادة في الانتاج الداخلي العام . وقد حسبت احتياجات الاستيراد للاستعمالات الرئيسية بتطبيق معامل الاستيراد على اساس احدث قوائم الدخل والخرج .

يفترض في سنة ١٩٨٥ ان التغيير المواتي في اتجاهات التصدير سيعزز ، مع كون معدل الزيادة السنوية في الصادرات في الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ مقدرة بحوالي ٩ في المائة من ناحية حقيقية . وينتظر ان يكون معدل الزيادة السنوية في حجم صادرات السلع المصنعة (باستثناء الماس) ١٣ في المائة .

ومع ان اهداف الصادرات هذه مرتفعة ، فانها واقعية لانه تم تجاوزها في الماضي عبر مدة مطولة . وهكذا زادت صادرات السلع بمعدل سنوي مقداره ١١,٥ في المائة في الـ ٢٠ سنة بين ١٩٦٢ و١٩٨١ . وازدادت الصادرات الصناعية (باستثناء الماس) بنسبة ١٣ في المائة في تلك الفترة .

بين الصادرات الصناعية ، ينتظر ان تنمو صادرات المنتجات المعتمدة على الخبرة الفنية المكثفة في صناعات المعادن ، والآلات ، والصناعات العسكرية ، والالكترونية ، والكيماوية نموا اسرع من المتوسط العام . وينتظر ايضا ان يزداد نصيب المنتجات القائمة على ابحاث وعمليات تطوير اسرائيلية .

وينتظر ان تنمو الصادرات الزراعية بمعدل سنوي . وتفسر ندرة المياه في اسرائيل والمصاعب المتوقعة في تسويق المنتجات الاسرائيلية في اسواق الجماعة الاقتصادية الاوروبية بعد انضمام اسبانيا ، واليونان والبرتغال اليها البطء المنتظر في زيادة الصادرات الزراعية .

تفترض التوقعات زيادة في صادرات خدمات السياحة والنقل بمعدل سنوي مقداره ٨ في المائة في اعقاب التغيير المواتي في اتجاه السياحة في فترة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ .

وتقوم اهداف التصدير الطموحة هذه على افتراض ان السياسات الموضوعة لتخفيض الطلب المحلي وللمحافظة على ارباح الصادرات ، بل وتعزيزها ، سوف تطبق .

ويفترض ايضا ان الظروف المناسبة ستؤمن لاستمرار اتجاه حدوث زيادة في الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة بمعدل اسرع من زيادة مجموع الصادرات . وينتظر ان يقدم تطبيق اتفاق منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة مساهمة رئيسية في هذا الاتجاه ، مما سيجعل من الممكن تحقيق هدف زيادة الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة خلال الفترة التي تشملها التوقعات الى اكثر من الضعف .

في سنة ١٩٨٨ ينتظر ان تمول عوائد الصادرات ٩١ في المائة من الواردات غير العسكرية ، بالمقارنة بـ ٧٢ في المائة في سنة ١٩٨٣ .

واردات رأس المال

ينتظر ان تزداد واردات راس المال الاجمالية (باستثناء المعونة الامريكية) من ٢,٢ بليون دولار في سنة ١٩٨٤ الى ٢,٥ بليون دولار في سنة ١٩٨٦ ، والى ٢,٦ بليون دولار في سنة ١٩٨٨ . وينتظر ، وفقا للتوقعات ، ان تهبط واردات رؤوس الاموال الصافية من ١١٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٤ الى ٩١٠ ملايين دولار في سنة ١٩٨٥ في اعقاب زيادة متسارعة في تسديد الديون مما يصل الى ١٦٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٧ . وينتظر في سنة ١٩٨٨ ان تزداد واردات رؤوس الاموال الصافية الى ١٠٨٠ مليون دولار نتيجة لهبوط في تسديد الديون الى ١٥٦٠ مليون دولار .

وفي الفترة التي تشملها هذه التوقعات ينتظر ان تحقق تحويلات المؤسسات والافراد ، والعوائد من مبيعات السندات الاسرائيلية والاستثمارات الاجنبية في اسرائيل نموا معتدلا .

وينتظر ان تبقى العوائد من القروض الطويلة والمتوسطة الاجل ، عدا المعونات وبيع سندات الحكومة الاسرائيلية مستقرة خلال سنوات الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ .

عبء الدين الخارجي

لقد اسفرت الحاجة الى تمويل جزء كبير من العجز الحالي بالاقتراض على مدى فترة سنوات عديدة عن زيادة سريعة في الدين الاجنبي . وقد نجم جزء كبير من الدين عن الحاجة الى تمويل الواردات العسكرية المباشرة وغير المباشرة .

في الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٤ بلغ مجموع الانفاق المتصل بالدفاع بالعملات الاجنبية (بما في ذلك الانفاق على الواردات المباشرة وغير المباشرة ودفعات الفوائد على الديون العسكرية للولايات المتحدة) ٣٠ بليون دولار . وفي هذه الفترة بلغت المنح العسكرية ضمن المبيعات العسكرية الاجنبية (الامريكية) لاسرائيل ٧ بلايين دولار . ونتيجة لذلك اضطرت اسرائيل الى اقتراض ٢٣ بليون دولار ، كانت ٨ بلايين منها قروضا من المبيعات العسكرية الاجنبية لتمويل انفاقها المتصل بالدفاع بالعملات الاجنبية .

تفترض التوقعات ان برنامج المعونات كله سيكون في المستقبل في شكل منح . وبناء على هذا ينتظر ان تقل سرعة النمو في الدين الخارجي وان يصل الى ٢٣,٤ بليون دولار في سنة ١٩٨٨ بعد الثبات في مستوى ٢٤,٤ بليون دولار في السنوات ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ . وهكذا فان متوسط الدين لكل فرد سينخفض من ٥٧٦٠ دولار في سنة ١٩٨٤ الى ٥٥٣٠ دولار في سنة ١٩٨٦ والى ٥١٠٠ دولار في سنة ١٩٨٨ باقيا بذلك اعلى متوسط دين للفرد بين الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء .

وفي سنة ١٩٨٤ يقدر مجموع فوائد الديون بـ ٣,٩ بليون دولار وينتظر ، وفقا للتوقعات ، ان يزداد فيبلغ ٤,٤ بليون دولار في سنة ١٩٨٦ و٤,٧ بليون دولار في سنة ١٩٨٨ سيتألف منها ١,٦ بليون دولار من دفعات فوائد و٣,١ بليون دولار من سداد اصل القروض . وفي سنة ١٩٨٥ ينتظر حدوث زيادة كبيرة مقدارها ٣٠٠ مليون دولار في تسديد اصل القروض الناجمة عن الاقتراض الشديد بعد حرب يوم الغفران (حرب اكتوبر) . وستزداد (دفعات تسديد اصل الديون) اكثر من ذلك في ١٩٨٦ و١٩٨٧ بينما ينتظر في سنة ١٩٨٨ حدوث انخفاض مقداره ١٠٠ مليون دولار .

وينتظر ان تنخفض نسبة دفعات الفوائد الى العجز غير العسكري مما يقدر بـ ٢٦ في المائة لسنة ١٩٨٤ الى ١٨ في المائة في سنة ١٩٨٨ .

وستنخفض نسبة تسديد ديون الفوائد الى مجموع تصدير السلع ، التي يقدر ان تصل الى ٣٦ في المائة في سنة ١٩٨٤ ، انخفاضا تدريجيا الى حوالي ٢٧ في المائة في سنة ١٩٨٨ اذا ما تم فعلا تحقيق أهداف التصدير الطموحة .

في نهاية سنة ١٩٨٤ بلغ الدين المستحق لحكومة الولايات المتحدة ١٠ بلايين دولار تشكل ٤١ في المائة من مجموع الديون . ويقدر انه سيصل الى ١٠,٢ بليون دولار في نهاية سنة ١٩٨٨ ، مما سيشكل ٤٤ في المائة من مجموع الديون .

بلغ مجموع فوائد الديون المستحقة لحكومة الولايات المتحدة ٩٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٤ وينتظر ان يبلغ ١٠٧٥ مليون دولار في سنة ١٩٨٦ و١١٣٥ مليون دولار في سنة ١٩٨٨ .


لقاء ريجان وشمعون بيريز اخيرا كان بهدف الاتفاق على زيادة المساعدات لاسرائيل.

وقد اجريت حسابات الديون وفقا لافتراض ان مبلغ المعونات العسكرية وغير العسكرية برمته في السنوات القادمة سيكون في شكل منح .

المعونة الاقتصادية الاضافية المطلوبة لسنة ١٩٨٥

ان ايقاف الاتجاه نحو الاسفل في احتياطيات العملات الاجنبية واستكمالها جزئيا ، مع تخفيض الدين القصير الاجل في هذه الاثناء ، بالاضافة الى تطبيق سياسة اقتصادية ملائمة ، هي امور اساسية لتغيير التوقعات السلبية وتحقيق الثقة في عملية انتعاش الاقتصاد .

ولتحقيق ذلك تحتاج اسرائيل الى معونة اقتصادية اضافية تتجاوز مبلغ الـ ١,٢ بليون دولار التي تمت المصادقة عليها لسنة ١٩٨٥ .

وينتظر في سنة ١٩٨٥ حدوث انخفاض في العجز غير العسكري يقرب من ٤٥٠ مليون دولار . وحتى بعد هذا الانخفاض في العجز ، ستبقى ثغرة تمويل تقرب من ١,٨ بليون دولار لتلك السنة . وتنجم هذه الثغرة عن حقيقة ان اموال المساعدات لسنة ١٩٨٥ كانت قد سحبت في اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ .

وحتى لو سمح لاسرائيل ان تسحب في الربع الاخير من السنة الشمسية ١٩٨٥ مبلغ ١,٦ بليون دولار من اموال المعونات للسنة المالية الامريكية ١٩٨٦ (كما هو مفترض في الحسابات التي تتضمنها هذه الدراسة) فسيبقى نقص مقداره ٢٠٠ مليون دولار لتغطية الثغرة الحالية في سنة ١٩٨٥ .

وتسعى اسرائيل في سنة ١٩٨٥ ال استكمال احتياطياتها من العملات الاجنبية بـ ٤٠٠ مليون دولار وتثبيت (الاحتياطيات) في مستوى ٢,٨ بليون دولار ، وتخفيض الاقتراض الطويل الاجل بـ ٢٠٠ مليون دولار على الاقل . ولتمويل هذه الاحتياجات تتطلب اسرائيل في سنة ١٩٨٥ معونة خاصة تبلغ ٨٠٠ مليون دولار .

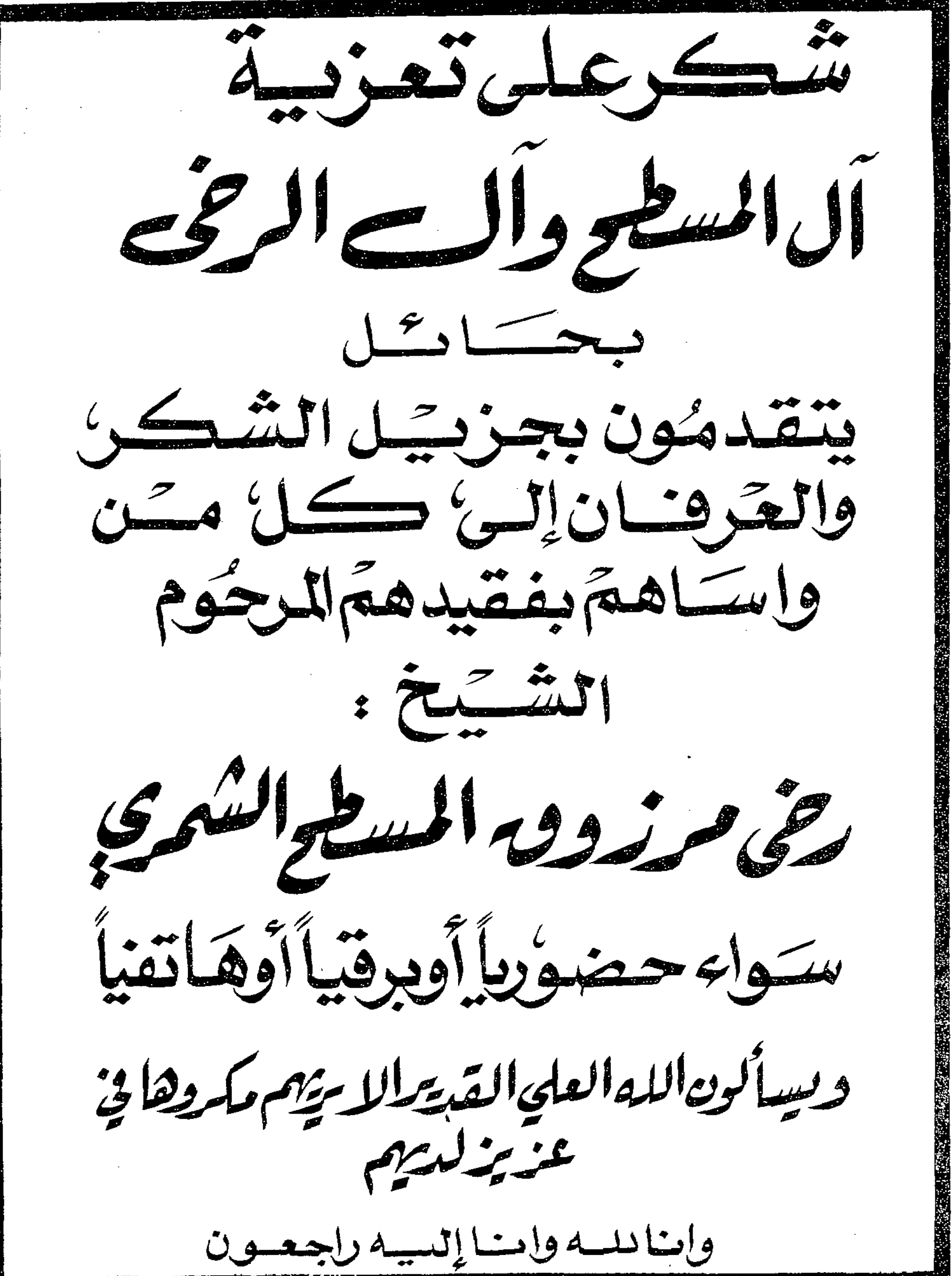
متطلبات التمويل غير العسكري لسنة ١٩٨٦

يقدر ان ثغرة التمويل غير العسكري في اسرائيل في السنة الشمسية ١٩٨٦ ستبلغ ١٨٥٠ مليون دولار . وينتظر ان تنخفض الثغرة في سنة ١٩٨٧ بحوالي ٥٠٠ مليون دولار وبـ ٢٠٠ مليون دولار اخرى في سنة ١٩٨٨ .

وفي حساب تمويل الثغرات للسنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ افترض ان مستوى احتياطيات العملات الاجنبية سيحتفظ به في مستوى ٢,٨ بليون دولار . ويفترض انه بعد تخفيض الدين القصير الاجل بـ ٢٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٥ لن يحدث تغيير في هذا الدين في السنوات اللاحقة .

ويفترض التقدير الخاص بثغرة التمويل في سنة ١٩٨٦ تحويل ٢٥٠ مليون دولار من اموال المبيعات العسكرية الاجنبية لمشروع (طائرة) لافي واستخدام الـ ٤٠ مليون دولار من اموال المعونة الخاصة لاعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي في النقب . وتشكل هذه التحويلات مصدر عملة صعبة للحساب غير العسكري .

الحلقة الاخيرة غداً



الشقيري يَعِد بعدم التدخل.. والحسين يطالب بتحديد مسؤولياته

عبد الناصر: مستعد لدفع ثمن استعادة الضفة والقدس سياسيًا!!

من يوميات
القمة العربية في الخرطوم

بقلم:
شفيق الحوت

الحلقة ٥

في تمام الحادية عشرة الا ربعا من صباح الخميس ٦٧/٨/٣١ انعقدت الجلسة الثالثة لقمة الملوك والرؤساء العرب في فندق السودان في الخرطوم.

واستهل الملك حسين هذه الجلسة بكلمة تحدث فيها عن مخاطر العمل الفدائي الذي تشجعه بعض الدول العربية (سوريا) في الضفة الغربية، واعلن عن معارضته لهذا العمل لأنه في رأيه سيضاعف من خطورة الوضع وانهياره، وطلب الموافقة على هذا الرأي. الا ان احدا لم يعلق على ذلك بالسلب او الايجاب.

● ثم تكلم السيد محجوب ورأى ان يصاغ قرار ما حول ضرورة دعم الجيوش العربية وتقويتها وضرورة التنسيق فيما بينها في المستقبل.

● عبد الناصر:

ـ العمل العسكري له بداية توصل الى نهاية، والبداية هي اعادة بناء قواتنا المسلحة حتى نكون في موقف الدفاع، ثم نتطور الى موقف الهجوم. ولقد بدأنا اعادة بناء قوتنا، وعندنا الآن قدرة على الدفاع. وفي رأيي اننا بدون ذلك لا نستطيع الوصول لأي حل سياسي مشرف. والوصول الى مرحلة الهجوم تحتاج الى وقت غير قصير. ولذلك لابد من دعم اقتصادي يمكننا من الصمود. والعمل العسكري مرتبط بالدعم الاقتصادي ومن الممكن بهذا الدعم ان نقبل بالوضع القائم حتى نستطيع ازالته بالقوة.

● عبد الرحمن عارف:

ـ ان ما قاله الرئيس عبد الناصر صحيح. وهذا بالطبع يحتاج الى وقت، وقد نتعرض في هذه الفترة الى هجوم او اشتباك، ولا بد من وجود قيادة عسكرية واحدة او تنسيق في بداية الامر.

●جمال عبد الناصر:

ـ عندنا القيادة العربية الموحدة.

● محجوب:

ـ هذا صحيح، ولقد طلب الي الفريق علي علي عامر ان اسأل مؤتمركم عن مصير هذه القيادة، وانا ارى ضرورة احيائها.

● جمال عبد الناصر:

ـ يجب معرفة رأي اخواننا السوريين.

● حسين:

ـ هذا مهم، ولا بد من معرفة رأي اخواننا لأن تجربتنا في المعركة الماضية كانت مؤلمة.

● محجوب:

ـ لقد وعدنا السوريون بتنفيذ اي قرار ايجابي.

● فيصل بن عبد العزيز: (لأول مرة)

ـ قبل الحديث في هذه المواضيع يجب ان نعرف ماذا ستقررون بشأن القضايا الاقتصادية، حتى نعرف على ضوء ذلك ماذا نستطيع ان نقدم.

● جمال عبد الناصر:

ـ يستأنف الضخ حتى لامريكا وبريطانيا، وتستعمل الحصيلة لدعم الدول المعتدى عليها.

● فيصل بن عبد العزيز:

ـ الجمهورية العربية المتحدة والاردن بحاجة الى دعم.

● بوتفليقة:

ـ ان غياب سوريا عن المؤتمر لا يجوز ان يحرمها من حقها في التدعيم وانا ارى اننا ملزمون بذلك.

● فيصل بن عبد العزيز:

ـ نحن نعرف ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن تعرضتا للعدوان، ودفعتا ثمن هذا العدوان، اما سوريا فلا نعلم عنها شيئا. ونحن لسنا ضد مساعدة اي فريق، واذا كان لأحدهم من طلب فليتقدم به وقد يكون من الممكن مساعدته عن طريق اتفاقات ثنائية.

واغتنم محجوب الفرصة ليصيغ قرارا باستئناف الضخ مقابل الدعم الاقتصادي. وتشكلت لجنة فرعية لوضع الخطة العملية لتطبيق هذا الدعم من جميع الوفود.

ثم رفعت الجلسة لتستأنف مساء، واهتزت اسلاك البرق «تطمئن» العالم الغربي على عودة الطاقة اليه.

توصيات اقتصادية

وفي جلسة المساء التي التأمت في تمام السابعة، تقدم وزير المال السوداني، الشريف الهندي، وقرأ على المؤتمرين التوصيات التي وصلت اليها اللجنة الفرعية لتطبيق الدعم الاقتصادي. وكانت كما يلي:

١ـ قدرت الخسائر للجمهورية العربية المتحدة بـ ١٢٥ مليون جنيه، وللأردن بـ ٤٠ مليون جنيه.

٢ـ ترك الباب مفتوحا لأي دولة تأثرت بالعدوان.

٣ـ ترك لاصحاب الجلالة والفخامة تقدير مساهمة كل دولة للتعويض عن هذه الخسائر.

٤ـ تدفع المساهمة مرة كل ٣ اشهر.

٥ـ تعتبر المساهمة دعما ولا ترد.

٦ـ هذا الدعم لا يشمل الاعداد العسكري المباشر.

٧ـ وافق المجتمعون على انشاء صندوق الانماء الاقتصادي حسب توصية مؤتمر بغداد.

٨ـ احالة تقرير اللجنة الاقتصادية في بغداد، لاجتماع يعقد للمختصين في الجزائر.

وسكت الوزير السوداني، ولكن ما من احد تطوع للحديث فيما سمع.

لقد بات واضحا ان الكلام اصبح من «ذهب»..

ووسط الصمت فوجيء الجميع بضحكة مجلجلة لعبد الناصر، كانت الأولى منذ حضوره الخرطوم. وتطلع الجميع صوبه فوجدوه يهمس مع الأمير صباح السالم الذي كان هو الآخر يضحك بدوره.

وكعادته، بادر محجوب الى اسلوب الدعابة لحلحلة الأمور فقال:

ـ اذا لم تبادر م. ت. ف الى فتح باب تقديم الدعم، فاني ارى ان نترك الملوك والرؤساء مع من يختارون من مستشاريهم لجلسة مغلقة للبحث في هذا الموضوع، ثم نعود لنكمل جدول اعمالنا.

وبعد حوالي الساعة استأنف المؤتمر جلساته واعلن الرئيس الازهري انه تقرر ان تدفع السعودية مبلغ ٥٠ مليون جنيه، والكويت تدفع ٥٥ مليون جنيه، وليبيا مبلغ ٣٠ مليون جنيه توزع على الشكل التالي:

أ) ٩٥ مليون جنيه للجمهورية العربية المتحدة.

ب) ٤٠ مليون جنيه للاردن.

وانتقل المؤتمر بعد ذلك الى النقطة التالية على جدول الاعمال المتعلقة بالجهد السياسي لازالة آثار العدوان. وكان الملك حسين اول المتحدثين. وبعد ان مدح الملك قرار الدعم الاقتصادي وايجابيته بالسماح باستئناف الضخ دعا لضرورة اعادة النظر في الاساليب الماضية التي اتبعها العرب في نشاطهم السياسي ووصفه بالسلبية. ثم تعرض للرأي العالم العالمي وعطفه على اسرائيل وكرهه للعرب، ثم اشار الى اتفاق الشرق والغرب على ضرورة الحل السياسي.

وقال ان انسحاب القوات الاسرائيلية هو شرط ضروري واساسي ولكن لا بد من فتح مجالات اخرى امام العالم. وتساءل ماذا يمكننا ان نقول للدول وكيف يجب ان نتصرف وان لديه برامج لزيارة موسكو والدول الاسلامية، ثم هناك مجلس امن سيعقد جلساته عن قريب!

وطالب في ختام كلامه ان يوضح له المؤتمر الموقف الذي يجب ان يسلكه.

● احمد الشقيري:

ـ ان الموضوع المطروح له اهمية كبرى، ولا احسب ان وقتا مهما طال في بحثه يعتبر ضائعا، لاننا منذ سنين لم نطرح هذا السؤال الكبير حول قضية فلسطين طرحا عميقا كما هو اليوم. اني اريد ان اتكلم بصراحة وموضوعية، بعيدا عن العاطفة التي نتهم بها دائما. هذه قضية مصيرية وفي مرحلة حاسمة تتطلب تفكيرا مسؤولا وجديا.

ان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا، وهي قضية مصيرية بتطورها الأخير وخصوصا في سنواتها العشر الاخيرة. ولكن رغما عن هذا التوكيد ارجو ان يظل في ذهننا ان هذه القضية تخص شعبها، شعب فلسطين. وكونها عربية لا ينفي حق شعب فلسطين بانه صاحب الكلمة الأولى في تقرير مصيره، تماما كما قررتم مصائر شعوبكم.

واننا نحن شعب فلسطين لسنا عضوا في الامم المتحدة، وكائنا ما تكون اوضاعنا، في اسرائيل وارضنا المحتلة وفي البلاد العربية، فان شعبنا هذا المشتت المجزأ هو واحد في آماله وتطلعاته. اكثره لاجيء واكثره اسير، ولكن هذا لا ينفي وحدته الوطنية وتشرده لا ينفي حقه الطبيعي في تقرير مصيره. نحن ننظر للقضية على المدى الطويل، واذا كان لكل شعب ان يحل مشاكله على ضوء آلامه لانتهت الحلول القومية ولما بقي لها من معنى.

قلت اننا لسنا في الامم المتحدة، ولم نوقع اتفاقية الهدنة، ونحن غير ملزمين بقرارات مجلس الامن، ولذلك فان كل الاعتبارات الدولية لا تشملنا ولسنا ملزمين بها.

اما بخصوص مشروع تيتو، فهو اولا ليس بمشروع بل نقاط عرفنا كيف تبدأ ولكن من يعرف كيف تنتهي؟ وكلنا تعرف كيف تصاغ النقاط في الامم المتحدة، حيث الكلمة تقدم وتؤخر، ولربما الفاصلة في بعض الاحيان لها مدلولها ومفهومها.

لذلك فان منظمة التحرير لا ترى امامها مشروعا تقول امامه نعم او لا. اما عندما نرى المشروع متكاملا فعندئذ تقول المنظمة كلمتها.

وبالاضافة الى ذلك، فاننا غير مطالبين بالقبول، قرارات مجلس الامن اما ان نقبلها او نسكت، ومن الممكن احصاء مئات القرارات التي صدرت عن مجلس الامن ولم تقبل، وموضوع مجلس الامن لا ينجينا من اي خطر.

وبالامس نحن حددنا موقفنا امام مجلسكم الموقر بمذكرة مكتوبة من اي حلول، حتى تكون معروفة امامكم وامام جميع المحافل الدولية. واقول بكل تأكيد انني اتحدث بغاية الموضوعية، فهنالك خمسون سنة وراء هذه القضية.

ان الرفض ليس هو الخطأ، ولكن منشأ ضعفنا هو الخطأ.

فنحن نلتزم بستة مبادىء واضحة في مذكرتنا، واقول بكل اخوة ان كوننا لاجئين لا يحرمنا من حقنا في تقرير مصيرنا، ونحن لا نقبل ان نكون تحت وصاية او تبعية.

ان الحل السياسي شيء وكيفية مخاطبة العالم شيء اخر. فبالنسبة للمخاطبة نستطيع البحث في هذا الموضوع اعلاميا. وانا اعلم قيمة الاعلام فقد سبق لاجهزة العدو ان زورت تصريحا لي في القدس حول رمي اليهود في البحر كما زورت اسرائيل تصريحاتكم، ويبدو اننا مع الاسف اصبحنا ضحايا وفريسة الدعاية الاسرائيلية.

اعود للقول انه يتوجب علينا وضع اسلوب علمي يشرح قضيتنا رغم انني اشعر باننا اصبحنا نشكو عقدة نقص في دعايتنا. ولقد وقع الاسرائيليون في اخطاء قاتلة في دعايتهم. فشعارهم من النيل الى الفرات هل يدل على علمية في تفكيرهم. وهناك وايزمن الذي قال: «اننا نريد ان نخلق اسرائيل يهودية كما هي انكلترا انكليزية» هل هذا علمي ايضا؟ وايبان مؤخرا، الم يقل انه لو صوتت ١٢١ دولة ضد العدوان فلن ينصاع ولن ينسحب من الاراضي العربية. هل هذه لغة علمية؟ طبعا لا! ولكن ايبان يمسك بزمام المبادرة ويتكلم من مركز القوة. ثم القدس الم يصدر فيها قراران من الامم المتحدة ورفضهما ايبان؟ هل هذه مناهج علمية وقد تصرف اليهود بالقدس تصرفات كلها تحد واستفزاز للمقدسات الاسلامية والمسيحية.

اذن ليس من داع للمبالغة في هذه القضية رغم ضرورة الاهتمام بها.

ولكن لا يجوز هذا ان يؤدي الى اي تنازل، ولا مانع من استبدال لغتنا لكن دون اي مساس بالجوهر.

واختتم كلمته بان الارض المطلوب الانسحاب عنها نوعان ارض عربية كسيناء مثلا فهي للجمهورية العربية المتحدة، وكذلك المرتفعات السورية، وارض فلسطينية هي: الحمة وقطاع غزة والضفة الغربية. هذه ارض فلسطينية ومصيرها بيد شعب فلسطين.

وبصراحة فلقد قلت للملك حسين اننا ابرياء من عقدة شرقي الاردن وغربيه، واضم الى ذلك هنا اننا وراء الملك حسين ولسنا معه. هذه عقدة ليست في نفوسنا، ولا شرط لنا في النضال من اجل التحرير. وقد سبق ان ضربت مثلا سينا بالوكالة اليهودية ووضعها بالنسبة لدولة اسرائيل. ولكن هذا المثل قد يوضح كيفية وضع المنظمة ونضالها بالنسبة للملك حسين وغيره، وتعاهد الجميع ان لا نتدخل باي شؤون داخلية لاي دولة. واذا بدرت منا اي خطيئة فنرجو ان تغتفروا للمنظمة، واقول هذا للجميع الان.

● محجوب:

ـ علينا ان نحدد طريقنا للعمل السياسي الذي يمكننا من انسحاب الاسرائيليين من الاراضي التي احتلوها اخيرا. من هنا اعتقد ان اسلوب العمل واسلوب الدعاية بحاجة الى درس حل سياسي يضمن الانسحاب ويضمن لنا الكرامة.

● الباهي الادغم:

ـ علينا في اساليبنا ان نذكر الاغراء وقد ذكرنا في الماضي الارهاب. في هذا العالم لا بد ان نراعي الوضع الذي لنا فيه اعداء اكثر مما لنا فيه اصدقاء. وانا ارى في مشروع الرئيس تيتو حسنات عديدة:

● اولها: انه لا اعتراف باسرائيل

● ثانيها: انه لا يفرض التفاوض المباشر.

● ثالثها: كونه قادم من الامم المتحدة ولا يتطلب منا سوى السكوت.

● رابعها: انه حائز على رضى السوفيات والامريكان واني ادعو للقبول به.

● الازهري:

ـ اريد ان اعطي نفسي الحق بقول كلمة موجزة، وهي اننا في السودان لا نرى مع اسرائيل من منطق سوى منطق المقاومة، وانه لا يمكننا بحال ان نقبل بالصلح او ما يؤدي اليه.

● الملك حسين:

ـ ان الهدف كما اتفقنا واضح ومعروف، ولكن المهم هو الطريق لتحديد الهدف. ان القيادات العربية تتحمل اليوم مسؤوليات خطيرة لأن الموضوع اصبح مصير الامة.

المطلوب منا اكثر من تسجيل مواقف. فالكارثة بحد ذاتها هي نذير وتحد كبير. وهي دليل على ان الشعوب العربية وفي طليعتها شعب فلسطين عندهم القدرة على ان يحددوا لانفسهم قناعات في المواقف التي تتخذها هذه القيادات. المعركة التي خضناها وسنخوضها ليست عسكرية فقط. بل عسكرية سياسية واقتصادية، وهي غير محصورة في رقعة ارض محددة.

امس شرحت للاخوان (رسالة انور الخطيب) بان عدونا لا ينتظر اجراءاتنا. علينا ان نسارع للعودة الى موقفنا قبل العدوان. العدو تهيأ باسلحة جديدة، وعندنا معلومات اكيدة انه خلال ١٨ شهرا سيكون عنده سلاح نووي. القضية الان هي النظر في اي قرار يهيىء انسحاب القوات الاسرائيلية. وبعد الانسحاب قد نعود الى اساليبنا الماضية. ونرجو ان لا نجزىء الان بين ارض عربية وارض فلسطينية. وفي الاردن لم نشعر ان هنالك فرقا بين القيادة والشعب. ايش نعمل؟ اؤكد اني ابعد عن جرح اي انسان يخالفني الرأي. المعركة التي علينا ان نخوضها معركة هامة، وقد سئلت في زياراتي المختلفة عن الموقف العربي. وقد وجدت صعوبة في ابداء الرأي السلبي. وقلت ان القضية شائكة، قضية شعب فقد وطنه. العالم الان متفق على ضرورة معالجة الوضع بشكل من الاشكال. وعلينا ان نحدد الحد الادنى لمطالبنا. قيل ان شعب فلسطين لا يتقيد بالهدنة وقرارات الامم المتحدة. ولكن شعب فلسطين واقع تحت الاحتلال واخباره لا تشجع على الاستمرار في الموقف الحالي. فهل ننقذ شعبنا بما يمكن انقاذه ام نتركه يرضخ.

وارجوكم ان تحددوا لي مسؤولياتي وواجباتي. هل القضية قضية عربية ام قضية فلسطينية؟ ولا يجوز ان نخرج من هنا وهنالك باي مجال لسوء تفاهم. لأني شخصيا لا استطيع ان اتحمل اي شيء من هذا النوع في هذه المرحلة. اريدكم ان تقولوا لي ماذا اقول في موسكو والعالم الاسلامي عندما ازوره بعد ايام ؟؟؟

عبد الناصر:

ـ حتى نتكلم عن العمل السياسي لا بد ان نضع في حسابنا:

● أولا، العمل العسكري. وثانيا، الوضع الاقتصادي.

واعتقد ان القرار الذي اتخذ في الجلسة السابقة المتعلق بالصمود الاقتصادي يساعدنا على الصمود السياسي. ولكن يجب ان نضع في حسابنا ان هناك اتفاقا بين امريكا وروسيا على أسس الحل السياسي للقضية وهذا الاتفاق موجود في المشروع السوفياتي الأمريكي. والأمريكان أثروا في وجهة نظرهم. وطلبنا من السوفيات توضيح وجهة نظرهم ولكن لم يصلنا منهم تفسير وكان جوابهم اننا نوافق على ما توافقون عليه، وهم على استعداد لاستعمال الفيتو. والمشروع يتضمن:

١) انهاء حالة الحرب.

٢) الانسحاب، ثم يلي ذلك قضية الملاحة والقضايا الفرعية.

وقد رفضنا هذا. واليوم امريكا تحاول ان تضغط علينا للقبول. بوضعنا النهارده ما نقدرش نقول انو هناك حاجات حتقرر وننفذ ما نريد ونرفض ما نريد، لأن هذا لا ينسجم مع يقظة العدو. ويجب أن نفهم انه علينا اما ان نقبل أو نرفض. العدو له هدف وأساسا هو حل قضية فلسطين وانهاء هذه المشكلة.

اذا تكلمنا عن العمل السياسي فليكن مفهوما لدينا اننا سنأخذ ونعطي. واذا تصورنا أنا حناخد وبس فنحن مخطئون.

لذلك علينا ان نقرر ماذا نحن على استعداد ان نعطي! واليوم يختلف الوضع عن ١٩٥٦. النهارده الوضع مختلف اختلاف كلي. امريكا وروسيا متفقتان على حق اسرائيل في البقاء والحياة. والاثنين اتفقوا على انهاء حالة الحرب.. وبذلك فالعمل السياسي اصبح صعبا وبحاجة الى نضال عنيف. اليوم موقفنا حيقوى بعد القرارات الاقتصادية، ونستطيع أن نصعد.

والمشكلة عندنا في مصر تختلف عن الأردن. انا سينا متهمنيش. والقنال كان يمكن أن يؤثر لكن التعويض حل المشكلة. اما قطاع غزة فهم يقاومون وقد اعدموا امبارح ناس فيها. اذن احنا نستطيع ان نقاوم وان نرفض اي حاجة مش عاجبانا لغاية منكون قادرين على الهجوم.

ولكن ما يقلقني هو الضفة الغربية. والسؤال اللي واجب نسأله: هل الزمن في صالحنا ام ضدنا هنالك؟ انا في رأيي ان الزمن ضدنا. والناس احوالها صعبة. وقد اتحدت الاحزاب المتطرفة، وهذا يجعلنا نتوقع سياسة اسرائيلية متطرفة انا بقول انه لازم ان نستعيد الضفة الغربية «والقدس»، والا اذا تركنا هذا الموضوع فلن تعود الضفة الغربية ولا القدس.

عسكريا نحن لا نستطيع ذلك. اذن ليس هناك من سبيل أمامنا الا العمل السياسي من اجل استرجاع الضفة الغربية. وانا لما جاء الملك حسين في القاهرة، والواحد كان شاعر بالمشكلة في الضفة الغربية، قلت له الكلام ده. والسبب الثاني ان اليهود لهم اطماع اساسية في الضفة الغربية على أساس انها من فلسطين. اما سينا فاطماعهم فيها ثانوية. ولو وضعنا أنفسنا موضع اليهود فليش يرجعوها؟ انا بقول هذا الكلام للخروج بنتيجة انه لا بد من العمل السياسي وبسرعة. وانا قلت للملك حسين منا يقطعش علاقاته بأمريكا وقلت له ان يلجأ الى كل الوسائل لاستعادة الضفة الغربية شرط عدم التفاوض وعدم الصلح.

وفي رأيي ان كل يوم يمر على احتلال الضفة الغربية يزيد في تمكين الاحتلال. وأقول ان هناك هدف عاجل هو تحرير الضفة الغربية رغم اننا غير قادرين على ذلك بالقوة العسكرية ولا بد من العمل السياسي. لذلك قلت للملك حسين ان اي شيء بدون الصلح مع اسرائيل لازم يعمل من أجل استرداد الضفة الغربية. واي تطرف في هذا الموضوع بيضر الأمة العربية وقد تتحول الضفة الغربية كما تحولت الأراضي التي احتلت من زمان.

ورأيي ان يتفق حسين مع الأمريكان على استرجاع الضفة الغربية بأي شكل. بعد كده، موقفنا نحن كدول عربية في الحل السياسي والنضال السياسي مختلف عن الملك حسين. نحن لن نقبل القرار الأمريكي السوفياتي ولكن ما هو الضرر في قبول الاقتراح اليوغوسلافي؟ لقد فشلنا عسكرياً ومن رأيي المحاولة السياسية.

١ـ العقبة والملاحة فيها لا مانع.

٢ـ الطوارىء لا مانع.

٣ـ ضمان الدول الكبرى لا مانع (لأن هذا موجود).

٤ـ نرفض المفاوضة المباشرة، وسنطالب بالأمم المتحدة بحقوق شعب فلسطين.

اني ارى مشروع تيتو معقولا ويمكننا منه التحرك سياسيا. واذا لم نتفق فلا امانع بأن يتفق حسين مع الامريكان بشرط عدم الصلح والتفاوض مع اسرائيل.

● حسين:

ـ ان استرجاع الضفة الغربية يحتاج الى تعاوننا جميعا. وأرى ان يكون من الأصوب ان لا انفرد في العمل وأرى ان يتخذ الجميع موقفا مشابها لمشروع الرئيس تيتو.

● عبد الناصر:

ـ نحن علاقاتنا سيئة مع الولايات المتحدة، وباستطاعة دول عربية أخرى أن تلعب دور في هذا السبيل واقترح ان يعمل الملك فيصل اتصالا مع امريكا يشرح قضيتنا وموقفنا. اما نحن فسنتصل بالسوفييت.

● فيصل:

ـ يجب ان يكون رأينا موحداً. انا نصحت جونسون بأن على امريكا ان تشجب العدوان وتأمر اسرائيل بالانسحاب. ومازلنا نسعى. وقد قلت للانكليز نفس الكلام. وكان هذا هو حديثي مع ديغول.

ثمن التسوية

● الشقيري:

ـ انا اتحدث في هذا الموضوع بعد استماعي لكل ما قيل. وارجو ان اقول لآخر مرة، مستكملا وجهة نظر المنظمة في الموضوع المعروض الآن. وأرجو ان لا يحمل كلامي محمل التطرف. الآلام التي يتعرض لها شعبنا، والاخطار التي تتعرض لها الضفة الغربية تملأ افكارنا وتفزعنا. انا لا اخالف في هذا.

المبادىء الستة التي وضعناها في المذكرة، وضعت بعد تفكير جلي ودراسة هادئة. وما اردنا ان تكون هذه المبادىء مكتوبة وبشكل دقيق إلا لأن المنظمة تشعر شعورا امينا صادقا بأن هذه المبادىء هي التي سيرشد بها لأي حل مرحلي أو نهائي.

نحن متفقون على انسحاب العدو من الضفة الغربية. هذا لا خلاف عليه. وكذلك نقر بذل الجهد السياسي ممن لهم علاقات بالدول الغربية، وهؤلاء مشكورون على كل ما يبذلون للوصول الى غايتنا المرجوة للانسحاب من الضفة الغربية وبأسرع ما يمكن. وكذلك اخواننا ممن لهم علاقات مع الشرق والعالم الثالث. لا مانع لدينا بالنسبة للاتصال السياسي من اجل عودة الضفة الغربية.

انما السؤال الذي أمامنا ما هو الثمن؟ كلنا نعرف اسرائيل، واقول بتواضع بان لي خبرة بما تريد اسرائيل بالمعاناة والممارسة. مثلت سوريا في لجنة التوفيق ٥ سنوات. وتابعت هذه المسيرة الى يومنا هذا. موقف المنظمة ليس وراءه العناد وانما تقدير وراءه ممارسة ومعاناة.

السؤال ما هو الثمن الذي علينا ان ندفعه لعودة الضفة الغربية اذا كان الثمن اكبر وأشد خطرا فنكون قد قبلنا ما لا يجوز قبوله.

وماذا كذلك تريد امريكا التي اقترحتم ان يتصل بها الملك حسين. إليس سوى النقاط الخمس التي اشار اليها جونسون واهمها تصفية قضية فلسطين؟ فهل نحن مستعدون لموافقة الولايات المتحدة على تصفية نهائية مقابل عودة الضفة الغربية؟ ان قبول هذا الثمن أغلى من الضفة الغربية. فامريكا لا تريد عودة اللاجئين، بل تريد وضع حدود ثابتة لاسرائيل، فهل نحن مستعدون لدفع هذا الثمن مقابل عودة الضفة الغربية؟ فامريكا لا تقبل ومعها اسرائيل الا الوصول الى تسوية نهائية لهذه المشكلة المزمنة التي تقلق امريكا. فهل انتم مستعدون لتصفية القضية ثمنا للضفة الغربية؟

اما اذا كانت عودة الضفة الغربية من غير ذلك، فما هو الثمن؟ قريتين من القرى الامامية مثلا؟ أم ماذا؟

ان المشروع اليوغوسلافي ينتهي الى سلم نائم، الحسنات الاربعة التي اشير اليها تمثل خطورة اكثر مما تمثل ضمانات، انها لا تضمن سوى الحدود وسوى بقاء اسرائيل.

لن اطيل، وارجو على المؤتمر الموقر ان يأخذ علما بمبادئنا الستة التي اشرنا اليها.

● عبد الناصر:

ـ انا بختلف مع الاستاذ الشقيري حول «تعبير التسوية النهائية». التسوية النهائية تعني الجلوس مع اسرائيل ووضع اتفاق نهائي.

كان عندنا مصيبة فصار عندنا مصيبتان، وانا بقول مستعد ادفع ثمن مقابل استعادة الضفة الغربية.

واختلف مع الشقيري بأن مشروع تيتو يوصل الى تسوية.

● بو تفليقة:

ـ اني اشعر بالرغبة في الحديث ولكن لا أجد ما أقوله، بعد ما استمعنا اليه من تفاصيل قيمة تتعلق بالوضع في الضفة الغربية. ان موقف بلدي معروف. ان القاعدة الوحيدة التي طرحت علينا هي المشروع اليوغوسلافي. وقد نراه مناسبا وقد لا نراه مناسبا.

وقد كان من الممكن ان يصل الينا هذا المشروع عبر الأمم المتحدة او الصحافة بدلا من الزيارة التاريخية لتيتو. أقول هذا، وما بودي ان اتهرب من المسؤوليات ولا ان اتملص منها، ويودي ان أقول ان في مشروع تيتو حاجة في نفس يعقوب. يلتقي عليها الشرق والغرب. ظاهر جدا ان موسكو وواشنطن بالنسبة لهم اسرائيل نقطة «توتر» تعرقل مسيرة التعايش السلمي، ولذلك يجب العمل لدفع الدول العربية للاعتراف بها. هذه الملاحظة الأولى.

● اما الملاحظة الثانية: ان تقديم بلغراد لهذا المشروع لنا بهذا الشكل يستهدف ان يتوقعوا على الاقل صمتنا. والصمت رضاء. ومن الممكن ان نرضى شرط عدم المساس بالجوهر وبالقضية الفلسطينية التي نقول انها تهم بالدرجة الأولى الشعب الفلسطيني. نحن كأمة لنا دور ولكنها تهم بالدرجة الأولى الشعب الفلسطيني.

● والملاحظة الثالثة: ان هناك دول في المنطقة وقع عليها ضغط شديد وقوي وهي تشعر بهذا الضغط اكثر من الجزائر. ويكون من اللامسؤولية ان الانسان البعيد ٤٠٠٠ كم يعطي النصائح حتى لو كانت في محلها.

ولكني أقول اذا كان هذا هو الوجه الصحيح، فهناك وجه ثان هو تحمل المسؤولية لاننا نريدها جماعية لا اقليمية. فنقول ان تفكيرنا الآن مضغوط. كنت اتمنى ان يكون ما ندرسه الليلة هو مخطط عربي لا يوغوسلافي ولا روسي.

والواضح هو الحديث عن حماية الدول الكبيرة لحدودنا، وهذا منطق غريب بالنسبة للأمريكان التي أمامها الصين و ٧٠٠ مليون انسان ولا تريد ان تعترف بها. بينما نحن حياتنا أصبحت مرتبطة بالاعتراف باسرائيل.

ان تخوفنا على الضفة الغربية كبير وسمعت ان الدول العربية لا تستطيع استرداد الضفة بالمقاومة. لذلك لجأتم للحل السياسي حيث يوجد اخذ وعطاء. ولا اعرف اذا كان انفراد الملك حسين يعطيه قوة. اللهم اذا كان عنده حلول!

الحل اذا فيه أخذ وعطاء يكون سابقة خطيرة. والحل للمشاكل الاخرى قد يأخذ سنوات طويلة. سابقة قد تجعلنا في حكاية أخذ وعطاء كذلك بالنسبة لسيناء والمرتفعات السورية. لذلك نحن الآن في حيرة.

الهدف نحن متفقون عليه والاجتهاد صادق من جميع الأطراف ولكن ارى لزاما علي ان اعترف ان هنالك خلافا بيننا في الأسلوب وكنت اؤثر ان لا نبحث الموضوع قبل استكماله في عقولنا.

وخلاصتي، ان كل حل سياسي نفكر فيه الآن، فيه اخذ وعطاء، وبالعطاء يوجد مس بالقضية الفلسطينية. واذا اخترنا هذا الطريق فالمساس في البداية اما النهاية فلم نعرفها بعد!

● بن هيمة:

ندعو للخط التيتوي. وندعم الملك حسين في خطواته للمساومة.

● الشقيري:

ـ نحن مع الصلاحية الكاملة لبذل الجهود. الصلاحية لجلالة الملك حسين وتوافق على بذل الجهود. ولكن لا يملك احد الوصول الى حل سياسي.

● حسين:

ـ انا قلت للرئيس عبد الناصر اني أريد رأيا جماعيا. وليس عندي حلول. اذا كان الموضوع موضوع انفراد فلا يمكن ان اصل الى شيء. القضية الفلسطينية قضيتنا جميعا. قضية قديمة. وقد سألت اخواني ان يوضحوا لي مسؤولياتي وصلاحياتي. انا مستعد للمضي ولا أريد تسجيل مواقف. الموضوع مصيري. سمعنا من الأخ احمد الشقيري عن المبادىء الستة. واعود الى مؤتمر القمة الأول وانشاء المنظمة وتكليف الأخ احمد. واليوم نسأل كي نستوضح عن هذه المبادىء الستة ومن وضعها ومن كتبها؟ مرة أخرى اشعر الآن بصراع، هل انا مسؤول عن الضفة الغربية والقدس؟ الأردن موجود قبل الضفة الغربية والعربي يستطيع ان يعيش في اي جزء من الوطن العربي.

ولا أقبل ان استأذن من احد فيما أعمل أو لا أعمل.

● الشقيري:

ـ أكرر مرة أخرى ان شعب فلسطين هو صاحب الحق وما من ملك وما من رئيس يملك الحق في حل قضية فلسطين واذا لم يفهم هذا فاني على استعداد للانسحاب.

● ● ●

ثم رفعت الجلسة، وقد حمي وطيسها، على ان تستأنف في صباح اليوم التالي، اي صباح الجمعة ١٩٦٧/٩/١.

الحلقة السادسة الثلاثاء المقبل

الملك فيصل

جمال عبد الناصر

الملك حسين

احمد الشقيري

هيرالد تريبيون

كارتر: الحد من التسلح.. حلم لا يستحيل تحقيقه إذا ما تراجع ريجان عن «حرب النجوم»

قال الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ان الكثيرين يسالونني عما اذا كانت هناك اية فرصة لنجاح مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في جنيف. وردي على ذلك يعتمد على ما اذا كان الجانبان الامريكي والسوفياتي يريدان حقا التوصل الى اتفاق او ما اذا كان كل منهما يريد مجرد تسجيل نقاط دعائية ضد الآخر.

فالنجاح يعتمد على استعداد كل جانب لاحترام الجانب الآخر وقبوله حق الاخر في الوجود والاعتراف بامكانية اشتراك الطرفين في كوكب واحد ورغبتهما في التفاوض بصدق وشرف للتوصل الى اتفاق يعملان بموجبه بمجرد توقيعه.

لكن هذه الصفات تعرضت خلال الأعوام الأخيرة لأضرار معينة. فقد تحدث الرئيس ريجان عن فساد النظام السوفياتي الداخلي الى الدرجة التي سيصبح معها مجرد «رماد في محرقة التاريخ» وان السوفيات لا يريدون السلام وانما يريدون الحرب كما انهم انتهكوا بصورة مستمرة الاتفاقيات السابقة التي تم التوصل اليها. كذلك صدرت بيانات مماثلة عن الاتحاد السوفياتي. ومعنى هذا ان احراز تقدم في مثل هذا الجو يصبح امرا مستحيلا.

ومضى الرئيس السابق كارتر يقول في مقاله الذي نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون»: انني اعرف من خبرتي الشخصية مدى صعوبة التوصل الى اتفاقيات حتى عندما يكون الطرفان مصممين على تحقيق الاتفاق.

فالتوصل الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية على سبيل المثال مسألة معقدة تقتضي اتفاقات على قضايا مثل اعداد الاسلحة وتعريفها والتحقق منها وما الى ذلك. كما ان مهمة حل النزاعات والخلافات المتعلقة بالاسلحة المتوسطة المدى في اوروبا اضافت الكثير الى تلك التعقيدات مما يعني ان التوصل الى اتفاق مسألة صعبة.

ولكن على الرغم من كل المناقشات والخلافات فان هناك قدرا كبيرا من الاتفاق على انه يمكن حل القضايا المعقدة وبطريقة مرضية للدولتين العظميين.

واول شيء هو ان عليهما ان تظهرا جديتهما واخلاصهما في التفاوض. كما ان على الدولتين الالتزام بالاتفاقيات الحالية القائمة حتى ولو لم تكن تلك الاتفاقيات معمولا بها الان بما في ذلك الاتفاق المؤقت الخاص بالاسلحة الهجومية وخطر التجارب.

والنقطة الثانية هي ان على الرئيس ريجان ان يعيد النظر في برنامج حرب النجوم. اذ ان هذا البرنامج حتى ولو ثبتت معقوليته بعد عدة عقود من الزمن فانه سيكون عاملا على عدم الاستقرار وعلى الاضطراب.

ويبدو ان حرب النجوم هي العقبة الرئيسية امام مفاوضات جنيف. اذ ان السوفيات غير مستعدين للنظر في امكانية خفض الاسلحة الهجومية ما دامت هناك امكانية لتطوير حرب النجوم اي الاسلحة الدفاعية. ومع ان السوفيات مستعدون للتفاوض على قضايا نزع السلاح الرئيسية الثلاث وهي: الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، والمتوسطة المدى، والدفاعية فان الانطباع لديهم هو ان الولايات المتحدة تعتبر «حرب النجوم» مسألة غير خاضعة للتفاوض. وهنا يكمن الاستعصاء.

ويقترح كارتر للخروج من هذه الأزمة ان تستمر الابحاث على ان يتعهد الجانبان بعدم تطوير الاسلحة الدفاعية الفضائية او اجراء التجارب عليها. وفي هذه الاثناء ينبغي على الطرفين الاستمرار في المفاوضات للتمييز بين ما ينطوي تحت «الأبحاث» وتحت «التطوير الفعلي» لهذه الأسلحة.

ولقد قدم السوفيات عدة اقتراحات ربما بهدف الدعاية. ولكن على الادارة الامريكية ان تدرسها بجدية. وعلى المدى البعيد ينبغي على الطرفين ان يسعيا لتشكيل قوات نووية اصغر حجما وان يقتصر هدف هذه القوات على الردع فقط والا تكون اي منهما البادئة بتوجيه الضربة الأولى.

وعلى الطرفين بذل كل جهد ممكن لخفض حجم الاسلحة النووية الهجومية. وانني لآمل في ان تتمكن الدولتان العظميان شريطة توفر الصدق والاخلاص والجدية من التوصل الى الاتفاقيات المطلوبة. وعندها فان القضية الوحيدة التي ستواجهنا هي كيف سنقدمها الى الكونجرس للتصديق عليها. وهذا حلم.. ولكنه ليس مستحيلا.

كارتر

ريجان

لوفيجارو

القليبي: مواقف صليبية في الغرب تزيد ازمة لبنان اشتعالا

اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال ان ازمة المنطقة تمر حاليا بمأزق رغم المساعي العديدة التي اتخذها العرب لدفع مسيرة مفاوضات سلمية في اطار قرارات الامم المتحدة ومشروع فاس العربي للسلام.

وقال القليبي في حديث لصحيفة «لو فيجارو» الفرنسية انه اذا لم يتم احراز تقدم في ازمة الشرق الاوسط بصورة تتمشى والقانون الدولي وارادة الامم المتحدة: فانني اخشى ان يتجه الفلسطينيون نحو اعمال اليأس والتي لا يستطيع احد ان يحدد نتائجها.

واضاف انه لا يأمل في عقد مؤتمر قمة عربي قبل الخريف القادم.

ودعا جميع اللبنانيين الى حل مشاكلهم فيما بينهم بعيدا عن اية تدخلات خارجية، وناشد الدول الاوروبية الصديقة تنسيق جهودها مع الجهود العربية لمساعدة لبنان على اعادة بناء ذاته.

علهمشمار

هل تسعى اسرائيل للتفاوض مع نفسها؟

الجدل القائم في اسرائيل حاليا حول تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة علهمشمار الناطقة باسم حزب مابام المعارض بقلم تسفي طيمور وقال فيه ان فرنسا لم تتدخل في تشكيل الوفد الجزائري الذي اجرت معه المفاوضات حول انهاء الحرب الجزائرية، لان المفروض ان تجري المفاوضات مع ممثلي الطرف المحارب ومع الممثلين المعترف بهم من جانب الشعب المحتل والجهات الدولية.

وقال ان اسحق شامير وشمعون بيريز اتفقا على الاعتراض على تشكيل الوفد الفلسطيني ولكنهما لم يتفقا على تشكيل الوفد الاسرائيلي

وقال ان محاولة املاء وفرض ممثلي الفلسطينيين في الوفد المشترك لا تستند الى اي منطق واذا كان هؤلاء الممثلون معينين فان الاتفاق معهم سيكون مفتقرا الى اي اساس واضاف «انه لا معنى من اجراء مفاوضات وعقد اتفاق سلمي مع انفسنا فشريك المفاوضات ينبغي ان يكون ممثلا صادقا للشعب الفلسطيني ومتمتعا بثقته».

نيوزويك

اسرائيل متورطة في عملية تهريب اجهزة اليكترونية لصنع اسلحة ذرية

كشفت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان غرفة اتهام فيدرالية بدأت تحقيقا بشأن قضية تهريب أجهزة الكترونية الى اسرائيل يمكن ان تستخدم لصنع اسلحة ذرية وينتظر ان ينتهي التحقيق السري الذي تجريه غرفة الاتهام في غضون بضعة اسابيع.

واضافت المجلة نقلا عن مصادر اسرائيلية ان المتهم الاول في عملية التهريب هو المنتج السينمائي الاسرائيلي الثري ارنون ميلتزين المقرب من بعض المسؤولين بحزب العمل الاسرائيلي وله مصالح في الصناعات الكيماوية والالكترونية، وقالت انه استورد الى اسرائيل من الولايات المتحدة اجهزة موقوتة يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية.

واشارت المجلة الى انه ردا على اسئلة وجهتها وزارة الخارجية الامريكية نفت الحكومة الاسرائيلية اشتراكها في هذه العملية واكدت لواشنطن انه اذا ظهرت هذه الاجهزة في اسرائيل فانها لن تستخدم لصنع اسلحة نووية، ولن يعاد بيعها للخارج.

وبينما تمتنع وزارة الخارجية وادارة الجمارك الامريكية حاليا عن الادلاء بأي تعقيب اكدت مصادر اسرائيلية ان وزارة الخارجية شعرت بالارتياح ازاء النفي الاسرائيلي، وقالت انه تم شراء عدة عشرات من هذه الاجهزة فيما بين اعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٤.

واضافت المجلة نقلا عن نحيمان شاي المتحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية، ان هذه الأجهزة تستخدم فقط في اجراء «ابحاث تقليدية»، وان السلطات الامريكية احيطت علما بحالة المخزون لدى اسرائيل منها.

وصرح ميلتزين الذي اتصلت به مجلة «نيوزويك» في باريس بانه لا علم له بهذه المسألة، وقال انه لم يشغل موقع مسؤولية في شركته «ميلتزين ليميتد» في تل ابيب منذ اثني عشر عاما، وان اسمه قد ذكر نظرا لأن احدا من العاملين في شركته قد يكون متورطا في هذه العملية.

لوموند

هل يؤدي تصاعد موجة العنف بالهند الى قيام دولة مستقلة للسيخ؟

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية على صدر صفحتها الاولى تقريرا عن الوضع في الهند بعد موجة القنابل التي فجرها المتطرفون السيخ في نيودلهي تحت عنوان «ارهاب السيخ في نيودلهي» جاء فيه ان الارهاب عاد الى الهند.



احدى مستشفيات نيودلهي التي شهدت حالة طوارىء لمواجهة آثار الانفجارات واستقبال الضحايا واسعاف الجرحى

فعمليات التفجير كانت من فعل مجموعات صغيرة كما ان اهدافها اختيرت بشكل عشوائي وجاءت عمليات القتل هذه المرة عمياء. وقد شمل التفجير نيودلهي وعدة مدن اخرى في المقاطعات المجاورة.

صباح السبت الماضي ١١ مايو (ايار) كانت نيودلهي هادئة ظاهريا. السكان يحاولون استيعاب الصدمة. يوم الجمعة انفجرت القنابل في وسائل النقل العامة بالعاصمة وفي عدة مدن مجاورة.

وتقول رواية بعض الشهود ان بعض شبان السيخ صعدوا الى عدة سيارات اوتوبيس بعد ان تحققوا من وجهة سيرها وزرعوا القنابل فيها واختفوا قبل وصولها الى المحطة الاخيرة. وكان واضحا ان موجة الارهاب خطط لها بدقة والا كان عدد الضحايا قد فاق ذلك بكثير.

وتساءلت «لوموند» قائلة: كيف يمكن تفسير هذا التصاعد في موجة الارهاب؟ لا شك ان ازمة البنجاب عادت منذ عدة اشهر الى الظهور. فرق السيخ المعتدلة والمتطرفة داخل حزب اكالي دال بدأت عملية امتحان قوي. حكومة راجيف غاندي استجابت منذ عدة اسابيع لبعض مطالب حزب اكالي دال لتجنب الانفجار.

واضافت «لوموند» تقول: الوضع يزداد تعقدا والصحف تعلن في اليوم الاول عن بدء مفاوضات وفي اليوم التالي تكشف النقاب عن تدهور الوضع بين المجموعات داخل حزب اكالي دال من جهة وبين السلطة المركزية من جهة اخرى.

وهكذا تولى احد المتطرفين السيخ زعامة الحزب الامر الذي يعتبره البعض مقدمة لصراعات قوية والبعض الاخر ينظر اليه على انه اشارة الى توحيد حزب اكالي دال.

العناصر المتطرفة في طائفة السيخ والتي تبعثرت بعد عملية المعبد الذهبي عادت الى التجمع. ومعظمهم من الشباب وقد اصبحوا الان منظمين تنظيما جيدا.

فلقد وسعوا بقعة عملياتهم بسبب الاجراءات العسكرية المتشددة في ولاية البنجاب وانتقلوا الى العاصمة نيودلهي حيث توجد مجموعة من طائفة السيخ تسمح لهم بالذوبان في داخلها.

وتهدف استراتيجية المتطرفين الى احباط كل آمال التسوية مع الحكومة. وفي رأي الراديكاليين فان الحقد والكراهية وتصرف بعض الطوائف سيؤدي الى قيام «دولة السيخ المستقلة».

تايمز

الانتخابات الفرنسية على الابواب ورئاسة فرانسوا ميتران في الميزان

علقت صحيفة «التايمز» على احتفال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم الجمعة الماضي بالذكرى الرابعة لانتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية فقالت: مع انه لم تنظم اية احتفالات بهذه المناسبة فان معظم الفرنسيين لم يجدوا سببا يدعو للاحتفال اصلا. اذ ان استطلاعات الرأي العام تشير الى ان ميتران هو اقل رؤساء الجمهورية الخامسة شعبية.

فقد ظهر ان نسبة ٥٥ بالمائة من السكان اصدروا احكاما ضد رئاسته بينما ايده ٣٢ في المائة فقط. ومع ان هذا الكلام يدل على ان نسبة الذين يؤيدونه ارتفعوا في العام الحالي بمقدار ٣ في المائة عن العام الماضي فان عدد الذين لا يريدونه الاستمرار في الحكم زاد بنسبة ٥ في المائة.

الا ان السؤال الاهم من كل هذه النسب هو ما اذا كان ميتران سيدوم طويلا في منصبه ام لا. اذ من المفروض ان تجري في مارس (اذار) من العام المقبل انتخابات عامة للجمعية الوطنية وهناك احساس عام على الصعيدين العلني والخاص بان الحزب الاشتراكي بزعامة ميتران لن يحصل على تلك الاغلبية التي حصل عليها في الانتخابات الاخيرة.

وقد عملت الحكومة بسياستها على تحويل هذا الاحساس من امكانية انتخابية الى حقيقة حسابية بعد ادخلت العمل بقانون التمثيل الانتخابي النسبي الجديد.

وقد حدد ليونيل جوسبين الزعيم الاشتراكي النسبة التي يجب على الحزب ان يسعى للفوز بها من اصوات الناخبين بثلاثين في المائة فقط.

ويبدو ان ما يريد ميتران تحقيقه من خلال العمل بنظام التمثيل الانتخابي هو الحصول في نهاية الامر على برلمان متوازن لا يكون فيه لاي من الحزبين المعارضين الرئيسيين اي الديجوليون بزعامة جاك شيراك والاتحاد الديمقراطي بزعامة جيسكار ديستان اي اغلبية برلمانية، منفردين او مجتمعين.

وفي مثل هذه الحالة فان ميتران كرئيس للجمهورية سيسعى الى تشكيل تحالف من اليسار والوسط على اساس ان البديل الوحيد لهذا التحالف سيكون حكومة يمينية وبالتالي زيادة الخطر المتمثل في الجبهة القومية المتطرفة.

اتجاهات الصحف العالمية

ابرزت كل الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية على السواء انباء كارثة الحريق الذي شب في ملعب فريق نادي برادفورد لكرة القدم والذي ادى الى مقتل ٥٢ شخصا اثناء الحريق. نشرت الصحف تفاصيل هذه الكارثة على صدر صفحاتها الاولى كما نشرت عددا من الصور المروعة.

لكن صحيفة «فاينتشال تايمز» ركزت في عنوانها الرئيسي على الهزيمة الساحقة التي مني بها حزب المستشار الالماني هيلموت كول في الانتخابات الاخيرة التي جرت في ولاية ويستفاليا بشمال الراين. وقد نال حزب الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض اغلبية مطلقة في الولاية التي تعتبر نتيجتها حاسمة لانها تضم ثلث الناخبين في المانيا الغربية تقريبا.

ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى نشرت «فاينتشال تايمز» عددا من الاخبار المالية والاقتصادية من اهمها طلب البرازيل الى صندوق النقد الدولي اجراء تغييرات على الترتيبات القائمة بينها وبين الصندوق من اجل تسديد ديونها.

هيلموت كول

ولم ترد اخبار خارجية على الصفحات الاولى. لكن صحيفة «التايمز» اوردت كغيرها خبرا محليا مهما وهو اعلان فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني السابق عن تشكيل جبهة جديدة تضم عددا من كبار شخصيات حزب المحافظين الحاكم لمعارضة سياسات رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وحثها على تغيير سياستها الاقتصادية بشكل خاص.

اما الصحف الامريكية فكان تركيزها على خبرين رئيسيين وهما ما نشرته «واشنطن بوست» عن ان الرئيس الامريكي ريجان كان قد وافق في العام الماضي على ان تتولى وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) تدريب عدد من الوحدات «المضادة للارهاب». قامت احداها بعملية في لبنان.

اما الخبر الثاني فهو ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان السلطات الهندية كشفت النقاب عن مؤامرة لها مضاعفات خطيرة ترتبط بموجة القنابل الاخيرة التي شهدتها مدينة نيودلهي وادت الى مقتل ثمانين شخصا حتى الان.

«نيويورك تايمز» وساطة اسبانية في امريكا الوسطى

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الامريكي ريجان الى اسبانيا وعلى مكانة اسبانيا في اوروبا والتحالف الغربي فقالت: قبل عشرين عاما كانت الديمقراطية في اسبانيا والبرتغال حلما بعيد المنال. ولكن حتى في عهدي فرانكو وسالازار كانت الحرية تختمر. والان وبمساعدة من برلمانيي اوروبا استطاعت الزعامتان الجديدتان في شبه جزيرة ايبريا ان تجعلا اسبانيا والبرتغال مكانين مأمونين للديمقراطية.

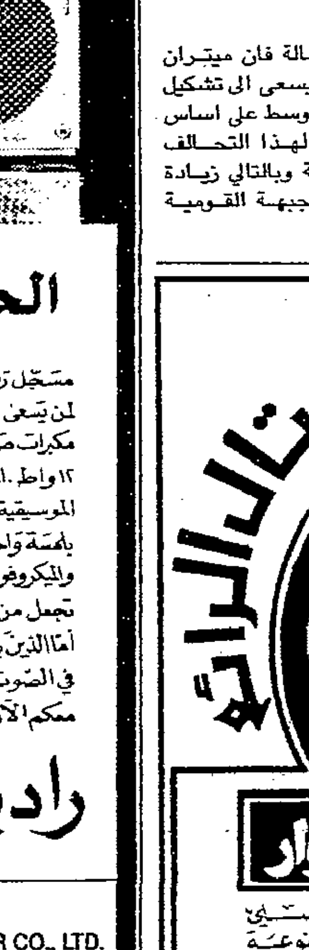
وقد تحدث الرئيس ريجان عن ذلك فاختار الكلمات المناسبة خلال زيارته للبلدين اخيرا كما انه عالج بصورة جيدة النقاش الدائر في اسبانيا بشأن عضويتها في حلف شمال الاطلنطي ووجود القواعد الامريكية فيها.

الا ان الصحيفة ترى ان هناك شيئا اقل وضوحا وهو فهمه وادراكه لتلك الفرصة المتمثلة في تولي فيليب جونزالس الاشتراكي رئاسة الوزارة في اسبانيا. فاسبانيا بوابة الى العالم الجديد مثلما كانت عندما اكتشف ملاحوها ذلك العالم قبل خمسمائة عام. وكان افضل ما تمتعت به اسبانيا هو امبراطوريتها التي ضاعت.

ولكن على الادارة الامريكية ان تتذكر ان اسبانيا لم تنس مستعمرتها السابقة (كوبا) ولهذا ايدت فيديل كاسترو في عهد الجنرال فرانكو. وعليها ان تتذكر ايضا ان اسبانيا لن تنسى المستعمرة الاسبانية السابقة (نيكاراجوا) في عهد جونزاليس.

جونزاليس

وليس هناك اي اسباني بحاجة الى تذكيره بان الولايات المتحدة تتحدث عن الحرية في الوقت الذي تتعامل فيه مع حكام امريكا الوسطى المستبدين. الا ان جونزاليس لديه خبرة وفهم اكثر من حكومة ساندينستا في نيكاراجوا. ومن واجب الادارة ان تستفيد من وساطة جونزاليس ولكن عليها ان تضمن شرطين اولاهما: ان تكون على استعداد فعلا لقبول الحل السياسي مع نيكاراجوا وثانيا ان تفقز بمفهومها العام للتاريخ.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السامي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد مختار (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office: شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١ الهاتف ٤٧٧٦٠١٨ ـ ٤٧٧١١٧٦ تلكس: Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو ت: ٨٣٦١٣٦٢ ـ ٨٣٢٢٤٤٦٦ ـ ٨٣٢٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٤٦١١٤٣ ـ ٤٦١١١٨ ـ ٤٧٨٣٢٢

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيس ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٣٣٣٦

تونس — TUNISIA
مكتب تونس: نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS B N

السودان
مكتب السودان: Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع الطابية ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 — 71732 تلكس: ٣٦٥

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون: ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440566 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبيك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

متفجرات الاقناع

الذي تبين حتى الان هو ان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قد اقتنع باختيار الفلسطينيين من المجلس الوطني الفلسطيني ليكونوا في عداد الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك في المحادثات والمفاوضات، لكن شولتز لم يستطع اقناع المسؤولين الاسرائيليين بما اقتنع هو به.

شمعون بيريز واركانه وسعوا البيكار في الرفض وافادوا عدم قبولهم باي فلسطيني ذي علاقة بالميثاق الوطني الفلسطيني الصادر في العام ١٩٦٤. ليس من المعروف بعد اين يمكن العثور على اي فلسطيني ذي شأن وطني او سياسي من خارج هذا الاطار، انما بيريز يتصرف وكأنه ينطح الحائط.

المعنى من ذلك هو التاكيد على القول السائد ان اسرائيل لا تريد التفاوض ولا تسعى اليه لان ذلك يجردها من اعتماد سياستها التقليدية في فرض الامر الواقع. فاية مفاوضات ستنتهي مبدئيا الى قرارات تتعلق على الاقل بالارض الفلسطينية المحتلة، فيما اسرائيل بجميع احزابها وسياسييها تقول انها غير منسحبة من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وغير عازمة على القبول بمبدأ تقرير المصير للفلسطينيين الا في حدود ادارية ضيقة.

الجديد في الامر هو هذه التفجيرات التي حصلت في القدس وجوارها خلال تواجد شولتز في اسرائيل وبما قد يعني ان الطرف الفلسطيني الراغب في التحادث هو الطرف الذي يستطيع في الوقت نفسه تفجير القنابل في قلب اسرائيل.

لعل المعنى من ذلك ان عدم قبول اسرائيل بالتحادث سيضعها امام واقع اخر هو التعامل مع المتفجرات القادرة على تفجير امور كثيرة.

المسيرة في البرازيل

في اقل من شهر استطاع رئيس جمهورية البرازيل الجديد جوشي سارني، الذي كان نائبا لرئيس الجمهورية تانكريدو نيفيز الذي توفي في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي قبل ان يقسم اليمين الدستورية، ان يحقق شيئا اساسيا بالنسبة الى البرازيليين وهو الانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية. اصلا كان هذا مطلب رئيس الجمهورية المتوفى وكان مفروضا اجراء استفتاء شعبي على هذا الموضوع، انما الرئيس الجديد حمل المطلب الى مجلس النواب حيث اخذ الموافقة الاجماعية والى مجلس الشيوخ حيث نال الاكثرية الساحقة.

الجديد الاخر هو السماح للحزب الشيوعي البرازيلي بان يصبح حزبا مشروعا. هذا الحزب هو من اعتق الاحزاب الشيوعية في القارة الاميركية الجنوبية وقد نال الترخيص بالعمل العلني لمدة سنتين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لكنه بعد ذلك تعرض للملاحقة الحكومية مما جعله ينشط في السر.

الان سينشط الحزب الشيوعي في العلن وربما بالطريقة التي تجعل الدولة اكثر اطلاعا على ما يمارسه. اول ما سيمارسه هو الاشتراك في الانتخابات البلدية التي ستجري في الخريف المقبل وربما تحقيق بداية اوجاع الرأس لدى الدولة في برازيليا ولدى الدولة «الاخرى» في واشنطن.

بالعودة الى الاقتراع الشعبي المباشر لانتخاب رئيس الجمهورية، فان القانون الجديد يسمح لحوالي عشرين مليون برازيلي امي بالاقتراع كما يكسر شوكة الاقطاعات السياسية التي كانت تتحكم في انتخاب رئيس الجمهورية.

الرئيس سارني كان من اشد معارضي الحكم العسكري الذي طال احدى وعشرين سنة، لكنه عدل من مواقفه في الاونة الاخيرة حتى يؤتى به نائبا للرئيس. الان وقد اصبح رئيسا للجمهورية فقد تمكن من اقتلاع كل الجذور العسكرية من الحكم.

اللهم الا اذا استأنف العسكريون عادة الانقلابات!

القيود الجديدة على ريغان تضعف التفاؤل العربي بمفاوضات السلام



بقلم: جهاد الخازن

عادت موجة التفاؤل بامكان فتح جولة جديدة من مفاوضات السلام مع الولايات المتحدة واسرائيل دون أن يكون لها في الواقع سبب واحد يبررها فالموقفان الاسرائيلي والأميركي لم يتغيرا، والموقف العربي يزداد ضعفاً وتفرقاً، مما يبعد حتى امكانية الضغط على الفريق الآخر.

وقد حمل وزير الخارجية جورج شولتز إلى الشرق الأوسط تفاصيل هذا الموقف الأميركي القديم ـ الجديد الذي ربما كان سبب التفاؤل بشأنه هو ما ذكر من ان الولايات المتحدة مستعدة لقبول مفاوضين من غير أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك، وقيام اتصالات للاتفاق على اسماء هؤلاء الاعضاء.

غير ان الموقف الأميركي صريح رغم الاتصالات القائمة، وهو لم يتغير بعد زيارة وكيل الوزارة ريتشارد ميرفي ولن يتغير بعد زيارة شولتز.

والموقف الأميركي هو رفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية إلا إذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود، وقبلت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وان كان من شيء جديد على هذا الموقف فهو ان الادارة الأميركية لم تقبل بعد أن تختار منظمة التحرير الفلسطينيين من غير اعضائها لعضوية الوفد المشترك.

وبكلمات أخرى فان المطلوب من منظمة التحرير حتى ساعة كتابة هذه السطور أن تقبل اعضاء تختارهم اطراف أخرى ليمثلوا الفلسطينيين، ولتصبح طرفاً في النتيجة حتى وهي غير ممثلة بطريق مباشر أو غير مباشر.

تطور جديد

ومع ذلك فبعض العرب لايزال ينتظر حلا قريباً.

وان كان ما سبق لا يكفي فاننا ننقل إلى هؤلاء المتفائلين تفاصيل تطور جديد الهدف منه زيادة أحكام الطوق على ادارة ريغان ومنعها من مجرد التفكير في التفاوض مع أي فريق فلسطيني.

والمسألة بحاجة إلى الشرح، فهناك «مشروع قرار مستمر» امام الكونغرس الهدف منه الانفاق يومياً على أجهزة الحكومة في غياب اتفاق على الميزانية كلها، حتى «لا تفلس» الدولة وترسل موظفيها الى البيت، بمن فيهم العسكريون.

وقد يبدو مثل هذا الوضع مستحيلا إلا أنه جزء من التركيبة السياسية الأميركية وقد حدث في السابق كثيراً، بما في ذلك السنة الماضية.

وما يجعل اقرار الميزانية الأميركية العنصر الأساسي في مفاوضات السلام المرجوة هو النظام الذي يمكن الاعضاء من الصاق أية قرارات أو مشروعات يريدونها الى صلب «مشروع القرار المستمر» دون أن تستطيع الادارة مقاومة ذلك لأن الرفض يعني رفض القرار كله وافلاس الادارة في غياب ميزانية تنفق منها على البلاد.

و«مشروع القرار المستمر» المعروض الآن على الكونغرس يضم المادة التالية:

«يمنع على أي موظف أو شخص يعمل بالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة أن يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية أو يتفاوض معها طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود ولا تقبل قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ولا تنبذ استخدام الارهاب».

واذا تذكر القارىء ان رسالة من هنري كيسنجر الى اسرائيل في سنة ١٩٧٥ ألزمت كل ادارة لاحقة برفض التعامل مع منظمة التحرير فانه يقدر معنى وجود قرار رسمي يمنع ذلك.

رسالة كيسنجر غير ملزمة

وقد كتب باحثون اميركيون كثيرون، بعضهم يحظى بأكبر احترام ممكن وبعضهم من السياسيين السابقين الذين صنعوا الأحداث، فأكدوا ان رسالة كيسنجر بصفته وزير خارجية في حينه لا تلزم الادارات المتعاقبة بانتهاج السياسة نفسها، ومع ذلك فانه لم تتسلم الحكم ادارة واحدة تجرؤ على تجاوز تلك الرسالة غير الملزمة.

واليوم تجد ادارة ريغان نفسها أمام نص شرعي دستوري يمنعها من التعامل مع منظمة التحرير، مما يجعلنا نستبعد امكانية أي تقدم على طريق الحل رغم التفاؤل غير المفهوم الأسباب لدى بعض الفرقاء العرب.

والخبراء العرب في واشنطن يرون أن الوضع لن يتغير في واشنطن، بل في الشرق الأوسط، وذلك بتغير بعض عناصره القائمة، مثل انتهاء الحرب في الخليج، أو حلول السلام في لبنان، أو عودة مصر الى العمل العربي المشترك.

وواضح مما سبق ان امكانية حصول التطورات الموضعية المؤثرة بعيدة جداً في الوقت الحاضر، فلا ايران تقبل انهاء الحرب، ولا السلام سيحل في لبنان غداً، ولا مصر ستعود إلى الحظيرة.

اصرار اميركي على التفاوض

والولايات المتحدة تدرك كل هذا بالتأكيد لذلك فهي تشعر بأنها ليست بحاجة الى فرض المفاوضات على اسرائيل، لأن الكلام عن هذه المفاوضات يكفي لتجنيبهما المفاجآت في الشرق الأوسط، وربما كان هذا يفسر الاشارات المتكررة من واشنطن عن السعي للتفاوض، التي تلقفها بعض العرب وكأنها مفتاح الحل مع أنها ليست كذلك.

وتنظر الادارة الأميركية إلى الوضع العربي فترى أنه منقسم مترد ضعيف لا يشكل خطراً على مصالحها، حتى ان علاقاتها مع أكثر الدول العربية لا تعدو أن تكون مجرد علاقات ثنائية لا تحتل القضية الفلسطينية منها جانباً يذكر.

وكان الاستثناء الوحيد في الشهرين الأخيرين للملك فهد بن عبد العزيز الذي زار واشنطن وأعلن ان بلاده ليس لها طلبات خاصة أو حاجات خاصة، وكرر الموقف السعودي الرسمي من الموضوع بما في ذلك الاصرار على حق الفلسطينيين في تقرير المصير واختيار من يمثلونهم.

غير ان المملكة العربية السعودية قوية سياسيا واقتصاديا بما يكفي لتصون استقلالية قرارها، وهو وضع لا ينطبق على أكثر الدول العربية، فبعد خروج مصر الكبيرة القوية النافذة من الميدان، بقيت دول متفرقة لكل منها مشكلة أو أكثر مع جار أو أكثر تشغل بالها وتقدمها على اهتمامها بالقضية الفلسطينية.

فاذا زدنا الى العجز العربي هذا عجز الادارة الأميركية ازاء اسرائيل واليهود الاميركيين فاننا نطلع باستنتاج ينفي أي احتمال للتفاوض المجدي في الشرق الأوسط رغم كل اشارة مضللة الى احتمال بدئه قريباً.

«حدوتة»

كنا أشرنا في هذه الصفحة قبل أسابيع الى نماذج للضغط اليهودي الرهيب على السياسة الأميركية، وأوردنا بينها اسم باتريك بوكانان مدير المواصلات في البيت الأبيض الذي ارتكب غلطة العمر قبل شهرين باقتراح الغاء قسم متابعة الجرائم النازية في وزارة الخارجية الأميركية لانتهاء الحاجة اليه على حد قوله.

وقامت الدنيا على الرجل ولم تقعد، وازدادت اضعافاً عندما ربط اسمه باقتراح زيارة الرئيس ريغان المقبرة الالمانية في القصة المعروفة.

وأصبح اليهود يترصدون بوكانان كما فعلوا بالمرشح الديمقراطي جيسي جاكسون. وهكذا فقد كان آخر ما طلعوا به هو ان صحافياً رآه يكتب على ورقة أمامه خلال اجتماع في البيت الأبيض «الاذعان للضغط اليهودي» مرة بعد مرة بعد مرة.

ويكفي القارىء العربي أن يعرف من الخبر ان الذي فضح هذه «الجريمة الرهيبة» التي ارتكبها بوكانان صحافي يهودي اميركي اسمه مارفن كلب، اخوه برنارد كلب صحافي مثله هو الآن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية.

الخداع والمكر في الجبهة الثانية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨

بقلم: علي الدجاني

إذا كانت الجبهة الأولى في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ هي جبهة أو جبهات القتال التي شهدتها أرض فلسطين، فان الجبهة الثانية في هذه الحرب هي الجبهة الصهيونية السرية التي حشد لها اليهود على أرض الواقع وفي أوروبا جهوداً استثنائية لافشال المجهود الحربي العربي. وقل ما تلقى هذه الجبهة الثانية ما تستحقه من الدراسات والبحوث العربية لاستخلاص العبر منها والاتعاظ بما جرى بسببها من المؤامرات والمآسي تجنبا واحتياطاً لما قد يتكرر مثيله حاضراً ومستقبلا.

فعلى أرض الواقع ماتزال قضية العتاد المتفجر الذي وصل إلى المجاهدين العرب وكان يفجر البنادق بأيديهم حين استعمالها مطوية الصفحات بدون استقصاء لكيفية دس هذا النوع من العتاد في أوساط المجاهدين، وكذلك الأمر بالنسبة لوباء الكوليرا الذي اندلع فجأة في بعض المناطق العربية ولم يكن لفلسطين عهد سابق بانتشار مثل هذا الوباء واذا كان هناك من تعمد من الجانب اليهودي في دس العتاد المتفجر أو تسميم المياه فان العبرة تبقى في توفر المحاذير والاحتياطات التي تفسد مثل هذه العمليات الذميمة.

وفي مطالعة ثانية لكتاب القدس O JERUSALEM لمؤلفيه لاري كولنز الأميركي، ودومينك لابيير الافرنسي، ما يصح عرضه عن هذه الجبهة الثانية التي لعبت فيها التنظيمات السرية اليهودية في أوروبا دوراً خطيراً نجح في افشال المجهود العربي للحصول على السلاح وفي خداع العرب أو استغلال عدم خبرتهم سنتذاك في الأساليب الملتوية التي عمد إليها اليهود لمنع وصول السلاح الى العرب، ونجاحهم في شراء وشحن الأسلحة للعصابات اليهودية.

السفير المزور

بناء لتعليمات من بن غوريون دفع عضو الوكالة اليهودية في القدس، يهودا أرازي، مائتي ألف دولار إلى مسؤول في حكومة نيكاراغوا في امريكا اللاتينية للحصول على وظيفة سفير متجول لنيكاراغوا في أوروبا، مفوض بشراء الأسلحة لحكومتها.. وكانت أول صفقة تعاقد عليها هي شراء كمية كبيرة من السلاح وشحنها للعصابات اليهودية.. ولم يكن هذا الجهد بالعمل الوحيد الذي قام به، بل انه عمد في ايطاليا إلى تزوير جوازات سفر دبلوماسية باسم هيئة الأمم المتحدة وزعها على عملائه تسهيلا لتنقلاتهم واتصالاتهم بالمراجع الرسمية وغير الرسمية.

ولم تتنبه حكومة ايطاليا لهذه المجازفة إلا عندما وصل إلى أحد المطارات الايطالية مبعوث حقيقي من هيئة الأمم المتحدة يحمل جواز سفر رسمياً، لكن البوليس الايطالي اشتبه به وظن أن الجواز الذي يحمله مزوراً فألقى القبض عليه، وبقي الرجل رهن الاعتقال حتى انتهاء الاتصالات الرسمية مع هيئة الأمم المتحدة للتثبت من شخصيته الحقيقية.

وفي نيويورك ولوس انجلوس كانت مؤسسات كثيرة تحمل اسماء عامة مختلفة تجمع الأسلحة توطئة لشحنها الى فلسطين بحيث تصل الى ميناء تل أبيب قبيل انتهاء الانتداب البريطاني. فمن ولاية وسنكونسن مثلا تم جمع ثلاثمائة وخمسين ألف كيس للملئها بالرمال.. ومن ولاية اوهايو تم شحن اثنين وتسعين ألف صاروخ للاضاءة، ومن نيوجرزي خمسا وعشرين ألف خوذة.. ومن شيكاغو مائتي طن من الاسلاك الشائكة وعشرة أطنان من الطلاء.. بالاضافة إلى الأسلحة والأعتدة التي تم جمعها، والكميات الأخرى التي جرى شحنها من مخلفات الحرب العالمية الثانية عن طريق البلجيك.

نسف الباخرة «لينو»

بعد اعلان الرفض العربي لمشروع التقسيم مباشرة، ظهرت في بعض الوثائق الرسمية لهيئة الأمم المتحدة عبارة تقول: «بالقوة المسلحة فقط يمكن تنفيذ مشروع التقسيم».

واستخرج الجانب اليهودي من هذه العبارة كل ما يكمن من مضامين المعاني فيها، وعدا عن الاستعداد بالرجال والسلاح كان من اللازم في واقع التفكير الاسرائيلي منع السلاح من الوصول إلى العرب.. ففي لندن قاوم اليهود طلباً أردنيا لمجموعة من السيارات المصفحة مقاومة شرسة، مثلما قاوموا اعطاء أي تسهيلات للعرب لزيارة ليبيا لشراء بعض مخلفات الحرب العالمية الثانية، ثم اندس عدد من العملاء اليهود في بعض الأوساط العربية يعرضون بيع السلاح.. ومن هؤلاء العملاء العميل غوزيبه دوريا، وهو ايطالي الجنسية، زعم انه باع السلاح للحبشة واسبانيا والصين واليونان وأعلن عن استعداده لتسليح جيش كامل العدد والعدة وكان شرطه الوحيد «الدفع سلفاً» في حساب سري في سويسرا.

وجاء افرنسي اسمه دوروك قال إنه مستشار جوي لهيلاسلاسي يعرض لبيع الطائرات، بينما عرض ثالث تجهيز لبنان بقوة طيران كاملة.

وكان عملاء آخرون يتعقبون تحركات ضابط سوري اسمه عبد العزيز قرين وصل إلى براغ لعقد صفقة لشراء السلاح.. وفعلا تم تحميل الارسالية على ظهر باخرة كانت ستبحر من إحدى موانىء بحر الادرياتيك الى سوريا.

وأعد العملاء اليهود وأعوانهم طائرة لضرب الباخرة في عرض البحر وذلك باسم دولة لم تكن قائمة في ذلك الوقت.. ولكن الطائرة لم تعثر على هدفها.. وكانت عاصفة قد ثارت في البحر الادرياتيكي أجبرت الباخرة على الرسو في ميناء صغير اسمه «مالفتا» قريبا من ميناء باري الايطالي حيث عرف اليهود بأمر رسوها في ذلك الميناء. واستعد رجال الهاغانا لنسف الباخرة باشراف عميل يسمى موتيا ماردور.. الذي استحضر سيارة نقل تحمل العلم الأميركي ادخلها الى الميناء بحجة تفقد الباخرة التي قالت الصحف في خبر مدسوس انها كانت تنقل السلاح للشيوعيين في ايطاليا.

واستطاع العملاء اليهود تدمير الباخرة في ساعة مبكرة يوم ٩ نيسان/ابريل ١٩٤٨. وكانت تحمل، حسب قول مؤلفي الكتاب، ستة الاف بندقية وخمسة ملايين طلقة و١٨٠ الف قذيفة مورتر وكميات أخرى من الأعتدة. وقد أمكن انقاذ بعض منها بمساعدة ضابط سوري توجه إلى مكان الحادث اسمه العقيد فؤاد مردم.

ويقول المؤلفان إن عشرات من تجار السلاح، أو ادعياء الاتجار به لم يتركوا بلداً عربياً مستقلا إلا وذهبوا اليه يعرضون خدماتهم.. وكانوا من جنسيات مختلفة، فمنهم التشيكي والاسباني والالماني والايطالي وغيرهم.. وذهب بعضهم إلى حد عرض غواصة للبيع.

وكان القصد من كل هذا النشاط، كما قال المؤلفان، إحداث البلبلة في الأوساط العربية المختصة، والتغرير بها حيثما أمكن ذلك.

وكان اليهود قد بدأوا في عمليات تهريب السلاح الى فلسطين عدة سنوات قبل حرب عام ١٩٤٨. ففي عام ١٩٤٤ وبينما كانت الحرب العالمية الثانية مستمرة اشترت الوكالة اليهودية مصنعا للسلاح من مخلفات الجيش الأميركي وهربت أدوات وماكنات المصنع الى فلسطين قطعة قطعة ونصبتها تحت الأرض في إحدى المستعمرات لانتاج البنادق والرشاشات.. ولمعرفة اليهود الجيدة بأوروبا فقد استخدموا مطاراً مهجوراً في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، واستخدموا مطاراً آخر في جزيرة كورسيكا.. وتمكنوا من استخدام مطار صغير في فلسطين كانت تستعمله قوة الطيران البريطانية.

انتهت الرواية

ومن الأسرار يومذاك، وعلى حد ما ذكر المؤلفان، فان اليهود استطاعوا قبل انتهاء الانتداب البريطاني احتلال مدرسة شنللر في القدس الغربية وكانت تشغلها قوة من الجيش البريطاني، وتخلى عنها الضابط المسؤول دون نقاش مقابل ألفي دولار قبضها نقداً..

ويروي المؤلفان حوادث أخرى مثيرة تثبت أن المؤامرة كانت أكبر من قدرات شعب فلسطين وأكبر من امكانات الاقطار العربية المحيطة بها.

وعندما غادر المندوب السامي على فلسطين السر آلان كننغهام ميناء حيفا يوم ١٥ أيار/مايو ١٩٤٨ قال: «إن هذا هو نهاية المسرحية، أو الرواية This is the end of the show وربما لم يقدر يومها ان ما وصفه بالرواية أو العرض أو المسرحية سيستمر أطول مما حسب وقدر.

والعبرة في الكتاب ـ وهي عبرة باقية ـ ان الحرب خدعة واستعداد متماسك ويقظة دائمة..

وصحيح ان مسرح الحرب كان على أرض فلسطين ـ مثلما هو اليوم ـ لكن الاستعداد المساند لها كان في اقطار أخرى وفي مؤسسات ظاهرها بريء وباطنها مشحون بالدسائس والمكائد، لم يفطن لها بالقدر اللازم من الحرص واليقظة والاستعداد الفعال.

الشيخ عبد المنصف عبد الفتاح لـ«الشرق الأوسط»

تعيين مستشار ديني في السفارات الاسلامية يحقق مصالح كبيرة لخدمة الدعوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ياسر فرحات:

يواجه الاسلام ـ رغم سماحته ـ مؤامرات قديمة ومستمرة، لم تتوقف منذ اشرقت شمس الدعوة الاسلامية، وانما تتخذ اشكالا وصورا متنوعة ومتطورة معا.

وقد ظهرت في هذا العصر اتجاهات هدامة تحاول اظهار الاسلام بمظهر الدين البدائي الذي لا يصلح لمدنية القرن العشرين بقصد هدمه والاجهاز عليه والقضاء على كل اثر من آثاره.

يتضح ذلك في قول جلادستون الزعيم البريطاني «إننا لن نستطيع الاستقرار في الشرق مادام هذا الكتاب (القرآن الكريم) باقيا. كما ظهرت دعوات إلحادية تستهدف النيل من عقيدة المسلمين وتعتبر الدين أفيون الشعوب.

حول هذا الغزو الفكري وأساليبه المتنوعة وأهدافه كان حديث فضيلة الشيخ عبد المنصف محمود عبد الفتاح، المدير العام السابق للوعظ والدعوة الاسلامية بالأزهر، لـ «الشرق الاوسط».

يقول:

ـ لقد واجهت الاقطار الاسلامية كلها دون استثناء تحديا حضاريا وضغطا فكريا وثقافيا مما حدا بكثير من المثقفين.. ان يتوهم ان الحضارة الاسلامية لا وجود لها الا في عالم الخيال وما هي الا نوع من الوهم لا ينبغي أن نضيع الوقت في مناقشته أو الحديث عنه. وفاتهم أن الحضارة الاسلامية حقيقة واقعة ظلت تتلألأ في سمحاء الوجود قرونا عديدة نعمت في ظلها الانسانية.

مرحلتان خطيرتان

● ولكن ما هي المراحل التي مر بها الغزو الفكري والثقافي بالمسلمين؟

ـ غزو المسلمين مر بمرحلتين خطيرتين: تتمثل الأولى في فترة التفكك وهي مرحلة تمهيدية قصد بها تجهيز الفريسة ليسهل الانقضاض التام عليها، وكان الدين بطبيعة الحال هو الهدف المباشر. وقد وافق ذلك ضعف المسلمين، فاستقبلوا هذه المرحلة بعزائم خائرة، وهمم فاترة، نتيجة المطامع والاهواء فكانت قلوبهم شتى.

اما الثانية، فكان للغزاة فيها وجود عسكري ثابت على ارض كثير من البلاد الاسلامية. وقد غزوهم بالنفوذ، وشرعوا على الفور في تنفيذ خططهم التي كانت ترمي الى إنشاء جيل موال لهم، ليسهل عليهم الاتصال به، والتفاهم معه، والعمل على ان تكون الاجيال المقبلة بعيدة عن الدين والثقافة الاسلامية لكي يستطيعوا عن طريقهم تثبيت دعائمهم في أوطانهم المغلوبة على أمرها. وكان لبلوغ هذا الهدف ـ ولو جزئيا ـ أعظم انقلاب جذري.

● كيف تمثل هذا الانقلاب الذي تسمونه «اعظم انقلاب جذري»؟

ـ تمثل في الانحلال الأخلاقي والاجتماعي للبعض، لدرجة أن أحد الكتاب العرب قال «نحن جزء من الحضارة الغربية في الفساد والخمور والتحلل الخلقي». وأيضا تمثل في الغزو الفكري بشعبه المتعددة على اوسع نطاق وبشتى الوسائل. هذا بالاضافة للتربية الجديدة للطبقة البديلة وبالطريقة التي يخططلها المستعمرون.

● ولكن ألا تعتقدون أن هذا الانقلاب لم يحدث إلا نتيجة وجود تقصير في تبليغ الدعوة الاسلامية، وإيضاح آداب الاسلام وتعاليمه السمحة التي دعا اليها ؟

ـ أنا معك في هذا الراي. فهذا الانقلاب لم يحدث الا نتيجة التقصير أو العجز عن اقامة علاقات متصلة ومتزايدة القوة مع سائر عناصر المجتمع، وتجاهل بعض الدعاة للمعارضين لدعوتهم وجعل نشاطهم مقصورا على الموالين لها فحسب. بالاضافة الى عدم الالمام بالعلوم المدنية اللازمة للدعوة كعلوم النفس والاجتماع والطبيعة والكيمياء والفلك وغيرها. كما أن هناك أمرا مهما وهو عدم الاهتمام بتكوين واعداد المهارات اللازمة لممارسة هذا الواجب الديني.

التبشير ووسائله

● هل يمكن لنا ان نعطي القارىء المسلم فكرة عن التبشير الصليبي وأساليبه المتعددة؟

ـ يعتبر ريمون لول الاسباني أول من قام بمهمة التبشير بالمسيحية في ربوع بلاد العالم الاسلامي، بعد ان فشلت الحروب الصليبية في مهمتها. فتعلم اللغة العربية بكل مشقة، وأخذ يرتاد بلاد الاسلام. واجتمع بعلماء المسلمين وناقشهم في كثير من المسائل العلمية.

ثم ان الاستشراق الذي يرجع تاريخه في بعض البلدان الاوروبية الى القرن الثالث عشر الميلادي ما هو الا لون من ألوان التبشير. والفرق بينهما إنما هو من جهة الاسلوب فقط. فالاستشراق أخذ صورة البحث، وادعى الطابع العلمي الاكاديمي. والتبشير يسلك طريق التعليم المدرسي في دور الحضانة ورياض الأطفال والمراحل الابتدائية والثانوية للذكور والاناث على السواء، كما يرتدي ثوب العمل الخيري الظاهري.

وتتلخص أهداف التبشير في العمل على تفكيك المسلمين وتمزيقهم، وغرس بذور الخلاف بينهم. ومحاربة الاسلام بسلاح الحرب النفسية عن طريق بلبلة الافكار، ونشر الشائعات، وبث الشبهات، قصدا الى تمييع العقيدة في نفوس المسلمين، وزعزعة الثقة فيما بينهم، وتمكين الاوروبي المسيحي من احتلال الدول الاسلامية، وبسط نفوذه وسلطانه عليها بدافع الرغبة في الانتقام من المسلمين، والعمل على إذلالهم، والتحكم فيهم واستغلالهم، واستنزاف ثرواتهم وخاماتهم الطبيعية. مع حرصهم على تصوير المسلمين دائما بصورة مزرية وبعيدة عن المستوى الحضاري والمادي، وأنهم بحاجة ملحة للاستفادة من الحضارة الاوروبية.

الشيخ عبد المنصف عبد الفتاح

● وكيف نتصدى لهذا الغزو ومقاومته ؟

ـ يمكن ذلك عن طريق اعداد جيش من المثقفين ثقافة اسلامية مقرونة بوعي والتزام واتزان، وتوجيههم للتوعية الاسلامية العامة بين الجماهير، وتبصير الأجيال الاسلامية بمرابض الخطر على مفاهيم الاسلام ومبادئه الحقة، وفضح دسائس أعداء الدين الفكرية والعملية، وابراز الصورة الاسلامية المشرقة بكل وسيلة من وسائل الاعلام والتنوير العام، ودحض شبهات ومفتريات وأباطيل المستشرقين بطريقة اقناعية، مع ضرورة اعداد جيل من الدعاة الاكفاء وتزويدهم بالعلوم الدينية والكونية، وتعليمهم اللغات الحية، ثم ارسالهم للدول الاجنبية للتبشير ونشر الثقافة الاسلامية.

كما أن فكرة ارسال مستشار ديني يعمل في سفارات الدول العربية كما تفعل المملكة العربية السعودية أمر طيب وحسن، ولابد من أن تأخذ به كل الدول الاسلامية.

ومن المهم كذلك فتح مراكز اسلامية في كثير من دول العالم، ودعمها بما يلزمها حتى تؤدي رسالتها كاملة.. ويهمني في هذا المجال ان أشيد بالدور البناء الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي، من حيث أيفادها لعدد من الدعاة والاساتذة لمختلف البلاد والاقليات المسلمة في جميع أنحاء العالم وتنشيط الدعوة الاسلامية بكل ما يؤهلها للتصدي للحملات التبشيرية.. فهذا دور طيب وبناء تقوم به الرابطة والازهر ايضا.

وهناك اقتراح أود أن أطرحه من خلال جريدة «الشرق الأوسط»، سائلا الله عز وجل أن يتحقق، وهو ضرورة أن تتعاون كل الجهات والهيئات الاسلامية وتجمع طاقتها لمواجهة هذا الغزو ودفعه بقوة واحدة.. ويوم أن نتكاتف جميعا سيهزم هؤلاء.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

القرآن والتطور العلمي

من اعجاز القرآن ما تكشف على مدى الأجيال المتعاقبة تصديقا للآية القرآنية: **«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق، اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد».**

ونكتفي ـ هنا ـ بالاشارة الى ما توصل إليه العلم الحديث من أسرار تحريم القرآن لأكل لحم الخنزير، والميتة والدم، وشرب الخمر، وغير ذلك مما دل دلالة معجزة على حكمة التشريع القرآني الخالد الرشيد.

كما نثبت ـ هنا ـ كشفا علميا جديدا من كتاب «حياتي في المحكمة» للمحامي الامريكي لويس نيزر يقول فيه: «إن المحامي عادة يلجأ الى عنصري الملاحظة والذاكرة من اجل الحصول على الحقيقة، ثم يذكر أنه بعد تجارب عديدة واختبارات أجريت على طلبة جامعة هارفارد تبين له ان العاطفة والتحيز قد يحولان ما نراه بالفعل الى ما نحب أن نراه، وأن الملاحظة ركيزة واهية حين يكون الملاحظ تحت تأثير انفعال عاطفي.

ويعلق الدكتور سعيد رمضان ـ في مجلة «المسلمون» ـ على ما قاله لويس نيزر بايراد الآية القرآنية: **«واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان، ممن ترضون من الشهداء، ان تضل احداهما فتذكر إحداهما الاخرى».** ويرى أن ضلال الشاهدة في الآية معناه اختلاط الامور واضطراب الوعي، وأن أخطر مزالق الانحراف في الشهادة هو غلبة العاطفة في الأمر المشهود به. والمرأة كما هو معروف ومقرر في طبيعتها، ذات عاطفة عنيفة غلابة.

وفي بحث قيم للشيخ محمد الخضر الحسين، من شيوخ الازهر، يرد فيه على من ينكر تعرض النسيان للنساء بأكثر من الرجال ويستدل على ذلك بقوله تعالى: **«أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى»** يقول رحمه الله: «إن علماء اوروبا قرروا إن في ذاكرة المرأة ضعفا وانها لا تستحضر الماضي كما يستحضره الرجل».

واستشهد بكلام للدكتور فينجر الطبيب الفيلسوف النمساوي بان التذكر هو التغلب على ما مضى من الزمن واستحضاره في الذهن، ولا يمكن للمرأة لاسباب عضوية ونفسية السيطرة على هذه الموهبة لأن حياتها متقطعة.. أما الرجل فيمكنه متابعة سلسلة حياته حلقة فحلقة، ولا يغيب عنه جوهرها في أي وقت من الاوقات، ثم قال فينجر: إن المرأة لا يمكنها التفرقة بين حياتها الوجدانية والعقلية.

قلت: ومن هنا كان طلب التشريع القرآني للشهادة رجلين لاحداث التركيز والترابط والتذكير ـ ثم طلبه، إن لم يكونا رجلين ـ رجلا وامرأتين للغرض نفسه مع مقاومة التأثير العاطفي عند المرأة، وصدق الله العظيم: **«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق».**

تراث اسلامي وخطوط عربية في أحدث معرض تشكيلي مصري

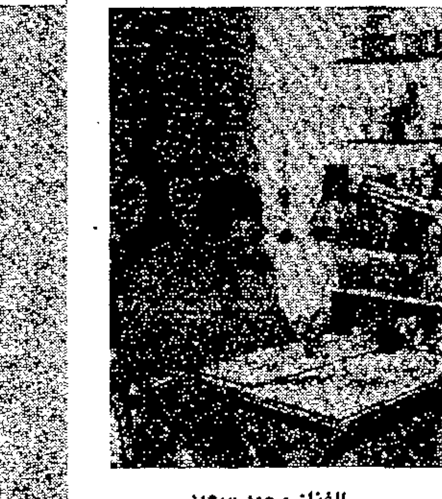
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتعدد الفنون الاسلامية وتأخذ مناح واتجاهات شتى في اطار من الالتزام، من عمارة الى مشربيات، الى رسم وخط وغيره من فنون متعددة تثري الوجدان.. والرسم على الزجاج أحد تلك الفنون التي برع فيها الفنان المسلم واثرى هذا المجال حتى حقق ازدهارا كبيرا.. وقد تطور الرسم على الزجاج في نفس الوقت الذي كانت الفنون الاخرى تزدهر مثل المعادن وأغلفة الكتب.

من هذا المنطلق عرض الفنان التشكيلي المصري محمد سعيد ما يزيد على ٢٠٠ قطعة فنية من اعمال الزجاج المطعمة بالصدف والمزدانة بالخطوط العربية الاصيلة في تشكيلات مختلفة.

يقول محمد سعيد عن معرضه:

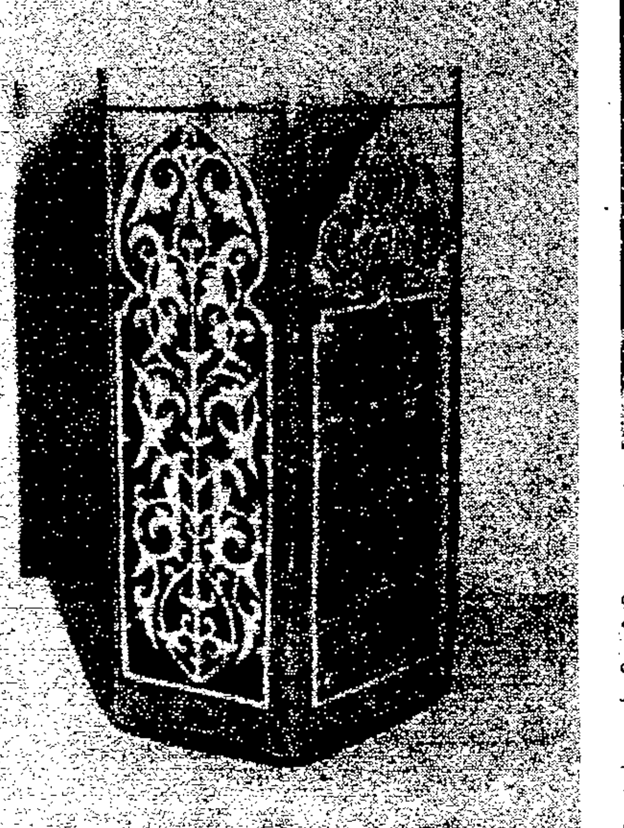
ـ لم أكن أتوقع ان اسلك هذا المجال في الفن، اي الرسم على الزجاج، ولكن بمجرد اقتحام هذا العالم وجدته يتملكني ويسيطر على وجداني، فانجذبت اليه.. ومن التجربة والتعامل مع الزجاج وجدت ان الخامة تمتاز بالشفافية ورهافة الحس والصلابة ومقاومة عوامل الزمن.

الفنان محمد سعيد

وعن الجديد في لوحاته يقول:

ـ تتميز اللوحات والقطع التي أتعامل معها بمعالجات جديدة للخط، والفراغات اللونية، واستطيع القول ان العرب قديما كانوا يقومون بتكرار الزخارف، لملء الفراغات فمن هنا تكررت «التيمات» او «الفورمات» لكسر حدة الفراغ في اللوحة او القطعة الفنية، وهذا الاتجاه هو ما شدني وسرت على طريقه في اغلب اعمالي.



زجاج مرسوم

قضية ورأي

بقلم
محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

الاستشهاد

تسابق لا ينقطع بين الموت والحياة بما يصحب الأول من دموع وأسى، وما يرافق الثاني من ابتهاج وفرحة. ويتكرر الحدثان في رتابة، فلا يتجاوز أثرهما المحيط القريب، حتى وان هو اخترق الحدود، فإنما ذلك في معظم الحالات لغرض سياسي.

يلفت الراي العام دون ان يستثير المشاعر، أو يؤثر في نظرة الناس لمفاهيم الوجود وسلم القيم ـ ثم يمر كل حي بامتحان الحياة. ويمر كل ميت بامتحان عسير طويل شاق يبدأ من حفرة القبر ويستمر الى يوم البعث والحساب، ليعلن

عن الجزاء في النهاية سلامة او خسرانا ما يعده من خسارة خسران النفس والأهل «الذين خسروا انفسهم وأهليهم يوم القيامة، الا ذلك هو الخسران المبين».

لا يخرج احد عن هذا الخط الا الشهداء «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا، بل احياء عند ربهم يرزقون.

فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل، وان الله لا يضيع اجر المحسنين». تتبع القرآن هذه الصورة المشرقة للذين قتلوا في سبيل الله تتبعا لم يترك جانبا حسيا ولا جانبا نفسيا الا بلغ به غاية مداه في النعيم والرضا.

بهذا التصور تسابق المسلمون للاستشهاد في سبيل الله. قال خالد بن الوليد عند موته: «ما ليلة يهدى إلي فيها عروس انا لها محب، أو ابشر فيها

بغلام، أحب الي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين اصبح بهم العدو».. ثم نظر فيمن حوله واضاف «لقد طلبت القتل في مظانه فلم يقدر لي الا أن اموت

على فراشي». أسى بالغ أن لم يبلغ المرتبة العليا مرتبة الشهادة. ذلك ان المجاهد المنتصر قد تعجل حظا من جزائه بالنصر، وأن المنهزم قد نجا بجلده ورجع الى بيته، ينعم بما بقي له أما الشهيد فهو وحده الذي قدم كل حظوظه بين يديه وادخرها عند ربه.

وان قائمة الشهداء طويلة وطويلة جدا. ولكن سناء المحيدلي رحمها الله كانت ظاهرة من الظواهر الفريدة في كتاب الموت والحياة.

ما أرى بطولتها الا محركة لقوم طال عليهم الامد، هاجعين. هي أصدق صورة لقول المتنبي:
وتركك في الدنيا دويا كأنما

تناول سمع المرء انمله العشر
إن صرختها في فم الكون توقظ أصحاب القبور. انها تصرخ في الشباب صرخة تنفذ الى أعماق الحس والشعور. انها سناء حقا،

ومجد صدقا، فلله الاب وما ولد، ولله الام وما ربت.

اعتقد ان كثيرات من الحوامل ستحيي سناء فيما تلد أسما وتربية، وان كثيرين من الرجال يودون أن لو كانوا سناء، فكونوا سناء وكل سناء.

ولوكان النساء كمن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال

لماذا يخاف الغرب الإسلام ؟

بقلم : محمد المبارك خالد

الاسلام منهج الله الخالد.. المنهج المؤثر المتفرد الميسر والذي أعيا أساطين العلم الغربيين لسهولة انتشاره، وتغلغله في القلوب من تلقاء نفسه، دونما جهد يبذل من اعلام يوجه، أو اموال تغدق. وذلك لكمال نظامه ودقة دستوره ونزاهة مرماه. ولا أصدق على ذلك من هذه الهبة القوية التي نعايشها اليوم، والتي أزعجت اعداءه وارقتهم، واقامتهم ولم تقعدهم حتى هذه الساعة.

فتطالعنا الانباء بين الحين والحين بأن هنالك من ترك دينه من الغربيين واعتنق الاسلام لانه وجد ضالته فيه، حيث لا تناقض أو غموض، ولا اباطيل أو خمود، بل نور وهداية ورحمة وغفران. فكل من أكب على دراسة الاسلام دراسة جادة من منظور صحيح معاق، بانت له الحقيقة جلية وضاءة، واسف على ماضيه الحائر المتخبط في غياهب الظلمات. لقد أدرك الكثير من الغربيين، وبخاصة اولي العلم والابصار منهم حلاوة الايمان بالله الواحد القهار، بالمقارنة الصائبة والموازنة الرشيدة والتناول السليم «إنما يتذكر أولو الالباب»«إنما يخشى الله من عباده العلماء» صدق الله العظيم.

ان واقع الانسانية المضطرب المهيض ليثبت بما لا يدع مجالا للشك خسران النظم والمناهج الغربية، الوافدة تحت اسم المنهج الفلسفي، والمنهج العلمي، ومذاهب الرأسمالية والليبرالية والاشتراكية والماركسية، ومذاهب الفرويدية والداروينية، ومذهب التطور المطلق والتفسير المادي للتاريخ وانكشاف زيف الحركات الارهابية والنفعية وسواها، ومهما تسترت وراء اعلامها القوي، وتلفعت بثياب الرياء والتمويه والمماحكة، فستعلن إفلاسها التام مرغمة صاغرة في القريب. ان من يغتر بالحضارة الغربية وينبهر بسحرها الفاتن لا محالة سيدرك بعد التقصي والتمحيص انها نعيم مادي زائل، وقشور براقة، وسم زعاف يقدم على اقداح جميلة من ذهب.

وتعزى الاسباب الحالية للتدهور الاقتصادي، والتفسخ الاجتماعي، والقلق السياسي، والفوران العسكري لما آلت اليه الحال من خواء عقائدي بفعل عداء الغرب للأديان عموما، ذلك العداء الذي يرجع تاريخه الى العصور الوسطى بسبب تحكم الكنيسة وتسلط رجال الدين ونبذهم العلم والبحوث وقتلهم العلماء بغير حق. وقد عقب ذلك التمرد على الكنيسة فتوحات علمية كبيرة جنحت بالغرب جنوحا عظيما، وافتتن بها إيما افتتان. ولكن هل عرف الغرب وعشاق المادية العمياء ان الاسلام دين يختلف تماما لشموله وتمكنه وريادته؟ أم انها مجرد محاكاة هوجاء وضغينة موروثة علقت بقلوبهم

فطمستها، وغلفتها بغشاوة سوداء، بعدما أحالتها كالحجارة أو أشد قسوة ؟

فالقيم المحدودة الموقوتة التي استحدثها الرجل الأبيض استنفدت اغراضها نظرا لأنها قامت على اساس هش، مناقض للفطرة السليمة.. قامت على الابتزاز وسلب الحريات وانتهاك الحرمات فيما عرف اجمالا بالاستعمار، الذي لطخ التاريخ بآثامه البغيضة، والذي يأخذ اليوم أشكالا جديدة في أسلوبها، قديمة في مضمونها وأهدافها. وهذا هو الفيلسوف الانجليزي المعاصر برتراند رسل يقر نهاية دور الرجل الابيض بقوله: «لقد انتهى العصر الذي يسود فيه الرجل الابيض، وبقاء تلك السيادة الى الابد ليس قانونا من قوانين الطبيعة، واعتقد أن الرجل الابيض لن يلقى أياما رضية كتلك التي لقيها خلال أربعة قرون».

إن جوعة المتاع الحسي قد أشبعت حتى التخمة وبقيت جوعة الايمان الحق بالله جلت قدرته، لتتجاوز فيها العالم المحسوس الى قوة اكبر واسمى. ولهذا فلا غرابة أن نجد الاقبال الواسع على الاسلام، دين الانسانية جمعاء، شريعة الله الخالدة، إذ بنو الانسان بحاجة ماسة اليه، وبخاصة في هذا الزمان الذي تضاربت فيه المقاييس، واختلطت فيه الحسابات، واستشرت فيه الامراض الخبيثة لتبدو أعراضها ماثلة للعيان، لا تخفى على ذي بصيرة نافذة وقلب سليم.

يقول العالم الاسلامي الجليل محمد قطب في كتابه «جاهلية القرن العشرين»: «إن من استهزاء الله بهذه الجاهلية التي تكيد لدينه في كل أرض.. أن تبرز في أميركا، زعيمة الجاهلية الحديثة، التي ترصد أكبر قواها لمحاربة الاسلام في آسيا وافريقيا، وتتخذ لذلك اخبث الوسائل التي تستحدثها الجاهلية في التاريخ كله، ويتحد فيها الكيد الصليبي والصهيوني ليعمل جاهدا لقتل الاسلام، ان تبرز في اميركا هذه بالذات، في عقر دارها ومن بين أهلها القاطنين فيها، حركة اسلامية شابة تدعو الى اقامة حكم اسلامي!!».

نعم، الاسلام مقبل صرخة يهتز منها الغرب خشية ورعبا، وتضطرب لها قلوب الملحدين والمارقين الواجفة الحائرة. صيحة داوية طرحت الكثير من التساؤلات والافتراضات التي باتت تملأ الاسماع وتشغل الوجود. لقد مجت الحياة تلك المناهج الشيطانية المهووسة. اي وربي، لقد غدت تنشد الراحة والاستقرار والطمأنينة في ظل نهج الله تعالى وشريعته السمحاء التي تعطي ولا تأخذ، تهب ولا تطمع، تحيي ولا تميت، فأين الثريا من الثرى وأين التبر من التراب! الاسلام مقدم فهلا تهيؤوا له واعدوا العدة، أم لازال أكثرهم في غيهم يعمهون! ان السنين

القليلة الآتية ستفصح عن جواب شاف لذلك، فليترقبوا ولينتظروا.

وقد يسأل سائل: لماذا يكمن الخلاص في الاسلام دون سواه؟ ونقول: لانه دين الانسانية الكريمة الواحدة بمنأى عن عصبية القبيلة والعشيرة واللون والجنس والوطن. «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير» فلا عنصرية ولا تفرقة ولا محاباة، إذ لا يقوم الانسان في الاسلام بثروته أو نسبه او جاهه أو منصبه، إنما يقوم بعمله وتقواه وخلقه وثقل ميزانه يوم الحساب، فالاسلام أمة واحدة سامية يقاس الناس فيها بما كسبت أيديهم.

وربما يسأل آخر: لماذا هذا الاهتمام المتزايد بالاسلام؟ ونجيب: من يطالع ما كتب الذين اعتنقوا الاسلام يقف على حقائق كانت خافية على المسلمين في الشرق، فبالاضافة الى روعة الاسلام وسبقه في معالجة المسائل الدنيوية الحساسة كحقوق الانسان وعلاقات حسن الجوار والاخوة الانسانية واستتباب اسس السلام والعدالة الاجتماعية، وعلاقات الجنسين وغير ذلك، والتي يزعم الغرب افتراء بأنه هو الذي ابتدعها، نجد البساطة تسم الاسلام وتميزه فالتواضع والبعد عن التعقيد والتوافق النفسي والتلاؤم الروحي، لانه دين العقل والحفز وكبح الشهوات، دين الحياة الدنيا والآخرة، الدين الذي يعنى بالنفس والجسد والفرد والمجتمع، دين المساواة والتعاطف والتواد الذي لم يدع صغيرة اوكبيرة إلا أحصاها. فكيف لا يستأثر بكل التقدير والاهتمام بعد هذا كله؟

إن الاسلام دين لم تعرفه أوروبا بعد كل المعرفة برغم تفرغ دارسيها وعلمائها لتتبع أثره المدهش بين معتنقيه عبر القرون. ذلك أنهم يتناولونه بمنظار غربي محض، بعيدا عن الحياد والامانة العلمية والتحرر من المؤثرات البيئية والنفسية، فترى حكمهم على المسلمين حكما جائرا مبتورا مهزوزا في كثير من جوانبه، كما

ان الاعلام الغربي المفضوح يصور العرب والمسلمين صورة البداوة والوحشية والتأخر، ناسيا ومتناسيا أن المسلمين هم الذين فتحوا عيون الغرب التي كانت مغمضة في العصور المظلمة عن طريق جامعات الاندلس، وهم الذين انشأوا مثلا المنهج التجريبي الذي انتقل الى اوروبا من هناك ولم ينشئه فرانسيس بيكون على حد زعم الغرب.

ولا مراء في اننا نستشف من المخزون الهائل من الأسلحة التي يعدها أعداء الاسلام لمحاربته أهمية هذا الدين القويم الذي أحيا أمة قد نخرت فيها الجاهلية الجهلاء في الزمان الغابر حتى أذهبت هيبتها وكينونتها.

فمن تلك الاسلحة الجهنمية: العمل على انتزاع المسلمين من ارادتهم التي يغذيها الايمان بحبل الله المتين، القرآن كتاب الله الكريم، حبك المؤامرات ضد الصحوة وتأخير النهضة الاسلامية باستبقاء العالم الاسلامي في الظلام البهيم بعيدا عن التمسك بدينه، توجيه سلطان الغزو الفكري عبر وسائل

الاعلام الرخيص لتزييف وجه الاسلام والانتقاص من قدره، وتذويب مفهوم الجهاد الاسلامي. وابعاد الاسلام عن معالجة القضايا العربية المصيرية كقضية فلسطين. فابتعاد الاسلام عن الساحة يمثل استراتيجية اسرائيل في حربها مع العرب، التي تحاول دائما ان تضرب بعضنا ببعض.

أن كراهية الغرب لهذا الدين تبين مدى خطورة الزحف الاسلامي على مصالحه ومآربه إذ ان الاسلام لا يساوم في الحق، ولا يخشى لومة لائم فهو ضد الشهوات المسعورة والاباحية المجنونة، ضد سياسة الغالب والمغلوب والقوي والضعيف، ضد التبعية العمياء والاستغلالية الرعناء، لا يماري ولا يواري، لا ينافق ولا يداهن. وهم لهذا يكرهونه ويسعون للنيل منه بمختلف الاحابيل والاكاذيب؟

وتبقى مسؤولية المسلمين الملقاة على عاتقهم في العمل على نشر الاسلام في ارجاء الارض باسلوب اكثر تنظيما وتدبيرا، بمنأى عن التهاون والقعود، بروح مؤمنة ملؤها الهمة السامية والجدية والصدق، كيف لا وقد توفرت لهم كل المقومات الاساسية التي تدفعهم الى مراقي الفوز والبلوغ؟

الدكتور النجار رئيسا للمركز الدولي للسيرة والسنة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار الدكتور محمد الطيب النجار رئيس الجامعة الازهرية السابق رئيسا للمركز الدولي للسيرة والسنة النبوية الذي تقرر انشاؤه في مصر.

وقال الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري ان المركز يهدف الى تحقيق وتنمية ونشر دراسات السنة والسيرة من خلال اعداد ونشر الكتب والبحوث والموسوعات على مستوى العالم الاسلامي، وكذلك تنظيم دراسات السنة والسيرة النبوية وسيتم اشراك اكبر عدد من علماء ومفكري العالم الاسلامي في الاشراف على أعمال المركز.

دعاء اليوم

اللهم أغننا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك. اللهم أبعدنا عن مواطن الشبهات، وألهمنا الالتزام بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٧	٥,٤٣	١٢,١٧	٣,٣٥	٦,٥٢	٨,٢٢
المدينة المنورة	٤,١٠	٥,٣٩	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٥٨	٨,٢٨
القدس الشريف	٣,١٠	٤,٤٢	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٣٠	٧,٥٧
الرياض	٣,٤١	٥,١٠	١١,٤٩	٣,١٥	٦,٣٠	٨,٠٠
القاهرة	٣,٢٤	٥,٠٢	١١,٥١	٣,٢٢	٦,٤٠	٨,٠٨
الخرطوم	٣,٥٧	٥,٢٧	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٥
الرباط	٤,٤٣	٦,٢١	١,٢٩	٥,٠٨	٨,٢٧	١٠,٠٤
تونس	٣,٣١	٥,١٣	١٢,٢٣	٤,٠٥	٧,٢١	٩,٠١
ابوظبي	٤,٢٣	٥,٤٣	١٢,٢٦	٣,٥٢	٧,٠١	٨,٣١
المنامة	٣,١٨	٤,٥٢	١١,٣٤	٣,٠٤	٦,١٦	٧,٤٦
بغداد	٣,٣٣	٥,٠٣	١٢,٠٦	٤,٢٨	٦,٥٨	٨,١٨
اسطمبول	٢,٥٤	٤,٤٦	١٢,٠٢	٣,٥٨	٧,١٦	٩,٠٠
نيقوسيا	٣,٠٤	٤,٤٢	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤٤	٨,١٦
أثينا	٤,٣٠	٦,١٤	١,٢٣	٥,١٤	٨,٢٩	١٠,٠٦
لندن	٣,١٢	٥,٠٨	١٢,٥٨	٥,٠٩	٨,٤٦	١٠,٣٤
مانشستر	٣,١٦	٥,٠٨	١,٠٧	٥,٢١	٩,٠٣	١٠,٤٨
باريس	٤,٠٧	٦,٠٨	١,٤٨	٥,٥٦	٩,٢٦	١١,١٨
روما	٣,٥٤	٥,٤٩	١,٠٨	٥,٠٥	٨,٢٤	١٠,١١
بروكسل	٣,٥٥	٥,٥٣	١,٤٠	٥,٥١	٩,٢٦	١١,١٥
امستردام	٣,٥٠	٥,٤٤	١,٣٨	٥,٥١	٩,٣٠	١١,١٦
مدريد	٥,٠٧	٦,٥٨	٢,١٢	٦,٠٧	٩,٢٥	١١,٠٨
جنيف	٣,٥٧	٦,٠٢	١,٣٣	٥,٣٧	٩,٠٢	١٠,٥٨
زيوريخ	٣,٤٥	٥,٤٩	١,٢٣	٥,٢٩	٨,٥٦	١٠,٥١
فيينا	٣,١٢	٥,١٤	١٢,٥٢	٤,٥٩	٨,٢٨	١٠,٢١
برلين	٣,١٥	٥,١٠	١,٠٤	٥,١٧	٨,٥٦	١٠,٤٢
فرانكفورت	٣,٣٩	٥,٣٨	١,٢٣	٥,٣٢	٩,٠٦	١٠,٥٦
ميونيخ	٣,٣٢	٥,٣٤	١,١١	٥,١٨	٨,٤٧	١٠,٤٠
ستوكهولم	٢,٣٧	٤,١٤	١٢,٤٥	٥,٠٨	٩,١٥	١٠,٤٥
كوبنهاجن	٣,١١	٤,٥٨	١,٠٧	٥,٢٥	٩,١٥	١٠,٥٤
نيويورك	٣,٤٧	٥,٣٨	١٢,٥٣	٤,٤٩	٨,٠٧	٩,٥١
واشنطن	٤,٠٩	٥,٥٥	١,٠٦	٤,٥٨	٨,١٥	٩,٥٤
شيكاجو	٣,٣٥	٥,٣٠	١٢,٤٨	٤,٤٥	٨,٠٥	٩,٥٢
لوس انجيليس	٤,١٥	٥,٥١	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٤٩	٩,١٨
هيوستن	٤,٥٨	٦,٢٧	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٩	٩,٣٢
دنفر	٤,١٨	٥,٤٦	١٢,٥٦	٤,٥٠	٨,٠٦	٩,٣٤
مونتريال	٢,٢٨	٤,٣٤	١٢,٠٣	٤,٠٦	٧,٣٠	٩,٢٧

القراء يستفتون

الرضاع وأثره في الزواج

القارىء الفاضل ساري هاجر من جدة بعث برسالة يستفسر فيها عن حكم الرضاع فيقول: هل يحق لي الزواج من ابنة خالتي علما بانني رضعت من جدتي لأمي ؟

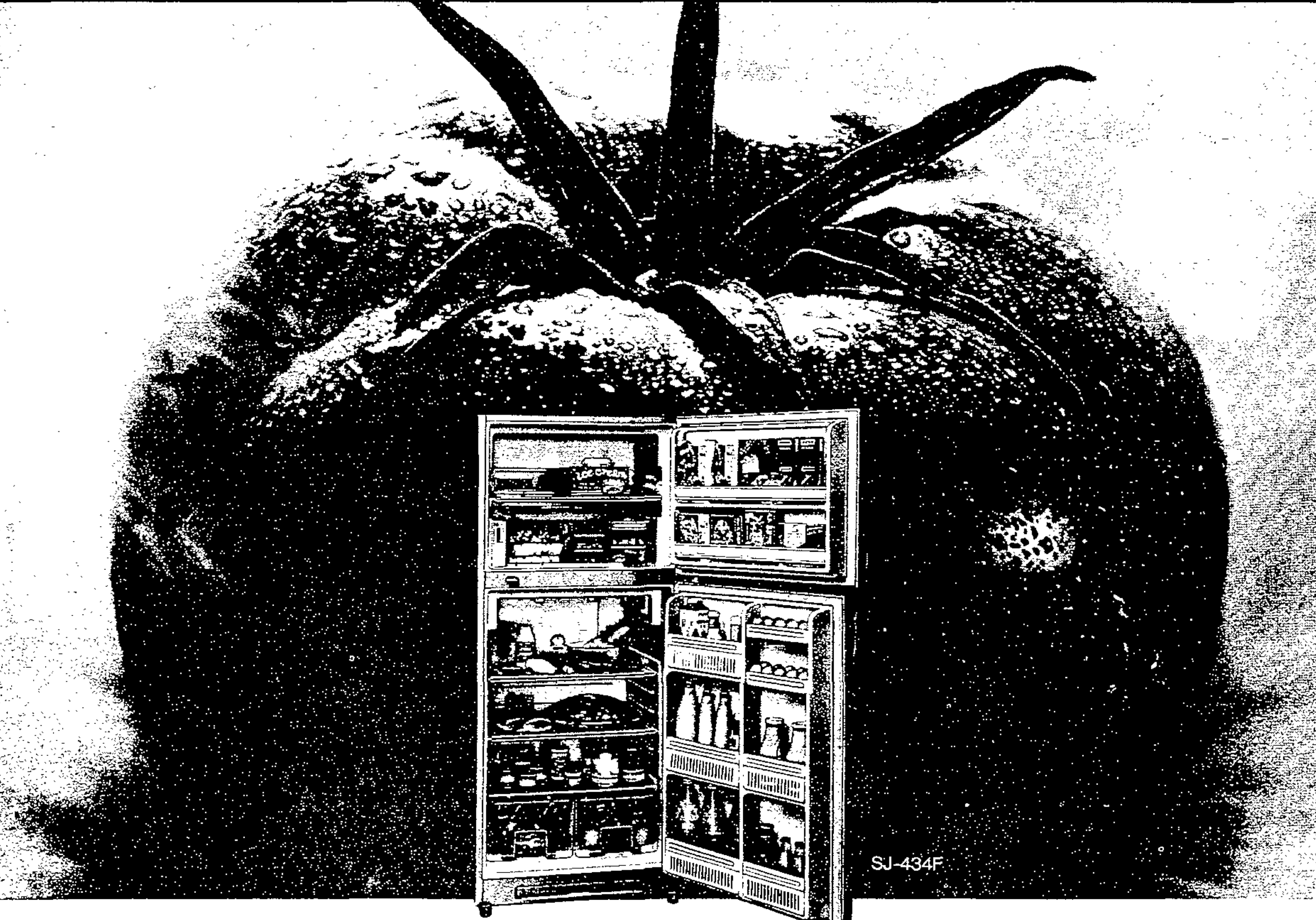
ونقول في إجابة الأخ الكريم، ونسأل الله السداد والتوفيق، إن ابنة خالتك ليست من المحرمات عليك، لأنها من القرابة التي لم تدخل ضمن المحرمات اللاتي ذكرتهن الآية الكريمة **«حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت»** فابنة العم او الخال، وابنة العمة أو الخالة، غير داخلات في المحرمات بسبب النسب.

ولكنك تقول إنك ارتضعت من جدتك لأمك. ومعنى هذا أن صلتك بخالتك اصبحت صلة ذات طرفين. طرف النسب غير المحرم، وطرف الرضاع الذي جد عليك. فلننظر كيف أصبحت صلتك بخالتك. إنك إذا رضعت من سيدة خمس رضعات مشبعات في زمن الرضاع الذي حددته الآية الكريمة **«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة»** إذا كان هذا قد تحقق فإن خالتك أصبحت مع ذلك اختك من الرضاعة.

وبناء على هذه الصلة الجديدة فقد تغير الحكم كذلك بالنسبة لأولادها، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم عمم قاعدة الرضاع فأصبحت مثل صلة النسب، إذ قال في الحديث «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب».

والأخت من النسب وبنتها محرمتان على الأخ، فلا يحل له أن يتزوج أخته ولا بنت أخته، فبناء على رضاعتك من جدتك أصبح كل أبنائها وبناتها إخوة لك إلى جانب الخئولة، ذكورا وإناثا. وبالتالي يحرم عليك أن تتزوج بنت أختك من الرضاعة التي هي خالتك من النسب.

وقد كانت درة بنت أبي سلمة بنت ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها في حجر رسول الله. وقد عرضت عليه بعض أزواجه أن يتزوجها، فقال صلى الله عليه وسلم «إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي. إنها ابنة أخي من الرضاعة، أرضعتني وأباها ثويبة» فلما أرضعت ثويبة أبا سلمة وأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صارا أخوين، فحرمت درة على رسول الله لأنها ابنة أخيه في الرضاعة. والمرأة التي تسأل عنها أصبحت ابنة أختك في الرضاعة فحرمت عليك. والله أعلم.





الكرة العالمية

فيرونا ينتزع بطولة الدوري الايطالي وبايرن ميونيخ يحتفظ بالقمة في المانيا

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

انتهى مساء اول من امس السباق على قمة الدوري الايطالي بانتزاع فريق نادي فيرونا لقب البطولة لاول مرة في تاريخه وذلك عندما تعادل في الاسبوع الـ ٢٩ ما قبل الاخير خارج ارضه مع فريق نادي اتالانتا في مدينة بيرجامو بهدف واحد لكل منهما.

وهنا النتائج:

اسكولي ٣ - كريمونيزي ٢.
اتالانتا ١ - فيرونا ١.
افيللينو ١ - كومو ١.
فيورنتينا صفر - ا. سي. تورينو صفر.
يوفنتوس ١ - سامبدوريا ١.
أ. سي. ميلان ٢ - لازيو روما.
ا. اس. روما ٤ - انترناسيونالي ٣
اودينيزي ٢ - نابولي ٢.

بهذه النتائج رفع فيرونا رصيده الى ٣٧ نقطة بفارق ٤ نقاط عن اقرب مطارديه فريق أ. سي. تورينو دون ان يبقى في برنامج الفرق الا اسبوع واحد.

المانيا الغربية

● احتفظ فريق نادي بايرن ميونيخ بقمة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم قبل ٥ اسابيع من نهاية السباق رسميا وبفارق نقطتين عن منافسه المباشر فيردر بريمن.

بايرن تعادل مع في. اف. ال. بوخوم ١ - ١ فرفع رصيده الى ٤٢ نقطة بينما تعادل فيردر مع كارلسروهر اس. سي. الهابط ١ - ١ ايضا.

اينتراخت براونشفايج هبط مع كارلسروهر اس. سي. بعد ان خسر امام بوروسيا دورتموند ٢ - ٤ اما لقاء القمة من حيث الاثارة والقول فقد دار بين ا. اف. سي. كولون ثالث الترتيب وبوروسيا موينشنجلادباخ احد اقوى فرق المسابقة ٣ - ٢.

وهنا النتائج

بوروسيا موينشنجلادباخ ٢ أ. اف سي. كولون ٣
اتش. اس. في. هامبورج ٣ - في. اف. بي. شتوتجارت ١
كارلسروهر اس سي. ١ - فيردر بريمن ١
في. اف. ال. بوخوم ١ - بايرن ميونيخ ١
اينتراخت براونشفايج ٢ - بوروسيا دورتموند ٤
باير ليفيركوزن صفر - باير اوردينجن صفر
اينتراخت فرانكفورت ٢ - فورتونا دوسلدورف ٢
أ. اف سي. كايزرسلاوترن ١ - ارمينيا بيليفيلدا ١
شالكه (٠٤) ٤ - فالدهوف مانهايم صفر

سويسرا

حافظ فريق سيرفيت جنيف على فارق ٦ نقاط عن اقرب مطارديه في قمة الدوري السويسري لكرة القدم بعد مباريات نهاية الاسبوع الـ ٢٤.

سيرفيت تغلب بملعبه في مدينة جنيف على ضيفه اف. سي. زوريخ ٢ - ١ فيما ظل اراو في المركز الثاني اثر فوزه في ملعبه ايضا على فيفيه احد فرق الذيل.

وهنا النتائج:

اراو ٢ - فيفيه ١
اف. سي. بال ١ - نوشاتل زاماكس ٣
لاشو دي فون صفر - سانت جاللن صفر.
جراسهوبرز زوريخ ٣ - فينترثور ١.
لوسيرن ٢ - سيون ٣
يونج بويز برن ٤ - زوج ٢
لوزان سبور ٢ - فيتينجن صفر.
سيرفيت جنيف ٢ - ا. سي. زوريخ ١.

وبذلك يتصدر سيرفيت بـ ٣٩ نقطة يليه اراو بـ ٣٣ نقطة فنوشاتل زاماكس بـ ٣٢ نقطة فسانت جاللن بـ ٣٠ نقطة فجراسهوبرز زوريخ بـ ٢٨ نقطة.

الدوري الهولندي

اجريت مباراتان في الدوري الهولندي لكرة القدم خلال نهاية الاسبوع اسفرتا عن فوز ان. آ. سي. بريدا على بي. اي. سي. زوولي - «جاره» في ذيل الترتيب - ٧ - ٣ وتعادل رودا جي سي. كيركراده مع دن بوش ١ - ١.

اما عن ترتيب قمة الدوري فقد باتت الان على الشكل التالي:

١- اياكس امستردام ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة.

٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة.

٣- فيينورد روتردام ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة.

٤- اف سي. خرونيخن وسبارتا روتردام ٣٦ نقطة من ٣٠ مباراة.



لاعبو فيرونا وبينهم الالماني الغربي العالمي بريجل (الثاني من اليمين) يعيشون لحظات فوزهم ببطولة الدوري الايطالي بعد اطلاق صافرة نهاية مباراتهم مع اتالانتا.

سباقات الدراجات

فوز كاراس الالماني الشرقي بسباق تونس للهواة

تونس - وكالات الانباء: فاز الالماني الشرقي فرانك كاراس بالبطولة الخامسة عشرة لسباقات الدراجات للهواة في تونس متقدما في الترتيب النهائي العام على الجزائري مالك حمزة والتونسي جلال مروش.

اشترك متسابقون من تسع دول في هذا السباق المقسم الى عشر مراحل لمسافة ١٠٨٢ كلم. هي تونس والجزائر والسنغال وفرنسا ونيجيريا وايطاليا والنمسا والمانيا الشرقية ومالطة.

وفي ما يلي الترتيب النهائي العام..

١) فرانك كاراس (المانيا الشرقية)
٢) مالك حمزة (الجزائر)
٣) جلال مروش (تونس)
٤) رالف شميدت (المانيا الشرقية)
٥) دومينيكو مارينيلي (ايطاليا)

الروس يواصلون تألقهم في طواف المغرب

خنيفرة (المغرب) - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق دراجو الاتحاد السوفياتي امس بفضل اليكسي سوروكين انتصارا جديدا في طواف المغرب للدراجات هو انتصارهم الخامس منذ بداية الطواف وذلك في المرحلة المنتهية في مدينة خنيفرة.

وفيما يلي ترتيب الفائزين الثلاثة الاوائل:

١- اليكسي سوروكين (الاتحاد السوفياتي)
٢- تود جوجولسكي (الولايات المتحدة)
٣- احمد رحايلي (المغرب)

وهنا الترتيب العام:

١- مارات جانييف (الاتحاد السوفياتي)
٢- سيرج بولوني (فرنسا)
٣- زدزيلاف كوميساروك (بولندا).

حين نتكلم عن الرياضة ... نتكلم دائما عن كرة القدم ! نتكلم عن كرة القدم، وننسى ان هناك رياضات اخرى في حاجة للعناية!

نحن لا ننكر، ان كرة القدم اصبحت عند بعض «المدمنين» كفنجان قهوة ..من لا يشاهد مباراة في الاسبوع ولو على الشاشة الصغيرة على الاقل .. يشعر وكانه افتقد شيئا، ولكن هل فكرنا يوما بكل تجرد، وبحثنا عن سر هذا الاقبال المتزايد عليها يوما بعد آخر ؟

اكثر من سؤال يحضرني اللحظة.. واعرف ان مثل هذا الموضوع في حاجة لملف رياضي وليس «الرأي الرياضي»، الا انني ساختصر الجواب في كلمة واحدة واقول «الاهمال».

انا اعتقد لو حظيت اي رياضة اخرى، بما حظيت به كرة القدم، من حيث الدعاية والاهتمام لكانت فعلا تنافس كرة القدم من حيث الشعبية واقصد طبعا الرياضات الجماعية، الا ان اهمال هذه الرياضات، واعتبارها في بعض البلدان العربية «رياضات ثانوية» .. يعقد المشكلة .. وتبقى كرة القدم، ساحرة الملايين، وحدها حديث الشارع. واعتقد ان عالمنا الرياضي العربي اصبح مدعوا للتفكير في الرياضات الأخرى ... حتى وان كنا لا نشك ولو لحظة واحدة في «شعبية» كرة القدم.

محمد بلال - الرباط

محمد علي .. «مجنون» الملاكمة

بكين - رويتر - عندما تذكر رياضة الملاكمة فان اول اسم يقفز الى الذهن اسم الملاكم الذي جعل من العنف فنا ومن الشراسة نغما ومن حلبة الملاكمة حلبة للرقص .. انه طبعا محمد علي.

محمد الآن لم يعد ذلك الفتى الوسيم الذي يرقص كالفراشة ويلسع كالنحلة، بل رجل اقترب من منعطف الكهولة تركت الملاكمة صحته ندوبا وكدمات.

مع ذلك لا يزال حب «الفن النبيل» يسري في عروق محمد علي بدليل انه لم يتردد في استعراض قبضتيه وعضلاته (الصورة الأعلى) ببعض المعجبين في القصر الصيفي بالعاصمة الصينية بكين خلال زيارته لها في نهاية الاسبوع.

بينما يظهر في الصورة السفلى الجانب الآخر من شخصيته... كزوج وسائح عادي يتجول برفقة زوجته بمحاذاة السور الصيني العظيم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- امارة عربية - روح.
٢- متشابهان - عاصمة عربية.
٣- عملة آسيوية - حاذق.
٤- في الوجه (معكوسة).
٥- ابدا - متشابهان.
٦- من الحيوانات - يسجن.
٧- للتعريف - وحدة قياس الكهرباء.
٨- تتنصرن.
٩- من الحيوانات الاليفة - اجل.

عموديا:
١- رتبة عسكرية - حلف غربي.
٢- سحب - شباب (معكوسة).
٣- اسم علم مذكر - للاستفسار (معكوسة).
٤- نجل - احسن.
٥- غير ناضج - مسيطر.
٦- طعم العلقم (معكوسة) - لهو.
٧- اسم علم مؤنث - نهر يجري في البحر.
٨- صاح (معكوسة) - عدد (معكوسة).
٩- قائد نازي - للنفي.

الكلمة الضائعة

ظريف	منخل
خلخال	حبل
عظيم	بلاغة
سفاح	غضنفر
سباحة	جمال
عدوان	سامر
غلام	صنم
ظافرة	هم
ظافرة	جد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ظ	ج	م	ا	ل	ل	ص	ن	م	١
د	ر	ب	ع	ا	س	ا	م	س	٢
ل	ا	ي	غ	م	ح	خ	خ	م	٣
ة	ف	ل	ف	ع	ا	ب	ا	ة	٤
ج	غ	د	ج	ف	ض	ل	ل	س	٥
ا	ه	م	س	ظ	غ	ي	ي	ف	٦
ب	ع	د	و	ا	ن	ل	م	ا	٧
س	ج	ا	ة	غ	ا	ل	ب	ظ	٨
غ	ض	ن	ف	ر	م	ن	غ	ل	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد الماضي: مطرب مصري راحل — ماجدة

رسالة الأردن الرياضية

فوز هزيل للوحدات وتعادل مفاجىء للرمثا في افتتاح الدوري الاردني لكرة القدم

عمان ـ «الشرق الأوسط» : من محمد قدري حسن :

ازيح الستار مساء السبت الماضي في عمان عن احداث دوري الأردن لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ هي فرق عمان والفيصلي والوحدات والرمثا والحسين ـ اربد والجزيرة والأهلي والعربي والنصر وعين كارم والقادسية والبقعة .

ستقام المباريات وعددها ١٣٢ مباراة فيما بينها وفق نظام الدوري الكامل (ذهاب واياب) على ملعبين في عمان واربد وكلاهما مغطى بأرضية الحشيش الصناعي «الترتان».

في اول مباريات الدوري حقق الوحدات فوزاً صعبا على القادسية الضيف الجديد على الدرجة الممتازة بهدف وحيد سجله الناشىء محمد المحشة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول من المباراة التي تابعها اكثر من ١٢ الف متفرج .

وفي المباراة الثانية كان التعادل السلبي نتيجة مفاجئة للمباراة التي اقيمت بين فريقي الرمثا والعربي .

ويذكر ان انظمة الدوري الأردني للموسم الجديد على هبوط ٣ فرق الى الدرجة الأولى مقابل فريقين كانا يهبطان قبلا .


فريق مركز الوحدات لكرة القدم

الوحدات الأردني يلعب لفائدة صندوق المجاعة في السودان

● اعلن الزميل سليم حمدان مدير النشاط الرياضي في مركز شباب الوحدات الأردني ان ادارة الوحدات رحبت باستضافة الوحدات احد فريقي الكرة بناديي المقدمة في السودان (الهلال او المريخ) ليجري مباراة واحدة أو اكثر مع فريق الوحدات لكرة القدم يرصد كامل ريعها لدعم صندوق المجاعة والجفاف في السودان .

هذا وكان وفد يمثل طلبة السودان في الأردن قد زار مقر مركز الوحدات واجتمع بادارته لبحث السبل الكفيلة بانجاح هذه البادرة الطيبة .

من جهة اخرى قال الزميل سليم حمدان لـ «الشرق الأوسط» ان الاتصالات لا تزال مكثفة مع ادارة النادي الأهلي لتأكيد حضور فريق الأهلي الكروي بكامل نجومه لزيارة عمان واجراء مباراة واحدة مع فريق الوحدات يوم ٢٠ مايو (ايار) الجاري بدلا من ١٧ منه وذلك احتفالا بعيد استقلال الأردن الذي يصادف يوم ٢٥ مايو (ايار) من كل عام .


فريق نادي الرمثا

مخيم الحسين ينتزع درع الاتحاد للكرة الطائرة

● استحق فريق مركز مخيم الحسين الفوز ببطولة درع الاتحاد للكرة الطائرة لموسم ١٩٨٥ وهي احدى ابرز المسابقات الرئيسية التي ينظمها الاتحاد الأردني للكرة الطائرة سنويا .

حقق مركز الحسين فوزا مدهشا على فريق مركز الوحدات (حامل اللقب) بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ٥ ـ ١٥ ، ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ١٣، بعد مباراة مثيرة وشيقة تابعها اكثر من ٤ آلاف متفرج. واهدر فيها الوحدات كل فرص الفوز خاصة انه تقدم في الشوط الثالث ٧ ـ صفر وفي الشوط الرابع ٤ ـ صفر و ١١ ـ ٨ لكنه خسر الشوطين .

في نهاية المباراة التي رعاها المهندس هشام الشراري وزير الشباب الأردني تسلم فريق مركز الحسين درع الاتحاد .

الرياضة السعودية

الهلال غير منزعج لاعتذار مدرب فريق كرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد :

قال الأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال لـ «الشرق الاوسط» معلقا على الاعتذار الذي تقدم به مدربه البرازيلي كندينو المشرف على فريق كرة القدم الأول بالنادي «بالفعل تلقينا طلب المدرب اعفاءه من مواصلة عمله مع النادي للموسم المقبل .. واحب ان اوضح لجماهير الهلال ان هذا الأمر لا يشكل ازعاجا لنا ذلك ان الموسم الجديد لن يبدأ الا بعد ستة اشهر تقريبا ومازال هناك متسع من الوقت يمكن من خلاله ان يراجع المدرب كندينو ظروفه الخاصة .. ويعود للفريق .. واذا لم .. فان الوقت رابضا في صالحنا للبحث في هدوء عن مدرب بديل دون الدخول في مزايدات لا تفيد النادي .. واكرر ان هذا الامر لا يزعجنا ونلتفت حاليا للعديد من المواضيع الأهم ومنها الانتقال للمقر الجديد وتنظيم العضوية ».

تنظيم جديد للعضوية الشرفية والفخرية والادارية بنادي النصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه نادي النصر بالرياض الدعوة لجميع منسوبيه .. من اعضاء شرف وادارة ومشجعين للالتقاء عصر يوم بعد غد الاربعاء بالمقر الجديد للنادي .. لاستلام اللائحة الجديدة للنادي وبطاقات العضوية حسب التصنيف الجديد لها ايضا .. والتي تتيح لكل عضو اختيار الوسائل التي يستطيع ان يخدم ناديه بها .. وصرح الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» ان النظام الجديد للعضوية يتدرج بها في عدة فئات .. تبدأ من بطاقة مجلس اعضاء الشرف .. وهو الذي يتكفل برسم سياسات النادي وتوجيه انشطته .. ويضم من مجلس الادارة الرئيس ونائبه .. مع اعضاء الشرف الذين خدموا النادي .. وتمنح لهم هذه البطاقة لقاء اشتراك سنوي قدره ٥٠ الف ريال .. ويحصل كل عضو بموجبها على حق التصويت بصوت واحد .. داخل هذا المجلس .. واذا رغب اي منهم في زيادة عدد الاصوات التي يحق لها استخدامها .. فان المجال مفتوح شرط مضاعفة مبلغ الاشتراك حسب العدد .. على الا يزيد عدد الاصوات للعضو الواحد عن عشرة .. ومن اهم واجبات هذا المجلس ـ والحديث لازال للامير عبد الرحمن ـ مسؤولية عن ترشيح او سحب الثقة من رئيس مجلس الادارة .. وتلي هذه الفئة .. بطاقة عضو الشرف ورسمها السنوي ١٢ الف ريال ـ ويحق لحامليها حضور الاجتماعات العامة لاعضاء الشرف والمناقشة فيها.. لكن دون الحق في التصويت على مناقشاتها .. وهناك بطاقة للاعضاء الاداريين والفنيين وهم مسؤولو الانشطة المختلفة بالنادي .. كما استحدث النصر في نظامه فئة جديدة للعضوية .. هي فئة الاعضاء الفخريين وتمنح لهم بطاقة العضوية دون مقابل .. وهي للاشخاص الذين خدموا الرياضة السعودية ويتمتعون باحترام المجتمع الرياضي.. دون النظر لانتماءاتهم .

ويضيف الأمير عبد الرحمن بالنسبة لبقية الاعضاء .. فانه قد تم توفير فئتين متناسبتين مع دورهم .. الأولى للاعضاء الفعالين ورسم المشاركة بها ٦ آلاف ريال .. ويمكن للراغبين الحضور يوم الاربعاء لمقر النادي للمشاركة في برنامج العضوية هذا .. وفي ختام حديثه ذكر الامير عبد الرحمن ان مجلس اعضاء الشرف يواصل مع مجلس الادارة اجتماعاتهما لاقرار خطة الانتقال للمقر الجديد .. في الوقت الذي ينظم فيه دورة للجاليات الشقيقة بملعب مقره الحالي ... والذي سيشهد ايضا دورته الرمضانية التي يجري الاعداد لها حاضرا.

الرياضة الافريقية

خروج الحرية كوناكري الغيني من كأس كؤوس افريقيا!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الأنباء:

تقدمت خلال نهاية الاسبوع عدة فرق كروية افريقية الى الدور ربع النهائي (دور الثمانية) في مسابقة كأس حاملي كؤوس اندية افريقيا لكرة القدم بعد اجراء مباريات الاياب.

بين هذه الفرق فريق نادي النصر الليبي الذي تغلب في بنغازي امام حوالي ٢٠ الف متفرج على فريق اف سي. (١٠٥) الجامبي ٣/١. الفريق الجامبي كان قد فاز في ارضه ٢/١ في لقاء الذهاب، فتقدم النصر بفارق هدف واحد.

في كوناكري عاصمة غينيا تعادل فريق نادي الحرية العريق بملعبه امام ليفنتيس يونايتد النيجيري ١/١ وبهذه النتيجة خرج الحرية بفضل هدف الفريق النيجيري خارج ملعبه بعد ان كانت مباراة الذهاب التعادل السلبي.

وفي ياوندي عاصمة الكاميرون خرج فريق نادي ديهيب دي نطام الكاميروني ايضا بفارق الاهداف خارج ملعبه بالرغم من فوزه ٢/١ على داريجون اويمي حامل كأس بنين وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز دراجون ١/صفر.

وفي هراري عاصمة زيمبابوي لحق كمبالا سيتي كاونسل الأوغندي على حساب جويرو يونايتد الزيمبابوي بعد تعادلهما ١/١ وكان سيتي كاونسل قد فاز قبلا بملعبه ٣/١.

كرة المضرب

بسهولة.. ليندل يهزم ماكنرو في نهائي فوريست هيلز!


ليندل... في فوريست هيلز

تشارك في هذه البطولة ضمن المنطقة الأوروبية.

نيويورك ـ وكالات الأنباء: حقق نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل مساء اول من امس انتصارا تاريخيا ثمينا عندما هزم غريمه التقليدي لاعب العالم الأول الامريكي جون ماكنرو في المباراة النهائية للدورة الدولية لكرة المضرب بمجمع فوريست هيلز بنيويورك، وهي إحدى دورات سلسلة «الجائزة الكبرى» ويبلغ مجموع جوائزها نصف مليون دولار.

الأهم من الفوز كانت سهولته، اذ حسم ليندل ـ الذي دأب اخيرا على اتباع نظام غذائي جديد يعتمد على المعجنات والخضار ـ المعركة لصالحه سريعا بنتيجة ٦/٣، ٦/٣، ٦/٣، في غضون ساعة و ٣٣ دقيقة فقط.

الفوز الجديد هذا هو الرابع في سلسلة «الجائزة الكبرى» في الموسم الحالي والثاني له في الدورة نفسها.

...ونايستروم بطلا في ميونيخ

● ميونيخ (المانيا الغربية) ـ أ.ف.ب: انتزع لاعب كرة المضرب السويدي العالمي يواكيم نايستروم يوم اول من امس لقب بطولة ميونيخ الدولية الـ ٧٠ لكرة المضرب احدى دورات «الجائزة الكبرى».

نايستروم تغلب في لقاء القمة النهائي على الالماني الغربي هانز جورج شفاير ٦/١، ٦/صفر دون صعوبة تذكر خلال ساعة واحدة تقريبا.

مصر تفوز على الجزائر في كاس ديفيس

● القاهرة ـ فازت مصر على الجزائر ٤/١ في تصفيات الدور الأول للمنطقة الاوروبية «أ» في مسابقة كأس ديفيس الدولية لكرة المضرب التي بدأت مبارياتها في القاهرة يوم الجمعة وانتهت مساء الأحد.

بذلك صعدت مصر الى الدور الثاني لتلعب مع الفائز من لقاء المجر والمغرب خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل.

المعروف ان دول شمال افريقيا

رسالة الخليج الرياضية

اقتراح باقامة مباراتي البحرين وسوريا في سبتمبر

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تسلم الاتحاد السوري لكرة القدم اقتراحا من نظيره البحريني يطلب فيه اقامة مباراتي منتخبي البلدين في تصفيات الدور الثاني لكأس العالم يومي ٦ و ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل. في حالة موافقة الاتحاد السوري سيعود منتخب البحرين من معسكره التدريبي في لندن الى عمان ليتدرب لمدة اسبوع على ملعب ذي ارضية صناعية.. قبل ان يغادر الى دمشق.

فهد الأحمد طلب ادخال اللغة العربية للاتحاد الدولي لكرة اليد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

بعث الشيخ فهد الأحمد نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد، بعدة مقترحات لادراجها ضمن جدول اعمال الاتحاد الدولي في اجتماعه المقبل بفيينا، والذي سيعقد خلال الفترة من ٢٧ يونيو (حزيران) الى اول يوليو (تموز) المقبلين ومن بين هذه المقترحات اعادة طلب ادراج اللغة العربية كلغة رسمية في معاملات الاتحاد الدولي والذي رفضه الاتحاد الدولي في اجتماعه الماضي، وزيادة مهلة المشاركة في بطولة العالم الخامسة لكرة اليد للشباب، والتي ستقام في ايطاليا في الفترة من ٧ الى ١٥ ديسمبر (كانون اول) المقبل الى شهرين بدلا من شهر واحد.

ماكاي وافق على تجديد عقده مع النادي العربي

● وافق ديف ماكاي المدرب الاسكتلندي لفريق كرة القدم بالنادي العربي الكويتي ، على تجديد عقده لمدة عام آخر مع النادي بعد الموافقة على طلبه بزيادة راتبه، مع اسناد مهمة الاشراف على فريق الشباب تحت عشرين سنة الى مساعده مارتن.

رسالة المغرب الرياضية

«القنيطريون» مازالوا على قمة الدوري والرجاء هزم الوداد في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد الصباري:

كانت اهم ما اسفرت عن مباريات الاسبوع ٢٧ من بطولة الدوري المغربي لكرة القدم تعزيز النادي القنيطري موقعه في مقدمة الترتيب.. بعد انتصاره الساحق على نهضة بركان ٤/١ في حين اكتفى المغرب الفاسي المنافس المباشر للنادي القنيطري بالتعادل في ميدانه مع فريق الجمعية السلاوية. وبذلك ابتعد القنيطريون عن المغرب الفاسي بنقطتين.

اما في مؤخرة الترتيب.. ربما يؤدي تعادل شباب الساقية الحمراء مع فريق اتحاد الفتح الرباطي إلى ابتعاد شباب الساقية الحمراء عن المنطقة الخطرة.

وهنا النتائج كاملة:

ـ الوداد البيضاوي ١ ـ الرجاء البيضاوي ٢

ـ النادي القنيطري ٤ ـ نهضة بركان ـ١

ـ المغرب الفاسي صفر ـ الجمعية السلاوية صفر

ـ اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١

ـ اولمبيك خريبكة ٢ ـ النادي المكناسي صفر

ـ المولودية الوجدية ١ ـ النهضة القنيطرية صفر

ـ الاتحاد القاسمي صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

ـ النهضة السطاتية ـ الجيش الملكي (تأجلت)

وفي ما يلي ترتيب القمة والمؤخرة:

١ـ النادي القنيطري ٦٤ نقطة (من ٢٧ مباراة)

٢ـ المغرب الفاسي ٦٢ نقطة (من ٢٧ مباراة)

٣ـ الوداد البيضاوي ٥٨ نقطة (من ٢٧ مباراة)

٤ـ المولودية الوجدية ٥٨ نقطة (من ٢٦ مباراة)

٥ـ الرجاء البيضاوي ٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة)

٦ـ الجيش الملكي ٥٦ نقطة (من ٢٥ مباراة)


فريق النادي القنيطري

١٣ـ نهضة بركان ٤٩ نقطة (من ٢٦ مباراة)

١٤ـ النهضة السطاتية ٤٧ نقطة (من ٢٦ مباراة)

١٥ـ شباب الساقية الحمراء ٤٥ نقطة (من ٢٦ مباراة)

١٦ـ الاتحاد القاسمي ٤٢ نقطة (من ٢٧ مباراة)

ألعاب القوى

ادوين موزز

ادوين موزز الغائب الأكبر عن لقاء سان باولو

سان باولو (البرازيل) ـ وكالات الأنباء:

بالرغم من غياب العداء الاولمبي الامريكي ادوين موزز عن لقاء سيرز ـ فورد الدولي لألعاب القوى في مدينة سان باولو البرازيلية يوم الأحد بسبب الاصابة.

فان اللقاء شهد تنافسا رفيع المستوى من رياضيي ١٤ دولة في مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

الامريكيون برز منهم سيدني ماريه وميل لاتاني ووالتر ماكوي ولاري مايريكس وشاندرا تشيزبره واحتلوا مراكز المقدمة في مسابقاتهم فيما تألق ٤ من الابطال السوفيات وتمكن البرازيليون من احتلال المراكز الأولى في ٣ مسابقات... في طليعتهم البطل الاولمبي العالمي يواكيم كروز في الـ ٨٠٠ م.

وهنا ابرز النتائج:

● الـ ٥ الاف م : ١ـ سيدني ماريه (الولايات المتحدة) ١٣,٤٦,٢٦د.

٢ـ فرناندو ماميدي (البرتغال)

٣ـ اوداتو دومينجيش (البرازيلي).

● الـ ١٠٠ م :

١ـ ميل لاتاني (الولايات المتحدة) ١٠,٥٨ ث

٢ـ كالفن سميث (الولايات المتحدة)

٣ـ ارنالدو لدي اوليفيرا (البرازيل).

● الـ ٤٠٠ م :

١ـ والتر ماكوي (الولايات المتجدة) ٤٦,٣١ ث.

٢ـ سيرجيو ماثياس مينيزيش (البرازيل)

٣ـ جيرسون دي اندرادي سوزا (البرازيل)

● الـ ١٥٠٠ م:

١ـ خوسيه جونزاليز (اسبانيا) ٣,٤٢,٣٨ د

٢ـ جيم سبيفي (الولايات المتحدة)

٣ـ تشاك اراجون (الولايات المتحدة)

● الـ ٢٠٠ م :

١ـ لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٢٠,٦٦ ث

٢ـ رويسون كايتانو داسيلفا (البرازيل)

٣ـ ارنالدو دي اوليفيرا (البرازيل)

● الـ ٨٠٠ م :

١ـ يواكيم كروز (البرازيل) ٤٧,٤٨ ث

٢ـ خوسيه لويس باربوزا (البرازيل)

٣ـ كولومام ترابادو (اسبانيا)

● الزانة:

١ـ فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٦٠ م

٢ـ توماس هينتناوس (البرازيل)

٣ـ فلاديسواف كوزاكيفيتش (بولندا)

● الجلة:

١ـ ديف لاوت (الولايات المتحدة) ٢٠,٧٨ م

٢ـ جيرد فيل (تشيلي)

٣ـ بريان اولدفيلد (الولايات المتحدة)

● الوثبة الثلاثية:

١ـ اوليج بروتسنكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧,٦٤ م

٢ـ ويلي بانكس (الولايات المتحدة)

٣ـ زدزيسلاف هوفمان (بولندا)

● الـ ٨٠٠ م (سيدات):

١ـ نادجدا اوليزارنكو (الاتحاد السوفياتي) ٢,٠٢,٥٨ د

٢ـ سفيتلانا كيتوفا (الاتحاد السوفياتي)

٣ـ سوزيت اديسون (الولايات المتحدة)

● الـ ٢٠٠ م (سيدات) :

١ـ شاندرا تشيزبره (الولايات المتحدة) ٢٣,٢٤ ث

٢ـ تاتيانا كوكيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا)

٣ـ راندي جيفنز (الولايات المتحدة)

● الـ ١٥٠٠ م (سيدات):

١ـ دوينا ميلينتي (رومانيا) ٤,١٠,٧٩ د

٢ـ اورورا كونها (البرتغال)

٣ـ كورنيليا بوركي (سويسرا)

● الـ ١٠٠ م (سيدات)

١ـ ازميرالدا خيزوس جارسيا (البرازيل) ١١,٩٢ ث

٢ـ راندي جيفنز (الولايات المتحدة)

٣ـ مابنا باين (كندا)

● الوثب العالي (سيدات):

١ـ لودميلا اندونوفا (بلغاريا) ١,٩٣ م

٢ـ انا ماريا ماركون (البرازيل)

٣ـ اولالاني ليمادوس سانتوش (البرازيل)

الرياضة في سطور

منتخب الصين يعزز موقعه في تصفيات كاس العالم

● **هونج كونج:** اقتربت منافسات القسم الأول من المجموعة الرابعة في تصفيات القارة الآسيوية التأهيلية لكأس العالم لكرة القدم ١٩٨٦ من نهايتها، وذلك بانتصار عريض قوامه ٦ اهداف دون مقابل لمنتخب الصين على منتخب مكاو.. ليتصدر منتخب الصين هذا القسم بفارق الأهداف عن منتخب هونج كونج.. ويبقى حسم هذه المنافسة متوقفا على لقاء الفريقين في بكين يوم ١٥ مايو (أيار) الجاري..

تجدر الاشارة الى ان لقاء الفريقين في هونج كونج اسفر عن تعادلهما بدون اهداف. لكن التعادل لن يكون كافيا في لقاء الرد لمنتخب هونج كونج.. اذا ما اراد سحب البساط من تحت اقدام الصينيين. وذلك ان شباك الصينيين نظيفة وفي جعبتهم ٢٢ هدفا.

تاجيل جديد لمباريات كاس مصر

● **القاهرة** ـ قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباريات بطولة كأس مصر لكرة القدم الى النصف الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل.

كان اتحاد الكرة قد قرر اجراء ثلاث مباريات في المسابقة خلال شهر مايو (أيار) الحالي مع تأجيل مباراة الأهلي والزمالك الى اغسطس (آب) لارتباط لاعبي الفريقين بمباريات المنتخب المصري مع المغرب والبطولات الافريقية. فاحتجت الأندية الستة الاخرى وطالبت باجراء جميع المباريات في اسبوع واحد مما ادى الى اصدار قرار بتأجيل كافة المباريات الى النصف الثاني من شهر اغسطس (آب) المقبل.

يتضمن برنامج مباريات هذا الدور.. دفاع الزمالك عن اللقب الذي احرزه العام الماضي.. امام بطل الدوري الحالي فريق النادي الأهلي. اضافة الى ثلاث مباريات تجمع بين كل من:ـ الاتحاد مع المحلة، والترسانة مع المنيا و «المقاولون العرب» مع الاسماعيلي.

اصابة ٢٥ شخصا.. في احداث عنف كروية بايطاليا

● **بيرجامو (ايطاليا)** ـ اصيب ٢٥ شخصا ـ بينهم اثنان في حالة خطيرة ـ نتيجة احداث العنف التي جرت بين مشجعي فريقي اتالانتا وفيرونا في بيرجامو شمالي ايطاليا الأول من أمس عقب لقاء الفريقين الذي فاز على اثره فريق فيرونا بلقب بطل ايطاليا.

وقد تحطم زجاج العديد من السيارات ـ والمركبات ـ التي تحمل علامات وارقام مرور منطقة فيرونا بسبب القاء مشجعي فريق اتالانتا الحجارة عليها.

وكان قد نقل فعلا عشرة اشخاص، في فترة الصباح، الى اقسام الطوارىء في مستشفى بيرجامو في اعقاب وقوع مشاجرات وسط المدينة بين مشجعي الفريقين.

استعراضات للبيسبول والتايكواندو في اولمبياد سيوول

● **سيوول** ـ اعلنت اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة في سيوول لعام ١٩٨٨ امس (الاثنين) انها طلبت رسميا من اللجنة الأولمبية الدولية ادراج البيسبول والتايكواندو كرياضتين استعراضيتين في العاب ١٩٨٨ الاولمبية.

واوضحت اللجنة المنظمة بالاضافة الى ذلك انها سوف تطلب من اللجنة الأولمبية الدولية الموافقة على ان يصبح البادمنتون (لعبة كرة الريشة) الذي ربما يتخذ كرياضة رسمية في علم ١٩٩٢ رياضة استعراضية في سيوول.

ومن المنتظر ان تبعث اللجنة الأولمبية الدولية بردها على اثر دورتها التسعين التي ستعقد الشهر المقبل في برلين الشرقية.

ابطال المغرب العربي للسلة.. في الرباط

● **الرباط** ـ ينظم فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي لكرة السلة.. بطولة المغرب العربي للأندية ابطال الدوري ايام ١٧ و ١٨ و ١٩ مايو (ايار) الحالي بمشاركة ابطال موريتانيا الجزائر وتونس.

هل تدخل كرة القاعدة اولمبياد سيوول؟

● **نيويورك:** طلب روبرت سميث الرئيس الامريكي للاتحاد الدولي لكرة القاعدة (البيسبول) للهواة الاعتراف باللعبة كرياضة اولمبية كاملة وادراجها في برنامج اولمبياد سيوول المقبل عام ١٩٨٨.

سميث قال في تصريح صحفي ان كرة القاعدة (التي كانت رياضة استعراضية في لوس انجيليس) تفي الان بكل الشروط المطلوبة لكي تدرجها اللجنة الأولمبية الدولية في برنامج الألعاب الصيفية.

وذكر انه بينما تشدد اللجنة الاولمبية الدولية على ان الرياضة الاولمبية يجب ان تمارس على الأقل في ٤٠ دولة. فان رياضة كرة القاعدة تمارس حاليا في ٦٠ دولة ويزاولها الكثر من مائة مليون لاعب في العالم اجمع.

هزيمة ثانية لادمونتون اويلرز

● **شيكاجو** ـ في نطاق مباريات بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد فاز فريق نادي شيكاجو بلاك هوكس الأمريكي على بطل الدوري ادمنتون اويلرز الكندي ٨/٦ في تصفيات قسم كامبل من الدوري ليتعادل الفريقان بانتصارين لكل منهما.

من جهة ثانية فاز كيبيك نورديك الكندي على فيلادلفيا فلايرز ٥/٢ في فيلادلفيا.

اعادة انتخاب كرارو رئيسا لاتحاد اللجان الاولمبية الاوروبية الوطنية

● **روما** ـ اعيد انتخاب فرانكو كارارو رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية الايطالية للمرة الثالثة رئيسا لاتحاد اللجان الوطنية الاولمبية الاوروبية الذي اختتمت جمعيته العامة اعمالها يوم الأحد في احد الفنادق الكبرى في روما.

غير ان عملية اعادة انتخاب كارارو، التي بدت امرا مؤكدا في نظر الدوائر المتخصصة كانت اصعب مما كان متوقعا، فمن اصل ٣٢ مندوبا حاضرا امتنع مندوب ليختنشتاين فقط عن التصويت. وصوت ٢٢ لصالح الرئيس الذي انتهت مدته اما المندوبون الاخرون (١١) الذين مثلوا المانيا الغربية وهولندا وفنلندا والنرويج والسويد وبريطانيا وايرلندا والنمسا وسويسرا والدانمارك، فقد صوتوا لصالح البريطاني تشارلز بالمر المنافس الوحيد لكارارو بعد ان سحب النمساوي كورت هيللر ترشيحه في اخر لحظة.

... اندرليخت يواصل «نزهته» في بلجيكا

● **بروكسل** ـ شهدت مباريات الاسبوع الـ ٣١ من بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم فوزا جديدا لفريق نادي اندرليخت العريق الذي ضمن انتزاع لقب البطولة في نهاية الاسبوع الماضي.

اندرليخت، من العاصمة بروكسل، فاز بسهولة على اف.سي. رويال انتورب ٣/صفر، فيما سقط اف.سي. بروج صفر/٤ وسط ذهول جماهيره في ملعبه امام سنت نيكلاس احد فرق المؤخرة. وفاز ستاندارد لييج على سيركل بروج ٣/صفر.

حكمة اليوم

التوقف عند حدود الوهم، يعني البقاء في مكان مغلق بلا نهاية.

● الشاعر السوداني محمد سعد دياب :
الشعر ابداع أولاً ثم تصوير بعد ذلك
● لا يعيب الشاعر أن يكتب اغنيات بالعامية



● نزار قباني اروع الشعراء العرب ●

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلا تمهيد التقت «الشرق الاوسط» بالشاعر السوداني محمد سعد دياب.. وكان قد صدر له ديوان ـ حبيبتي والمساء ـ واللقاءات التي تحدث بلا تحضير تحمل معها المفاجاة، وتجيء بالجديد، الذي يحمل نكهة غير المتوقع وربما لا.. لكن دائما للمفاجأة ومع جميل، ودائما الشاعر لديه الذي لم يقله من قبل، والشعر طريقنا لنبدأ الحوار:

● الشعر عندك هل هو ابداع ام تصوير؟

ـ الشعر ابداع في المقام الأول ثم ياتي التصوير كشكل وكتقديم وكاطار لتقديم هذه الشحنة من الانفعالات والتجربة التي يعيشها الشاعر نبضا وروحا.

*** ميلاد القصيدة:**

● ومتى تاتيك القصيدة؟

ـ لا وقت لها. فمجرد أن تمتلئ دواخلي باحساس ما، يصل الى مرحلة الخروج للناس في شكل قصيدة، يمتلكني ذلك الاحساس اينما ذهبت ليلا ونهارا، وتاتي القصيدة في شكل دفعات ودائما احتفظ بقصاصات من الورق بجانبي فالخاطر قد ياتي منتصف الليل او مع اطلالة الفجر او وقت القيلولة، فان لم ادونه انساه ويضيع.

● ومحمد سعد الان بعد ـ حبيبتي والمساء؟

ـ خرجت دائرة اهتماماتي عن الدائرة الضيقة (المحبوبة) لطرق مجالات ارحب وادخلت الرمز في شعري، وطرقت اشكالا جديدة لم تكن عندي في ديوان حبيبتي والمساء، فديواني الجديد يحمل شكلا شعريا جديدا.

● تكتب للمتلقي او لنفسك؟

ـ اكتب لنفسي في المقام الأول وانشر ما كتبت بحثا عن مشاركة الناس لي.

● الوهج الذي لا يخبو:

● اذن من هو الشاعر في اعتقادك؟

ـ الشاعر هو الذي يعيش في وجدان الناس بتلقائية، ويحمله الناس في دواخلهم وهجا لا يخبو. هذا هو الشاعر الحقيقي وليس شاعر الصفوة، لان البسطاء هم الصادقون.

● وماذا عن نزار قباني يتهمونك بالسير على خطاه؟

ـ نزار قباني هو اروع شاعر عربي معاصر بكل المقاييس، ولا يوجد من يدانيه اقتدارا وجمال فاصلة وحرف، وهو مبدع ولا ينبغي ان يعيش في ازمة، او يعامل كعامة الناس. اما عن الاتهام فانا ارفضه، لان لي لوني وكلماتي بدليل أن قراء نزار قباني موجودون، وقراء محمد سعد دياب موجودون يعبرون عن اعجابهم. فلو كنت مسخا من نزار فلا يمكن ان اجد حتى القليل من المساحة في وجدان الناس. ثم اقول انا ونزار قباني نلتقي في الارث العربي واللغة، ولكن لي ارثي السوداني الخاص ذو الطعم الحاد، ويتدخل هذا في تشكيل قصائدي.

● بعض الشعراء السودانيين اتجهوا للصحافة، الى ماذا تعزو ذلك وانت منهم؟

ـ هنالك اشياء لا يستطيع الشاعر ان يعبر عنها بالشعر كمسألة الخواطر العابرة او المواقف الحياتية التي لا ترقى لمستوى التعبير الشعري وهذه مجالها النثر والشاعر اذا ما كتب نثرا فلزاما عليه ان يصبغه بصبغة الشعر وانا لا استطيع ان اكون صحافيا ناجحا بمعنى كلمة صحافي وملزماتها فكل جانب له امكانياته وموهبته ولا باس من الكتابة من وقت لاخر للتنفيس.

● كمعلم للغة الانجليزية ما هي صلتك بالادب الانجليزي والاوروبي؟

ـ كنت قد قدمت اطروحة الماجستير عن الادب الانجليزي وتناولت شارل ديكنز بالذات وهو مجال تخصصي كعمل واهتمامي كشاعر والشعر الانجليزي غني الخيال وأخذت منه كثيرا وتاثرت بالشعراء الرومانسيين امثال ويردس وبروادننغ.

● ما رايك في الشعر العلمي والشعر الغنائي السوداني؟

ـ لا يعيب الشاعر ان يكتب اغنيات فهي تجربة، وهي قصيدة شعر سواء بالفصحى كانت ام بالعامية، فكيف نتبرأ من تجربة اذا كنا نمارس صناعة، واقول ان اغنيتنا لن تصل الى العالمية بسبب الاعلام وصناعته والظروف التاريخية ونطمع ان تنتشر في المجال العربي حاليا.

● غنى لك جيلاني الواثق «معجبه، وهاتف» فما هي قصتها ورايك فيها؟

ـ ادرت قرص التلفون واخطأت النمرة وخاطبت امرأة اكتشفت انها تهوى شعري من خلال حديثي معها دون ان تعرف باني محدثها فولدت القصيدة.. ونجاح الاغنية راجع لمقدرة جيلاني الواثق والذي نجح في تلحينها وادائها واذكر انها اخرجت كفيلم تلفزيوني بالسودان وعزفت موسيقاها فرقة الكونسرفاتوار بالقاهرة لذا فهي تجربة ناجحة.

● من من الاصوات العربية لفتت انتباهك؟

يعجبني الشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب وشعر الدكتور غازي القصيبي والاخ الصديق حسن عبد الله القرشي والاستاذ محمد العيد الخطراوي وابننا الشاعر عبد المحسن حليت مسلم وهؤلاء التقيت بشعرهم وانتاجهم وبهم عندما كنت بالمملكة العربية السعودية.



من عيون الشعر

هاك صبري

شعر: معروف الرصافي

اسمعي لي قبل الرحيل كلاما — ودعيني أموت فيك غراما

هاك صبري خذيه تذكرة لي — وامنحي جسمي الضنى والسقاما

لست ممن يرجو الحياة إذا فا — رق أحبابه ويخشى الحماما

لك يا ظبية الصريمة طرف — شد ما أوسع القلوب غراما

شغل الكاتبين وصفك حتى — لا دويا أبقوا، ولا أقلاما

كلما زاد عاذلي فيك عذلا — زرت في حسنك البديع هياما

رب ليل بالوصل كان ضياء — ونهار بالهجر كان ظلاما

ما لقلبي اذا ذكرتك يهفو — ولعيني تذري الدموع سجاما

ان شكوت الهوى تلعثمت حتى — خلتني في تكلمي تمتاما

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ح ذ ب ر م ا ا ل ء ق ا ل ل ب ح ح ي و ا ل

ة س م م ن ط ك ي ب ه ث ح غ ا ر م ط ا ا

البيت السابق

فإما تريني اقصر اليوم باطلي — ولاح بياض الشيب في كل مفرقي

الالقاب.. تنحسر

● منذر الاسعد

ربما اقترن رواج الألقاب الكبيرة ذات الأجراس الفخمة، بمناخ التخلف الحضاري.. أقول: ربما، وأضيف: في رأيي المتواضع. ولا يعني هذا ـ كما يرغب البعض رغبة مسبقة أن يتصور ـ انتقاصا ممن نالوا هذه الألقاب، ولا غضا من قيمة أبداعهم. فليس منا من ينكر عبقرية شوقي شاعرا.. إنما أن يتوج أميرا للشعراء فهناك موضع الخلاف. إننا ـ عموما ـ نميل إلى الاطلاق والخروج على أطر الزمان والمكان.. لأن أحكامنا في غالبيتها العظمى: حب جارف، او مقت قاتل. أيضا فإن الدكتور طه حسين، يأتي في مقدمة كوكبة من الأسماء اللامعة، التي كانت لها آثارها العظيمة على الأدب العربي الحديث. لكن أن نزعم عمادة طه حسين للأدب العربي ـ لنلاحظ أنهم لا يقولون: الحديث ـ فذلك منطق لا منطقي !.. وتجن على روح العلم، وازدراء للاعلام من معاصريه في الاقل.

وقد يروق لبعض الشعوبيين المحدثين، أن يعيد هذه الظاهرة السلبية، الى اغوار تاريخنا، ليصم بها العرب لأنهم عرب!. مع ان مطالعة عجلى ـ او مترئية ـ للأدب العربي القديم: الجاهلي والاسلامي والعباسي، ولتاريخ تلك الحقب على اختلافها، ترد له افتراءته وتعري زيفها. فليس ثمة ألقاب ذات صبغة تفضيلية مطلقة، التصقت بأحد من شعراء الجاهلية.. إننا نعثر على بعض الألقاب ذات الطابع الجزئي الذي لا يعدم البواعث الجادة المعقولة، كلقب «صناجة العرب» الذي عرف به الاعشى. فقد امتاز شعره بجرس موسيقى صاخب. وحتى امرؤ القيس الذي يضعه معظم النقاد العرب في مقدمة شعراء عصره، لم يطلقوا عليه لقب أمير الشعراء الجاهليين.

وربما كان ابو العلاء المعري هو الاستثناء فيما نزعمه عن أدبنا القديم.. فقد اشتهر بأنه شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء. لكن هذا اللقب أثار من الجدل ـ منذ عصره الى أيامنا الحاضرة ـ ما يؤكد بأن العرب في تلك العصور، لم يكونوا يبالغون الى الحد الذي نقترفه في زماننا. بل ان هذا اللقب الفضفاض نفسه، يظل ارحم بمراحل من القابنا الهائلة الحديثة. فهو يحصر شاعرية أبي العلاء في طائفة الفلاسفة أو أهل الحكمة، كما لا يمنحه صفة الفيلسوف بتعريفها الشامل، وانما يقيدها في حدود طائفة الشعراء.

بيد ان ظاهرة الألقاب الطنانة التي تدور حول الواحد وتلغي الآخرين، أخذت تنحسر في السنوات الأخيرة.. وربما لا يكون تقلصها ناجما عن عمل عقلاني مقصود، بقدر ما هو نتيجة لظروف اجتماعية وسياسية وأدبية معا.

وهذا يدعونا الى شكر كل العوامل التي اسهمت في ترشيد استخدامنا للألقاب.

● الرياض

أهمية اللقاءات الفنية

بروفيسور: عبد الحليم رضوي

لا شك ان مثل هذه الندوات واللقاءات الفكرية والفنية والثقافية وتبادل الآراء وباحتكاك مباشر بين المفكرين والمربين والفنانين تساعد على وضوح الرؤيا المثلى والاستفادة منها.. كما استشف الآن من الجلسات التي عقدت في الندوة الاقليمية في الدوحة حول دور التربية الفنية في بناء المواطن. ومنذ الجلسة الاولى بدأت وجهات النظر المتباينة تبرز مثيرة للجدل.. هذه ظاهرة صحيحة لا غبار عليها تثري الندوة، وهي جديرة بان تحظى باهتمام المشاركين.

الطفل بفطرته يميل الى المغامرة وحب الاستطلاع، لهذا غالبا ما تتصف اعماله الفنية بالعفوية والصدق والجراة، وقد ازداد اهتمام المربين في الشعوب المتطورة بالطفل بحثا عن وسائل جديدة لاكتشاف مواهب جديدة لدى الطفل وتشجيعه وتطوير عالمه الذي يموج بالمغامرات والديناميكية، كما اهتموا بتطوير وسائل التربية عن طريق اللعب والترفيه اللذين ينفسان قدراتهم ومواهبهم تحت اطار التوجيه والمراقبة، وقاموا ايضا بتاليف الكتب والمجلات التي تناسب ميولهم باثارة عنصر الاعجاب والحماس لديهم لتجعل نقطة الانطلاق متحركة باستمرار حتى تنمو قدراتهم الفكرية وعواطفهم الجياشة بالاقبال على مظاهر الحياة وكان من ذلك اقامة حدائق عامة واماكن اللهو البريء حتى تحدث عملية الاحتكاك مباشرة وبالتالي عملية التعارف والتقارب بينهم.. لكن عملية التطور السريع التي تحدث في دورة عجلة الابتكارات وتطوير الصناعات والانجازات العلمية الجديدة في ميدان التكنولوجيا في حياتنا الحديثة وانتشار العلوم والتكنولوجيا بسرعة مذهلة يوميا يصعب على المفكرين والمربين والأسرة متابعة هذه الاحداث والاستفادة منها كما يجب.

ونظرا لعدم توفر الوقت الكافي وانشغال الكثيرين في امور اخرى لا تجد الاسرة في كل بيت وقتا لمتابعة الاحداث وهضمها وتتبعها.. تحدث عملية الانفصام وينمو الجانب السلبي اكثر من الجانب الايجابي بين فرد وآخر وبين الشعوب بعضها البعض.. لأن عملية اللحاق والمتابعة للأحداث الحديثة اصبحت عملية صعبة في كل مكان حتى يمكنهم تغذية الطفل بما يتفق مع ما هو مطلوب لنمو مداركه وتطويرها. وعندما يتركون الأطفال دون تهيئة المناخ وبدون المراقبة والتوجيه السليم تحدث عملية التخلخل والارتباك بين الأسرة والاطفال لأن الطفل بفطرته لا يستطيع تلقائيا تمييز الأشياء بين السلبية والايجابية ومدى الخطر الكامن وراءها، وفي الوقت نفسه يمتلك قدرة جبارة من العواطف الجياشة ومن الحماس.. اذا لم يحسن استعمالها فسوف يدمر كل ما هو جميل وجذاب على مسرح الحياة. لهذا يجب الاهتمام بالطفل بتهيئة وسائل التربية والترفيه البريء واهم من ذلك كله تغذيته بالجوانب الروحية بزرع الحب والحنان والاحترام المتبادل باللطف والرقة حتى لا يشعر بالنفور وعدم الارتياح بالوسائل الحديثة.

مثلا استخدام حاسة الرؤية والانتباه وحاسة السمع عن طريق التلفاز والفيديو على ان تعرض افلام تتناسب مع ميوله في عرض احداث وقصص تروي جوانب القيم الانسانية الراقية التي تتناسب بيئته الاسلامية والعربية بابراز قيم الصدق والحب والاحترام والكرم والشجاعة والحنان والرافة قبل ان تغزو عقولهم وعواطفهم.

القصص والمغامرات الخرافية بعيدة كل البعد عن مدارك الاطفال بل تولد فيهم غريزة التمرد وعدم الالتزام مثل مشاهدة افلام الكراتيه والأفلام الاجرامية والبوليسية والجرائم وخلاف ذلك ... الخ.

ان الاسرة المتطورة في الغرب تبعد اطفالها عما لا يتناسب مع سنهم ونحن والحمد لله لدينا القيم المثلى، ومثل هذه الافلام التي احدثت ضجة عالمية بين الاسر في كل مكان.. تساعد على تفكك الاسرة والمجتمع، لأن الطفل عندما يكبر وخاصة في مرحلة المراهقة قد لا يرضخ لتوجيهات الاباء والأمهات بل يشعر بالاختناق وعدم الارتياح الى كل ما يقع تحت نظره، لذا يجب تطبيق نظام التوجيه والارشاد والانضباط، لا بل فهو يحاول تحقيق ما ترسب في عقله بما شاهده من قبل عن طريق شاشة السينما والتلفزيون، فيحاول تقليدها اذ يريد ان يكون بطلا مغامرا باي شكل من الأشكال.. وكم من الاطفال الابرياء لاقوا حتفهم من جراء هذا التقليد الأعمى، وبالذات الشاب الذي يريد اشباع نزواته وغرائزه التي تتدفق بسرعة فيزيد الأمر سوءا.. اذا لم نبادر بسرعة اتقاذه ونوجه اهتمامنا لتربيته تربية صالحة مع مراعاة ظروف العصر الحديث وما تقدمه الآلات من ابتكاراتها. لا بد من ملاحقة العصر مع الاحتفاظ بالقيم الانسانية الجليلة. هذا هو الدور الحقيقي للتربية الصحيحة سواء كانت تربية فنية او تربية سلوكية.

وفي الشعوب المتطورة في هذا المجال يشعر الطفل بالعزلة والغربة بمحيطه رغم توفر وسائل الترفيه واللهو والترف دون حدود او قيود حيث تفشت بينهم الأمراض الفتاكة والفوضى الاجتماعية والانحلال الخلقي. يشعر الفرد والمجتمع بالخوف والرعب تجاه هذه الأساليب الحديثة وطالما هدف الانسان في كل مكان بأن يعيش بسلام وامان ورفاهية مع الظروف المتطورة لبناء حضارته.

فلا شك ان مهمة تربية الاطفال مهمة صعبة جدا سواء كانت فنية أو سلوكية في بناء المواطن الصالح كي يخدم امته.. فالأسرة الحديثة تشعر بالحيرة بين ان تتبع اساليب قديمة لتربية الأطفال أم تتبع الأساليب الحديثة وكل مفكر منصف ومرب غيور يعرف خطورة الموقف.

الاهتمام بتربية الطفل ليست عملية غريبة فهي عملية تهم الانسانية في كل مكان في العالم.. لأن العالم اخذ ينكمش بسرعة ووسائل الاتصال اصبحت مهيأة الآن أكثر من ذي قبل بالاضافة الى ان وسائل التنقلات جعلت البعيد قريبا.. وغدا سوف تبث علينا الغث والسمين بواسطة الأقمار الصناعية وخلافها فماذا يكون رد فعلنا لهذه الظواهر الجديدة يا ترى ؟؟

لهذا يجب علينا ان ندرس الأشياء بالدقة والانتباه واليقظة بالبحث عن الوسائل الناجحة لتوجيه الطفل في دول الخليج بصورة خاصة وتوجيه الأطفال في صورة اكبر لكي يقوم بالدور الانساني في هذه الدول باستثمار الطاقات والخبرات بين دول الخليج ودول العالم مثلا.

أ ـ طالما هدفنا توجيه الطفل وتوجيهه وتشجيعه وتنمية مواهبه ورفع معنوياته لشده الى التبصر العفوي الصادق، اذا لا بد لنا من تهيئة المناخ المناسب بجانب تربية الطفل في المدارس.

١ ـ تثقيف الاسرة والكتاب لتحليل اهداف التربية الفنية وتوضيحها في بناء المواطن حتى يحدث الاهتمام الحقيقي لدور التربية لدى الأسرة الخليجية للاستفادة من الوقت في مشاركة اطفالها وتشجيعهم باحتضان لعب وخامات تساعد على نمو الذوق الفني لدى الطفل.

٢ ـ تنظيم ندوات شهرية يقصد بها تناول الأفكار والآراء بين النقاد والكتاب والمخرجين لبرامج الأطفال في التلفزيون وفي وسائل اخرى.. حتى تكون لديهم خبرة كافية مع مراعاة ظروف البيئة والثقافة وميول الطفل.

٣ ـ ايجاد اتصالات مباشرة مع المسؤولين في قطاعات مختلفة بقصد الاحتفاظ بالتراث الشعبي والفلكلوري حتى يجد الطفل خامات تثير انتباهه ليعبر عنها بطريقته الخاصة بعفوية.

٤ ـ ايجاد روابط الاتصال مع دول الخليج بين وقت وآخر لتبادل الآراء ونشرها وتوضيحها في بلدانهم.. حتى تتوحد الرؤيا الفنية الجمالية للتربية وذلك بتنسيق البرامج وطرق التدريس وتوحيد حصص التربية الفنية في المدارس كلما امكن ذلك.

٥ ـ الفنون الجميلة وحدة متكاملة لا يمكن فصلها بين الفنون الجميلة او الآداب او الموسيقى أو الشعر بل ان هذه الوحدات جميعها تقيم بناء حضاريا وانسانيا. لهذا فمن الأفضل تكوين لجنة من دول الخليج تهتم بتوحيد الآراء والافكار الفنية والجمالية والتثقيفية والتهذيبية والتربوية.. لتواكب الركب الحضاري في هذا العالم المتطور.

خاطرة

يكفيني منك الحلم

.. يكفيني الأمل

يكفيني منك الشوق

.. يكفيني الألم

يكفيني منك الحب

.. يكفيني العذاب!

● عرفان

مجتمع جدة الأدبي يكرم فرسان جائزة الدولة التقديرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله الحاج :

شهدت مدينة جدة امسية ادبية حافلة خلال «اثنينية» السيد عبد المقصود خوجة احتفاء وتكريما لفرسان جائزة الدولة التقديرية في الآداب لعام ١٤٠٤هـ الأمير الشاعر عبد الله الفيصل، والأديب احمد عبد الغفور العطار، والشاعر طاهر الزمخشري. وقد ضمت الأمسية (التظاهرة) عددا كبيرا من الأدباء والشعراء والاعلاميين والقيت خلالها كلمات الاحتفاء والتكريم.

تحدث الأستاذ محمد حسين زيدان مشيدا بالأمير عبد الله الفيصل ووقفته خلال احتفال الجائزة، ثم قال عن العطار ان له الحق فيما افتعل وتكلف وتعب ان يكون فخورا، فخور بنعمة الله عليه، ونحن نفخر به لأن من نعم الله علينا ان يكون فينا عالم يعرف في مشارق الأرض ومغاربها عند العرب وغير العرب، ثم قال عن طاهر الزمخشري ! اريد أن أتحدث عن الفحمة السوداء والماسة البيضاء طاهر الزمخشري، فلقد عرفته ليس بثيابه البيضاء وبشرته السوداء، ولكن بوجدانه الابيض، فهو يحب ويعشق الجمال، فحمة سوداء او ماسة بيضاء لان من سنن الكون أن الشجرة الخضراء تطرحها الأرض فتستحيل فحما يتبخر ويتجمد فيصبح ماسا، حتى اذا بلوره اصبح تاجا على رؤوس الملوك وزينة وحلية في جيد الجميلات، فطاهر الزمخشري فحمة سوداء بالبشرة، لكنه قلب ابيض وماسة بيضاء لا يعرف الحقد ولا الكره، وصبر على الكثير.

وكان الزمخشري في ذلك الوفي كل الوفاء، وكان الصادق كل الصدق، في طاهر ازدوجت القوة مع الضعف والبكاء مع الاضحاك، كيف تزدوج هاتان المتناقضتان في هذا الشخص، فقد كان قويا في شعره، ضعيفا في بدنه، من هنا ابكي. وكان مسرا في القائه وفي شعره. واني لأعجب للزمخشري حين يجمع بين قوة الضعف وضعف القوة، وبين المسرة والحزن في وقت واحدا. لقد عرفته حين كان معي استاذا في دار الايتام، يوم كنا في الجهالة كالأيتام، ويوم اصبحنا في المعرفة دعاة أيتام. جلست انا واياه والاستاذ محمد عمر توفيق مرة في بستان بالمدينة يدعى القنيطرة، والماء يلمع تحته الحصى فقلت الكلمة التي لا يزال يحفظها هذا المكان ينقصه الذي ينغصه، والمعنى ان المكان جميل يذكرك بالجميل، فاذا ما جاء الجميل الذي تذكرته نغص عليك المكان، لأنه يطغى بجماله على جمال المكان، وكان طاهر الزمخشري كما يعرف ـ حبيب الغبرة ـ وانا كنت ابن التربة الغزلة «المدينة المنورة» وذكرياتي مع الزمخشري طويلة وكبيرة، وله ذكريات مع الاستاذ العطار والسيد ياسين طه والاستاذ الشهيد سيد قطب، فقد كانوا زملاء جميعا.

وتحدث بعد ذلك الشاعر عبد الله بلخير معتبرا ان تكريم النوابغ من الأدباء والرواد سنة جميلة جعلت لهذه البلاد ما يمكن ان نعتز ونفخر به، وهي ظاهرة جديرة بالشكر والحمد والاغتباط، ثم اشاد بجهود كل من العطار والزمخشري في المجالات التي عملا فيها.

ثم تحدث الدكتور عبد الله الغذامي نيابة عن نادي جدة الأدبي فأشار الى تنبه المجتمع الدولي لتقدم الأدب السعودي متذكرا بان باريس منحت الأمير عبد الله الفيصل وساما وجائزة على شعره وان تونس منحت الشاعر طاهر الزمخشري وسامين والأديب عبد الله الجفري جائزة الابداع، والمح الى ان هذا الأدب الذي غفل عنه المجتمع النقدي العربي معترف به من ستين او سبعين عاما، وطالب بدراسات شاملة عن الحاصلين على جائزة الدولة التقديرية.

اما الدكتور محمد عبده يماني فوصف العطار بأنه رجل يسير وفي يده قلم على شكل سيف يصارع به الدعوات الهدامة، واشاد بدعم الزمخشري لكل العناصر الشابة التي دخلت الاذاعة السعودية اثناء عمله فيها.

قصيدة القرشي

والقى السفير الشاعر حسن عبد الله القرشي قصيدة عبر من خلالها عن لواعج نفسه تجاه المحتفى بهم قال فيها :

من رؤى الاجيال من اقصى الحقب — كانت العلياء للحر القلب

وحميد الذكر ميراث الالي — بالحسام العضب فازوا بالكتب

الحواريون في افعالهم — والمثاليون في عليا الرتب

ركزوا فوق الذرى رياتهم — واستطابوا في السرى اعتى نصب

عمروا بالفتح اقطار الدنى — فاذا الباغون منهم في الذنب

من سنا الحكمة صاغوا جوهرا — ومن الشعر نضارا ينسكب

ومشى احفادهم من بعدهم — تحت اظلال قطاف من عنب

يهمزون النقل عن اجدادهم — فاذا بالارض ملأى بالرطب

صانع الامجاد لا يشكو العنى — او يبالي لجني العز التعب

●●●

حي بالله اساطين الادب — نسب ما بعده قط نسب

عشقوا اللب اصيلا وحدهم — وسواهم قد تلهى بالحسب

وسموا بالجد، والجد العنا — والمخفون تدانوا للعب

كرموهم تكرموا انفسكم — تمتحوا امتكم اعلى الطنب

نهلوا من كل فن فغدوا — نخبة تزهو بها كل النخب

هكذا الصاعد من اهل النهى — تجتني الاوطار من مسرى الشهب!

●●●

هنيء الصفوة من قد قدروا — غنوة ما بين سادات نجب

في (عكاظ) سخت الدنيا به — جمع الاعلام من كل حدب

ليس فيهم قابع معتكف — كلهم جال مجدا واغترب

الامير النبت (عبد الله) من — هو للفخر وسام مرتقب

مالكا للعز من اطواقه — عبقريا ما شدا او ما خطب

والفتى (العطار) من اهدى لنا — فيض اسفار بها تجلى الكرب

من تنظيم، ونشير، انهلا — كل لب في كفاح ودأب

وابا (العشرين ديوانا) محنتا — (طاهر) احبب به اسما ونقب

الفتى المؤثر في كربته — والوديع النفس مزمار الطرب

كلهم عادوا بذكر عاطر — هل سوى الذكر خلودا وحسب؟

ليس من فازوا وان كانوا ذرى — خير من في الوطن الغالي انتسب

فهنا الافذاذ أت دورهم — مثل علياء اذا الضوء احتجب

فلكم اعطوا ولم تحص لهم — سابقات لا يضاهيها ذهب

فلهم منا التحايا شردا — ومن الله سيجزون العجب

جنة الرضوان ما اغلى الجنى — ورضا الرحمن عا أندى السحب!

●●●

امتي والعز لا يرضي الونى — والمنى ليست حطاما ونشب

وهموم العصر ليست ترفا — عصرنا مختصر كل الحقب

صعد القوم الى اقصى المدى — افترضين لهم اسمي القلب

المجلى ساهر مستهل — كل خطب في الدنى مهما صعب

لك في الكون مكان سامق — هو حصن الشمس وهاج اللهب

فامهري العلياء عزما وندى — تتسامى بك امجاد العرب!

●●●

فرسان الامسية

بعد ذلك جاء دور فرسان الامسية للحديث. فتحدث في البداية الاستاذ احمد عبد الغفور عطار فاشار انه كان يود لو ان احد الاعلام السعوديين الرواد امثال عبد القدوس الانصاري، السيد عبيد مدني، السيد امين مدني، الاستاذ عبد الوهاب اشي، رحمهم الله ـ وتمنى ان يمد الله في عمره حتى يرى تكريم الاساتذة محمد حسن فقي وعلي حافظ وعثمان حافظ والشيخ محمد سعيد العامودي والسيد حسن محمد كتبي ومحمد عمر توفيق وحسين عرب وعبد الله ابا الخيل ومحمد حسين زيدان وحسن عبد الله القرشي ومحمود عارف وابراهيم فودة عبد الله بن ادريس واحمد محمد جمال.

الاستاذ طاهر زمخشري اختتم الامسية بكلمة تحدث فيها عن مشوار حياته الطويل مشوار الأمل والألم، والحب والوفاء والعرفان لمن شملوه بعطفهم خلال شبابه كالاستاذ المرحوم محمد سعيد عبد المقصود.

ثم وصف مشاعره بمناسبة تكريمه بالجائزة فقال انه يشعر بالوفاء والعرفان للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي منحه هذه الجائزة.

ثم استطرد «بابا طاهر» قائلا بانه عاش يبحث عن الحب طوال مشواره الطويل ـ ٤٠ سنة ـ واعلن انه عثر على الحب مع حصوله على الجائزة، واضاف بانه القى قصيدته بين يدي العاهل السعودي بكل احاسيسه ومشاعره وانفعالاته والتي جعلت جميع من سمعها يتعاطف معه، وقال «بابا طاهر» ان مشوار الحب والتكريم بدأ من تونس من لحظة علمه بخبر حصوله على الجائزة وحتى وصوله لأرض المملكة العربية السعودية.



هل تريدون حقاً أطفالاً بلهاء؟!

تمنيت وانا اقرا التقرير الذي قدمه اساتذة الكوليج دوفرانس الى الرئيس ميتران حول مستقبل التعليم في فرنسا ان ينال في الصحف العربية من الاهتمام ما نال في الصحف الفرنسية، فمشاكل التعليم في بلادنا ملتهبة متفجرة، وفي تقرير الكوليج دو فرانس من الافكار والمقترحات ما يفيدنا، وخاصة ما جاء فيه حول مساهمة الافراد والمؤسسات الخاصة في نفقات التعليم الجامعي. وحول الدعوة الى انشاء جامعة مفتوحة، وقناة ثقافية في التليفزيون.

وكانت الشكوى قد ارتفعت طوال السنوات الاخيرة في فرنسا من هبوط مستوى التعليم العام، واخذت تظهر دراسات وابحاث تعالج هذا الموضوع وتحمل عناوين مثل «هل تريدون حقا اطفالا بلهاء»! و«مذبحة الابرياء».. وهذا ما استفادت منه المدارس الخاصة او الحرة التي زاد نفوذها في السنوات الاخيرة زيادة دفعت وزير التربية السابق آلان سافاري الى التفكير في ان يكون للدولة إشراف على هذه المدارس الحرة حتى لا تتعارض برامجها الدراسية مع برامج المدارس الحكومية التي تهدف الى تزويد الفرنسيين جميعا بثقافة مشتركة.

لكن المدارس الحرة التي تربطها صلة قوية بالكنيسة والتي تتمتع بحماية الطبقات الغنية وقفت في وجه آلان سافاري وحركت قطاعا هاما من الراي العام الفرنسي تحت شعار الدفاع عن الحريات مما ادى به الى الاستقالة من منصبه.

والامر لا يختلف كثيرا في مجال التعليم الجامعي الذي طرات عليه اصلاحات مختلفة من اواخر الستينات عندما ثار طلاب السوربون مع عدد كبير من اساتذتهم على المناهج التقليدية الموروثة، وطالبوا بجامعة جديدة تقوم على البحث الحر وتعدد وجهات النظر واحترام الأساس الاجتماعي للمعرفة.

وقد ادت هذه الثورة الى تقسيم جامعة باريس الى بضع عشرة جامعة فتحت ابوابها للظواهر الاجتماعية والمناهج الثقافية التي كانت منبوذة من قبل.

غير أن ديموقراطية التعليم الجامعي زادت من اعباء الميزانية الفرنسية، كما ادت الى هبوط تدريجي في المستوى اصبح يخشى معه ان يعجز البحث العلمي عن ملاحقة التطور العالمي وعن تلبية حاجة فرنسا الى تحديث مؤسساتها الصناعية، وهي الحاجة التي دعت لاسناد وزارة التربية الى جان بيير شو فنمان الذي كان وزيرا للتخطيط والصناعة من قبل، كما دعت فرانسوا ميتران الى ان يطلب من الكوليج دوفرانس ان يعد له تقريرا حول مستقبل التعليم.

بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

لماذا الكوليج دو فرانس؟

لانه ببساطة ارفع المؤسسات العلمية في فرنسا واكثرها استقلالا وتفرغا للبحث، فالذين يحضرون الدروس في هذا المعهد الشهير لا يحصلون على شهادات، كما ان الشهادة ليست شرطا في اختيار الاستاذ للكرسي الذي يشغله فيه، وانما انجازاته العلمية التي تجعله ابرز باحث في اختصاصه. وفي الكوليج دو فرانس خمسون استاذا يمثلون كل ميادين المعرفة الأدبية والعلمية ويعتبرون من اكبر العقول الفرنسية في هذه الميادين، ولهذه لجأ رئيس الجمهورية الفرنسية اليهم ليساهموا جميعا في وضع تصور مشترك لمستقبل التعليم ياخذ بعين الاعتبار الاحتياجات العلمية والعملية لفرنسا في الوقت الراهن وفي المستقبل.

واذا كان النقاش حول التعليم قد ظل دائما مناظرة بين النخبة التي تدافع عن المستوى الرفيع والاغلبية التي تدافع عن اتاحة التعليم للجميع. فقد بدأ الكوليج دوفرانس مناقشة للموضوع من مسائل محددة تتصل بالهدف الذي نتوخاه من المدرسة هل هو التربية ام مجرد توصيل المعلومات؟ كما تتصل بالدور الذي يمكن ان يلعبه التلميذ وولي امره في تحقيق الهدف المطلوب، وبطبيعة المعارف والمعلومات التي يجب توصيلها، والوسائل التي نستطيع استخدامها في ذلك.

●

نعم ان المسألة الرئيسية هي ان التعليم حق لكل مواطن كما هو ضرورة اجتماعية، لكن حق الجميع في العلم لا ينبغي أن يفرض هبوط مستواه، بل ينبغي على العكس ان يرتفع اذ يتيح فرصة الظهور والتقدم لاوسع قاعدة من المواهب تغذي الحركة الثقافية من جانب كما تقوى الروح الاجتماعية من جانب آخر.

لكن هذه المسألة الاولى تطرح عدة مسائل هامة اولها الميزانية الهائلة التي يحتاجها تعليم ديموقراطي ورفيع في الوقت نفسه، هذه الميزانية لا يمكن ان توفرها الدولة وحدها، بل يجب ان تكون مضمونة بمصادر انفاق متعددة تساهم فيها الدولة والاقاليم والبلديات والمؤسسات الخاصة كالشركات والمصانع والبنوك. فليس كل الاطباء الذين يتخرجون يشتغلون في مستشفيات الحكومة وليس كل المهندسين يعملون في مصانع القطاع العام.

ولما كانت هذه المساهمات حرة فهي لن تتجه الى الميزانية العامة، بل سوف تتجه الى هذه الكلية او هذا المعهد حسب التخصص الذي يخدم اهداف الجهة المساهمة. ومن هنا لابد لكل مؤسسة تعليمية من ادارة ذاتية وميزانية خاصة، لا سيما في مؤسسات البحث العلمي القادرة على ان تحدد اهدافها بنفسها.

واذا كان من واجب الدولة ان توفر منحا لكل المؤهلين لمواصلة تعليمهم العالي ممن لا يستطيعون الانفاق على انفسهم، فلابد ايضا من انشاء مؤسسات للتعليم العالي يدفع فيها الطالب نفقات تعليمية او جزءا منها حسب قدرته.

●

لكن التعليم العالي لا ينبغي ان يكون امتيازا خاصا للمتفوقين او المتفرغين وحدهم، كما لا ينبغي في الوقت نفسه ان نحشر المستويات العقلية المتفاوتة والظروف الاجتماعية المتناقضة في مكان واحد فلا نجني الا هبوط المستوى، ولهذا يقترح اساتذة الكوليج دوفرانس انشاء جامعة مفتوحة تستطيع بالتعاون مع الجامعات الفرنسية والاوروبية ان تقدم برامجها عن طريق التليفزيون مصحوبة بالوثائق والمصادر والتمرينات والمراجعات والتصحيحات المختلفة.

وبالاضافة الى هذا الدور الذي يمكن ان يضطلع به التليفزيون في مجال التعليم الجامعي، يستطيع ايضا ان يقوم بدور في ميدان الثقافة العامة وذلك عن طريق قناة تليفزيونية تقدم برامج ثابتة تضمن الحد الادنى من الثقافة التي يجب على كل مواطن ان يحصل عليها وخاصة في مجال العلوم الانسانية المهددة بالضمور.

فاذا كانت الحاجة ملحة لربط تطوير التعليم بتحديث الاقتصاد فالخطر الذي يمكن ان ينجم عن ذلك هو الاهتمام بتكوين الاخصائيين والخبراء في المجالات المهنية والتقنية المختلفة على حساب العلوم الانسانية التي تهتم بتكوين الانسان بما هو انسان ومواطن كالادب والفلسفة والتاريخ، وهذا الخطر يمكن ان يستفحل في حالة مساهمة المؤسسات الخاصة في الانفاق على التعليم، لأن مساهماتها ستتجه غالبا الى التخصصات التي تخدم اهدافها دون غيرها. وهذا ما تنبغي مواجهته بداية من التعليم الابتدائي والمتوسط لتزويد افراد المجتمع بالحد الادنى من هذه الثقافة الاساسية، بالاضافة الى ما يجب على الدولة من رعاية لهذه الثقافة في المستوى الجامعي.

ألا ترى ان المسائل التي يناقشها التقرير والمقترحات التي يقدمها جديرة بان تنال اهتمامنا نحن ايضا؟

لقد ادى التوسع في التعليم الى هبوط مستواه عندنا نحن ايضا هبوطا مزريا، واصبحت الدروس الخصوصية شرطا ضروريا للنجاح مما ادى الى قيام قطاع خاص غير معلن في مجال التعليم اشبه ما يكون بالسوق السوداء. فلماذا لا نواجه الواقع برفع مستوى التعليم الحكومي عن طريق تدعيم ميزانيته بمصروفات تفرض على القادرين، وسوف تكون هذه المصروفات اقل بكثير مما يدفعونه للدروس الخصوصية؟

ان الوسيلة الوحيدة التي نلجأ اليها حتى الان لمواجهة ضعف المستوى في التعليم العام هي اننا نتشدد في امتحان انهاء الدراسة الثانوية بقدر ما نتساهل في الامتحانات السابقة عليه، فنقع في ظلم الطالب وخديعته.

ثم لا يكفينا الظلم الذي نوقعه بالطلاب بل نتبعه بظلم آخر نوقعه بالمجتمع كله حين نوزع الطلاب الناجحين في الثانوية العامة على الكليات المختلفة، فنختار اعلى المستويات للكليات العلمية والتقنية ونوزع المستويات الدنيا على الكليات الادبية، وبذلك نضعف روح المجتمع ونحن نظن اننا نقوي جسده ثم نكتشف اننا اضعفنا الروح والجسد معا، لاننا بعد ان فقدنا ما كنا نملك من ثروة ادبية نفاجأ بالمهندسين والاطباء والخبراء الذين انفقنا عليهم ثروتنا القوية وقد هجروا بلادهم الى حيث يتوفر لهم في الخارج عمل افضل وربح اوفر.

الا يستحق هذا كله مناقشة واسعة ؟

● باريس

● الخيط الأبيض:

هل يفلح العرب؟

خيره الشيباني

عندما سئل الكاتب غارسيا ماركيز عن موقفه من قضية الشرق الأوسط ختم رايه بمرارة قائلا:

ـ «إن اغلب الملحقين الاعلاميين بالسفارات العربية في الخارج يصلحون ان يكونوا ادلاء سياح في العواصم المبهرة التي يقيمون فيها أكثر من أي شيء آخر»!

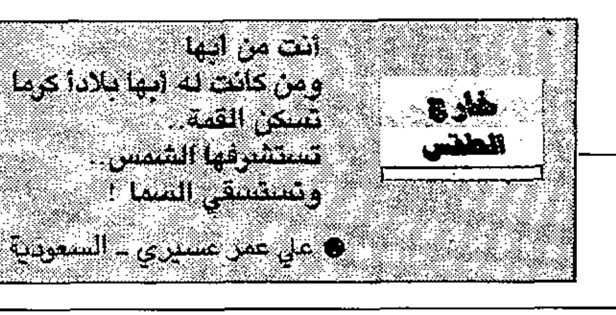
في الحقيقة لم نكن نحتاج الى غارسيا ماركيز لينبهنا الى هذه الحقيقة المرة، ولكننا نستشهد بها لأنها تاتي من كاتب كبير ينتمي الى العالم الثالث، ويدرك جراحه وفوضاه وقصوره، ولأنه ثانيا بحكم مجده الأدبي استطاع ان يتعرف على العديد من المسؤولين العرب بأوربا الغربية والولايات المتحدة، ومن ضمنهم الملحقين الاعلاميين الذين توقف ـ قصدا ـ للاشارة الى الوظيفة الجديدة التي يرتاحون اليها اكثر من وظيفتهم الحقيقية، ومع ذلك وافتراضا منا ان هؤلاء الملحقين الاعلاميين يتقنون لغة أو لغات الدول التي يعتمدون بها، وأنهم يحرصون على متابعة ما ينشر عن بلدانهم وعن الوطن العربي عموما، وأن لهم المعرفة الحقيقية والموضوعية بأوضاع هذا الوطن، وأن لهم المقدرة والكفاءة على فهم وتحليل التناقضات العربية والتمزق العربي لصياغة بارقة امل او مشروع تصور وحدي او موقف قومي يقدمونه للاعلام الخارجي، وأن لهم الامكانيات المادية ايضا ـ فالاعلام كثيرا ما يحتاج الى مال لتسديد تكاليف الرد على حملة اعلامية معادية للعرب ـ للرد على كل ما ينشر للتشكيك في القدرات العربية، وفي التضامن والصدق والشرف والذكاء العربي والاخلاق والرجولة العربية.. وافتراضا ان لهم الوقت الكافي للتسمر امام اجهزة التلفزيون لمتابعة كل البرامج التي تحشر فيها صورة العربي حشرا للضحك على بلاهته وسذاجته وصحرائه وابله وحريمه ونفطه، واقتلاعه من محيطه وحضارته وواقعه ومستقبله الذي ينحته بكثير من الاصرار في بعض الأحيان والحالات والمواقع، بدءا من أفلام الكرتون وانتهاء بأفلام البورنوغرافي، فإن الجهود الفردية لا تكفي، والحماس وحده لا يكفي، وما تستطيع ٢٢ دولة القيام به بامكانياتهما وقدراتها البشرية والمالية وعلاقاتها مع بلدان الشرق والغرب، وثقلها الاقتصادي أو الاستراتيجي او البشري لا يمكن أن تقوم به دولة واحدة او منظمة تستهدف يوميا لمحاولات التصفية وخنق الصوت والكيان.

الذين لاحظوا بكل أسف ظاهرة فشل الاعلام العربي أمام النجاح الذي يحققه الاعلام الصهيوني في التغلغل إلى كافة الفئات الاجتماعية بمجتمعات دول غرب اوروبا والولايات المتحدة، لا حاجة لذكر افريقيا ودول شرق اوروبا فتلك قصة اخرى اكثر مرارة، هؤلاء اكدوا على ضرورة العمل العربي الموحد من ناحية، كما اكدوا على ضرورة تغيير الاساليب التي تعتمدها وزارات الاعلام العربية والجامعة العربية في توجيه اعلامها الخارجي ورسمها خططها الاعلامية، فهذه الخطط تفتقر الى اهداف واضحة كان من المفترض ان تحققها عشرات الاستراتيجيات الاعلامية العربية التي وضعت منذ عام ١٩٦٨. ولا شك انه في مقدمة هذه الاهداف تاتي ضرورة ابراز عدالة قضيتنا القومية، وتغيير صورة العرب التي لحقها كثير من التشويه. كما ان هذه الخطط كانت تتجاهل المعطيات الداخلية لهذه الدول والكيفية التي يتم بها رسم سياستها الخارجية وفق مصالحها الداخلية، وضغوط مراكز القوى بها، فخلافا لدولنا العربية التي عودتنا على مركزية هذه القرارات وفرديتها، تساهم البرلمانات والاتحادات المهنية والعمالية والنقابية والنسائية وحتى الطلابية في دول غرب اوروبا والولايات المتحدة في اتخاذ هذه القرارات بشكل مباشر او غير مباشر، وفي اضعف الحالات بالايحاء لها والضغط في اتجاه اتخاذها. لهذا كان على المسؤولين عن الاعلام الخارجي العربي ان لا يتجاهلوا هذه المؤسسات، وان ياخذوا في الاعتبار مدى تاثيرها، وهم يخططون او يفكرون للتخطيط لمواجهة الاعلام الصهيوني او الغربي المضاد.

ولعل ندوة «الاعلام الصهيوني» التي تعقدها هذه الايام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس تكشف عن بعد آخر هام، هو تعرية الاعلام الصهيوني كأهداف وأساليب، وقنوات، لضربه في مواقعه العقيقية وباسلحة اشد وامضى.

وإذا كان حب الوطن لا يكفي، فإنه يظل الضمان للنوايا الصادقة. ومن يدري؟ لعل العرب يفلحون؟!

● تونس



همسة!

دالية عمري

● ناهد عصمت الشوا

وجدتها وردة، صادقتها نورا،
وأحببتها حبا..

كانت ابتسامة حين أبكي
كانت روعة وقت فرحي
كانت ساحرة تهمس اسمي،

هي سرا نطقت يوم عيدي لأزداد فرحا.

لتكون فرحتي هي صديقتي
لتكون انيستي هي مدللتي

لتكون زمانا أت جعلتها اختي
هي دالية عمري حين أتعب
وهي من يسمعني ولا يمل.
هي من عشقت معها بهجة العصافير بين الاغصان
واشراقة شمس فوق بحر الوفاء،
وينبوع الحنان..
عشت معها قرع الطبول بين القلوب،
وعظمة المشاركة الأبدية في رباط الصداقة..



رسالة اليوم

من : فوزية الوكيلي ـ طنجة ـ المغرب

لبنان الحزين على شاشة التلفزيون الاسباني

كنت اتابع برنامجا في التلفزيون الاسباني وكان موضوعه «لبنان بعد عشر سنوات من الحرب الاهلية» ورأيت ما تبقى من لبنان الجميل الذي كنت اعرفه والذي كنت اتواجد فيه اثناء دراستي الجامعية . ـ رأيت الاطلال والهياكل .

ـ رأيت الدمار والخراب . ـ رأيت الاطفال اليتامى .

وتساءلت : هل هذا هو لبنان الذي كان ؟ المسلحون في كل مكان والكثير منهم مازال في سن المراهقة ! وهل يعلم البعض لماذا هو يقاتل فعلا ؟

ان الاقتتال بين ابناء وطن واحد بهذه الطريقة البشعة : الاقتتال الطائفي ، الخطف ، السلب ، النهب ، التخريب يسمى الاجرام !

ان السياسيين استغلوا الايمان لمصلحتهم السياسية واغتصبوا عقول الشباب وزرعوا في رؤوسهم بذور الحقد والتعصب وروح القبلية .

ان التصريحات العاطفية والقرارات السياسية من جميع الطوائف ، دمرت وخربت وقتلت آلاف الابرياء الكل منهم مسؤول عما حصل .

كل ما تحقق هو تقسيم البلد وهو ما كان يحلم به العدو الحقيقي وكل من كان يقف وراءه ، الكل يقول انه ضد التقسيم ولكن الحقيقة تبين العكس ومع كل أسف كما يقول جبران خليل جبران : «الارض ضيقة ومن الجهل ان تتجزأ الى مقاطعات» .

ما رأيته في هذا البرنامج يثير الحزن والبكاء . واخيرا اسأل : متى ستنتهي هذه الحرب الوحشية بين ابناء الوطن الواحد وتبقى الرصاصة الوحيدة موجهة للعدو ؟

هل هذه الحرب فعلا اهلية ام صهيونية ؟ وكما يقول جبران خليل جبران : «هذه مأساة الانسان على مسرح الدهر وقد كثر المتفرجون .. وقل من تأمل وعقل» .

وعد اليك

وها غبت عنا.!
وطرز بالحزن اسمك في كل قلب..
وفي كل بيت غدوت عيونا، تنز الدموع..
رحيلك كان الرجوع
وكانوا نعوك الينا
زرعت، وقبل اوان الحصاد..
رحلت . ومثلك اشجار قريتنا الطيبة ولكننا حين بتنا تجاه الجدار
بحزن صرخنا: «سواك الذي مر منذ نهار سواك الذي الموت قد خطفته»
رثيناك فعلا..
بكيناك فعلا..
لانك قبل الأوان مضيت..
وظل مكانك نفس المكان..
أخانا الذي قد فقدنا
لتعذر عيون الذين بكوك بصمت
وكل الذين بكوك بغير اصطبار.
فحين خشينا من الحزن ان نحترق بكينا.. بكينا لعل الدموع تخفف عنا وحين صحونا.. وواراك صحبك طهر الثواب مضينا على الدرب هذا الذي قد رسمت.
وقلنا : «اجل الوفاء يكون.. بأن لا نحيد»

محمد العائش القوتي تونس

عروسنا الشهيدة

ذهبت ذهبت... اي والله هي تبر نادر ، ونضار خالص ، وضياء وسنا باهر .. تلك هي سناء محيدلي المعدن النفيس الغالي الذي لا يخالطه شائبة .. نعم ذهبت تلك اللبنانية في ريعان شبابها ، ونضرة جمالها ، وروعة بهائها ، وكمال روائها .

ذهبت وتركت السنة تلهج بذكرها وتردد اسمها .

انها المثل الأعلى ... انها القدوة لكل فتاة عربية .

انها بطلة الابطال .. انها ينبوع لا ينضب ... انها مصدر لا يجف .

انها عروسنا الشهيدة ، وفدائيتنا الشهيرة ..

انها عروسنا زفت زفافا لا مثيل له ليس بالطبل والزغاريد وانما بالادعية وآيات التقدير .

فقد صدق فيها قول الرحمن «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» .

فهنيئا لك يا سناء ، استشهادك الذي ملأ الدنيا سناء وثناء .

هنيئا لك استشهادك الذي احيا لبنان والذي سيدفعه باذن الله الى الوحدة : وحدة الكلمة .. وحدة العمل .. وحدة الصف .. وحدة الكفاح .

وهنيئا لاهلك .. وهنيئا لوالديك .

اكثر الله من مثيلاتك .. ومن علينا بالعديدات من شبيهاتك وانعم عليك بأعلى جنان الخلد .

اننا نعاهدك يا ابنة الارض الطيبة ويا ابنة الجنوب .. نعاهدك ان نسير على الدرب وان نروي قصتك لذرياتنا وان نتخذ منها قدوة نعشق سيرتها وروى بطولتها ولا ننسى شجاعتها ونتخذها نبراسا ينير لنا الطريق ونترسم خطاك باذن الله .. فاهدئي بالا وقري عينا .

اللواء عادل محمد ابو رابية

لواعج جنوبية



ياسمين في الجنوب
كزهرة حمراء، تبعث الطيوب
فتمسح السهوب
بالضياء والندى
وتصعق الجبال..
بالهدير والصدى
وفي المدى ، اغنية تلوح من بعيد

●●●

«ياسمين» قنبلة..
ترونها قرنفلة..
لكنها ، باللمس تغدو انفجاراً ، وسنبله
تبدو انتصاراً ،
للغاصبين دم ونار
للجائعين..
خبز يلوح من بعيد
اغصان زيتون وعيد

●●●

كالبدر تبدو «ياسمين»
كالشمس تسطع «ياسمين»
للعاشقين المتعبين..
للثائرين بلا سلاح..
للمجهدين بلا صياح..
صوت تعالى في القمم
انا ياسمين..
صوت تفجر في الشمال
انا القسم ..

●●●

في كل بيت ياسمين
ثكلى تنوح وتستجير
يهدها سقم عسير
الى الهجير ،
فلا تجار..
باتت مكبلة اليدين
بلا قيود
والحق مبيض الجبين، كما النهار
ولا يسود
اسم تردد في الحدود
دم ياسمين..
دم ياسمين..
بلا حدود

●●●

ياسمين كالشذى
فقربها نعيم ..
وبعدها اذى ..
وعندما تلوح من بعيد
لناظريك، تبعد المدى
االنت ياسمين ؟
ينطفىء المدى
وتمضي السنين
االنت ياسمين ؟
يحتدم الصدى
وتمضي ياسمين..
كانها الردى

●●●

تعود ياسمين..
وتنشر المنى،
وتبعث الحنين
كانها هنا ..
غداً تعود..
غداً اعود..
فمن انا..؟

مرتضى غالي الضاحي

في الغرب حرية صحافة .. لليهود فقط !

المتتبع للاعلام الغربي يرى بوضوح سيطرة الفكر الصهيوني على قنوات الاعلام . فلا يخلو اي جانب اعلامي من هذه السيطرة سواء كانت هذه الجوانب مرئية ، مسموعة ، او مقروءة وسواء كانت يومية ، اسبوعية ، او شهرية .

هذا الكلام بالطبع ليس جديدا على القارىء العربي والاسلامي ، ولكن الجديد في الامر ان نرى هذا التأثير في تسارع طردي بينما نرى التأثير المضاد واعني بذلك التأثير الاسلامي ، تراه يتناسب مع هذا تناسبا عكسيا وللاسف .

كواحد من العرب المسلمين المتواجدين في امريكا ، اجد ان من واجبي ان اكتب الى بعض الجرائد الغربية اليومية عن بعض الامور الهامة والتي دائما وابدا تكون ضحية للتشويه الاعلامي ، ولكن المفاجأة ان ما تدعيه هذه الصحف من حرية الرأي والحرية الصحافية لا تنطبق على مقالاتي ولهذا فان المقالات لا تأخذ طريقا على صفحات هذه الجرائد . فعلى سبيل المثال عندما احتدم الكلام على ساحة جامعة اريزونا بين المسلمين من جهة واليهود من جهة اخرى وكثر فيها الكلام على ان المسلمين والعرب شعوب تعمل جاهدة ضد السامية ، وهذا هو سلاح اليهود الصهاينة ضد كل من يتعرض لهم ، على هذا الاساس كتبت الى جريدة الجامعة لصفحة «رسائل الى المحرر» وأوضحت فيها معنى السامية كما جاء في قاموسهم «ويبستر» انها تعني الشعوب الناطقة في جنوب غرب آسيا ، ويشتمل على كل من العرب والبابليين والارمن ، والكنعانيين والفينقيين ولا تقتصر على اليهود كما يثار ذلك في الاعلام ، وبالتالي فان القول بان العرب ضد السامية يعني انهم ضد انفسهم وهذا الكلام غير صحيح وغير منطقي بل وسخيف . وان القصد من ذلك الكلام هو اثارة عاطفة الطلبة الامريكان من غير اليهود وضد العرب المسلمين .

في رسالة اخرى الى نفس الجريدة ، اوضحت معنى الصحافة كما جاء في نفس القاموس «ويبستر» انها تتعلق بنقل وكتابة الحقائق او المواصفات للاحداث بدون محاولة التأويل وبعد عرض الحقائق يدخل موضوع التحليل الشخصي الذي يكون عادة مبنيا على هذه الحقائق ، واذا لم يكن ذلك فان القارىء او السامع سوف يعرف غرض الكاتب من الكلام وسوف يعرف حقيقة الخبر . لقد ضربت على ذلك بعض الامثلة المتعلقة بهذا الصدد من بعض المقالات المنشورة على صفحات جريدة الجامعة .

ولأن ما كتبته لا يتمشى مع ما اخذته الجريدة على عاتقها من تزوير الحقائق وبث الدعاية الصهيونية ضد الاسلام والمسلمين ، فان الجريدة لم تنشر الرسالتين وانما رمتهما في سلة المهملات !

على هذا الاساس ، اهيب بكل اصحاب الاقلام الاسلامية ان يدافعوا عن حقوقهم وان يأدوا واجبهم تجاه دينهم واخوانهم ويوضحوا للرأي العام الغربي المغالطات الكتابية والكلامية بكل ما اوتوا من قوة في التعبير ومتانة في الاسلوب ودقة في المضمون وشجاعة في القول لأن في نظري ان من لا يستطيع النصر بالسلاح والمال وجب عليه النصر بالقلم واللسان .

فكري الجزيري
اريزونا ـ الولايات المتحدة

ردود سريعة

● الاخ موسى كيفالا كالون ـ سيراليون :
ـ مرحبا بك صديقا لجريدة العرب الدولية ، ونأمل ان نتلقى منك رسائل دائمة .

●●●

● الاخ عصام الدين موسى ـ القاهرة :
ـ لك الحق .. ونعتذر ، فربما لم يكن الرد موجها اليك طالما انك لست صاحب الرسالة المذكورة . وقد اطلعنا على «رسالة اليوم» التي نشرناها لك وتضمنت رأيك في المعركة التي دارت حول الافغاني .

●●●

● الاخت مباركي فاطمة ـ المغرب :
ـ كنا نتمنى مساعدتك ، لكن ليس لدينا ما نفعله وليس من عادتنا ان ننشر سوى المشكلات العاجلة والتي تتعلق اساسا بالامراض او الحالات الصحية الخطيرة .

●●●

● الاخ هشام محمد الجندي :
ـ وصلتنا رسالتك .. لكن لماذا لم تكتب لنا بالعربية ؟ نرجو ذلك مستقبلا .

●●●

● الاخ عبد الله محمد القاضي :
ـ لن نقول لك سوى سامحك الله .. واذا كنت قادرا على التفرقة بين الغث والثمين فلماذا تغالط نفسك ؟

●●●

● الاخ محمد الصادق ابو بكر ـ سويسرا :
ـ ليس لدينا ما نفعله لحل مشكلتك . نعتذر وننصحك باللجوء الى القنوات الرسمية .

●●●

● الدكتور حرب الهرمني البلدي ـ الرياض :
ـ نشكرك على ملاحظتك ، وقد اصلحنا الخطأ غير المقصود في عدد سابق . مرة اخرى نقدر اهتمامك .

ظلال

● حين وقفت امام «البحيرة» الشهيرة في جنيف ، سألت :
ـ ما هي جنسية هذه البحيرة ؟!

ضحك رفيقي من سؤالي .. فنحن في سويسرا . وكل من يأتي الى «جنيف» لابد ان يغسل نظراته في ماء بحيرتها ، وان يفتح صدره ـ رغم لفحة الهواء البارد ـ ويستنشق النقاء ، ثم تشرد خواطره فوق صفحة البحيرة .. تتهادى بشجونه وبشجوه وبخفقاته .. فهنا السحر الذي ترتديه الطبيعة !

ـ قلت : اعتقد ان جنسية هذه البحيرة ، هي : الهمسة !

انك امام امتداد هذا البساط الأزرق المتماوج لا تقدر ان تصرخ ، وتنسى ان تتأوه .. ولكنك تهمس في اذن «البحيرة» تشكو لها ، وتبوح ، و«تدندن» هامسا بلحن «ياخلي القلب» بينما قلبك يفيض شوقا ووجدا !

كان هناك «سياج» وسدت يدي عليه ، ووددت لو انعطفت يدي الأخرى لتحتضن «حبة اللؤلؤ» التي لا مثيل لها في كل بحر ، وناديت «البحيرة» في منتصف ذلك المساء البارد .

البحيرة تقهقه امامي . البحيرة تلبس شالا كأنها تتقي البرد ، وتحدثني في كل شيء ، وعن كل شيء .. لكنها آثرت ان تبتعد بي عن حديث الروح ، ونجوى النفس ، وخفقة القلب !

البحيرة لاحظت تذمري من شرود «حبة اللؤلؤ» عني وهي في اعماقي .

البحيرة تشعل الخفقات داخل صدري ، وتقول : انت تريد ان تواصل السباحة دائما .. فلماذا لا تتأملني فقط ؟!

البحيرة رائعة الامتداد والجمال ، حسناء في سأمها ايضا .. تنبض بالاصداء ، وتدعني امامها ظمآنا ألعق الغربة عند سياجها المقفول !

فتشت ـ حينئذ ـ عن ابعاد الرؤية في هذه الوقفة التي خلت ان رجلا غيري لم يحظ بها بالفعل ، ولكن ... اي رجل غيري ـ ايضا ـ لم يعاقب بمثل هذا الظمأ المقصود !

وفي قشعريرة البرد بعد منتصف المساء ، وفي غربة الاحتضان لمن نحب .. تجسدت «الرؤية» امام البحيرة .. في شرود حبة اللؤلؤ ، وفي توقف كل ساعة سويسرية عن الخطوة بالوقت !

كانت الرؤية ـ لحظتها ـ ورقة مبتلة ومرشوقة الى الأبد باوراق كراسة العمر .. هاربة من خفقة القلب الصادقة .. بعد ان اصبحنا نكتب من آخر السطر .. لا من اوله !

●●●

وايقظني من هذه «السرحة» صوت صديقي الغالي «عرفان نظام الدين» وهو يسألني :

ـ اي قيمة عظيمة تفوقت بها «حبة اللؤلؤ» .. حتى اخذتك بعيدا بعيدا وانت بقربها ؟!

ـ قلت : لأنها قيمة عظيمة استطاعت ان تأخذني ، ولكن ... انظر امامك . تأمل صفاء «البحيرة» وستجد ان صفاء وجه من نحب اجمل وانقى ، وتأمل عمق «البحيرة» وامتدادها وستكتشف ان عمق الخفقة موغل في الوريد .. حتى في الحب ، تبقى قضية «التميز» هي ما يجذب ويشد ويقلق الانسان .. ان «المميز» في عواطفنا لا يشبه من سبقوه ، ولن يشبهه آخر !

ـ قال عرفان : ولكن .. تبقى هناك «فجوة» تطحننا وتطوح باحلامنا ، او ان حلمك يتحول مثل تلك الورقة المبتلة التي سقطت منك قبل قليل فوق وجه «البحيرة» .. رأيناها هناك تسبح ، وتقاوم ، ولكن .. ما يلبث المد ان يأخذها الى البعيد !

ـ قلت : نحن في «جنيف» المقاطعة ـ «الكانتون» التي لا تزيد مساحتها عن ٢٨٢ كم ، ولكنها ساحرة وجذابة ببحيرتها ، وباخضرارها ، وبتنظيمها ، وبهدوئها ، وبمنطلقاتها ، وهي رغم ذلك قد اقيمت في «فجوة» بين جبال «جورا» وجبال «الألب» ونهر «الرون» قسمها الى جزئين :

ـ قال ضاحكا : التقسيم في كل مكان .. جغرافيا ، وسياسيا ، وعاطفيا ايضا !

ـ قلت : عذاب شديد ان تتعرض عواطفنا للتقسيم .. حتى يضطرب الوجدان ، فلا يدري من يحب والى من يميل !

ـ قال : الحب لا ينقسم ولا يتجزأ . تقسمت الارض هنا ، وفي امكنة عديدة ، ولكن انظر الى نهر «الرون» انه واحد فقط ، وهكذا قلب الانسان لا يتجزأ !

ـ قلت : لكن «الرون» نفسه اصبح هو التقسيم ذاته .. قسم المدينة الى شطرين !

ـ قال : لن يكون «الحب» كانتونا ابدا .. فلا تقسو على النهر ، ولا على البحيرة .. اي لا تقسو على من تحب . ان كل العذاب في الحميمية ان تقسو في قمة الحب !

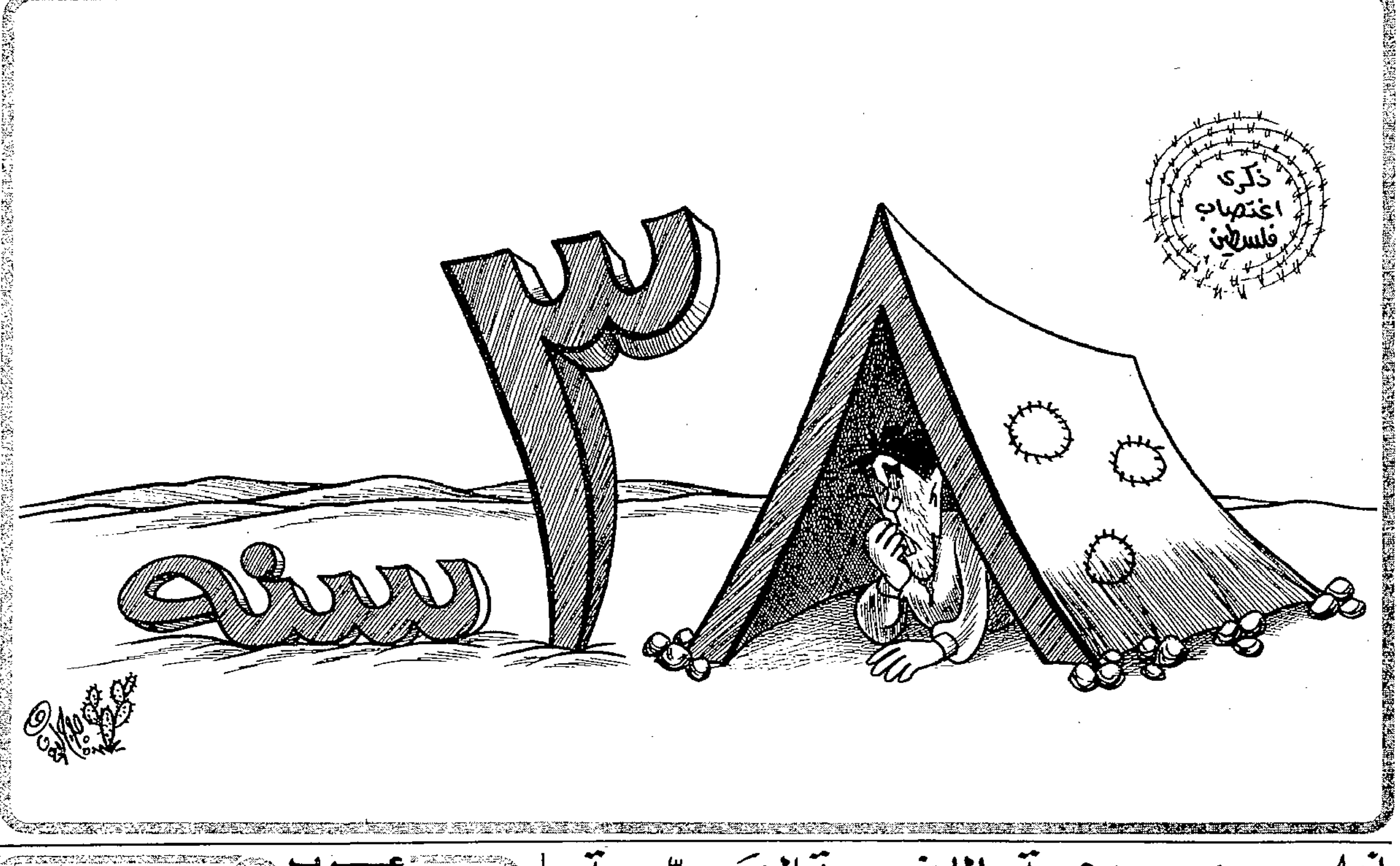
وسرت قشعريرة برد .. لفحت صدره وصدري . ضحكنا في صمت الليل ، حدقنا في «البحيرة» عندما كانت تصدر همساتها الحنون .. كأنها تعلن عن انتمائها للهمسة ، وتحتضن في مياهها كل الشجون !!

●●●

آخر الكلام :

ـ «ابسمي لي : تبسم حياتي وان كانت حياة مليئة بالشجون»!!

عبد الله الجفري



أول موسوعة باللغة العربية تحدد ملامح المجتمع المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خرجت الى النور اول موسوعة باللغة العربية تتعرض لوصف مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو لتقديم صورة كاملة مفصلة للنظم المختلفة القائمة وتنتهي بتحديد الحقائق والمشكلات والثغرات الكامنة في هذه المرحلة.

وقد استغرق العمل ما يقرب من اربع سنوات شارك فيه ٣٠٠ باحث ومتخصص مصري من المركز القومي للبحوث واكاديمية البحث العلمي بينهم اربعة من الوزراء السابقين هم: د. مصطفى الحفناوي وزير الاسكان السابق، ود. فتح الله الخطيب وزير الشؤون الاجتماعية السابق، وم. سلمان عبد الحي وزير النقل السابق والمرحوم بدر الدين ابو غازي وزير الثقافة السابق.

ويقول د. عبد المنعم شوقي نائب المشرف العام على المشروع:

بدأ العمل في المسح عام ٨١ تحت اشراف الدكتور احمد خليفة وكان الهدف منه تحديد ملامح المجتمع المصري والجهود التي تبذل لاشباع احتياجاته وكذلك معاونة القائمين على البحث العلمي ووحدات البحوث بالوزارات في اعداد السياسة والخطط البحثية وتوجيهها لخدمة التنمية في مصر. بالاضافة الى توثيق الدراسات والبحوث والدوريات التي تناولت المجالات التي عالجها المسح في هذه المرحلة، ومعاونة المواطن المصري في التعرف الى صورة المجتمع في الفترة من ٥٢ ـ ٨٠ وتم تقسيم الفترة الى اربع مراحل فرعية وهي مرحلة بداية الثورة ـ مرحلة التحول الاشتراكي ـ مرحلة النكسة ـ مرحلة الانفتاح الاقتصادي.

الشطي يزور مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية في جدة



الشطي يستمع الى شرح من عبد الهادي بافقير والى يمينه هزاع حافظ ومحمد الشيباني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

زار السيد الحبيب الشطي رئيس الجمعية الدولية «الاسلام والغرب» التي تتخذ من جنيف مقرا لها، والامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي، مقر مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية في جدة حيث اطلع على نشاطات الشركة وتجهيزاتها الطباعية والفنية.

وقد رحب به السيد محمد معروف الشيباني مدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية والسيد خالد عبد الرحيم المعينا رئيس تحرير «عرب نيوز» والسيد هزاع حافظ نائب المدير العام لعلاقات الاعلان والانتاج والسيد عبد الهادي بافقير مدير عام شركة المدينة للطباعة. وتجول السيد الشطي في مختلف الاقسام، واستمع الى شرح واف لعملية نقل صفحات «الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية الى مراكز طباعتها الثمانية في مختلف انحاء العالم. كما اطلع على آلات الطباعة المتقدمة التي تقدم افضل الخدمات لـ «عرب نيوز» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي».

وابدى السيد الشطي اعجابا كبيرا بما رآه واثنى على «حسن الاداء الذي كفل لهذه المطبوعات ان تصبح بحق اصدارات العرب الدولية».

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤١	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٢٣	٣٥	غائم جزئيا
الرياض	٢٠	٣٧	غائم جزئيا
جدة	٢٥	٣٨	غائم جزئيا
الظهران	٢٢	٣٤	غائم جزئيا
ابها	١٢	٢٥	غائم جزئيا
امستردام	١١	٢٠	صاف
اثينا	١٧	٢٦	غائم
البحرين	٢٦	٣٥	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	ممطر
بيروت	١٨	٢٥	صاف
برلين	١٠	٢٤	غائم
بروكسل	٩	١٧	غائم
بيونس ايرس	٩	٢٤	صاف
القاهرة	٢٠	٣٣	صاف
كوبنهاجن	٨	١٧	صاق
دبلن	٧	١٨	صاف
فرانكفورت	١٢	٢١	غائم
جنيف	٥	١٣	غائم
هلسنكي	٤	١٤	صاف
هونج كونج	٢٦	٣١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٩	٢٠	صاف
لندن	٩	١٠	غائم
مدريد	٣	١٤	غائم
مانيلا	٢٣	٣٦	صاف
مونتريال	١١	٢٠	غائم
موسكو	٢٠	٢٥	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٩	صاف
نيويورك	٢٠	٣٠	غائم
نيقوسيا	١٣	٢٣	صاف
باريس	١٣	٢٢	ممطر
روما	٨	٢٢	غائم
سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
استوكهولم	٥	١٥	صاف
سيدني	١٣	٢٠	ممطر
طوكيو	١٦	٢٤	صلق
فيينا	١٠	٢٢	صاف

عرب و عجم

● **تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز** امير المنطقة الشرقية يقيم المعهد الصحي الثانوي للبنين في الدمام مساء اليوم الثلاثاء حفل تخريج الدفعة ١٩ من طلبة المعهد التي يبلغ عددها ٤٣ خريجا في تخصصات مساعد فني وتخدير وعمليات.

وسيقوم الامير محمد بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على الخريجين من طلبة الدفعة.

●●●

● **السيد علي حافظ** مؤسس صحيفة «المدينة المنورة» يعود اليوم الى جدة بعد زيارة لكل من جنيف وواشنطن ولندن للاطمئنان على صحة اخيه السيد عثمان حافظ الذي يتماثل الان للشفاء باذن الله.

●●●

● **عبد العزيز عطية ابو خيال** الكاتب السعودي المعروف اصدر الطبعة الثانية من كتابه «مذكرات زوج مغفل».

● تحت رعاية الشيخ **خليفة بن سلمان آل خليفة** رئيس وزراء البحرين يفتتح **ابراهيم عبد الكريم** وزير المالية والاقتصاد الوطني مقر البنك البحريني السعودي بالمنامة وذلك في التاسعة من صباح السبت المقبل.

●●●

● **عبد العزيز عبد الله تركي** وكيل وزارة التربية والتعليم القطري عاد الى الدوحة قادما من الرباط بعد ان حضر الاجتماع الرابع لوكلاء التربية العرب الذي اختتم اعماله هناك مؤكدا على الاهتمام بتنفيذ الخطط الرامية الى ادخال التقنيات الحديثة في النظم التربوية والتأكيد على مجانية التعليم.

مثل اليوم

ارميه بالبحر بيطلع
وبتمو سمكة

المؤتمر الوطني للمرأة الاردنية يبدأ اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تترأس الملكة نور افتتاح اعمال المؤتمر الوطني للمرأة الاردنية الذي سيعقد في العاصمة الاردنية اليوم الثلاثاء تحت شعار المرأة الاردنية واقعا وتطلعات ويناقش المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد النسائي الاردني العام قضايا المرأة الاردنية على جميع المستويات بمساهمة قطاعات المجتمع الاردني كافة بهدف بلورتها في ورقة عمل لتقديمها الى مؤتمر نايروبي الذي سيعقد في شهر يوليو (تموز) المقبل.

أبيض وأسود

استقالة !

● ما هي الثقافة ؟
ـ نعم ؟
● اسألك ياصاحبي.. ما هي الثقافة؟
ـ الثقافة ؟ الواقع..أ.. نعم.. الثقافة هي الادب والفكر والعلوم والمعارف العامة و..
● ما هي ادواتها؟
ـ أدواتها؟ الكتاب طبعا! والصحافة ايضا.. و.. وفقط!
● راسب !
ـ ماذا تعني ؟
● اعني ما سمعت.. لقد تيقنت الان ان الذين يلوكون الثقافة، ويدعونها، هم اكثر الناس جهلا بها.
ـ حاسب لو سمحت !
● تقول ان الثقافة هي الادب والفكر والعلوم والمعارف العامة.. هذا غير صحيح.. الثقافة اوسع من ذلك بكثير واعمق واعظم. الثقافة باختصار هي كل «معرفة» جديدة، كل «تعلم» جديد، كل «معلومة»، كل «خبرة» وكل «فهم» يضيفه الانسان الى حصيلة معارفه وخبراته في الحياة الدنيا، عن نفسه، وعن غيره من كائنات ومخلوقات الوجود، عن الحسيات وعن الغيبيات، عن كل شيء او لا يعنيه في الكون..
ـ هذه فلسفة!
● ليست فلسفة. هذه «معلومة» للاسف كنت تجهلها. اضف ايضا معلومة اخرى.. ادوات الثقافة ليست كتابا او صحيفة فحسب، الاميون يمكن ان يكونوا متقفين ، والقراء ـ مهما ادمنوا ـ يمكن ان لايكونوا.. الثقافة تصل اليك عن طريق كل حواسك وكل ادوات التلقي الفطرية عندك. الثقافة هي ما تراه وما تسمعه، وما تتأمله، وما تفكر فيه وتتأمله وتفسره، وما تضيفه الى خبراتك ومعارفك بالممارسة او بالاطلاع المباشر او غير المباشر.

لذلك فالحياة هي المدرسة الحقيقية للثقافة، وما الجامعات والمعاهد والمدارس والكتب والصحف والراديو والتلفزيون والسينما والمسرح والندوات والمحاضرات العامة والرحلات الاستكشافية العلمية منها والسياحية والمهن والتجارب والمعامل والمختبرات والبحوث، ما هذا كله وغيره الا ادوات في حقيبة عظيمة تحوي ما لا يحصى من الادوات، هي حقيبة الحياة.
● اعد لو سمحت!
ـ لا تكن ثقيل الفهم هكذا، والا سأضطر لان اطالبك بالاستقالة؟
● الاستقالة ؟ لماذا الاستقالة؟
ـ لانك صحافي ، وكاتب، وتدعي انك مثقف، وتناقش ازمة الثقافة العربية والمثقفين وانت تجهل كل هذه البديهيات.. الاستقالة واجب عليك وعلى كل من هم مثلك ممن يعملون في بعض اهم ادوات الثقافة عندنا، الاعلام والنشر والفن!
● حتى الفن؟
ـ طبعا! وهل تستهين بالفن! اهم معالم الحضارة في كل العصور منذ بدء تاريخ الانسانية للفنون بكافة اشكالها الفن. لقد عرف الانسان الرسم والموسيقى والاناشيد قبل ان يعرف الكتابة، ولكي تتعرف على حضارة امة، فابدأ اولا بفنونها.
● مفهوم ! ولكن لماذا تطالب اهل الفن بالاستقالة؟
ـ لانهم لم يستثمروا هذه الاداة العظيمة في خدمة الثقافة وايصال المعارف والعبر والخبرات والعلوم الى المتلقي كما يجب.
● ولكن كيف .. و..
ـ هذا امر يطول شرحه ،وليس هذا وقته لم افهم بعد لماذا اتصلت بي اذن؟
ـ لاكشف لك ولغيرك من المتحذلقين والمدعين انهم في واد والثقافة في واد...
● وهل تتوقع ان انشر لك هذه القسوة؟
ـ قد لا تكون مثقفا.. ولكن لا تكن جبانا ايضا.. سلام!

خالد محمد باطرفي ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 14 May 1985 - Front Page No. 2 Vol. 7 No. 2359
الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٤/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٥٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

هاجس القتل يطارد الرجل الأسود في أمريكا

لوس انجليس - خاص: احتمالات القتل التي يتعرض لها الرجل الاسود في امريكا تعادل ستة اضعاف نظيرتها في حالة الرجل الابيض. جاء هذا الاستنتاج المخيف في دراسة صدرت عن وزارة العدل الامريكية الاسبوع الماضي وتلقي الضوء على حدة المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الرجل الاسود في امريكا حتى بالمقارنة مع المراة السوداء.

وتقول الدراسة ان احتمال وفاة الرجل الاسود في واقعة قتل تعادل نسبة واحد من ٢١. اما النسبة المقابلة فيما يتعلق بالرجل الابيض فهي واحد من ١٣١.

وعن خطر القتل الذي يواجه المراة السوداء تقول الدراسة ان النسبة هي واحد من ١٠٤، وفيما يتعلق بالمراة البيضاء تذكر الدراسة ان النسبة هي واحد من ٣٦٩.

ومما يذكر ان الدراسة توصلت الى هذه النسب آخذة في الاعتبار عددا من الفرضيات من بينها ان احصاءات حوادث القتل لعام ١٩٨٢ ستظل ثابتة على مدى عمر الجيل الحالي.

ويقول معد الدراسة وهو خبير الجريمة، باتريك لانجان، ان تحليل الارقام المجردة يثير الفزع فعلا لما يعكسه من تباين هائل بين اوضاع الرجل الاسود وزميله الابيض.

ويوضح لانجان قصده قائلا ان عدد ضحايا جرائم القتل في الولايات المتحدة عام ١٩٨٢ بلغ ٢٢٣٠٠ حالة من بينها ٧٧٣٠ حالة قتل ضحاياها من الذكور السود معظمهم في العشرينيات، و٩٢٦٠ حالة قتل ضحاياها من البيض، رغم ان الفئة الاخيرة من السكان تفوق عدة مرات حجم السكان السود في امريكا.

على الصعيد نفسه يقول جويل تايلور جيبس، عالم النفس الاكلينيكي بجامعة كاليفورنيا (بركلي) ان القتل يمثل ثاني اكثر اسباب الوفاة شيوعا بعد الحوادث بالنسبة الى فئة السن ١٥ - ٢٤ بين السود.

اما بالنسبة للبيض من هذه الفئة فالمعتقد ان الانتحار يحتل الترتيب الثاني بين اكثر اسباب الوفاة شيوعا.

يتقول هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذهبت دماء الابن ضحية خلافات امه وابيه. الام تتهم زوجها بقتل ابنهما والاب يؤكد انه قضاء وقدر.

هي ابنة عمه، تزوجها بعد تفاهم وحب واستمر زواجهما عشر سنوات في بيت صغير بمنطقة مشتول بمحافظة الشرقية، حتى ظهرت في حياتهما احدى السيدات (٢٠ عاما) على قدر من الجمال. بدأ الزوج يوليها الاهتمام، وتطورت العلاقة وطلبت منه ان يتزوجها.

وعلمت الزوجة بالقصة، واشتد النزاع بينهما، وفي احدى المرات طلب الابن ان يمتطي حمار ابيه - كما يقول الزوج - وخرج الابن (١٠ سنوات) الى احدى المزارع ولكنه لم يعد ثانية للحياة حيث فوجئت الزوجة بأحد الاشخاص يطرق باب البيت ويخبرها ان ابنها وزوجها قد نقلا الى مستشفى مشتول المركزي وانه في غيبوبة تامة. وبالكشف الطبي تبينت اصابته بجرح قطعي بفروة الراس واشتباه بالارتجاج ونزيف بالمخ.

الاردن يلغي نظام التوقيت الصيفي

عمان «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية تنظر حاليا في امكانية العدول عن تطبيق نظام التوقيت الصيفي المعمول به منذ مطلع نيسان الماضي. وذكرت مصادر مطلعة انه تبين عدم جدوى تطبيق هذا النظام نتيجة قلة مردوده الاقتصادي وارباك بعض الفعاليات في اداء اعمالها بالاضافة الى اثره النفسي على المواطنين.

ومن المنتظر ان يصدر قرار الغاء العمل به قبل حلول شهر رمضان المبارك.

العاب القوى شدت الصغير



موناكو - ر: الصغير اندريا، ابن اميرة موناكو، كارولين، تملكه الاهتمام باللاعبين والعابهم على هذا النحو في استاد لويس الثاني في موناكو.

وكانت الاميرة كارولين قد اصطحبت صغيرها الى منافسة العاب القوى التي نظمت في الاستاد اول من امس.

صباح الخير

الأخبار الأخرى

قرات امس ان ٨٠ بالمئة من الناس يعانون من الصداع، وان المسكنات - كاسمها - لا تعمل شيئا غير تسكين الالم إلى حين، وان العلاج الشافي هو في تغيير نمط الحياة، اي تغيير الظروف التي تسبب الصداع لصاحبه.

ووجدت ان الخبر مهم جداً، وبالتاكيد اهم من اكثر الأخبار السياسية التي نقرأها، فهو يطال ٨٠ بالمئة من الناس على الاقل، ومع ذلك فانني لم التفت اليه إلا صدفة، وارجح ان اكثر القراء لم يسمعوا به.

واعرف من تجربتي ان الأخبار التي تعتبر مهمة، هي عادة ليست كذلك، ولو ان القارىء قراها اليوم او بعد سنة لما تغير شيء لانه سيعود إلى قراءتها او قراءة مثلها بعد سنة اخرى.

من ناحية اخرى فقد لفت انتباهي اخيرا خبر عن تسوس الاسنان هو من النوع الذي يدرج في قائمة «غير المهم» مع انني فهمت منه ان ٩٥ بالمئة من الناس سيعانون ولو مرة واحدة في العمر من الم الاسنان.

وكان الخبر يشرح ان «السوكروز» وحده لا يسبب تسوس الاسنان. بل ان انواع السكر الأخرى مثل تلك الموجودة في الفاكهة مسؤولة عن التسوس ايضاً، وزاد الخبر ان الأطعمة التي تحتوي على كالسيوم والياف وفيتامين سي، مثل الجبنة والحبوب والحمضيات، تساعد على مقاومة التسوس.

وارجح ان خبراً من هذا النوع لن يرى يوماً الصفحة الأولى لأية مطبوعة حتى وهو يؤثر في ٩٥ بالمئة من البشر.

واعرف ان الشخير مسؤول عن عدة حالات طلاق، لذلك فقد فوجئت وانا اقرا خبراً عنه انني لا أعرف الكثير عن الموضوع، مع انه يندر ان ينجو اي انسان من الشخير في مرحلة ما من حياته.

واهدي القارئات معلومة بسيطة هي ان النساء اقل شخيراً من الرجال مع حيرة العلم في سبب ذلك.

وقرات ان بالامكان احياناً معالجة الشخير من ابسط طريق، كرفع المخدة، وانه احياناً قد لا يعالج إلا جراحياً. ومرة اخرى فخبر يطال الناس كلهم سيظل مدرجا في قائمة الأخبار غير المهمة.

وحدث مرة ان اجرت شركة تامين دراسة فوجدت ان السيارات ذات الألوان الغامقة تتسبب في عدد اكبر من حوادث السير من السيارات الهادئة اللون. وتشعبت الدراسات في اللون بعد ذلك، حتى اصبحنا اليوم نرى الاخضر بدل الاحمر كلون ثياب الجراحين لتخفيف اثر الدم، وحتى بدأت مراكز العلاج النفساني، وبعض السجون، تستخدم الألوان الهادئة مثل الزهر لتخفيف النزعات العدوانية لدى نزلائها.

غير ان القارىء لا يهمه اللون كثيراً وإنما يقرأ خبراً سياسياً حتى وهو يدري انه قرأ مثله قبل سنة، وانه سيقرأ مثله بعد سنة.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

عزيزي الكومبيوتر...

دخل الكومبيوتر حياتنا ولن يخرج منها.. انه يزداد انتشارا واهمية كل يوم.. واذا كان هذا الجهاز العجيب مازال جهازا مكتبيا، فقد دخل كثيرا من البيوت.. وخاصة في الغرب.. ومادام قد انتشر في الغرب فينتشر في الشرق ايضا.. فالحضارة عدوى.. قد تكون ضارة احيانا.. وسياتي اليوم الذي يشتري فيه العريس لعروسه جهاز تلفزيون وفيديو وكومبيوتر.. سيصبح جهاز الكومبيوتر جزءا من جهاز العروس.

وفي انجلترا اصبح الكومبيوتر صديق الأسرة.. مثله مثل السيارة والفيديو والكلب واشجار الحديقة.. ويقول «نيل فرويد» في كتابه «الآلة الاليفة» ان الكومبيوتر سيصبح احد الحيوانات الأليفة في البيت.. تتحدث معه عندما لا تجد من تحدثه.. تشكو اليه عندما لا تجد من تشكو اليه.. بل ان لهجة الكومبيوتر نفسها ستتحول الى لهجة اسرية.. بمعنى انه يمكن برمجة الكومبيوتر ليتحدث بنفس اسلوب الاسرة.. ويستخدم نفس المفردات التي يستخدمها افرادها.. انه سيصبح فردا في الاسرة وقد لاحظ ان طلبة احدى المدارس اشتروا شعرا مستعارا «باروكة» ووضعوه فوق الكومبيوتر.. حتى يشعروا انهم يتعاملون مع صديق.. وليس مع آلة صماء..

اكثر من هذا ان برامج الكومبيوتر اصبحت برامج انسانية.. فانت تستطيع ان تبثه همومك ومشاكلك.. وفي امكانه ان يساهم في تبديد هذه الهموم وحل تلك المشاكل.. وهو صديق لا يمل ولا يخدعك.. ولا يخونك.. وتستطيع ان تلجأ اليه في اي وقت.. فلا يتجهم لك.. ولا يغلق الباب في وجهك.. وتستطيع ان ترسل له خطابا فيرد عليك..

عزيزي الكومبيوتر.. اتفضل قهوة!!

عبد الله باجبير

امطار مع الافلام في مهرجان «كان»



الممثلة الامريكية جاكلين بيرسيت تسوي شعرها الذي ابتل من الامطار بعد خروجها من الفندق الذي تقيم فيه في مدينة «كان» الفرنسية.

جاكلين كانت ترتدي فستان السهرة الاسود وفاجأتها الامطار وهي في طريقها الى مهرجان الفيلم الدولي الثامن والثلاثين.

ويلاحظ المتابع لمهرجان كان السينمائي ظاهرة غريبة بدأت منذ سنوات هي انصراف الجمهور عن الاهتمام بنجمات الشاشة الفضية وتركيزهم على ابطالها من الرجال.

فقد لوحظ ان ظهور اي نجمة مهما بلغت شهرتها ومهما تمتعت بجمال صارخ او ظهرت بتقاليع غريبة لم يعد يثير اهتمام الجمهور الذي كف عن ملاحقة الممثلات وعن التكالب على رؤيتهن.

وفي المقابل بدأ الانتباه بتركيز على الابطال الرجال من امثال كلينت ايستوود او جوني هوليداي فباتوا يجذبون الانظار ويتهافت الجميع على مشاهدتهم.

ويحاول البعض تفسير ذلك باهمية افلام الاثارة والحركة والعنف حاليا وباقبال المشاهدين عليها اكثر من الافلام الرومانسية، وبالتالي فقد تركز الاهتمام على الممثل البطل لانه ينفرد اساسا بالبطولة وتظهر اي بطلة الى جواره شاحبة باهتة وكأن دورها ثانوي.

حرفة فنية في طريق الانقراض!

القاهرة - ر: نظر الحرفي الجالس على اريكة قديمة الى قلادة انتهى من صنعها وتمتم قائلا «الحمد لله».

وكان الحاج عثمان القاضي (٥٥ عاما) يضع اللمسات الاخيرة على قلادة ماسية كلفه بصنعها عريس ثري لاهدائها لعروسه.

وقال ان ترصيع القلادة بالاحجار الكريمة استغرق منه ليال كثيرة.

والحاج عثمان احد افراد مجموعة آخذة في التناقص من الحرفيين الذين صنعوا الوف القطع من الحلي الخلابة بادوات بدائية مشابهة للادوات التي استخدمها الفراعنة قبل اكثر من ٣,٠٠٠ عام مضت.

ولكن حرفة صياغة الحلي وهي واحدة من اقدم الحرف في العالم تمر بازمة شديدة في مصر بسبب تناقص عدد العمال المهرة والاسعار الخيالية للاحجار الكريمة في بلد لا يزيد فيه متوسط دخل الفرد كثيرا عن ١٢٠ دولارا شهريا.

ويقول الحاج عثمان ان خاتما ماسيا صغيرا يكلف الان نحو ٣,٠٠٠ دولار وهو عشرة اضعاف سعره في الاربعينات والخمسينات.

وقال بأسى: «للاسف ان عددا قليلا من امثالي يمكن ان يكون الجيل الاخير للصناعة... فلا احد يريد تولي مثل هذا العمل وليس لديهم الموهبة او الصبر».

ولدى الحاج عثمان ورشة صغيرة في حي الصاغة الشهير في القاهرة حيث صنعت الحلي الذهبية والمجوهرات منذ العصور الوسطى.

ويقول مؤرخون ان حي الصاغة وهو متاهة من الممرات الملتفة في قدم القاهرة، ويرجع الى الحكم الفاطمي لمصر عام ٩٦٩.

وعلى مر العصور تطور الحي الى مركز مزدهر لصناعة المجوهرات تنتشر في ممراته متاجر حلى الذهب والفضة التي تعرض القلادات والتمائم والخلاخيل والخواتم وغير ذلك من المجوهرات.

ولكن صاحب متجر مجوهرات يشكو قائلا ان الزوار ومعظمهم من السيدات يأتون للمشاهدة فقط لان الاسعار فوق مقدرتهم.

ويقول السيد يسري جاد الذي يفخر بأنه سليل اسرة لها تاريخ عريق في صياغة الذهب انه ينبغي للحكومة مساعدة صناعة المجوهرات بتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات من الذهب والتي تبلغ اكثر من ٣٠٠ في المئة.

وطلب الصائغ احمد قصبجي (٦٨ عاما) وهو يقوم بنقش سوار شرقي من صحفي نفض حذاءه قبل مغادرة الورشة.

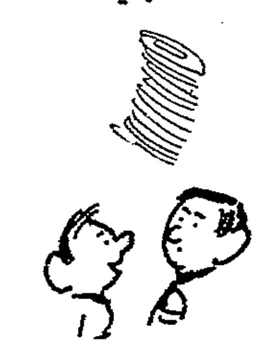
ويبرر ذلك قائلا «ان تراب الذهب... يلتصق بالاحذية وهو يكلف مالا. في الماضي لم اكن اهتم ولكنني الان لا استطيع تحمل خسارة ذرة واحدة».

وقال ان حرفته قد تندثر ما لم تتدخل الحكومة لحمايتها، فهناك نقص خطير، في العمال المهرة لذا ينبغي على الحكومة اقامة مدارس خاصة لتدريب المبتدئين.

واضاف السيد قصبجي قوله «لقد برعنا في هذا الفن منذ وقت طويل للغاية. واثرت مصر العالم بمشغولاتها لالوف السنين، ومن العار ان نفقد هذا المجد».

نكتة اليوم

النهاية



- الأول: قلت انك ستبقى صديقي حتى النهاية.
- الثاني: فعلا.
- الأول: اذن اقرضني عشر ليرات.
- الثاني: آه.. هذه هي النهاية.

من القارىء
يوسف قربون

قانون في زنجبار يعاقب المتورطين في علاقات «غير شرعية»

دار السلام - كونا: اقرت حكومة زنجبار قانونا يحظر العلاقات غير الشرعية بين الطلبة والارامل والمطلقات والعوانس.. وذلك في اطار حملة شاملة لضبط سلوكيات شبان هذه الجزيرة الواقعة على ساحل شرق افريقيا المطل على المحيط الهندي والتي كانت في يوم من الايام تابعة لسلطنة عمان.

ويهدف القانون الجديد الى مراقبة وتحديد العلاقات غير الشرعية بين شباب الجزيرة وهو يلغي قانون عام ١٩٧٠ وقد قسم الاناث دون ازواج الى عوانس وارامل ومطلقات.

ويحدد القانون الجديد العانس بأنها كل امرأة غير متزوجة فوق سن الخامسة والعشرين. اما الطالب فهو كل من يتلقى العلم بغض النظر عن عمره وجنسه.

ومع تطبيق القانون الجديد فان اهالي الجزيرة على مختلف اعمارهم اذا حاولوا الدخول في التجربة فان عليهم الحذر المطلق لان التسبب في حمل فتاة جزاؤه خمس سنوات في السجن بالاضافة الى ادخال المتسبب في حال ثبوت التهمة عليه الى مدرسة اصلاحية.

ولا يحمي القانون الجديد الفتيات الطائشات ويعاقبهن بارسالهن الى المدارس الاصلاحية لفترة سنتين.

وينص القانون الجديد ايضا على السجن عامين لكل فتاة تتهم زورا احد الشبان وتشمل هذه العقوبة ايضا المطلقات والعوانس اللواتي يتهمن شبانا ابرياء.

وينص القانون الجديد في حال حصول الحمل على ان يقوم الشخص المتسبب بالحمل بتحمل جميع مصاريف الفتاة الحامل حتى يتم الانجاب وبالتالي تحمل مصاريف الوليد الجديد حتى بلوغه سن الثامنة عشرة.

مناف افندي

المعبر مقفل .. جرب وعبر برلين اقربلك

معبر بين بيروت الشرقية والغربية